

الشاعرة والإعلامية عبير حلمي

عبير حلمي

آراء عبـــــير

فى عالم الـتنوير

مقالات

الطبعة الأولى سبتـمبر 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	آراء عبير فى عالم التنوير
المؤلف	عبير حلمي
التصنيف	مقالات
رقم الإيداع	21034 - 2021
الترقيم الدولي	978-977-999-033-0
رقم الإصدارالداخلى	804 الطبعة الأولى سبتمبر 2021
عدد الصفحات	390 صفحة
مراجعة لغوية	نهى محمد محمد درويش

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع ALNILE WAALFOURAT

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

nagyegy200064@gmail.com النيل والفرات

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

الإهداء

دربُ العلمِ

إذ توليتَ منصبًا بالعلمِ تزوّد

العلمُ مكسبٌ وفيه تُجَوّد

اصبر ولا تجزع في الليالي

ربما عند الصبحِ به تُغرّد

دربُ العلمِ أشواكه نجاحٌ

فلا تخف منه ولا تتجرّد

بالصبرِ والعزيمةِ يتحقق الحلم

لا تقل مستحيلًا لا تكن مقيّد

العلمُ به ينتفع فتحيا جاهدًا

تصنع تاريخًا و اسمُك يُخلّدُ

كأسُ العلمِ مملوءٌ لا ينقصُ

عذبُ المِعرفةِ والعقولُ تسعد

تقدمْ فكل وقتٍ فيه إنجازٌ

و النجاحُ المشرقُ لك يشهد

صرحُ العلمِ تُشَيّده العقول

وفي كل طابقٍ الفكرُ يتجدد

ابتكر لبناءِ حضارةٍ للأمم

عطاؤك وصبرُك فيها يُمجد

وفي بحرِ التنويرِ تسبح

تعبرُ خطوطَ الجهلِ و تبعد

يُحْتَفل بك شرقًا و غربًا

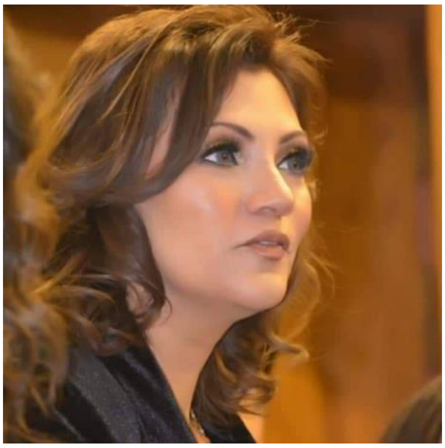
و ها قد تحقق لك ما تَنْشُد

العلمُ مدرسةٌ منهجُها اليقين

كترنيمةِ كنيسةٍ و ابتهالِ مسجد

آراء عبير

فى عالم التنوير



مقدمة بقلم الشاعرة والكاتبة عبير حلمى

مقدمة بقلم الشاعرة والكاتبة عبير حلمى

كتب لي أحد الأصدقاء يومًا من خلال اهتمامه لكتاباتي ، و أحد المشجعين الذين يقدرون الحرف و يقدمون النصح والإرشاد ومساندتهم لعشاق القلم ، لتكتمل دائرة الفكر بين الكاتب و القارئ في توجيه الرأي الصائب تحفيزًا و تشجيعًا لاستمرارية العطاء و الجهد للكاتب في خدمة المجتمع . كتب لي تلك الكلمات العميقة المؤثرة لي بمشواري الأدبي وخاصةً عند تشبيهي بالقدوة و المَثل الأعلى و المحبب لقلوبنا البابا شنودة معلم الأجيال . فكانت رسالته بمثابة ذكرى طيبة وتشجيع دائم لمزيد من العطاء واستمرار المسيرة لي فقد قال بالحرف ....

موهبة لغوية عظيمة، في عمق البلاغة والتعبير .. مملوءة بمشاعر فياضة، وخارجة مِنَ خيالٍ صافٍ و كنز قلبك الفياض بالرقة، والمفعم بغزل الأدب ..

أُهنئكِ مدام عبير ... وليتكِ تتحفينا بمثلها، وتُغْنِينا بجزءٍ مما يحويه ديوانك وتنعمين علينا بفتاتٍ من ثروتك الأدبية ؛ فهي في الحقيقة غذاءٌ حقيقيٌ للنفس، وإشعالٌ لروح الأدب العربي ؛ الذي كان يتمتع به البابا شنوده الثالث، وما أكثر ما أبدع في قصيدة :

"هوذا الثوب خذيه، إن قلبي ليس فيه"

ولذلك حرصت على تجميع آراء بعض الأصدقاء المشجعين حتى لو بالنقد الإيجابي لي لكي تكون كلماتهم دافعةً لي دائمًا في طريق طويل مملوء بالتحدي مع النفس لرحلة تقدم لا تقف عند نقطة ثابتة ولكن مع كثرة الخبرات يكثر العطاء ويزيد بمعونة الله ومساندة المحبين وإليكم آراء أعظم الأدباء في موضوعات الكتاب الذي بين أيديكم الآن ليكون بمثابة جزء بسيط في عالم الثقافة والتنوير وبإذن الله يكون هناك فيما بعد أجزاء تابعة ترصد وتناقش وتقدم بعض الحلول لمشاكل المجتمع والأسرة والشباب والله الموفق .

خالص تحياتي وجزيل الشكر لكل كاتب وصديق عظيم له بصمة بهذا الكتاب ..... ألف شكر

عبير حلمي

كلمات الأدباء والنقاد ونجوم المجتمع

عبير حلمى أنموذجا للمثالية والإلتزام



بقلم الشاعر الناقد ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة مؤسسة النيل والفرات – عضو اتحاد كتاب مصر

عندما يعشق المبدع إبداعه ، ويكون له هدفا محددا ، وأيديولوجية ينطلق منه ، لابد أن نتاجه الإبداعي ممتازا ، وصالحا ، وهذه الشاعرة (عبير حلمى) تعاملت معها عن قُرب ، فأجهدتنى جدا !! من أساليب مراجعتها وعنايتها بكل حرف تكتبه – ورغم الجهد والإجهاد – إلا أننى كنت سعيدا جدا ، وصبورا لأقصى حد ، لإننى كنت أراها تبنى مجدا على أسس علمية وعشق لإبداعها قلما نجده فى هذا الزمان .

وهذا الكتاب الذى ضمنته العديد من مقالاتها المنشورة فى الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية ، قرأته بعناية وجدية شديدتين لأكتشف كاتبة صحفية وأديبة من أديبات الصف الأول – بعد تجربتها الشعرية والتى أفرزت أربعة دواوين قيّمة – فتعاملت مع المقال بحرفية شديدة مستخدمة الأسلوب الساخر تارة ، والمباشر التقريرى تارة أخرى

ورغم تنوع موضوعاتها وعناوينها إلا أنها لم تفلت الزمام مطلقا ، ولم تعط القلم حرية الحركة والتصرف ليكتب ماليس على هواها ، أو ما لم تختره هى ، فقادت القلم وألبسته ثوب الرشاقة ، ووجهته بوعى وذكاء شديدين ليكتب شهادة دخولها من أوسع بوابات التاريخ ، فنجدها تتعرض لأخطر القضايا المجتمعية ، تطرح الإشكالية ، وتناقشها بصوت عال ، وتُشرك المتلقى العادى والقارئ معها ، وتوجه رسائلها للمعنيين بالأمر ، ثم تضع الحلول الذكية ، مستشهدة بالآيات النصية من الكتب السماوية نقلا حرفيا ومنصصا ، لتكتمل الأطروحة ، فتعرضها بأسلوب بسيط جدا لا يخرج عن الإطار الأكاديمى من كافة الزوايا.

وتضمن الكتاب أيضا شهادات نقدية – فى موضعها الصحيح – بأقلام كوكبة من صفوة المجتمع (رجال الجيش والشرطة والشعراء والأدباء والباحثين والأطباء .....) ولم يكن الهدف من شهاداتهم المجاملة العقيمة أبدا ، بقدر ماهو رصد لحقائق وواقع حفرته الشاعرة عبير حلمى بالفعل على حائط المشهد الثقافى بنشاطاتها المتميزة والمتعدد .

وختمت كتابها بأقسام السيرة الذاتية المتنوعة (صور من حياتها – شهادات التقدير والتكريمات – عضوياتها فى الهيئة – السيرة الذاتية الكاملة – لينكات صفحاتها على مواقع التواصل الإجتماعى .

وأستطيع أن أطلقها صراحة هذا الكتاب يعتبر إضافة قيمة للمكتبة العربية ونقلة كبيرة فى حياة الشاعرة عبير حلمى الأدبية والصحفية والثقافية .

من القلب مليون مبارك لها وللمشهد الثقافى بهذا الكتاب القيم

البروفيسور الدكتور/ صلاح حسن



جامعة جورج واشنطن - العاصمة الأمريكية واشنطن

الأديبة الكبيرة عبير تتميز بتنوع نشاطاتها الأدبية. و مما أثار انتباهي هو أن كتاباتها يمكن أن توصف بما يطلق عليه "السهل الممتنع". على الرغم من أن مقالاتها تتميز بسهولة الفهم و لكن لها عمق كبير جدًا فى المعنى و تعطي المعلومة للقارئ بطريقة هرمونية تطفي عليها السلاسة، و أيضا مقالاتك تجعلنا نشعر بالسعادة والارتياح النفسي. ولقد تمكنتِ من طرح مواضيع اجتماعية و إنسانية معقدة و لكن تناولتِها بطريقة معبرة عن معنى عميق يشد الانتباه. و أيضا تابعتِ بعض الأنشطة الأدبية التي تألقت فيها مثل "مهرجان هرموني" و هو فى رأي الشخصي يُعبر عن الروح الإنسانية و يجسد الحب و الوفاء و يقدم المزيج الجميل المتناغم لهرمونية المصري . و دائمًا ما أفكر و أقول الهرمونية او التناغم هو شيء نحن فى أشد الحاجة إليه فى مجتمعاتنا المعقدة المضطربة بأسباب الوباء المنتشر و الضغوط الاقتصادية، الهارمونية هي فعلا تجسد روح الانطلاقة التي توجد بداخلنا، متأصلة فينا. فالهارموني موجود فى حياتنا من أيام القدماء المصريين الذين بنوا المعابد التي تعانقت فيها علوم العمارة و النحت و الموسيقى و الجيولوجيا و المعادن و الفلك و الرياضيات و الجراحة و الأدب. الهارموني هو سر نجاح و استمرارية و استدامة الحضارة المصرية.

أيضا الهارموني هو سر نجاح الشعوب التي تمكنت من بناء مزيج متجانس تنصهر فيه الأفكار الخلاقة المبدعة و الاختراعات و النبوغ . فهذه الدول التى تعتقد أن عندها هرموني فى حقيقة الأمر الكثير منها لا يعلم أن الهارمونية بدأت في مصر، في تاريخ مصر و تأصلت عبر السنين لأن مصر ما هي إلا نتاج لحضارات متعاقبة من الحضارة الفرعونية وما تابعها من حضارات أخرى مثل الرومانية واليونانية والقبطية و الحضارة الإسلامية. فكل هذه الحضارات كان نتاجها المجتمع الحالي الذي تنصهر فيه، والذي هو سر خلود الحضارة المصرية و سوف يكون إن شاء الله هو سر إلهامنا لبناء الشخصية المصرية المتجددة التى سوف تلهم تقدم باهر لمصر المستقبل.

الهرمونية الثقافية تعتبر مهمة للشعوب كأولوية لبناء الإنسان المثقف... و لأن الشعوب تتناغم فهذه هي طبيعتها. و مصر تعتبر البوتقة التي ينصهر فيها هذا المزيج الحضاري. و نتاجه هو ما نحن عليه اليوم. لذلك يعتبر مفهوم هارموني أولوية ثقافية مصرية المنبع. فتجد المصريين يحتفلون سويًا بأعياد الميلاد و شهر رمضان المبارك ، العيد الكبير (الأضحى) و عيد القيامة، لأنها احتفالات ناجمة عن الانتماء بالفطرة للمحبة و الإخاء و كل المعاني النبيلة التي هي من سمات المصريين.

قام بترجمة دكتور صلاح حسن _ واشنطن
الأستاذة هناء ظريف شوقي خريج كلية الألسن جامعة عين شمس
مديرة بسفارة كندا بالإمارات العربية المتحدة

الناقد الأستاذ / عبدالله الدغوغي



إن ما يثير الانتباه إلى كتابات الأديبة الكبيرة عبير أنها تكتب بلغة تتميز بجمال الأسلوب ودقة المعنى بخطابها الجمالي في زمن تهاوت فيه الخطابات الساسوية و الأيديولوجية العاجزة. لتقدم لنا نموذجًا جديدًا في الكتابة النثرية قصد ترصد تحركات اجتماعية ونفسية من خلاله نسيان الإنسان العربي لمجموعة من السلوكيات الاجتماعية المتمثلة في عدم الاعتراف بالهزيمة التي قد تتحول إلى نصر.

إنها تقارب هموم الإنسان في زمن عاصف متوجع بحرقة المشتاق إلى السعادة التي قد تمر من جانبه دون أن يشعر بها إلا بعد فوات الأوان.

إن أسلوبها في الكتابة يلامس علاقة الإنسان بمحيطه دون تكلف أو قيد في محيطها العربي الإسلامي. تتوسل في ذلك بأسلوبها الشيق الماتع و روعة المعاني بألفاظ وتراكيب لغوية مبتكرة في بناء عضوي متماسك يجعلنا بحق نتجاوز المتاهات اللفظية التي دأب عليها أدباء الحداثة لنستشعر من نفوسنا العذوبة حين نقرأ لها نصًا من نصوصها النثرية الغنية بالمعاني الجزلة لغناها وثرائها وسجيتها فهي تلبس ما يزينها ويليق بها.

إنها إذن تفكك الوجود الإنساني في كينونته الاجتماعية والسيكولوجية بعيدة عن التسويف والمغالاة

و بأسلوبها السهل الممتنع تؤسس لخطاب جمالي تتصدى فيه لمواضيع ظلت لأزمنة طويلة حبيسة الاستيلاب الفكري والثقافي في مجتمعاتنا العربية برمتها برؤية جمالية جعلت من الشيء القبيح جميلًا ناهجة في الآن نفسه منهجًا في الكتابة يبين عن رؤية واضحة المعالم عن وظيفة الكتابة النثرية ووظيفتها التربوية وما في ذلك من خلاص للإنسانية جمعاء وكأنها بذلك تعود بأذهاننا إلى زمن الأمير شكيب أرسلان.

الناقد الأستاذ / عبدالله الدغوغي

المملكة المغربية



الصحفي الأستاذ / ياسر عطيه



رئيس مجلس إدارة جريدة الخبر اليوم . - أمين عام محافظة الجيزة بحزب مصر القومى .المدير التنفيذى للاتحاد الأمريكي التعليمي الدولي بجمهورية مصر العربية

إهداء

أولا إلى العجوز التى قالت لي مرة :

شيئان لاتصدقهما أبدًا : دموع النساء وقلوب الرجال

وشيئان لا تكذبهما أبدًا : قلوب النساء ودموع الرجال

إليها تلك العجوز الأمية التى علمتنى ما لم تعلمني اياه الجامعات

مدين لها أنا ب (أنا)

علمتنى كيف أبتلع الحياة

والأن فكرتنى بالعجوز إياها الإعلامية والأديبة العظيمة عبير حلمي في خير مثال رأيته ، صمودها وإصرارها على النجاح فابتلعت الحياة بكافة المصاعب لا تبالي المدح أو الذم لتصل ما وصلت إليه وكأنها تقابلت مع العجوز وسمعت منها قبل أن أقابلها ، تحية إجلال وتقدير لما وصفتها ب (المرأة الحديدية) إنها ياسادة الشاعرة مرهفة الحس عبير حلمي .

وعن القلم الحر والحروف الذهبية والتنوع ما بين القصيدة الشعرية والمقالات الإبداعية والأداء الصوتى الرقيق مرهف الحس لقصائدها بصحبة موسيقى تسحبك للخيال دون أن تدرى ، تكتشف أنها بانوراما إبداعية متنوعة ومتغيرة ودائما متجددة وهذا ما يقتل الملل وأنت تتابع كافة أعمالها ، بانوراما تجعلك تعيش حالة من التأمل والراحة النفسية دون مبالغة ، بانوراما تثبت ذاتها و وجودها من خلال نسيج أفكارها و إبداعاتها الساحرة ، وفكرة تجميع ولم شمل كافة الأعمال في مجلد واحد يعتبر إثراء غني بغذاء الروح لكل مطلع وقارئ لتلك الأعمال كافة .

خالص تحياتى ((ياسر عطيه))

المستشار الدكتور / شريف الحسينى



مدير عام المعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين - رئيس حزب النصر - نائب رئيس مجلس إدارة جريدة أنباء اليوم المصرية - عضو المجلس الرئاسي لتحالف الأحزاب المصرية

كان لى الشرف أن أطلع على كتاب ومقالات الكاتبة المتألقة الصاعدة بسرعة الصاروخ ، الكاتبة والإعلامية الأستاذة عبير حلمي ، وكنت أرى أن الكاتبة خبرة سنين كثيرة فى هذا العمل ، بساطة الكلام والثقافة العالية والرقى فى انتقاء الكلام ، وثقافة الفكر والمشاعر النبيلة والوطنية الحقيقية وسهولة توصيل المعانى والإلمام بكثير من المجالات المختلفة ، يسعد القراء التصفح والتمعن فيه ولا يختصر على فئه معينة من المثقفين وأتمنى من الله لحضرتك التوفيق والسداد فى حياتك الأسرية والمجتمعية

الصحفي الأستاذ / وائل لطف الله



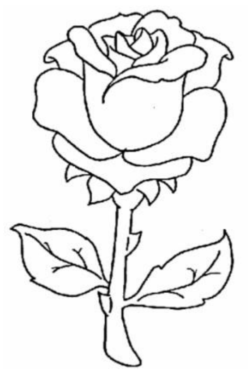
رئيس تحرير ورئيس مجلس إدارة صحيفة وموقع كاريزما بأمريكا

للنّجاح أناس يقدّرون معناه، وللإبداع أناس يحصدونه، لذا نقدّر جهودك المضنية والمميزة أستاذة عبير حلمى، فعبير كلماتك يفوح في كل مكان.. حلمي أصبح حقيقة من خلال حروف كلماتك الفواحه المعبرة عن كل إنسان، فأنتِ أهل للثقة و للشكر والتقدير، فوجب علينا تقديرك بكل ما شاركتي به من كتابات وإبداعات فى صحيفة وموقع وتطبيق كاريزما الأمريكى، لكِ منّا كلّ الثّناء والتّقدير والاحترام علي مواهبك العديدة في الأدب والصحافة وفنون الكتابة بشكل عام، نحن نقدر مجهودك الفعال وإنتاجك الأدبي الغزير والمتميز والمختلف ذا شخصية واضحة ومؤثرة فى مجتمعاتنا العربية المختلفة.

نتمنى لكِ إنتاج أكثر وأكثر لتمتعينا به وبحسك الأدبى الراقى صاحب المبادئ العميقة المطلوبة بشدة في هذه الأيام الصعبة ليتعلم أولادنا أشياء افتقدناها منذ زمن طويل للأسف، فأمثالك بريق نور وطوق نجاة لكل أسرة تحمل على عاتقها تربية نشء جديد صحيح يحب القراءة.

ألف مبروك علي كل كتاب أو عمل أدبي جديد تصدرينه فهو بمثابة شعاع أمل لكل شخص يحب التنوير والثقافة.. فالثقافة ليست ترفًا بل هي ضرورة من ضروريات الحياة فهى أسلوب حياة، وحين تعزف أمة عن القراءة تكسد فيها سوق الأفكار بموجب قانون العرض والطلب، وينحسر الإبداع، وتضمر الثقافة، فالثقافة هي الخلق المستمر للذات فاستمري بنفس طاقتك العظيمة المنزهة من أى أغراض شخصية فابنى جيلًا مثقفًا وواعيًا ، أنتِ ومن يشبهك من الكُتاب والمثقفين وقادة التنوير، تمنياتى لكِ بدوام التقدم والرقى والإبداعات.

تحياتى..




آراء
عبير
عبير في عالم التنوير
عندما أبحرت بقلمي للكتابة
والتعبير و الإفصاح عن ما
بالعقل والقلب ،
أجد نفسي أحذو حذو الكُتّاب والأدباء من
هم مهتمون بالبحث و ماثلون أنفسهم
للدفاع عن القلم وحرية القلم في
الإبداع .
الكاتبة / عبير حلمي

الأستاذ / محمود زايد



باحث في مقارنة الأديان والإلحاد - مؤلف كتاب تطعيم الإلحاد

أتصور أن أي عمل كتابي ناجح لابد أن يقوم على ثلاثة عناصر رئيسية :

- مواضيع تمس حاجة القارئ وتعالج احتياجاته بشكل يُحْدِثُ تفاعلًا فكريًا في وجدانه.

- بساطة طرح الأفكار لجذب اهتمام القارئ لتكوين رأي متكامل لديه.

- براعة استخدام اللغة لتتماشى مع ثقافة عموم القراء.

وجدت هذه العناصر الثلاث حاضرة بمنتهى الوضوح في هذا العمل الإنساني الرائع وأنصح بقرائته لمن يهتم بتطوير مهاراته الإجتماعية. جهد مبارك سيدة عبير.

الشاعرة السورية / هيام الملوحي

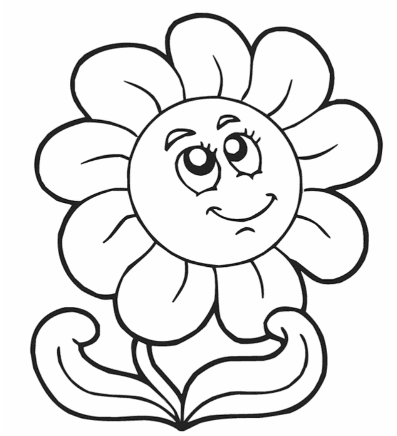


رئيس مجلس إدارة منتدى نبض القلم للشعر و الأدب

الكاتبة والشاعرة والإعلامية عبير حلمي

كتاباتك قنديل منير يضيء الطريق ...هي للإبداع عنوان ..هي مميزة ومعبرة عن الواقع ..

عطاء مميز بأجود الكلمات ..وعزف منفرد على إيقاع الإبداع ...قصائدك رسمت بأبهى لوحة فنية مميزة بجمالها وسحرها ...دمت مبدعة ومتألقة ودام ينبوع كلماتك الذي لاينضب ...



الأديبة الشاعرة / إيمان أحمد يوسف



العبير الحالم

مازال المجتهدون يعتمدون علي أنفسهم حتى تتضح الرؤية وتغرد عصافير البوح والإبداع وتصبح الأماسي في نزهة مع النجوم. حتى يوشك الفجر أن يأتي مع القلم الشجاع الذي يعبر بالكلمات لسطور الأمنيات. لتتجلى الأفكار في صياغة المضامين والتصريفات والأفعال والمعتقدات والمحاور مع الماضي والمضارع وهمزة الوصل ليتم صناعة الإبداع عسى الضيق أن ينفرج شاهدًا على مجد المبدع المتميز بالمقال أو القصيدة الشعرية أو النثرية أي من أشكال الكتابة لنقل فلسفة الحياة وخبرات الذات الواعية إلي الملتقي الذي يتفاعل مع الكاتب أو المبدع فيتواصل صناع السعادة لتحقيق الهدف من العبير الحالم إلى الواقع المعاش. لتهدهد المعاني الدوائر المنغلقة وتنفتح الأسارير علي الفهم والإدراك هذا ما صنعته الأديبة الإعلامية (عبير حلمي)

حشدت جنودها وإبداعها لتتميز عن غيرها وتتفرد بكلماتها لتلمس الوجدان تارة والعقول تارة أخرى لتثبت أنها امرأة صاحبة فكر واعٍ مستنير تناقش أمور مجتمعها وتشارك في تطوير الأنشطة بروح مقاومة راقية على منهج السعي الدؤوب لتصل إلى التطوير والمشاركة المجتمعية للمجتمع المدني والثقافي سواء بالإبداع أو الإرشاد بالندوات والاحتفالات النابضة من قلب امرأة مصرية تعشق العطاء في العديد من الإتجاهات بداية من الأسرة حتى المجتمع لتضع ورود التحدي بالنجاح وسعة الأفق هكذا أعلنت الأديبة الشاعرة (عبير حلمي) عن نجاحها وانتصارها علي كل الظروف الحياتية ومسؤوليات الأسرة في أن تحقق حلمها كمبدعة وكاتبة استخدمت قوتها الناعمة لتصبح سيفًا ترشقه في عيون المشاغل وزحام مسؤولية الأسرة وتربية الأبناء لتعلن قوة المرأة المصرية في التصدي لمن يعرقل مسيرتها.

تحصنت بالعلم والحلم والموهبة ليصبح لها مكانة مرموقة في سماوات الإبداع وميلاد الأضواء احتضنت أوراقها ومراد قلمها لتسطر رحلتها الإبداعية الواعية وأنجزت أفكار وابتكرت أشعارا فتلألأت برموزها العقلية والوجدانية غزيرة المعاني معبرة عن خلجات النفس الإنسانية بمصداقية التكثيف الدلالي والفني الغني بمفرداتها المتميزة.

تهنئتي للأديبة والإعلامية الأستاذة (عبير حلمي) على الإصدار الجديد ومزيد من الإبداع والتميز والتألق دائما إن شاء الله.

تحياتي.

اللواء / أشرف يعقوب



لواء / أشرف يعقوب مساعد مدير أمن القليوبية ومدير شرطة سياحة وآثار جنوب سيناء سابقا .

وشرفت بالعمل مديرا لشرطة سياحة الأوبرا.
ومديرا لإدارة المنشآت الثقافية والفنية
وكنت مديرا لإدارة العمليات بإدارة الفنادق بشرطة السياحة - وكان لي شرف العمل بالمنطقة الثالثة
نائب مأمور بندر قنا لمدة ٣ سنوات
وقبلها ضابط بإدارة جوازات مطار القاهرة الدولي لمدة ٨ سنوات
٨٤ مأمورية سفر خارج مصر رحلات أمنية هامة
التحقت بالعمل عام ١٩٨٥ ضابط بالعمليات الخاصة لمدة ١١ عاما
كان لي الشرف في القيام بالعديد من مأموريات القبض على الجماعات المتطرفة (كما في الاختيار بالظبط) ، ١١ عاما

عملي في البوليس بدأ سنة ١٩٨٥ ضابط بوليس تخصصي حراسة شخصيات هامة - و تأمين السفارات الأجنبية على أرض مصرنا الغالية . وانتهى بي المطاف عند ترقيتي إلى رتبة اللواء بيد اللواء/ خالد فودة محافظ جنوب سيناء ومنحني وسام المحافظة بمكتب سيادته في تكريم لا استحقه – وأنا أهدي هذا التكريم لأرواح الشهداء من زمايلي .

تطل علينا في هذه الأيام صفحات هذا الكتاب الذي يملأ الدنيا شعاعًا ونورًا في وقت نحن جميعًا أحوج إلى ثقافة الأدب والحوار فمع عبير تلك الصفحات تشدو الأديبة المتميزة روحًا وعقلًا بأحلامنا التي يصبو لها الخيال فإذا تجدني أمام قامة من الحس المرهف لواقع الأيام تسطر بحروف من نور لتاريخ مشرق يملأ الكون نسمات عبيرها في كلماتها وأحلامها فقد تناولت صفحات هذا الكتاب القيّم عدة مقالات بدءًا من اختيار الأسماء عند ميلادهم وأثرها مستقبلا علي ذويهم إيجابا أو سلبا وحتى الحب الكبير وما بينهما أثرت الكاتبة في بحور الحياة العديد من الموضوعات كأنها تسرد أيام الحياة في نسق مترابط ثقافيًا وفكريًا لطاقات إبداعية تنم عن شخصية الكاتبة التي تبحر في قصص الأنبياء وتجوب ما بين إنجيل وقرآن في تناغم يعبر عن كتاب ثمين لليوم وغدًا وثقافة التنوير .

تري هل لاختلال الموازين الشخصية في عالم المصالح تتصالح - وعيون تترصد وتترقب إلى أين نحن سائرون

أم للكاتبة رأي في سرد الحياة كخطوات نعيشها في واقعنا المرير .

ومع مرور السنين وفن التعبير نرى العولمة تأخذنا في بحور التنوير حتى نشعر أننا في محراب العلم وروعه التفكير ومع عبير الكلمات تشدو الكاتبة بفن التنوع وأحلام التنوير .

تلك هي كلماتي للأديبة والشاعرة عبير حلمي لكتابها الثري عن عالم التنوير .

لواء أشرف فوزي



- رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري الدولي للتوعية الفكرية
- رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى الدولى لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف
- رئيس المجلس الأعلى للتعاون - للاتحاد الدولي للصحافة العربية
-المستشار العام للنقابة العامة للعاملين بوسائل الإعلام
- عضو النقابة العامة للصحافة والإعلام
-عضو مجلس إدارة/ المستشار الأمني بعديد من الصحف
-محرر إعلامي.
- عضو النقابة العامة لمدربى التنمية البشرية

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنتظم عقد التقدير والاحترام للكاتبة والأدبية عبير حلمى ، لها قدم السبق في ركب التميز، إليكِ يا من بذلت ولم تنتظر العطاء.

تلوح في سمائنا دومًا نجوم براقة ، لا يخفت بريقها عنا لحظة واحدة نترقب إضائتها بقلوب ولهانة ، ونسعد بلمعانها في سمائنا كل ساعة فاستحقت وبكل فخر أن يُرفع اسمها في علیانا.

إنها الكاتبة المتميزة عبير حلمى

لكل مبدع إنجاز

تتميز كتابات المتميزة عبير حلمى بالصيغة سهلة وبسيطة وواضحة حيث أنها تتسم بالواقعية , كما أنها واضحة

أما من حيث التنظيم : الكتابات منظمة بأدلة واقعية من المجتمع العربي والإسلامي , فجاءت قوية واضحة ,

اللافت فى كتابات الأديبة عبير أنها تكتب بلغة تتميز بأسلوب رشيق ودقة المعانى يخاطب القلب قبل العقل. لتقدم لنا فى بعض الأحيان صورة خواطر نثرية جديدة تلامس السماء...ومرات تخوض فى أعماق النفس البشرية والسلوكيات الاجتماعية تقارب من النفس البشرية

لايتقطع أسلوبها في الكتابة من الربط بين الإنسان والمشاكل المجتمعية يلامس علاقة الإنسان بمحيطه . تتوخى في ذلك أسلوبها الرشيق وروعة المعاني بألفاظ في بناء عضوي متماسك تلبس المعانى عالم سحري لتحقيق معادلة صعبة بين الحقيقة والخيال .

سبب رؤيتي ينبع بقوة الأدلة الواقعية من المجتمع التى تستند إليها , فهي أدلة واضحة دقيقة لا لبس فيها ولا غموض .

جاءت الكتابات قوية سلسة واضحة , معبرة عن قضايا بدأت تطل على مجتمعنا بقوة , رافضة انتشار هذه الظواهر في مجتمعنا العربي والإسلامي .

وعلى صعيد لغة الكتابة ، عبير حلمى جاءت نابعة من اطلاعها على المجتمع وفهم مشاكله وإيجاد حلول له . فهي واضحة سهلة سلسة , موحية دالة ومعبرة عن الأفكار . كما جاءت فصيحة منتقاة متناغمة مع الموضوعات .

من حيث التنظيم : أما من حيث التنظيم فأفكارها متسلسلة , فقد عرضت الكاتبة للأفكار الرئيسية في المجتمعات العربية والإسلامية وفروعها إلى : أسبابها ثم عرض رأيها فيها , في المجتمعات العربية والإسلامية . وترعى الكاتبة التفقير , و الالتزام بعلامات الترقيم في مواضعها .

وفي مختتم تحليلي لهذه الكتابات الثرية بالأفكار أدعو الجميع إلى قراءة ما تحمله من فكر بناء للمجتمع .الكتابات تحمل هدف جميل وتوعوي ورائع ..ومشاكل واقعية تلامس عصرنا الحاضر كثيرًا ..وتكاد تضع يدها على موطن الألم في تنشئة أبناء هذا الجيل ..

أشكر الكاتبة على حسن اختيار الموضوعات وملائمتها للزمن الحالي .. وبإذن الله سنرى لها الكثير من الكتابات والأفكار الإيجابية

المستشار أحمد إسماعيل محمد السعودي



مستشار الاتصال السياسي وشئون المجالس النيابية لعدة وزراء،منهم وزير التموين والتعاون الدولي سابقا
مستشار أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لشبكة العربية للتنمية المتكاملة سابقا
مستشار وخبير الجودة والتطوير البرلماني لمجلس الشورى سابقا
مستشار الأكاديمية العربية للعلوم الأمنية
المدير التنفيذي للمؤسسة المصرية لحقوق المرضى
مستشار مركز الحوار للدراسات والإعلام
محاضر دولي معتمد
مستشار التحكيم الدولى والعلاقات الدبلوماسية بمركز جنيف

الحق إن جرت الألفاظ منا بمدحكم، لغيركم إنسانًا فأنت التي نعنيه مدحًا يا عبير هانم حلمى فقد كانت كتابتكم من مقالات تناولت الشأن الاجتمـــاعى، وكانت بدايتكم للجزء الأول من المقالات " اسم فى معنى "عن جيل المستقبل الابناء وبدأت بالتسمية فكانت موفقة فى هذه البداية وتناولت بأسلوب بسيط سلس هذه القضية وجاءت من سلسلة المقالات مقال بعنوان " نجاح القرار وصعوبة الاختيار " قد نشعر في كثيرٍ من الأحيان أنَّ الحياة مُرْبِكة لا سيما حينما نواجه الكثير من الخيارات، والقرارات المُعلَّقة، وحالات الشك. قد يبدو اتخاذ القرارات عملًا شاقًا ومرهقًا حينما تفكر في قائمة الآثار الطويلة التي قد تترتب على قراراتك، وقد تشعر أنَّك ترزح تحت وطأة الشعور بالإرباك الذي اصطنعه عقلك وأنَّ الخوف من العواقب يكبِّلك. قد يكون من السهل الوقوع في فخ الشعور بالاضطراب عند اتخاذ القرارات لكنَّك أنت من يحدد مدى سهولة اتخاذ القرار أو صعوبة ذلك.

وببساطة عبرت الكتابة على مدى صعوبة القرار سواء كان خطأ أو صواب وأوضحت لصاحب القرار أنه يجب أن يتخذ فى الحسبان العوامل التي تحيط به قبل القرار فقد يكون القرار لك صواب ولشخص آخر خطأ وختمت المقال بأن وجهت بأن نكون متمتعين بطاقة إيجابية ونبتعد عن الطاقة السلبية .

والكاتبة أبدعت عندما تناولت المقالات الاجتماعية حيث توفرت خصائص المقالات الاجتماعية الثلاث وهى :

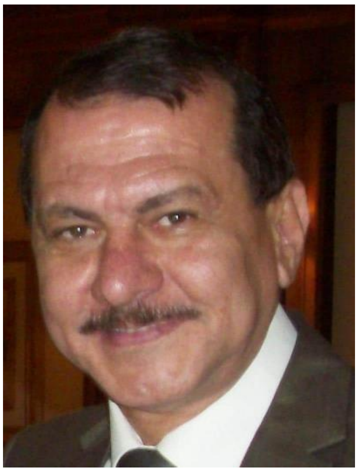
الاعتماد على الواقع المجتمعي بشكل رئيسي.

احتواء المقالات على أمثلة حول القضية الرئيسية للنص.

المقالات تساهم في توجيه الأنظار نحو القضية الاجتماعية التي طرحتها.

فبكل الاحترام والتقدير أهنئ الكاتبة عبير حلمى على هذا الاصدار وأتمنى لها المزيد من النجاحات والتميز والإبداع

لواء دكتور / مصطفى سعد عبيه



أحد أبناء القوات المسلحة المصرية..وضباط المخابرات الحربية

وآخر الأعمال المدنية التنفيذية رئيس مدينة ههيا ورئيس مدينة منيا القمح ورئيس حي الشرابية حتي وكيل وزاره التنمية المحلية ..وحاصل علي جميع الدورات التأهيلية والتدريبية لضباط القوات المسلحة والمخابرات الحربية والجهات المدنية العامة والخاصة ..وحاصل على ثلاث دكتوراه فخرية أحدهما من أكاديمية كامبردج .وسفير النوايا الحسنه..وسبق العمل الملحق العسكري المصري بدوله لبنان.

وفي المجال السياسي أحد.مؤسسي حزب حماة الوطن ونائب رئيس الحزب لأكثر من حزب .

وفي المجال الشخصي يهوى الشعر والموسيقى الطرب ويواظب على حضور الصالونات والندوات الثقافية ويقيم العديد الندوات التثقيفية

هناك من الكُتاب والشعراء يخطفون الأنظار وراء كتاباتهم وأشعارهم..وكلما اختفوا زاد ما يكتبونه ويعبرون عنه بدقة أحاسيسهم ومشاعرهم المرهفة..وتجدهم يصفون أدق أدق المشاعر و يجعلونك كأنك أنت الذي تقول ..

وفجأة ينفجر هذا البركان من المشاعر والأحاسيس ما عاد لها أن تختبئ تظهر على الوجود ليستمتع بها كل من يقرأها ويشعربها وبدقه الكلمات والأحاسيس ..فجأة يولد ساهر وكاتب كان خلف قصائده وكلماته يختبئ ..

ومن هذه الشخصيات المرهفة الأحاسيس والمشاعر وقمه التألق في الكلمات ..الشاعرة والكتابة. عبير حلمي ...أهلا بكِ في عالم الشعراء والكتاب كي تتألقي وتمتعي من يقرأ لكِ ..دعواتي بالتوفيق والنجاح والتألق



دكتور يسري الشرقاوي



مستشار الاستثمار الدولي - رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة

إهداء إلى الكاتبة والإعلامية
الاستاذة عبير حلمي

سعادتي بالغة وأنا أكتب إليكم هذا الإهداء ليكون ضمن طليعة من يقرأون بتفوقك الرائع في الكتابة وتنميتك لملكة ومهارات البحث الدقيق في عالم المعرفة التي دومًا نشتاق إلي التجديد والتطوير والتنوير فيها. كتاباتك متجددة وحضور كلماتك فيها يطغى عليه البساطة وسهولة العبارة ونقاء الفكرة ، واسمحي لي أن أكون داعمًا لكل ما تقدمينه . فعالم التنوير مازال يحتاج منا جميعًا الكثير والكثير ، لأن التقدم الحقيقي في عالم الدنيا لن يأتي ولن يتحقق إلا بالعلم والتنوير ، كذلك الروح لا يغذيها إلا كلمات تنويرية تبعث الأمل وتحقق الاستقامة وتقود لمستقبل يحفظ الروح في أعلى المواقع.

دومتِ بخير متجددة ، اطال الله عمرك ، وحفظ قلبك وقلمك ، وأرسل على بيانك حُسن اختيار الكلمات

المهندس / أحمد ضاحي محمد



مسؤول تقييم ومتابعة البرامج بالهيئة العامة للاستعلامات
حاصل على بكالوريوس علوم زراعية - جامعة القاهرة
حاصل على دبلومات أكاديمية ناصر العسكرية العليا (الاستراتيجية والأمن القومي دفعة ٥٢) ؛ (إدارة الأزمات والتفاوض دفعة ٣٥) ؛ (صناع القرار دفعة ٢٤)
حاصل على دبلومتين إعلام و صحافة
حاصل على الدورة المتقدمة (الحوكمة ومكافحة الفساد) من هيئة الرقابة الإدارية الموقرة
العمل الوظيفي:
-العمل بمكتب معالي وزير الموارد المائية والري من ٢٠٠٣ وحتى ديسمبر ٢٠١٠.
-عمل سكرتيرا لرئيس البعثة المصرية للري المصري بالسودان من يناير ٢٠١١ وحتى ديسمبر ٢٠١٢.
-عمل مديرا لسكرتارية أ.د/ مساعد أول وزير الموارد المائية والري.
-العمل الحالي بالهيئة العامة للاستعلامات.

حاصل على العديد من خطابات الشكر وشهادات التقدير المحلية والإقليمية والدولية منها:
برئاسة الجمهورية - الهيئة العامة للاستعلامات.
الحصول على دروع تذكارية لعدد من الجهات منها وزارة الموارد المائية والري، وزارة التعليم العالي، الهيئة العامة للسد العالي وخزان أسوان، وزارة التجارة والصناعة، بعض جهات المجتمع المدني .

ولفت نظري في هذا الكتاب القيم إلقاء الضوء على العديد من السلوكيات الواجب إعلامها وتثقيفها للشباب (فكريًا، ثقافيًا، علميًا، تاريخيًا) حتى يسلكوا طرق النجاح والسعادة .. وإني أرى أنه يُمثل خطوة في طريق الإبداع لتُخرج طاقتك الكامنة بداخلك وتعزز مواطن القوة وتزيل عناصر الضعف وإزالة آثارها السلبية.

ولا يسعني في هذا الصدد إلا أن أتقدم بوافر التقدير للأستاذة المتألقة دائمًا الأديبة والشاعرة والإعلامية/ عبير حلمي على روائع كلماتها العذبة لإثراء الحركة الثقافية المصرية وتأكيد ريادتها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية متمنيًا لها المزيد من التوفيق والنجاح.خالص تقديري وامتناني للشاعرة والإعلامية المتميزة/ عبير حلمي صاحبة الإنتاج الفكري والأدبي والثقافي المعاصر والذي لاشك أنه أسهم بشكل بارز وفعال - من وجهة نظري المتواضعة- في تعميق المبادئ الشرقية التي غاب بعضًا منها في كثير من المجتمعات الشرقية.

الشاعر / محمد درويش



هذا عهدنا بالمرأة حينما تكتب و تجعل من القلم زادًا لها في رحلة الكتابة ، ثم تعود منها تحمل على كفيّها سطور الإبداع .لنقرأ و نستفيد ، فالمرأة شريك في المجتمع لا يمكن الاستغناء عنه بفكرها و نظريتها وواجباتها . و بدون مجاملة أو رياء فإذا تحدثت عن الكتابة عبير حلمي، أجدها حجر كريم في أروقة الإبداع . امرأة استطاعت أن تحقق حلمًا جميلًا أيضًا بأن يكون لها بصمة مميزة في المجتمع من خلال تأسيس مهرجان الترانيم و الألحان القبطية باستضافة مواهب شابة لتنير لهم الطريق بمواهب فنية مميزة . استطاعت أن ترسم بسمة جميلة بمعزوفة راقية على وجوه ذوي الاحتياجات الخاصة و تثبت بأن لديهم قدرات كامنة يجب أن تنطلق من خلال حفل مُقدّس و أمام قامات المجتمع . موسوعة المقالات هي نتاج فكر مميّز و فكر تنويري للمجتمع . نصائح للشباب و لجميع الفئات العمرية من خلال قلب يتمنى أن يرى المجتمع يحيّا في سلام و أمن و دعوة للانطلاق نحو العمل بجدية ، و دعوة لتحقيق الأحلام بالإيمان و المثابرة . نتمنى لكِ المزيد من الفكر و الرقي و الإبداع و لقلمك خالص الاحترام و التقدير

الكاتب / مجدي يونس



كاتب قصة ورواية وعضو اتحاد كتاب مصر

أعمالي الادبية: سر المذبوح مجموعة قصصية

وروايات :حياة الرماد - نبض الخائن - سارق الموتى واللعنات السبع - المسوخ

كتاب آراء عبير في عالم التنوير للأستاذة عبير حلمي كتاب ثقافي تنويري بأسلوب أدبي سلس يحوي كثيرًا من العمق والنقد البناء والنصائح اللينة التي تمس جوانب عديدة في المجتمع ، فنجد فيه الجانب الاجتماعي والخلقي والتربوي والتعليمي بأسلوب أدبي رصين وهذا هو عهدنا بأسلوب الأستاذة عبير الشيق الماتع المزين بعاطفة قوية وعين ثاقبة وبصيرة نافذة محللة تدل على سعة ثقافة وعلم الكاتبة ، فتقرأ ولا تمل ولا تسأم ..

فهذا الكتاب سفر عظيم من كاتبة مبدعة مثقفة لها آراء ووجهات نظر وفهم ثاقب يبدو ذلك في أسلوبها وكتبها المتعددة ومنها هذا الكتاب كثير الفوائد " آراء عبير في عالم التنوير "

الاستاذة / نها محمد



مدرس أول لغة عربية

كما تنشر الزهرة عبيرها يستنشقه البشر فيسعدون به فإن الأستاذة/ عبير حلمي تنشر كتاباتها مُحملة بكل العطور الرقيقة تلامس مشاعرنا وتأخذنا إلى عالم مملوء بالألفاظ المختارة بعناية وأسلوب رقيق وموضوعات متجددة

فمن يقرأ كتابات الفنانة يجد بها روح فريدة لم نشعر بها من قبل فتشعرنا أننا أبطال كتاباتها تعبر عن كل فرد منا .

بكلماتها الرقيقة تبحر بنا في عالم تنسجه من أفكارها بخيوط أحاسيسها

فنجد أنفسنا مستمتعين بعبير كلماتها

حفظك الله وأبقى قلمك ودامت كلماتك الرقيقة التي تفتح لنا آفاق جديدة في عالم الأدب

الشاعر منير راجي



أستاذ بيولوجيا / كاتب و إعلامي - الجزائر

في رحاب الأديبة و المبدعة عبير حلمي ...

حين تغوص في كتابات الأديبة الأستاذة عبير حلمي تجد نفسك تُبحر في أعماق الذات الإنسانية ، فهي تقوم بتشريح الكائن البشري من زوايا عِدّة لترسم لك ما يجب أن يكون عليه الإنسان ، وقد استطاعت في كلّ كتاباتها المتنوعة بتنوع المواضيع المطروحة على السّاحة الإجتماعية و الثقافية و الفكرية و الفنية أن تضع أصبعها على الجرح بأسلوب واضح و سلس و بتفكير عقلاني و منهجي يجعلك تقف عند أفكارها وقفة تأمّل و تَبَصُر لتُحرّك فيك الوجدان و الفكر و هنا يكمن مدى قدرة الأديبة على جلب المتلقي بطريقة لا ملل فيها ، إضافة إلى ما تحمله من زاد معرفي يُمَكّنها من الوصول إلى فكر و قلب القارئ .. فهي تجمع بين المعرفة العلمية و المعرفة الأدبية لتنجز لنا نصوصًا فنية في غاية الجمال ، و ما لفت انتباهي هو إمتلاكها لأدوات الإبداع و طريقة توظيفها بطريقة إحترافية كبيرة تجعلك مرتبطا بفكرها الذي يحمل أسمى معاني الإنسانية ... فهي تملك حاسة الحبّ و بالتالي تملك حاسة الإبداع نتمنى لها التوفيق و النجاح خدمة للفكر و الإبداع الإنساني ...

الشاعر والكاتب الصحفي والمستشار الإعلامي جرجس عبدالسيد



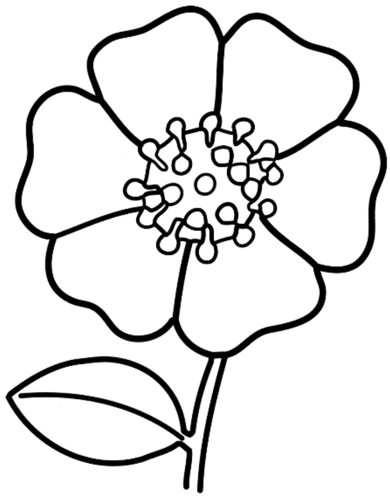
حقا لا أضيف الكثير مما يضيفونه قامات الأدب ولكني أعبر عن ما قرأته لقد وجدت متعة المقالات في اختصارها ومتعة القصص في توصيل الهدف ومتعة الكاتب في توصيل المعنى كل هذه الصفات الإبداعية توفرت في سلسلة مقالات إنسانية داخل هذا الكتاب الشيق أراء عبير في عالم التنوير

تمتعت بقراءتها حيث البساطة والسهولة في توصيل المعنى . نراها بين النصوص متأثرة بنشأتها ، من الواضح التأثر بنصوص الكتاب المقدس التي وظفتها الكاتبة عبير حلمي في نصوصها المقالية وأيضًا يغلب عليها الطابع الزجلي في بعض العناوين بحكم إنها تميل إلى الصفات الشعرية التي بداخلها حقا إنها قصص إنسانية من واقع الحياة ونجد في بعض الأمور

أضافت الكاتبة من خبرتها الشخصية في المواقف الإنسانية حيث تجسد كل ما هو على أرض الواقع بصورة من التوعية وكأنها تقول للقارئ لا ترهق نفسك فمعظم ما تمر به قد مر بنا فقدمت النصيحة علي طبق من ذهب لمن يريد حتي يتوفر جهده وهذه هي رسالة الكاتب المتميز .

وأخيرًا أتقدم بكل الحب إلي الأخت والصديقة الغالية أستاذة عبير حلمي بكل التهاني القلبية متمنيا لها دوام الإبداع والتألق وننتظر المزيد وعقبال 100 كتاب .

تحياتي وتقديري الشاعر والكاتب الصحفي والمستشار الإعلامي جرجس عبدالسيد



الكاتب والسيناريست مدحت عوض



عن مقالات آراء عبير في عالم التنوير .... أنت لا تقف أمام مجموعة مقالات مجمعة ولكن هي سلسلة من الموضوعات أبدعت الكاتبة في سردها بشكل شيق وطريقه مرتبه حيث تجد نفسك بين سطور المقال و كأنك تقرأ عن حياة معاشة تأخذك للرأي الصائب والمصباح المضيء كما أنها تتمتع بكونها شاعرة بتوظيف الكلمات لتخدم وصول الهدف للقارئ وهذا يفيد المقالة مرتين الأولى في البساطة والثانية في العمق....استفدت و استمتعت كثيرًا بقرائتها...مزيد من النجاح

دكتور إبراهيم بكر



أستاذ إدارة الأعمال الدولية والعلوم الإدارية. خبير ومستشار إدارة المشاريع

في العصر الذي تتزايد فيه الأفكار والرؤى والخطابات المحبطة والخاطئة تطل علينا الكاتبة برؤية وأفكار تسلط الضوء علي دروب التقدم الإنساني والبشرية وهي مشجعة ومبهرة ومهمة للغاية لتصحيح المفاهيم وهي مراجعة إيجابية دقيقة تبحث عن قيم التقدم لتؤكد أن الصحة والازدهار والأمان والسلام والسعادة للبشرية للعالم ككل وترجع هذه النتائج الإيجابية بشكل أساس لقيم التنوير كالعلم والعقل والإنسانية . وبهذا نؤكد على الكاتبة والتي تتمتع بدرجة من الوعي ولديها الرؤى الواضحة لتفيد المجتمع من خلال التنوير الهادف لصالح المجتمع والبشرية.......

دكتور مرقس عوض



طبيب نفسي

كتابة الأديبة عبير حلمي تجمع بين عالم الأدب وعالم النفس الإنسانية.. كما تجمع بين سهولة وجمال وسلاسة الأسلوب، مع تدفق وتوالد الأفكار المتنوعة والعميقة التي تأخذك من عالمك إلى عالمها الخاص المتأمل والرقيق.

إنها كالرسام الذي يجعلك ببضع ضربات من ريشته المتعددة الألوان تري لوحة جميلة ومثيرة.

د مرقس عوض

طبيب نفسي

القس رفعت فكري سعيد



رئيس مجلس الحوار الكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر

الأمين العام المشارك بمجلس كنائس الشرق الأوسط

القراءة تطيل العمر، والكتب ليست أكواماً من الورق الميت المستكين ولكنها عقول على الأرفف تنبض بالعلم والمعرفة، والكتاب هو خير جليس وأنيس، وبدون الكتاب يصمت التاريخ، ويخرس الأدب، ويتوقف العلم، ويتحجر الفكر، ويتجمد التأمل، فالكتاب هو باعث الحركة الأدبية، ودليل الحيوية الفكرية في كل عصر وفي كل جيل، لذا قال عنه أحدهم: "ما أعظمَ الكتاب، إنه عصارة الفكر، ونتاج العلم، وخلاصة الفهم، ودوحة التجارب، وهو عطية القرائح، وثمرة العبقريات"، وتعد صداقة الكتاب أفضل من صداقة الناس، فهو لا يتكلم إلا عندما نريد نحن، ويسكت عندما يكون هناك مايشغلنا، إنه يعطي دائماً ولا يطلب أبداً، لذلك قال عنه أحمد شوقي أمير الشعراء: " أنا من بدّل بالكتب الصحابا لم أجد لي وافياً إلا الكتابا"، والكتاب معلم صامت، فهو يعلم بلا عصا وبلا غضب، وإن دنوت منه في أي وقت لا تجده نائماً، وهو لا يمكن أن يختبئ، أو يتهرب منك أبداً، وفي صحبة الكتاب لا يمكن أن يشعر المرء بالوحدة أو الوحشة، فلقد قيل لأحدهم ذات يوم: أما تستوحش؟ فقال: أيستوحش من معه الأنس كله؟! قيل: وما الأنس كله؟! أجاب: الكتاب.

ونظراً لأهمية وقيمة الكتاب، حرصت الشاعرة الموهوبة والأديبة المبدعة والإعلامية اللامعة الأستاذة عبير حلمي على تجميع هذه المقالات والخواطر المتنوعة ووضعها في كتاب حتى يسهل قراءتها والاحتفاظ بها فهذا الكتاب يحوي بين دفتيه أفكارا خلاقة تنويرية تبث في القاريء السعادة والطاقة الإيجابية التي تملأ مكنونات قلب وعقل الكاتبة.

ونظراً لأن ما يُكتب فهو يبقَى، وأما ما يقال فتذروهُ الرياح، لذا فإن الكاتبة حرصت في هذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارىء أن تبذل العرق والجهد لتسجيل وتدوين خواطرها وأفكارها الداعية للتفكير والإبداع ونشرها حتى تعم الفائدة.

من قلبي أتوجه بالشكر العميق للأستاذة عبير حلمي على مجهودها المضني، وعملها الدؤوب، وتكبدها مشاق البحث والكتابة، ليخرج هذا الكتاب القيم للنور متمنيا لك عزيزي القاريء قراءة ممتعة .

آراء عبير

فى عالم التنوير

كتاب المقالات

اسم في معنى جزء أول

نحن هنا بصدد مجموعة من المقالات الخاصة بعلم الأسماء ولقد اخترنا لها عنوان (اسم في معنى) لنؤكد على جميع القراء أهمية اختيار الاسم المناسب لأبنائنا فلذات أكبادنا لكي نوفر لهم حياة هادئة خالية من التنمر والاضطهاد والكآبة والحزن نتيجة الاستخفاف بأسمائهم في بعض الأحيان عندما يكون ذلك الاسم مثيرًا للاشمئزاز .

ففي إحدى المرات صادفت شكوى لأحد أصحاب الأسماء الغريبة ولو يحق لي كنت سألت من اسماه ذلك الاسم لماذا فعلت به ذلك ؟

وما هدفك من ذلك الاسم المشين ، فصاحب الشكوى كان يدعى (حيوان) نعم هذا اسمه بالفعل وقد تسبب له ذلك الاسم ولأولاده أيضًا فيما بعد مشاكل كثيرة جدًا ،

وعندما حاول أن يغير اسمه برفع مجموعة قضايا إلى أن حقق مراده وتم تغيير اسمه بالفعل

ولكنه ندم فيما بعد على تغيير اسمه

ويرجع هذا الندم إلى أن صاحب اسم (حيوان) أصبح اسمه (إحسان) فكلما ينادي عليه أحد باسمه الجديد الذي يوضح الصفات الحميدة المفرحة والتي يتصف بها الأنبياء ولابد أن يكون فخور باسمه تلك المرة إلا أنه لم يعتاد عليه فكلما ناداه أحد يا (عم إحسان) لم يرد إلى أن يقال له (حيوان) فيرد على الفور وكان ذلك سببًا للسخرية والاستهزاء مما جعله يندم على تغيير اسمه،

فيا لعجب الأقدار بالفعل؛ ولذلك في المقال السابق لنا في ذلك الموضوع حددنا نتائج نفسية تكون أحيانًا سلبية وأحيانًا أخرى إيجابية على حسب نوع الاسم المختار من قبل الأسرة أو من قبل الأم والأب خاصةً ،

فهناك البعض يسعد باسمه ويفتخر به ويكون مصدر للتشجيع والنجاح وتحقيق الذات والاستمتاع به ،

والبعض الآخر قد يحزن ويكتئب ويكره أصدقاءه ومدرسته وكل من حوله حتى نفسه بسبب اسمه ويكون مصدرًا لمشاكل كثيرة في حياته وحياة أولاده فيما بعد .

فنحن نفرح ونبتهج بالاسم الذي يكون :

- اسمًا ينتسب لأحد أسماء الله الحسنى .
- اسمًا لأحد الأنبياء أو القديسين.
- اسمًا لأحد مشاهير الفن أو التاريخ أو الرياضة.
- اسمًا مميزًا وله صفات حسنة جميلة وله معنى أجمل وأجمل.

و نحزن ونكتئب بالاسم الذي يكون :

- اسمًا صعبًا نطقًا وكتابةً.
- اسمًا طويلًا ومركبًا.
- اسمًا ليس له معنى.
- اسمًا له صفات سيئة .

- اسمًا قديمًا جدًا ونحن في عصر حديث .

وهناك أطفال حينما يرفضون أسماءهم يتجهون للعنف أو الانطواء ،

وأحيانًا يقومون باستبدال تلك الأسماء بأسماء بديلة تكون للدلع والشهرة

ولكن الحذر تلك المرة أن يكون اسم الدلع من اختيار أحد الوالدين أو كليهما أو من اختيار الأجداد أو الأقارب فسوف نقع في نفس المشكلة إذا لم يُستحسن الاختيار .

فهناك أسماء دلع مرفوضة وتكون سببًا للسخرية والتنمر .

فبعد البحث في عالم الأسماء وجدنا علماء النفس قد وضعوا قواعد أساسية للحروف الأبجدية وتم تقسيمها إلى :

(حروف نارية - حروف ترابية - حروف هوائية - حروف مائية) .

ولكل مجموعة صفات ؛ إذا بدأ الاسم بأحد حروف أي مجموعة ، سوف يتمتع صاحبه بتلك الصفات أو بعضها وهذا يخفف من شعور الشخص بالحزن أو عدم الرضا بسبب اسمه إن كان غير محبب وذلك إذا علم أن الحرف الأول من اسمه يجعله يحمل صفات جيدة ؛ ولذلك يجب أن نكون حريصين على معرفة كل حرف ومجموعته والصفات التي تحملها تلك الحروف لأصحابها ؛

ليساعدنا ذلك في حل كثير من المشكلات بالفعل .

* الحروف النارية هي (أ - هاء - ط - ذ - ش- م - ف) ويمتاز من تبدأ أسماؤهم بتلك الحروف ب (الذكاء - الفراسة - حسن التصرف)

* الحروف الترابية هي (ب - و - ي - ض - ث - ص - ن) ويمتاز من تبدأ أسماؤهم بتلك الحروف ب (الصدق - الإخلاص - التواضع - المحبة

* الحروف الهوائية هي (ظ - ق - ت - س - ج - ز - ك) ويمتاز من تبدأ أسماؤهم بتلك الحروف ب (الحساسية - الإحساس بالآخر - وسرعة التأثير والاستجابة)

* الحروف المائية هي (د - ل - ر - ع - ح - غ - خ) ويمتاز من تبدأ أسماؤهم بتلك الحروف ب (الخيال الواسع - كرم الأخلاق - تقدير المواقف - والبساطة - الكرم)

....

اسم فى معنى جزء ثاني

هناك بعض الأمور في حياتنا يصبح لنا دخل فيها و البعض الآخر ليس لنا حق الاختيار لها .

وتلك الأمور التي يقع علينا حق الاختيار لها غالبًا تجلب لنا السعادة

ولو تم الاختيار بشكل خاطئ أو اختيار متسرع وبدون تمييز قد تجلب لنا التعاسة للأبد ،

وهنا يجب علينا الحذر وكل الحذر في واقع اختيارنا و دقة الاختيار والهدف والنتيجة من ذلك الاختيار بدراسة محكمة جدًا لكي تكون اختيارات سليمة وسبب سعادة لنا ولكل من حولنا

ولكن هناك بعض الأمور ليس لنا يد فيها نهائيًا وتُفرَض علينا للأسف،

وأحيانًا تكون سبب راحة لنا وأحيانًا أخرى يمكن أن تكون سبب ضيق ومشاكل ومضايقات متعددة لا حصر لها،

وقد تتسبب للبعض في بعض الأزمات النفسية أيضًا أو يتم وضع حل بطريقة أو أخرى لها ولكن في أغلب الأمور ومعظم الظروف لا يتم تصحيح المسار بطريقة رسمية تمنح الراحة والهدوء والسلام في نفوس البشر

ومن أمثلة تلك الظروف أو الأمور التي تكون خارجة عن إرادتنا في واقع اختيارنا غير الميلاد و غير مقابلة وجه الله الكريم وما بينهما من حياة طويلة أو قصيرة حسب أمر الله عز وجل (وهو اختيار الاسم)،

أسماؤنا للأسف كما يقول البعض ليست اختيارنا ونُجبر عليها في شهادة الميلاد إلى شهادة الوفاة وما بينهما في هذه الحياة من شهادات وأوراق رسمية منها البطاقة وجواز السفر وخلافه

حتى عقود الزواج الرسمي ترتبط بذلك الاسم دون أدنى اعتراض من كل واحد فينا ،

وهذا أشبه بالكابوس للبعض منا وللآخرين أحيانًا مصدر سعادة وفرح وراحة بال أيضا ،

و نحن هنا لسنا بصدد من له اسم راضي عنه أو فرحان به لأنه يحمل في طياته معنى سامي أو يشير لأحد الأبطال أو العظماء أو نجوم المجتمع المفضلين لنا على جميع الأصعدة الفنية والرياضية.....إلخ

ولذلك من له حق الاختيار لكل أمور حياته لم يكن لديه القدرة على قبول أو رفض أهم قرار في حياته وهو اسمه الذي أصبح جزءًا من الكيان يلازمنا في كل حياتنا وفي جميع مراحل العمر والمناسبات السعيدة وغير السعيدة ،

وإنما لو كان هذا الاسم له من الرضا و القبول من الشخص بما له و ما عليه ،

يجب أن يتقبل الإنسان اسمه ويتعامل معه أيضًا و كأن لم يكن ، ويجب التعامل معه

اسم تم الاحتفاظ به في شهادة الميلاد....وخلافه من الأوراق الرسمية وعلينا القبول أو الرفض .

القبول والرضا يجعل الحياة مريحة والأمور تمر بسلام .

القبول والفرح فهنا لا توجد أي مشكلة نهائيا حيث صاحب الاسم فرحان وفخور به

وذلك رغم عدم اختيارنا له فقد نكون راضيين وبكل قوة وشدة وفرح على ذلك وكأنه اختيارنا تماما، وأحيانا نقول داخل قلوبنا لا نجد أعظم من ذلك الاسم ولا نتمنى غيره ،

وهنا وصلنا لما هو أهم ، وهو لو اعترضنا على الاسم الذي وقع الاختيار عليه يوم ميلادنا ويُفرض علينا طوال حياتنا،

فيكون سبب لفرحتنا أو لأحزاننا وعلى وجهنا يظهر ذلك ،

وهنا قد نكون غير راضين تمامًا على واقع تلك التسمية والبعض يحاول تعديله أو تغيره .

والبعض يختار لنفسه اسم شهرة أو اسم دلع أو اسم يتم تغيره في السجلات وتبدأ رحلة العذاب

والشقاء على حسب نوع اختيار أحد الحلول التالية:

أولا: لو تم اختيار اسم الدلع وهو غالبًا باختيار أحد أفراد الاسرة ونحن في المهد وذلك نوع من أنواع الدلع والمداعبة ...والمحبة الخاطئة ،

(وهنا نقصد ما تعنيه الكلمة تمامًا)

فعلا فهو فعل خاطئ يتسبب في مشاكل عديدة للأطفال في الصغر أغلبها عقد نفسية وضيق وغضب وكره للاسم ولصاحب الاسم أحيانًا أو للشخص الذي يقوم بالدلع والتدليل ،

وأحيانًا تتكون كراهية للنفس البشرية نفسها و أحيانًا أخرى تكون السبب في ولادة مشاعر الاستياء والانتقام أو التقليد لبعض أصحاب هذه الأسماء وهذه كارثة أخرى،

حينما يكون صاحب هذا الاسم المأخوذ من فيلم أكشن أو عنف مثلا ،

ففي هذه الحالة هنا يكون تقليد أعمى يؤثر بالسلب غالبًا على حياة هذا الطفل .

أسباب تجعل من ابنك طفل حزين مكتئب:

١_ذلك الاسم (الدلع) يسبب له حرج

وضيق بين زملائه في المدرسة

ويكون سبب سخرية أيضًا.

٢_يشعر في الصغر وكأنه شخصان ولكل منهم اسم ويرفض أحدهما وغالبًا يرفض اسمه الأصلي ويعود ويتعود على الاسم المستعار ،

٣_وهناك طفل يرفض الاسمين وكأنه يطلب الحرية ،

وكل ذلك بسبب سوء اختيار الاسم المناسب من أول يوم والاسم الدلع أيضًا

فالبعض يجد في اسمه مصدر القوة والثبات والفخر والنصرة والعزة والشموخ أيضًا

والبعض يتلمس الشفاء ويصبح ذلك الاسم بمثابة وجع دائم وألم لم يطيب

وأحيانًا يكون جرحًا غائرًا في كرامة الإنسان أو سبب حدوث كارثة حقيقية في حياة الإنسان منها ارتكاب أحد الجرائم في النفس مثال الانتحار أو الغير مثال القتل العمد أو التشوية

ومن هذا المنبر الإعلامي وهي الصحافة المستنيرة للعقول المثقفة الواعية الباحثة عن العلم والحقيقة والتطور ...إلخ

فنحن هنا بصدد بعض النصائح المفيدة جدًا لحياة أولادكم

أولًا ... على كل أم أثناء فترة الحمل اختيار اسم واحد لا غير للمولود، لو كان ذكر واسم واحد لا غير للمولودة لو كانت أنثى

ثانيًا ..يكون الاسم ذا معنى من خلاله تتكون شخصية الإنسان وتؤثر فيه وتتأثر بمعناه وهذا ما نقدمه في العدد القادم

ثالثًا ...نرجو عدم إطلاق اسم آخر على الطفل نهائيًا وذلك من باب الحرص على أن يحب الطفل المدرسة ويستجيب للمعلمة في أي نداء له وأن يحب اسمه ولا يرفضه بسبب اسم الدلع ويكون له شخصية مستقلة ...إلخ

رابعًا ....يكون الاسم ذا معنى معروف للطفل ويكون فخور به ويكون مختارًا بعناية خاصة ويكون في محتواه يدل على هوية الطفل وهذا شيء يؤثر بالإيجاب عليه والحماس والوطنية منذ الطفولة

ويكون ذلك الاسم له مثال من أبطال التاريخ يحتذى به أو أحد المشاهير ذوي الأعمال الوطنية المشهودة لهم ....وخلافه لكي يكون بمثابة القدوة للطفل

أو يكون شخصًا ناجحًا جدًا كمثال و قدوة له في حياته

أو يُختار على اسم أحد أفراد العائلة لكن بشرط يكون شخصًا محبوبًا جدًا من الجميع وناجحًا أيضًا ،

ولكن لا تقارن طفلك أبدًا مع أي أحد في كافة أمور حياته ،

سنتحدث أيضًا فيما هو قادم عن المقارنات وما تسببه من مشاكل نفسية وصحية عند الأطفال والكبار أحيانًا ،

وهنا نرجو الحذر حينما نختار أسماء أولادنا وبناتنا ،

فهو ما يصاحب ابنك طول حياته ويكون من أسباب فرح وسعادة وراحة نفسية وسلوكية له

أو قد يكون سبب اكتئاب و تعاسة في حياته للأبد ،

وسوف نعرض في العدد القادم بعض المعاني الهامة للأسماء

وبعض القصص والحكايات كانت بسبب تلك الأسماء من نجاح أو فشل، الحذر كل الحذر في الاختيار الجوهري لحياتنا وعلاقتنا بما سيؤثر على مستقبلنا وحياتنا كلها بما فيه وما عليه .
(وصلنا في نهاية مجموعة مقالات اسم في معنى لمجموعة من التوصيات الهامة)

اسم في معنى يساوي قصة حياة
اسم في معنى يؤدي إلى النجاح أو إلى الفشل
اسم في معنى يحقق السعادة أو الشقاء
اسم في معنى هو تاريخ وحضارة للمجتمعات
اسم في معنى هو عمل الله في حياتنا من خلال الرضا والقبول والشكر .

والاختيار الأمثل لاسم ابنك او ابنتك يجنبهم الوقوع تحت أي تنمر أو مشاكل نفسية في المستقبل .

....

بالفن ترتقى الشعوب

بالفن ترتقي الشعوب وتتجاوز المحن والأزمات .
فالفن ليس للترفيه والمتعة واستثمار وقت الفراغ فقط ، وإنما الفن رسالة سامية هادفة تهدف للرقي والارتقاء بالذوق العام للمشاهد . كما أنها تشير لكثير من مشاكل المجتمع كما أنها في بعض الأحيان توجه وتقدم بعض الأفكار لحلول تلك المشاكل وأحيانا تكون بمثابة صوت الأمة تناجي أصحاب العقول للانتباه و التحذير. فقد يكون هناك أزمة بسيطة بالمجتمع وإن لم نسلط عليها الضوء ونسرع في الاستجابة لمواجهة تلك الأزمة ، لأصبحت فيما بعد مشكلة كبيرة تؤرق الكثيرين . تكون هناك صعوبة إيجاد الحل لها ولكن بالفن تستطيع توجيه المجتمع لبعض السلبيات والبحث عن الإيجابيات
بالتعميم وليس التخصيص وأحيانا بالتخصيص وليس التعميم شأنها شأن المجتمعات الراقية التي تكتشف حلول التساؤلات من بعض المشاهد بالأفلام والمسلسلات (هل هذا حقيقي ؟)، والأكثر من ذلك فإن الفن يفيد المجتمع وينهض به علميًا وفكريًا وثقافيًا وأدبيًا ، .
صناع الفنون بأنواعها يركزون على مشاكل المجتمعات والشعوب وإيجاد الحلول المناسبة المتوازنة العلمية والعملية أيضًا من وجهة نظرهم لعلّ وعسى نجد من خلالهم الإجابات عن التساؤلات المطروحة من الكثيرين وخصوصاً تساؤلات الشباب والجيل الصاعد . وهنا نستطيع توجيه الفن لما يناسب العصر الحديث ، وبما يخاطب الشباب ويطرح مشكلات كما يطرح بعض الحلول لها من وجهة أنظارهم كما يقدم خلاصة خبرتهم العلمية أو العملية أو الفكرية وهي خبرة السنوات . التي تكون بمثابة النصح والإرشاد وبمثابة البصيرة والتبصير وهكذا تتولى رواد الأقلام المسؤولية تباعًا مع كل أركان الدولة ومؤسساتها في الرقي والتقدم والحضارة . كما أننا بتلك الفنون نسجل للتاريخ كل حقبة زمنية بما لها وبما عليها وتكون تلك التسجيلات كمصادر هامة لتجنب ما وقع فيه الآخرون ويطلق عليه سجّل يا تاريخ من أحداث ومن صراعات ومن حروب .
كما سجّل يا تاريخ الانتصارات في كافة المعارك ليست فقط ، الحربية ولكن سجّل انتصار الشعوب بالفن والحافز المجتمعي المثقف الواعي على مشاكل عصره وتخطي عقبات تلك العصر بما هو متاح و أكثر . نجد في عصور سابقة التفوق العلمي والثقافي كما لو كان هم من سبقونا بسنوات وهذا ما فعله أجدادنا الفراعنة وما سجله التاريخ لنا .

سجّل يا تاريخ للتاريخ والزمن وللشعوب وللأجيال القادمة ، من خلال كل مشهد بفيلم أو مسرحية أو مسلسل . كما تسجل بالدفاتر والسجلات والصحف والمجلات فذلك لا يغني عن تلك .
ومن خلال البحوث والدراسات العليا تأكد لنا دور الفن كقوة ناعمة تحرك مقدرات الدولة وتسيطر على عقول الشباب بالعلم وليست العولمة . فهنا ندرك مسؤولية ما نكتب من نصوص ومسؤولية بث الأفكار في العقول ومسؤولية كل مخرج وكل منتج وكل ممثل وكل مغني فهي مسؤولية الجميع في كل جيل والتاريخ يسجل ما لنا وما علينا احذر يا قلم ....احذر ماذا تكتب ولمن وعن منْ تكتب ! احذر ماذا تقدم من أفكار وكيف تحلل المشهد السياسي والاجتماعي ؟ .احذر العيون تترقب والأذهان تركز وتتمركز عند الحقائق والدليل والبرهان وتستوعب الخيال الذي يمكن أن يكون في يوم من الأيام حقيقة كما حدث وكان في أمور عديدة تمت رؤيتها على شاشات التلفزيون أو على خشبة المسرح وتحقق ما بها من خيال فنحن بزمن لا للمستحيل والعقل البشري أثبت على مر العصور أنه صاحب رسالة التنوير بالماضي وبالحاضر وأيضًا بالواقع والخيال ،
رسالة صناع الفن ....رسالة قومية من الدرجة الأولى.

فن الكتابة و الإبداع

فن الكتابة والإبداع يجب أن يُترك له العنان

وإلا صار بقوانين رتيبة تحرمه من كلمة إبداع

فمن الممكن اليوم أكتب مقال يحتوي على بعض الأمورالعلمية ،

وهنا يجب أن تُذكر المصطلحات السليمة المكملة لسياق المقال كاملاً

وفي وقت آخر أُطلق لفكر قلبي وخيالي العنان ويكون بمثابة الإلهام وخالي من أي قوانين ومصطلحات علمية ولكنه يلمس جميع القلوب فأحيانًا الأحاسيس تصل بأبسط العبارات وتكتمل بالإبداع والخيال ،

لا تحكمه قوانين إلا قانون الفن والتعبير عن مشاعر إنسان فنان راقي يحترم المستمع والقارئ ،

وهنا كامل الاحترام للفكر الراقي المتحضر ولنتعلم صيغة حرية القلم والفكر دون المساس بعناصر الأخلاق ومبادئ الأصول والانتماء بل بالعكس صاحب القلم الرفيع فهو صاحب رسالة تحسب له او عليه في يوم من الأيام ،

أصول الثقافة الفكرية دون المساس بالإبداع والإلهام تخلق تاريخ فني يتعلم منه الأجيال .


منظمة الضمير العالمى لحقوق الانسان
شكر وتقدير
الاعلامية / عبير حلمى
رئيس مهرجان هارمونى
تقديرا لمشاركتكم في المؤتمر المصرى العربي الافريقي

أين أنت من طاقتك الكامنة؟

البشر متعدد ومختلف الثقافات وكل منا داخله طاقة يعلم كيف و متى يستغلها ؟،

(وهي إما طاقة إيجابية أو طاقة سلبية .)

الإيجابية تمنحه قدرة التعايش والتفاؤول، وتجعله سعيدًا و مفعمًا بالحيوية و النشاط .

والطاقة السلبية العكس تمامًا تجعل الإنسان محبط ومكتئب وأحيانًا لا يرغب الحياة ولا يرغب التعايش مع البشر ، فهم بالنسبة له مصدر إزعاج ولو استمر بتلك السلبية ممكن أن يصل إلى الانطواء أو الانتحار

وهناك طاقة أخرى تمامًا تصنع المعجزات،

(الطاقة الكامنة ....أنت تقدر)

هذه الطاقة داخلك ولكن غير مستخدمة وغير موجهة ولا يستفيد منها إلا من هم يحاولون النجاح في أمر صعب جدًا ، ويجد نفسه بعد كثير من التجارب والمحاولات أنه يستطيع الوصول لحلمه وهنا يكتشف في نفسه الطاقة الكامنة داخله وقدراته الغير معلنة وتصبح فيما بعد واضحة للجميع وسبب لوجوده ونجاحه وتألقه وسبب لتحقيق المستحيل كما كان يظن ،

ولكن ما هي الطاقة الكامنة داخلك؟

وكيف يمكنك استغلالها ؟

وكيف تعبر بك لبر الأمان،

ويتحقق بها كثير من الأحلام؟

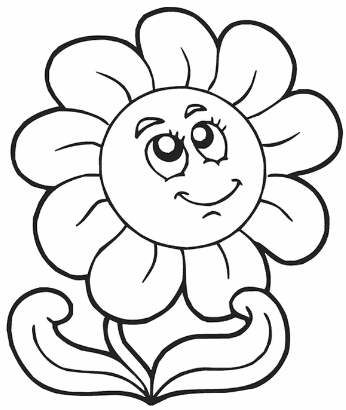
وكيف تدافع بها عن نفسك في حالة وجود المخاطر المصاحبة لظروف الحياة المختلفة ؟

كل تلك الأسئلة تحتاج إلى جواب واحد فقط ،

(ابحث عن قدراتك ستجد نفسك ....أنت تقدر)

وهنا ستتحقق كافة أحلامك بإيمانك بالله ومعطياته لك التى تصنع المستحيل وتحقق بها النجاح وتسمى تلك القدرة (القدرة الخارقة ....أو الطاقة الكامنة)،

و لا يستفيد بها ألا منْ يصدق ويثق بالله ويثق بنفسه و قدراته.



أفكار لتشجيع الأبناء على القراءة

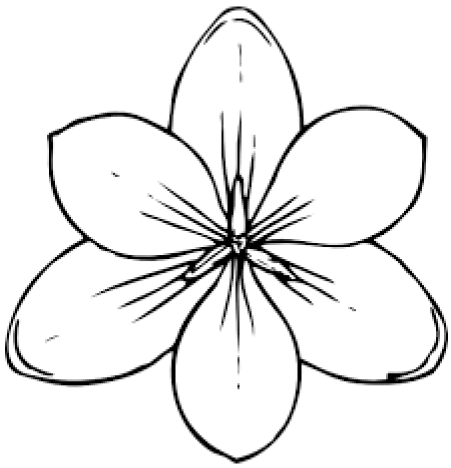
أعتقد أنه لابد من التحفيز والتشجيع على القراءة باستخدام بعض الأساليب المشوّقة التي تدفع الأبناء للتمتع بهواية القراءة . واتخاذ الكتاب صديق لهم كمثال على هذه الأساليب المحفزة للتعمق في هذه الهواية ، (الجوائز والمسابقات والهدايا و...إلخ)

مع الاهتمام بالكتاب نفسه من قبل صُناع الكتب الروائية والقصصية والعلمية والفنية المبهجة بالألوان والصور و القص واللزق لبعض شخصيات القصة أو المبدع صاحب الابتكار أو بوست له داخل الكتاب يحتفظ به الابن والابنة كمثال ومثل أعلى لنا جميعًا يحتذى به، لإقتناء المعلومة بكل سهولة و يسر .

ويمكن وضع لينكات لحل المسابقات وإرسالها على الميل أو صفحة خاصة بالكاتب تكون فائدة للقارئ للاستفادة من المسابقات و الجوائز أيضًا ،

كل ذلك منافسة طيبة لغرس الأفكار في عقول الشباب ، و حثهم على الإطلاع بشكل أكبر لتتسع دائرة التثقيف لديهم مع الإكثار من توافر أماكن للقراءة كالمكتبات العامة والخاصة ، بمصاحبة الموسيقى الهادئة والمشروبات الخفيفة مع وضع صورة لكل مثقف له حضور مستمر بلوحة الشرف بالمكتبة وهكذا الفائزين بالمسابقات للتشجيع دائما من قبل المكتبة ...أفكار كثيرة ممكن يكون لها صدد حقيقي في الارتقاء بموهبة القراءة وتنمية الثقافة .

لكن يجب الاهتمام من الآباء أولاً بالقراءة كقدوة للأبناء و مساعدتهم على اختيار الكتاب المفضل بكل يسر . القراءة الحرة في جميع المجالات تمنح الثقافة والوعي والقدرة على الابتكار وخلق جيل مختلف يحقق النجاح كلا في مجاله ونجد في هذا الجيل الواعي المثقف (المخترعين والشعراء والأدباء وعلماء التاريخ وعلماء في الطب والهندسة والزراعة والأقتصاد ...إلخ).



قصة عذراء

طفلة صغيرة يتيمة ، توفى والدها وعمرها ست سنوات

ثم توفيت والدتها وعمرها ثمانية أعوام، وعاشت تخدم الجميع رغم صغر سنها بالهيكل الذي نُذرت إليه من عمر ثلاث سنوات في صمت و وداعة دون أدنى تذمر وعندما بلغت الثانية عشرة من عمرها، خُطبت لشيخ عجوز كعادة اليهود في ذلك الحين ليكون المسؤول عنها ولتخدمه كنذيرة للرب طوال أيام حياتها عذراء بتول ،

ولكن ذلك الشيخ الحكيم عرف أنها حامل وبالطبع شك بها ، ولم يرد أن يُشهر بها أي يفضحها فقرر تخليتها سِرًا لعدم فضيحته وفضيحتها .

فكيف أكون بهذه الشيبة الصالحة هذا العمر كله وكيف أوتمن على فتاة صغيرة مازالت طفلة ويحدث هذا ؟!!!

ومتى وكيف حدث؟ . هذا ما دار بعقله من أفكار وتساؤلات،

ولكن من لطف الله بذلك الرجل الأمين ..ظهر له ملاك الرب ليطمئن قلبه،

وقال : يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَسَتَلِدُ ابْناً وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.

فإنها أشرف نساء العالمين كقولك القرآن الكريم عنها:

قال الله تعالى: {وإذ قالت الملائِكَةُ يامريمُ إنَّ الله اصطَفَاكِ وطَهَّرَكِ واصطَفَاكِ على نساءِ العالمين)

بالفعل حقًا إنها مريم المُكّرمة من قبل الرب ،

إذ قالت الملائِكَةُ يامريمُ إنَّ الله يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ منهُ اسمُهُ المَسِيحُ عِيسى ابنُ مريمَ وَجِيهاً في الدُّنيا والآخرةِ ومن المُقرَّبِين(سورة آل عمران)

فهي العذراء دائمة البتولية منْ أطاعت الملاك حينما ظهر لها معطيا لهًا السلام .....

وَقَالَ: "سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ"

فأجابت العذراء بكلمات قليلة ولكنها عميقة جدًا

" هوذا أنا أمة الرب ليكن لي كقولك "

وهنا تتجلى أعظم الصفات وهي صفة الطاعة لله بدون جدال أو نقاش وبدون أن تحاول تبرر نفسها فيما ظن فيها من قِبل يوسف النجار الشيخ الوقور الحكيم ،

وبعد فترة من الزمن جاء أمر من أُغُسْطُسَ قَيْصَرَ الملك للبلاد في ذلك الحين ،

أن يكون هناك تعداد للسكان فأمر بالاكتتاب ويذهب كل مواطن إلى بلده ليُسجَل بها فذهب يوسف النجار ومعه مريم العذراء وهي حامل ومعهم سالومي امرأة فاضلة نسيبة العذراء مريم وهنا يأتي موعد ولادة العذراء في بيت لحم ولا يوجد لهم بيت أو مقر و لجأ يوسف النجار إلى إيجار مذود للبقر لتلد فيه مريم وكعادتها تسلم أمرها لله غير معترضة ولا متضجرة أو غاضبة ولم تقل كيف لي أن ألد بمذود حقير؟

وبالفعل تلد على يد سالومي الشيخة الوقورة من شهدت على دوام بتولية العذراء،.

وهنا يسمع ويرى الجميع مشهد سماوى عجيب ملائكة حول الطفل المولود يسبحوا ويقولوا

«الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ»

ويتأكد الجميع من الرؤية الأولى

ظهور الملاك جبرائيل للعذراء ببشارة الفرح ثم ليوسف النجار ببراءة العذراء من أي إتهام ،

وهكذا تكررت المشاهد التى تؤكد تفاسير لكل حرف مكتوب بالعهد القديم على يد أشعياء النبي وكثير من أنباء العهد القديم للشعب اليهودي وانتظار المسيا المخلص ،

النبوة الأولى: "هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابنًا وَتَدْعُو اسمهُ عِمَّانُوئِيلَ" (إش7: 14).

تلك العذراء هي مريم ابنة يواقيم وحنه الباريين أمام الله تلك العذراء من حملت جميع الصفات الحسنة من محبة وخدمة واتضاع وتواضع ووداعة واحتمال وصبر وطاعة وصلاة

من قالت وقد تحقق ما قَالتَهُ بالفعل ويحدث إلى الآن فهي كلمات بمثابة رؤية للغد و لنهاية الدهور .

تسبحة مريم العذراء بحسب إنجيل لوقا فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي،

لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي،

لأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ،

وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.
صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.
أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ.
أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.
عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،
كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لإِبْراهِيمَ وَنَسْلِهِ إِلَى الأَبَدِ».
فهي حقًا قصة عذراء.

....

عيون تتربص

ما أكثرها في هذا الزمان عيون تتربص بك ، تبحث لتكتشف غلطة لك ، ولكي تمسك عليك شيء يُدينك وتلك العيون هي عيون الحقد والحسد والغيرة، عيون للهدم وليست للبناء . عيون تتمنى لك السقوط إلى الهاوية و مع ذلك تُعلن الاستشهاد والبراءة ، ومالها قصد أو سوء نية ولكن كل ما تهدف إليه الحقيقة و ظاهر الحق ، و تحاول أن تصلح ما أفسده الدهر وأنها تدعو للفضيلة والمُثل العليا وعدم الغش من هؤلاء المخطئين من وجهة نظرهم ، و حتى لو كانت غلطة بسيطة يقع فيها كل يوم الملايين .

ولكن صاحب العين المتربصة لا يرحم ولا يعذر فقد حكم وأعلن نفسه الحاكم بأمره وأخذ دور الحاكم العادل وليس ذلك فقط، و إنما الأكثر يقوم بالتحريض و التشوية لك وأحيانًا المبالغة ليتم المراد وهو التصديق والتوثيق لما يقوله و كأن جميع البشر سوف ينحنون له إجلالًا . فهو صاحب الاكتشاف الرهيب وهو صاحب اللسان اللاذع والكل يخشى أن يقع تحت طائلة هذا اللسان في يوم من الأيام . و الجميع يهرب ويكتفي أن يكون في سلام منه فلا يخالف له رأي لعلّ وعسى ينال من الحب جانب كما يقال.

وأحيانًا يصل به إلى الشعارات والنداء بالقيم والمُثل وقول الحق وهكذا يصبح أيضًا زعيم وله من المؤيدين العشرات والمئات ولكن نسي و قد تناسى صاحب العين المتربصة الشريرة أنه تحت عين ومسمع الله فهو يرى ويسجل كل شيء و يمهل ولا يهمل أبدًا.

وهناك أصحاب عين التربص من أجل التقليد و شعارهم داخل أنفسهم قَلّد ولا تحسد،

وأمام الناس يقول صدفة و توارد أفكار وذوق وحُسن تصرف

وهؤلاء أيضًا يدّعون المثالية وأنهم أصحاب الفكر دون غيرهم والعظمة لله وحده.

وهناك عيون تتربص وتتابع من أجل الإعجاب والتشجيع والتقدير والمحبة وتتمنى للجميع الخير وتسعى لخدمة كل من كان دون محبة وبدون هدف خاص أو غرض مقصود . هؤلاء أصحاب الطاقة الإيجابية والقلم الرفيع النزيه و المترفّع عن كل شيء فهو لا يرغب شيء غير السعادة والحب والوئام يظن به الجميع أنه من العالم الآخر وأنه ملاك نزل من السماء وهو ليس ببشر عادي وتحت الضعف مثل الجميع ولكن تربى على ذلك تجده من عائلة أصيلة متأصلة في الخلق وأصحاب مبادئ وأصحاب القول الواحد دون تزييف . ولكن يا خسارة هؤلاء أصبحوا مضطهدين من الكثيرين وأكثرهم يقع تحت قول (لا أصبر شوية) ، هيظهر على حقيقته فهو يعلن عكس ما يبطن ويمثل الخير لغرض ما في نفس ابن يعقوب وكم وكم من التجريم والتحريم والتشكيك والظنون به فلا يسلم القول الرفيع من الأذى كما يقال،؟؟؟؟؟؟؟

وهناك عيون تتربص ولا تنطق لا بالسلب ولا بالإيجاب

فهم أصحاب حزب الكنبة ولهم قول شهير (خلينا في حالنا إحنا ما لنا) (واللي داخل بين البصله و قشرتها) كما يقال في أمثالنا الشعبية وهؤلاء لا نفع منهم ولا ضرر و يغفلون حقيقة الساكت عن الحق شيطان أخرس ،

يا أصحاب العيون المتربصة بنا جميعًا ، دع الخلق للخالق ،

وليهتم كل منا بحياته التي قدّرها الله لنا و لنرض بما كتبه الله . ففي رضاه المحبة و السعادة ، و نسعى للحب والخير والبناء وليس للهدم و الكراهية . و أن لا نقول إلا الحق فهكذا نبني و لا نهدم و نحب و لا نكره و نتّحد ولا نتفرق .

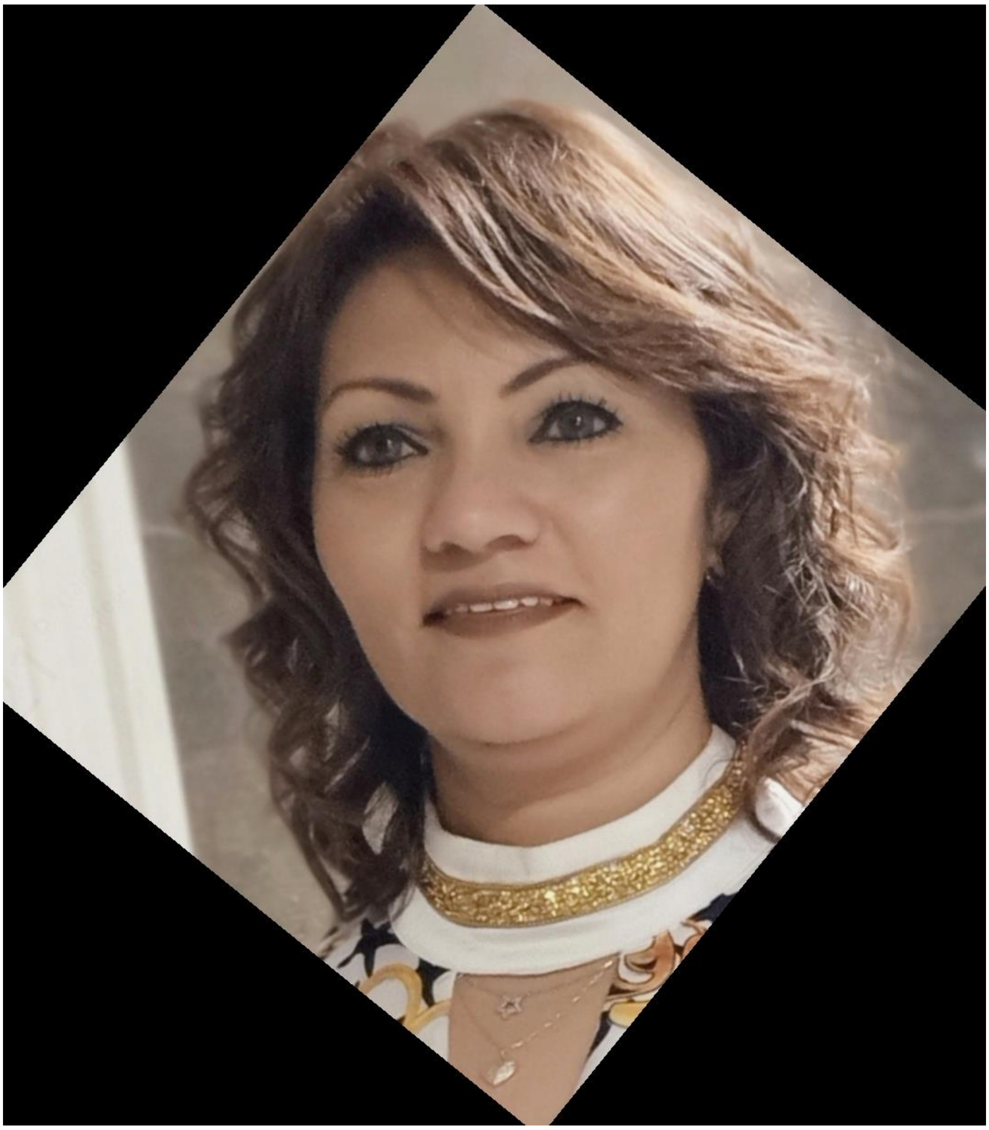
فالخير من الرب للجميع وبالتساوي فهو لا يظلم أحد أبدًا و إذا نظرنا بحكمة هنشكر ربنا على كل نفس.

وتدرك أنك المفضل المميز عنده ، ومع ذلك فجميعنا المفضلون ولكن هناك من يشكر على النعم فتزيد وهناك من لا يرى ولا يشكر ولا يرضى ويتعثر في كل شيء و ينقم على الحياة وعلى كل من حوله ويقوم بإلقاء التهم جزافًا وكأنه المظلوم وإنما هو منْ ظلم نفسه وحده بعقله المريض

احمِد واشكر وحب تجد ما تبحث عنه دون أدنى جهد

واجعل عينيك تنظر إلى كل جميل وتغاضى عن كل ضعف فكلنا يا عزيزي تحت الضعف.

....



الثقافة والتنوير

عندما تتلامس بطون أقدامنا أرض التنوير ، ونصل للمحيط وغزارة مائه الخرير إلى ما يشبع العقل ويغير كيان الإنسان بالعلم و منهج التنوير .

فمنهج التنوير ورسالته لها شروط ولكل شرط حساب للتقويم، لنجد أنفسنا ومن حولنا بالشكل المطلوب لمجاهرة هذا التطلع والوصول بنا لشاطئ السلامة .

و تستقر مراكبنا على بر الأمان ونجد بيننا ليس فقط رجال العلم و العلماء ولكننا نجد أيضًا المثقفين المبدعين في كل مجال الذين يحفظون و يحافظون على تلك الكنوز ،

بحر الثقافة عالم كبير يحتاج لعقول مستنيرة لها أفق واسعة المدارك تشمل كل فروع العلم بمجالاته المختلفة فنصل لمحطة الثقافة الشاملة ،

كنوز العلم قد تكون لإحدى العلوم وفروعها فهناك عالم بمجال الجيولوجيا أو مجال الطب أو الهندسة أو الطاقة ...إلخ فيكون كل عالِم له تخصصه الذي أبدع فيه و أثمر منه الثمار النافعة للبشرية كلها .

وهذا يدعى عالِم وله مكانته العلمية بالطبع ولكنه لا يدعى رجل التنوير فهذا الأخير يكون قادرًا على الإلمام بكافة فروع العلوم والتكنولوجيا ويقدّر مكانة العلم والعلماء بكل تأكيد.

رجل الثقافة والتنوير يجب أن يكون مُلمًا بكثير من العلوم و بكثير من الفنون . وأيضا بكثير من الرياضيات بالإضافة إلى الإلمام بالتطور التكنولوجي وبالتاريخ والفن ، وما به من مقتنيات حسية وحركية في ذلك الزمان.

وأن يكون على علم ومعرفة كبيرة بقضايا المجتمع كله والشباب أيضًا وله الفكر المنير المنطلق نحو تقديم الحلول للبعض منها .

فقد يكون لهم رؤية مستقبلية نحو الأفضل فهذا هو المثقف صاحب رسالة التنوير ومبدأ التطوير ،

ولكل ذلك شروط كما ذكرنا سابقًا وهي تتطلب أن يكون صاحب رسالة التنوير أولاً ذا مدارك واسعة و علم غزير و قرارات متنوعة بفكر واعي ومشاركة إيجابية في كل مجتمع حواري تحت مظلة الثقافة وتحت مسمى التطوير نحن نحتاج لمثل هؤلاء المثقفين في حياتنا كما نحتاج لكل العلماء كلاً في مكانه فكل منهم له مجاله وله إنجازاته ولا يستغنى أبدًا أحدهم عن الآخر فكل منهم يكمل الآخر فالعالم عليه الإبداع والابتكار ، و أيضًا رجل التنوير له دور عظيم في الحفاظ على كل شبر من الأرض بما فيها وما عليها بكافة الحضارات والتاريخ والفنون بأنواعها ،

ومع ذلك نحن في زمن العولمة يا صديقي ويتطلب منا التركيز على منهج التنمية المستدامة كأساس للنجاح والتطوير ،

ويجب الحفاظ على ما لدينا اليوم لتكملة مسيرة الحياة وحياة الآخرين لمستقبل أفضل .

هناك العديد من العلماء كلاً في مجاله و ابتكاراته بما قدم وما اخترع مثل اختراعات الطائرات والسيارات و العجلة البخارية وكمثل من اخترع التلسكوب و سفن الفضاء والحاسب الآلي ... إلخ

و إنما لم يكن لدينا فيما سبق كثير من لديهم الشغف بمعرفة كل تلك الاختراعات بفوائدها ومن هو مخترع ذلك أو تلك ومتى وكيف انتقلنا بذلك العلم من زمن إلى زمن أكثر حداثة ؟

حتى وصلنا بالاختراعات إلى الحفاظ على المعلومة لكي لا تندثر ولا تتغير ، ووصلنا بذلك إلى التقدم العظيم في كافة المجالات و خصوصًا التقدم في علم التكنولوجيا و المعلومات .

ومع ذلك كيف يكون الحال حينما تسقط الشبكات وينتهي تواصل العالم كله بالنت وشبكات التواصل الاجتماعي والبث الفضائي .... إلخ،

ستكون كارثة لضياع ثمار هؤلاء المبدعين ،

و بذلك وصلنا لما نحن عليه الآن عالم التنوير من خلال مشاركة العالم و المطالعة على كل ما هو جديد بأحدث التقنيات التكنولوجية واستخدام أحدث التقنيات لبث أخبار كل الدول بعضها البعض وللحفاظ عليها

عن طريق النت والقنوات المتعددة وأصبح العالم كله في بوتقة واحدة ،

والعالم اليوم يسعى لمزيد من العولمة والتطوير ويسعى للحفاظ على كل تلك الكنوز وهذا هو الأهم عن طريق حفظها بالعقول البشرية قبل الإلكترونية فالعقل الإلكتروني ما هو إلا اختراع بشري أيضًا ،

ونستطيع أن نقول كل شيء لنا أصبح تحت عنوان واحد وتحت قبضة اليد الواحدة في جهاز صغير جدًا يطلق عليه الكمبيوتر وما به من عقل إلكتروني بحسب تقنياته المختلفة المستخدمة في الحاسوب أو الهاتف المحمول ، ومن يستخدمهم الآن هم المثقفون ولكن بنسب متفاوتة على حسب قدرتهم على استغلال تلك الأجهزة في الثقافة وفي معرفة كل ما يحدث حولنا أول بأول من أخبار ومن اختراعات ومن تواصل اجتماعي ومن تاريخ سابق بجميع العصور وتطور علمي بجميع أقسامه ،

الآن أصبح لدينا المعرفة فبمجرد البحث عن معلومة تاريخية مثلًا لأي عصر تجدها في لحظة ،

.ولكن يبقى السؤال منْ يحفظها ويحتفظ بها بمداركه و بعقله و بذاكرته؟

لكي لا تندثر و لكي لا تتغير الحقائق أو النتائج أو التاريخ، و منعًا لأي تلاعب لمنْ تراوده نفسه بسوء ؟!

فكل ما نحتفظ به اليوم هو مصدر من مصادر الحياة للغد وعدم تزييف الحقائق هى مسؤولية أهل الثقافة والتنوير ، لحفظ المعلومات سليمة والتاريخ كما هو بكل سلبياته لنتعلم من أخطاء الماضي ونسعى للنهوض بالمجتمع في المستقبل وبكل إيجابياته و نجاحاته أيضًا .

ذاك هو صاحب رسالة التنوير لتتحول من مجرد معلومة إلى مدارك أوسع للاستغلال والتطوير والاستفادة بتجارب الآخرين للسعي إلى التطوير والتحديث وللحفاظ على ما سبق لكي لا يضيع مجهود من سبقونا بعلمهم وفكرهم وإبداعاتهم وليالي من السهر والجهد لنصل إلى ما نحن عليه الآن ،

إذن نحن في أشد الاحتياج لمنْ يحافظ على المعلومة ويسعى بها للتطوير و لتنوير الآخرين ،

فهذا ينتج عنه جيل واعي يحب الثقافة والعلم ويسعى لأن يكون أمثال هؤلاء هم عُلماء الغد لنستكمل مسيرة الحياة ،

ويصبح صاحب التنوير مثال يحتذى به في كل جيل ويأتي الدور علينا لنكون نحن أيضًا فيما بعد فخر و مثال لمنْ يأتي بعدنا ،

و لتصل الأمانة لجيل وراء جيل فتتواصل الحلقات وتستمر الحياة ونصل بها لبر السلام بكل هؤلاء المبدعين مع المثقفين أصحاب العقول المستنيرة الحافظة لعهود مَجمع العلم وعلماء الزمن والتاريخ والأدب فكل هؤلاء يجتهد في مجاله و دورنا نحن أن نحافظ على مقدراتهم ومقدراتنا .

هذا دور المثقفين و دور كل صاحب فكر مستنير ودور كل واحد فينا للحفاظ على كل ما لدينا بفكر التنمية المستدامة لغد مشرق بالأمل لكافة الأجيال القادمة.

في عالم التنوير...الاكتشاف المرير

اكتشف نفسك

اكتشف قدراتك

اكتشف المجتمع

اكتشف القانون

اكتشف الحقوق والواجبات

اكتشف الصدق من الكذب

اكتشف الماضي بما فيه والحاضر بما عليه

والمستقبل الخفي وما يحويه

اكتشف خرافات متنوعة و شائعات مُغرضة

اكتشف سلوكيات تهوي إلى الجحيم

واكتشف أسرار عالم الآثار وعلم التنجيم

اكتشف خبرات الحياة بمفاهيم صحيحة وغيرها خاطئة

وكم وكم من الاكتشافات والمفاجآت والتحاليل والاستراتيجيات ....إلخ

وبعد كل ذلك تقف أمام نفسك لتسأل أين أنت من عالم الافتراضات ؟

وأين أنت من الحقائق المؤكدة أو الزائفة ؟

وهل كل ما يُقرأ ويسمع حقيقي وله إثبات علمي أو مجرد تخمين

لا ننكرر دور العلم والعلماء بالنظريات العلمية والاكتشافات الحقيقة والاختراعات المفيدة المؤكدة للتطور في شتى المجالات

وكيف تَمّت بعد مجهود لا حصر له ؟

ومع ذلك كل التقدير ونحن نبحث في عالم التنوير بكل الثقافات والحضارات على مر العصور . نكتشف الحقيقة المرة وهي للزوال . هكذا تمر الأيام والشهور والسنوات ،

عهد يخلفه عهد

وقرن يتلوه قرن

وحضارة بعدها حضارات

ولكن كل ذلك إلى أين؟

الاكتشاف الحقيقي والصورة الوحيدة المؤكده بنسبة مائة في المائة هى كل نفس ذائقة الموت ومهما طالت الأيام وتطور العلم والاكتشافات وتحققت الإنجازات والانتصارات ،كله ذلك سينتهى وتبدأ بعدها الحياة الحقيقية الدائمة عصر الخلود بالآخرة الصالحة أو عصر الفناء بالجحيم لا قدّر الله ، وكله حسب إخلاصه وأمانته مع معطيات الحياة وعطايا الله لنا من نعم وبركات وكم حافظنا عليها وفيما تم استخدامها للخير أم للشر اكتشف كما تشاء بكل أنواع الاكتشافات لكن أهم حقيقة يجب اكتشافها وتصدقها هي حقيقة الحياة بعد الموت بالفعل هناك حياة وتم اكتشافها من أيام الفراعنة البعث والخلود ...لنسعى أن نحيا في خلود.

نصائح للمقبلين على الزواج

أولًا : قبل الزواج

إن الاختيار الصحيح لكل من الطرفين هو أحد العوامل الهامة في بناء الأسرة ، والتوافق بينهما في التدين و الثقافة و العلم و المستوى الاجتماعي والأخلاقي . الاختيار الصحيح بمثابة الشجرة المثمرة التي تثمر بالعطاء و المودة و الحب .

ثانيًا : شروط السعادة الزوجية

١ الثقة المتبادلة بين الزوجين تمنح السعادة الزوجية

٢ الاحترام المتبادل بين الزوجين أساس البيت الناجح

٣ المودة والرحمة بين الزوجين هو سر الزواج

٤ الحب ليس كلمة بل هو فعل . الحب هو عطاء من الطرفين

٥ اطيعي زوجك فيما يُرضي الله ، و لا تعصيه فيما يغضب الله وهو أيضا يجب أن يبادلك الاحترام و المعاملة الحسنة

٦ احفظى أسرار زوجك وأسرار بيتك حتى عن أقرب الناس إليكِ. أنتِ مفتاح الأمان لاستقرار الأسرة

٧ التفاهم المشترك و الأخذ بالرأي بين الطرفين ، أحد أهم العوامل الناجحة في أي مشكلة تطرأ بالحياة الزوجية . بحيث ألا يتسع نطاق المشكلة إلى أحد من الأقارب، للتدخل بين الطرفين لحل المشكلة، ربما تتفاقم و يحدث ما لا يتوقع حدوثه

٨ كوني دائمًا جميلة ليس فقط بالشكل و الملبس ، ولكن كوني جميلة المشاعر ، جميلة الحديث ، جميلة بالعطاء

٩ احترمي زوجك أمام الناس وهو أيضا ، الاحترام المتبادل يسمو بالمشاعر و يحافظ على الحب . بعيدًا عن المشاجرات و التجريح .

و على الرجل أيضا أن يحافظ على مشاعر زوجته و يجعلها كالجوهرة الثمينة التي تزداد قيمتها بالمعاشرة الطيبة

١٠ كن لها أبًا و أخًا و عونًا وكوني له أمًا وأختًا وصديقةً

ثالثًا : نصائح عامة للجميع

لكل المتزوجين أو لكل العلاقات الثنائية على وجه الأرض ..... هناك آية من الكتاب المقدس ردًّا على الشاب الغني للسيد المسيح له المجد كيف له أن يرث الملكوت وماذا يفعل ليرثه؟

رد سؤاله يسوع وقال:

(تحب الرب إلهك من كل قلبك وكل نفسك وكل قدرتك وتحب قريبك كنفسك)

وهنا مربط الفرس ....المحبة بلا شروط أو قيود ... لأنها محبة كنفسي للجميع...شرط للحياة الأبدية

وهناك آية أخرى هامة جدًا

"اِغْضَبُوا وَلاَ تُخْطِئُوا. لاَ تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ،"

سر أسرار المحبة ...العفو والسماح

و بالمحبة والتسامح تنجح العلاقات كلها.

....

إيّاك أن تظن !

عندما قرر قلمي أن يكتب أرتجف كياني كله وتردد الحرف على لساني .

فهل يكتب قلمي الحقيقية المؤلمة أم يتجمل ؟

فهل يكتب ما يُخفي بالقلب من شعور داخلي . سيكشف ويفضح كل نفس أمام نفسها أم يكتم بالصدر تلك المشاعر ؟

وهنا أخذت برهةً من التفكير و توقف قلمي عن الكتابة . لحظات من التأمل بما يدور في خُلد الفكر؛

لعل وعسى يتراجع قلمي عن ما خطط أن يكتبه أو يتراجع قلبي وأفكاره . معلنةً خطأ المحاولة للفحص والإفصاح عن ما يمكن أن يكون حقيقة أو ظنون ،

ولكن كيف تكون بالظنِ وهي من الواقع المرير ،

مواجهة المشكلة هي جزء من حلها في الأصل،

وهنا بدأت الدموع بالعين تظهر للسقوط ،

فكيف لا تتساقط الدموع والقلب موجوع؟

بالفعل سقطت دموعي وتخشى أن يراها أحدًا ،

وهنا قررت أن أكتب من جديد ليهدأ القلب و تسكن الدموع .

وتُعلن أوراقي عن الألم الساكن بالقلب المسكين ،

فكيف لا يتألم وهو يرى كل من حوله يسعى ليصل إلي منصب أو سلطة أو نجاح معين بأي موقع ولكن دون النظر إلى ما هو صانع للوصول فقد يكون عبر في طريقه على مصالح الآخرين دون أن يدري ، أو ربما يدري ولا يهتم ،

وهنا أُعلن كلمة المصالح تتصالح .

والمهم أنا ثم أي شيء بعد ذلك،

هنا أعترف وأفصح بأنه باتت الصداقة بلا معنى في حقل المصالح . ومعنى الأخوة تلاشى في وجود تناحُر الانتصار والفوز بالمصلحة الشخصية.

وهنا بدأ قلمي يثبت على الحرف

هل أكمل وأكتب ما بالقلب من مشاعر خذي وخذلان ممن هو مستحدث على البشرية وهو نفسي و الطوفان ،

إيّاك أن تظن ...... أن كل شيء سيمر بدون نتيجة ،

لكل فعل رد فعل

لكل سبب نتيجة حتمًا

ولكل مصلحة شخصية مقابل مدفوع

لكل فرط أو تفريط ثمن حقيقي

لكل شيء نهاية

لكل سر فضيحة

لكل كذب انكشاف بالوقت المناسب

لكل أنانية أو ظلم أو محبة ذات بشكل ما أنه لا يكون له نتائج ستندم عليها فيما بعد ؟؟؟؟

إيّاك أن تقول ....جميع الأمور تسير هكذا

إيّاك أن تقول ... المهم أنا

إيّاك أن تقول ...لا ينتبه أحد بما أفعل

إيّاك أن تظن أنك تحيا وحدك و لا يتأثر بتصرفاتك جيلًا بأكمله و من الممكن أنك ستعاقب بسبب الأجيال القادمة أيضًا

إيّاك أن تظلم

إيّاك أن تشهد زورًا

إيّاك أن تتلذذ بالشر

كن رجلًا يتحلى بالخصال الحميدة

أخ وصديق مخلص

أب أو ابن أو ابنة مؤمنين بالله

يخاف كل منكم من يوم الحساب

إيّاك ألا تظن ..... أن من السهل خسارة القلوب فهي خسارة غالية جدًا ولا تعوض في أغلب الأحيان

إيّاك أن تأخذ نصيب أحد

إيّاك أن تحصل على حق دون حقك

وتنسب لك عمل بدون جهد لك فيه

وأن تختلس مشاعر ولا تكن أمينًا عليها

وأن تُقسِم بالباطل في يومًا ما

كن عفيف القلب والنظر والفكر

كن صادق الوعد

كن محب الخير للغير

كن شريف و نزيه القلب واليد

أرجو أن لا تظن أنك وحدك في طريق الحياة

فها أنت جزء من الحياة

لتحيا بالحب والمحبة و التواضع والوفاق والسلام والبذل والتضحية والخدمة

ولا تنسب لنفسك ما لم يكن من حقك ....إياك أن تظن .

اختلال الموازين

أترك لكم عنان التفكير في ذلك الموضوع الخطير،

فنحن نحيا بعالم التزييف و التمثيل و الخداع والنفاق ومطلوب منا ارتداء هذه الأقنعة لكي نحيا وسط وحوش الأرض في سلام . ونحصد ما نتعب فيه بهذه الطرق وتلك الألاعيب ولا نفصح عن ما بداخلنا من آراء سوف تسبب المشاكل وتتوقف المصالح أيضًا .

و لو تعاملنا بما هو داخلنا أي بالحقيقة فعلًا سنخسر كل شيء،

ومن العجيب أنه في نفس الوقت مطلوب من كل ممثل أن يلعب دوره بإتقان وباحتراف ، ليصل لقلوبنا هذا التمثيل كأنه الحقيقة لكي يصدقنا الجمهور ويصفق لنا الجميع ونحصد الجوائز المختلفة على إقناع المشاهد بالتمثيل الزائف على أنه الواقع المعاش والصواب والحق والحقيقة ،

أي نحيا عالم الحقيقة بالتزييف المعهود المطالب منا لكي نحيا كما نرغب

ونحيا ونتعايش مع التمثيل بغياب الحق مجسدًا في عالم الإبداع والخيال ولكنهم اقنعونا بالواقع المعاش ،

إذًا ياترى منْ فينا هو الممثل المستحق لقب البارع ؟

من يتقن دوره بالحياة أم من يمثل علينا الحياة في التمثيل.

وهنا استوقفني المشهد بتبادل الأدوار وهل تنجح تلك الفكرة ؟

وهل يستحق المشاهد طالب المتعة بالمسلسل أو الفيلم ليخرج وهو مقتنع بالممثل و بصُناع الفيلم من جسدوا الواقع الأليم وما به من متناقضات بكل صدق في الأداء وبذلك يستحق جائزة أفضل ممثل وأفضل كاتب وأفضل سيناريست وأفضل مخرج لأنهم اقنعونا بالحقيقة في مصنع التمثيل؟

بالفعل هنا المشاهد وصل للمتعة المطلوبة الذي يستحقها بعد ما أنتظر ساعات المشاهدة ليستمتع بصدق التمثيل ،

وهناك أدوار في الحقيقة تفشل وتخسر كل شيء حينما تُجسد الحقيقة في واقع الحياة دون تزييف ودون تمثيل وهنا يصبح المرء لا يجيد لعب الأدوار وأيضًا يتصف بمواصفات الفاشل في العلاقات فكلمة الحق دائمًا لا مكان لها بأرض الواقع وسبب لمشاكل عديدة ،

اختلت الموازين و أصبحنا في عالم التمثيل نمثل الحياة ،

و نُجسد حياتنا الحقيقة بمصداقية الأداء وواقع التمثيل .

....

اليوم والغد

أيها الأبناء رفقًا بوالديكم

فنحن اليوم نَحملكم وننتظر منكم بالغد اهتمامكم وعنايتكم

ليس ردًّا للجميل..... فقد كان واجب منا وليس فضلًا ولكن لكل عطاء مقابل ولكل حب مقابل . فهذه هي الحياة تمتد جيلا بعد جيل .

هكذا كانت جدتي تحمل أمي وأمي تحملني وأنا أحمل أولادي

وغدًا أبنائي يحملون أولادهم .

وتنتقل مشاعر الأمومة ومشاعر الأبوة من هذا لذاك ويأتي دور العطاء والبذل والتضحية من الآباء للأولاد ،

وعلى كل ابن وابنة أن يرثوا الحب ومشاعر العطاء بلا مقابل

فليس للحب مقابل غير الحب .

وبهذا المعنى سيأتي اليوم الذي أحيانًا يحتاج فيها الوالدين إلى الأبناء فلذات أكبادهم بشكل أو أخر

يحتاجون للمشاعر والاهتمام

يحتاجون الخدمة والرعاية

يحتاجون منْ يمنحهم السعادة ويشعرون بأنهم ما

زالوا على قيد الحياة بسؤالكم عنهم وزيارتكم لهم .

ولكنني أتعجب كل العجب .

عندما أذهب إلى أي دار للمسنين وأسمع حكايات كثيرة عن أبناء تركوا ذويهم بالدار وكل مهمتهم أن يدفعون مبلغ الرعاية فقط ،

وبهذا يكونون قد أتموا واجبهم من وجهة نظرهم ولا يعلمون ما هو الشيء الأكثر أهمية وهو سؤال منكم مرة واحدة في الأسبوع بمثابة أمل وحياة يحيا عليها هؤلاء باقي الأسبوع كله وفي انتظار التكرار ،

كل ما يتمناه هؤلاء نظرة منك للحظات قليلة

كلمة منك بالتليفون لدقائق معدودة ،فكيف تعيش وتحيا وجزء من كيانك بل كيانك كله وأساس وجودك لا يحيا بالمرة ،

كيف لك بالسعادة والهنا وتطالب أبناءك بالحب وأنت بعيد كل البعد عن ذلك الحب ، وللعلم سوف تكون قدوة يحتذى بها فيما بعد ....

اليوم تنكر وجود والديك ولا تذكرهم لسبب أو أخر ،

بكل تأكيد سيأتي عليك الغد ويحمل معه كل عطائك ويرد لك أضعاف

(و بالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم ويزداد)

هذا حق وصاحب الحق يردّها لأصحابها

(فما تريد أن يفعل الناس بكم افعلوه أنتم أيضًا بهم)

هكذا تعلمنا أن الدنيا دول.... بمعنى يومٌ لك و يومٌ عليك ، فقد أخذت كل شيء فيما سبق رعاية وحب و اهتمام وتربية ومتابعة بكافة الأنشطة الدراسية والرياضية ....إلخ ،

لقد أخذت العمر كله ولا يتسنى لك إعطاء الفُتات من وقتك ومجهودك وأخر شيء يهم الوالدين وهو أموالك لو لزم الأمر كمصدر للحياة فقط ،

فالمهم والأهم هو الحب بكل مظاهره من عطاء واهتمام

وللأسف هذا لا يطلب و يرخص معناه جدًا إذا طُلبَ وأصبح عطاء وحب مقابل رجاء .





نجاح القرار وصعوبة الاختيار

متى تختار الميعاد المناسب وتقول القول الصائب وتعبر الشارع حينما يصح العبور؟

متى تكون صانع قرار وهداف تجيد فن الاختيار ؟

هناك دائمًا رأي و رأي آخر معاكس ، لكن أيهما الصواب وأيهما الخطأ . و نبذل الكثير من الوقت و الجهد لصنع قرار سليم .

وهل كل ما يميل له قلبك يكون هو الاختيار الأفضل؟

بالطبع لا .....ولكل طريق نهاية وفي كل نهاية مفارقات ومفترقات الطرق كثيرة . ومفاجآت منها الخبر السار أو العكس ...

إذن هناك لكل شيء مضاد وبهذا الاختلاف تختلف القرارات

ولكل منا فكر مختلف وموضوعية يختار بها الأصلح والأنسب له،

وليس ما يوافقني قد يوافق غيري والعكس صحيح .ولذلك يجب التدقيق في الاختيار و دراسة الموقف من جميع الجوانب ، وأكتب بالورقة والقلم إيجابيات وسلبيات كل قرار ، مع مراعاة ظروف كل شيء حولنا ولكل منا ظروف خاصة به .

ولذلك ما يناسبك لم يكن بالضرورة يناسبني ، فلكل منا بصمة في الحياة . ولكل منا موقف غير الآخر ، و بالتالي الرأي الآخر أحيانًا نتفق أو نختلف معه .

وهنا يحدث الاشتباك والمشاكل إذا كان كل واحد فينا أثناء المناقشة له هدف خاص لا يعلمه الآخر ،

وأحيانًا يكون له خطة وغرض في نفس ابن يعقوب لا يعلمها أحد غيره وأحيانا يظهر عكس ما يُبطن ،

وهنا أصحاب المصلحة يتفقون أو يختلفون والمصلحة هي

الحاكم والمتحكم في تلك الساعة.

صاحب العقل الراجح هو من يدرس الأمر من كافة الزوايا وليس بغرض الاستفادة الشخصية وإنما الاستفادة العامة لتعُم الفائدة على الجميع بما فيهم أنا وهذا هو العقل الأرجح والقرار الأنجح في أغلب الأمور ،

وصاحب العقل يريح منْ حوله ويريح نفسه

من المشاكل والمنافسات والصراع ...إلخ.

والحياة تستلزم أن يكون لدينا مزيدًا من الطاقة الإيجابية المستمدة من بعضنا البعض لنصل في النهاية للسعادة وراحة البال مع تحقيق الكثير والكثير من النجاحات ،

فكر في إحدى الأمرين و لصالحك فلا مانع ،

بشرط لا تجور على مصلحة الآخر ،

فلنتبع مبدأ تكافؤ الفرص لكي تستمر عجلة الحياة للأمام،

ونتبع مبدأ (حب لأخيك ما تحبه لنفسك) بالتمام لنسعد معًا بالتعايش السلمي وجريان شريان نبض الحياة بالوفاق والتوافق .فلكل قرار وقفة وتفكير عميق لصعوبة الاختيار ،وعندما ننجح في الاختيار نصبح مَهرة في صناعة القرار .

أهل الغربة

غربة المكان وغربة الزمان

غربة داخل النفس بدون سبب أو عنوان.....

غريب وأنت وسط الأهل والأحباب ،

الغربة لها أسباب وبدون أسباب تتحول لحالة اكتئاب وانطواء ولا تعبر للأسف بسلام ،

أنواع الغربة كثيرة ومتعددة،

الغربة عندما تكون في مكان غريب عنك لا تعرف فيه أحد

مثل سفرك لبلد بعيد وتحيا فترة طويلة بدون شريك أو صديق أو ونيس يؤنس وحدتك ويجعلك لا تشعر بتلك الغربة ومع مرور الأيام تتكون العلاقات والصداقات ، والغريب يصبح له دار وعنوان وجنسية أهل البلد أيضًا . ولا يعتبر في غربة بعد الآن .

ومع ذلك في كثير من الأحيان يعلن الغربة مرة ثانية ويتساءل متى نعود من وحدتنا ويتجمع شمل الأحباب ؟

وهنا تبدو الغربة ليست بالمكان ولا الزمان ؟!

الغربة هنا فرقة الأحباب

و بلقائهم تهون الغربة ويسكن القلب قبل الدار أهله و سكانه من زمان وتتلاشى الغربة حتى لو كان المكان هو المكان .....

وتعتبر الغربة هنا غربة وغياب النفس عن نفسها وبرجوع الأحباب تعود النفس لروحها من جديد ،

ولكن هناك نوع من الغربة بدون تغيير المكان وبدون سفر و إنما غربة غريبة من نوعها رغم وجود كل الأهل والأصدقاء والأحباب ،

والسؤال هنا كيف تكون غربة ؟

تكون غربة باختلاف الفكر عن الأفكار

باختلاف الطبع عن الطباع

باختلاف الروح عن الأرواح المشاركة معها الحياة ،

تصبح هنا الغربة مرة ومرارتها أصعب من الهجرة نفسها،

الهجرة تلد غربة مؤقتة بالتعايش والانسجام والمودة تهون الغربة

بالصداقات وأحيانا بالحب تتلاشى الغربة نهائيًا،

ولكن عندما يتوافر كل ذلك من حولك ولا تغيير في مكان ولا زمان ولا عنوان ،

ولا هجرة يمين ولا شمال ،

و إنما هناك غربة داخلية تعيسة تولد مع الفرقة ومع الاختلاف ،

تولد مع التباعد بالفكر والقلب والمشاعر ،

تولد مع وجود العالم الافتراضي الجديد ،

عالم النت والتواصل الاجتماعي برغم ما يسمى التواصل الاجتماعي وبرغم أنه يكون حل لكثير من النفوس التي تشعر بغربة حقيقية بتواجد أصدقاء لها تشاركها الحياة وهنا احتمال يكون هؤلاء الأصدقاء نعلم منْ هم بالفعل ،

وأحيانا لا نعرفهم أصلاً ونعرف فقط ما يود هؤلاء تصديره لنا من معلومات سواء صادقة أم كاذبة وهناك الكثير والكثير من المشاكل بالاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل لحل مشاكل غربة النفوس داخل البيوت،

فكلٌ منا في عالمه ولا يعرف الأخ شيئًا عن أخيه ولا يعرف الأب شيئًا عن أسرته وهكذا كل إنسان في غربته يصبح باحثًا داخل عالمه الافتراضي عن ونس له يخفف وطأة وحمل غربته ،

ويقال بالحقيقة نحن في أرض الغربة ...

لما نجده من عدم وفاق وانسجام

طبائع بشرية مختلفة ليست بالعقائد المختلفة ، ولا اللغات المختلفة وإنما بالفكر المختلف ،

وأحيانًا يصل إلى الفكر المتطرف إذا وقع فريسة داخل العالم الافتراضي إلى من يسيطر عليه ويوجهه وهو مسلوب الإرادة باحثًا في غربته عن حل لذلك الخلل ومن وجهة نظره أنه أصبح الآن من يدير أمر الكون،

ومنْ يصحح الأخطاء حتى ولو بالدم ......

احترس من غربة النفوس،

وابحث داخل بيتك عن كل نفس وما بها وما عليها ،

ابحث عن النفوس المغتربة داخل المكان وهى بنفس المكان و الزمان ،

نفوس محبوسة مريضة مسجونة تطلب الفرار من أهل الدار

وتحيا الغربة بداخل والخارج للأسف ولا تجد الأمان ،

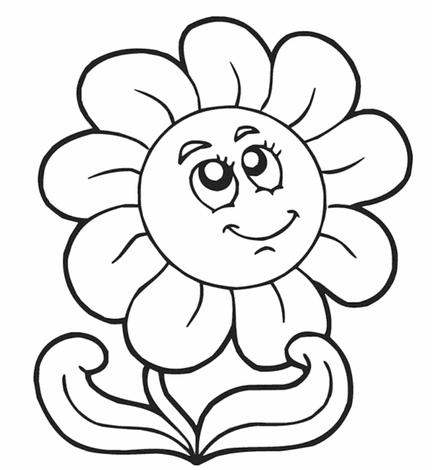
امنح كل من حولك الحب و الاهتمام ،

توافق مع الآخرين وتقارب بالفكر والمضمون ،

تنازل مرة من أجل هدف اسمى هو إحياء نفوس الغربة المتوحشة كي لا تُلتهم من أسود زائرة تنتظر الالتهام ،

غربة النفس أصعب من غربة المكان.

....



التهليل والتعليل

لكل منهم سبب منوط بالإسهاب والتطويل في غضون الظروف المتاحة بالتعقيد أو التبسيط حسب ما كاد يسهم في الحل و وصف النتيجة بالوصف والتوصيف الدقيق دون تجريح .

هكذا لكل أمر شأن خاص به ومقدرات تتحكم فيه و ظروف خاضعة له تسمح لنا الأخذ بعين الاعتبار أن يكون مختبرًا للتهليل أو أن يبحر في فن التعليل ،

المقصود من كل ما سبق أننا نقف عند كل تهليل أو تعليل شأننا شأن الجهلاء نحتاج لتفسير ....

لماذا وكيف ومتى؟؟؟

وكثير من الأسئلة المحتاجة للتوضيح . هل هذا يستحق بالفعل التهليل أم كان يجب علينا هنا تعليل ما سبب التهليل ؟

والعكس صحيح

هل كل تعليل ناجح وصادق يحتاج إلى التهليل؟

وأي نوع من أنواع التهليل؟!!

أَ صادق الحس للتشجيع أم التهليل المصاحب للمرائين و المراوغين والصيد والاصطياد في زمن العجائب بلا تفسير؟!

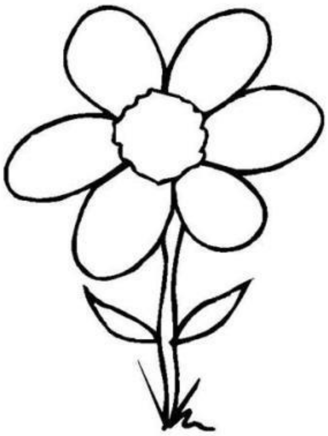
وهنا يبقى السؤال في جميع الأحوال..

لِما التهليل ولمنْ ومن هم المستفيدين **؟!**

وكيف يكون التعليل بالمنطق والحجة ورجاحة العقل والتدبير؟

وإذا عُرف السبب بطُل العجب.

....



خير في سلامة

خير في سلامة و سلامة في خير

الخيّر والسّلامة دائمًا أصحاب و للسعادة متعاهدون ومتوافقون،

منْ يمنح الخير والسّلامة هو الله . ومنْ يستعملهم هم البشر،

كيف تربح السّعادة ؟!

إن لم تستعمل تلك الصّفات، وتبحر في الخيّر وتسعى للسّلام

هكذا تضحك لك الأيّام وهكذا تتحقق بك ولك الأحلام ،

ونحيّا جميعًا في هدوء دون أي اضطراب ، ويكون الخيّر والسّلام ... هدف حياة

كيف نصنع الخيّر للغيّر ؟

وهل سيعود علينا ولنا ذلك الخير في يوم من الأيّام ؟

بالتأكيد هذا ما سيحدث ،

لكل فعل رد فعل

والدّنيا دوَّل فيومًا لك ويومًا عليك

وما تقدمه اليّوم تجده بكل تأكيد بالغد

وعندما تقدم الخيّر تجد في ظلّه السّلام بالطّبع ،

وهذا السّلام يحقق للنفس الهدوء والاستقرار والتنميّة والرّخاء

وبه تتحقق السعادة

فما أروع الخيّر والسّلام

وما أسعد من يسعى لهم في الدّنيا و الآخرة

لنسعى جميعًا لتحقيق تلك المعادلة فهي ليست بالمعادلة الصّعبة ولكنها بالمعادلة المستصعبة ،

فنحن منْ نستصعب السّعي لتحقيق الخيّر والسّلام،

ونكتفي بما تحمله لنا الأيّام من أفراح ومن أحزان ،

وهنا تَوَاكُل وليس تَوّكُل ....؟؟؟؟؟

فالنحيّا بالتّوَكُل على الله، بمساعدته لنا بمحاولاتنا الصادقة الواعية لتحقيق السّعادة وهى التي تتحقق بالفعل عندما نسعى للخير للغير ،

ونحيّا معه في محبة وسلام

فالشّعوب تتقدم بالسّلام ،

وتهدم بالمعارك والحروب ،

ومن يرغب في التّقدُّم والتّطوّر وتحقيق أهداف التّنميّة المستدامة فيكون له هدف واحد وهو تحقيق العدل والمساواة والسّلام .

....

ما بين التعبير والمنطق

كثيرًا ما نجد أنفسنا في حالة عجز عن التعبير السليم والدقيق لما نشعر به من مشاعر سواء فرح أو غضب ،

فيعجز اللسان عن انتقاء الكلمات والعبارات التي تحمل المعنى الحقيقي والسليم للتعبير . و كثيرًا ما يخوننا التعبير دون قصد .

وكثيرًا نفرح عندما يصل ما نقصده تمامًا كما كنا نتوقع ، ويكون بمثابة معجزة أنه وصل دون تغيير لجوهر مكنونه كما هو .

وما أجمل عبارة (لقد استوعبت تماما ما تقوله و ما تقصد) ، ويكون بالفعل هذا حدث وما يقصد وصل كما هو دون تزييف أو تغيير . وصول المشاعر بالوصف الدقيق الداخلي في قلب أي إنسان منا يصعب إدراكه ويصعب ترجمته .

ويبدو أنه هناك كثير من العبارات الخاطئة التي تحتاج لشرح وتفسير ولا يصل مقصدها وأحيانًا تُفهم عن طريق الخطأ وتسبب العديد من المشكلات و أحيانًا تتسبب في الكثير من الإحراج ،

وهنا نقول عبارة أوجزت التعبير أو يقال أيضًا أحسنت التعبير فيكون التعبير هنا وصل في موجز بسيط ولكنه يحمل في طياته شرح بعمق كبير ولكنه نادرًا ما يحدث ذلك بالفعل .....

أما بالنسبة للمنطق فهو لا يحتاج كثير من الإيضاح ولكن الاستشهاد بآراء كثيرة من الفلاسفة لتحليل ذلك الرأي بالمنطق والمنطقية المسجلة في قوانين الطبيعة والفلسفة والعلم والأدب والفن .....إلخ ويكون المنطق هنا بمثابة رجاحة العقل والاتزان ،

فهنا يأتي دور العلم والثقافة وما يحمله من منطق وتحليل لذلك المنطق وأيضًا لا يحتاج للتعليل،

وما المقصود من ذلك المنطق وتلك العبارة ببعض الأدلة القاطعة التي تحسم الخلاف بين الرأي والرأي الآخر ....

وقد أصبح هنا أهمية بالغة لوجود علماء المنطق والفلسفة وخرج عن حيّز حسن التعبير وإنما يحتاج أكثر من ذلك بكثير،

فهنا الهدف يختلف عند التعبير عن نفسي أو مشاعري أو وصف دقيق لحالتي ويحتاج عبارات واضحة ليصل المعنى للهدف المراد به تمامًا ،

وإنما المنطق لا يحتاج مني كثير من الجهد والبحث لإيضاح القول ومقصوده مع شرح وتعليل لكل حرف في مكنون ذلك المنطق،

وهناك عبارة غريبة تقال.... بالمنطق قد نفهم كذا وكذا وكأن المنطق هنا شيء يفهم بديهيًا . وبالطبع خطأ لمفهوم هذا القول لأن المنطق سبق وأن ثبت علميًا ،

وإنما كلمة بالمنطق يكون المقصود بها عدم التشكيك أي أن العلم والعلماء أثبتوا صحة العبارة والمقصود منها فلا تحتاج لجهد لكي تفهم على الإطلاق. فقط سبقنا بالدراسة و الجهد لتصبح هذه عبارة منطقية يفهمها العقل ويُدركها الحس دون جدال بالقول أو نقاش في مقصوده ،

فها المنطق يحسم أمر أي خلاف أو جدال ،

ولذلك يصبح المنطق للقول أو العبارة أو الموقف كتحليل فعلي للموقف مثبت سابقًا ولا تأويل له أو عليه،

وهنا يصبح من الصعب إيصال المعني المقصود من التعبير بالعبارات لو لم يكن يصاحبها المنطق الصريح لها ،

وبذلك تصبح كل عبارة يقال عنها أنها بالمنطق أو يقال أنها عبارة منطقية لا تحتاج للنقاش أي أنها تُفسر نفسها بالعقل المنطقي كما هي عقليًا،

وكل ما يحمله العقل المنطقي من أفكار أو عبارات أو تجارب علمية متفق عليها سابقًا من ذي قبل من فلاسفة أو آدباء أو علماء فتصبح شأنها شأن التجارب التي وصلت بالاستنتاج إلى إدراك النتيجة الحقيقية فلا تحتمل التخمين بين تلك وذاك وتكون ثابتة بالعقل والحكمة ،

فما أسهل التعبير بالمنطق عن حقيقة المشاعر المجربة والمؤكدة كمثل مشاعر الأمومة ولاشك فيها بالطبع فهي صادقة حتى في مشاعر الأمومة عند الحيوانات كمثل الإنسان .....

وكمثل المشاعر الوطنية لا طعن بها فهي تصل لحد سفك الدم . فداء الوطن والاستشهاد في سبيل الوطن والاستشهاد في سبيل الله ، له إيمان ثابت في الأعماق فداءًا لإيماني ومعتقداتي و أرضي وعرضي ،

وما أصعب التعبير دون المنطق لتوصيل تلك المشاعر الخفية في القلب إنها مشاعر حقيقية وصادقة والأهم من التصديق هو الشعور بالآخر فيما وصل إليه من مشاعر فرح أو حزن ،

ولا يستطيع التعبير ولا يدرك أي منطق يصل ويعبر عن ما بداخله من ألم أو وجع أو سعادة مبالغ فيها تصل لحد التعبير بأي صورة من صور الفرح أحيانًا.

فهنا يعجز التعبير بدون منطق فينطق اللسان بقوة التعبير الحسي الصوتي وهو أعمق منطق يدرك في الدنيا وأصدق مشاعر نصل بها دون منطق أو شرح أو تعليل...

وكمثل الصراخ أيضًا وهكذا ، ولكن لم يقصد أن تلك الأفعال قد تكون هى المصدر الفعّال لتوصيل المشاعر ونعيش في ضوضاء ما بين الفرح والصراخ .... بالطبع لا

ولكن المقصود هنا بلاغة التعبير بدون منطق تصل لحد الفوضى والضوضاء بالفعل ،والحل هنا يكمن في الثقافة والعلم ولغة الحوار المنطقي بالمشاعر الصادقة والعبارات الهادفة المنطقية في حل أي لغز بالكلام و العقل الراجح لنصل إلى الوفاق والاتفاق دون الهرج والمرج ،فيعلو شأن المنطق الوصفي والحسي كشأن الحس المنطقي والتعبيري تمامًا.

يوميّات في عُمر الزهور اليانعة

من النادر جدًا أن نبحث في يوميّات عُمر الزهور اليانعة لنكتشف حقيقة جيل كامل به الإيجابيات والسلبيات ،

فنجد البعض يقضي الوقت بين الترفيه والمتعة والضحك واللعب .و البعض يقضي وقته بين الدّراسة والبحث العلمي والتطور والإبداع والرياضة . والبعض الآخر يقضي وقته بالتصفح على الإنترنت لخلق علاقات جديدة منها ما يفيد ومنها ما يضر،

وهنا نجد الضرر هو السائد بما يوحي أنه عالم افتراضي الحقيقة به غائبة فهناك أسماء وهمية وشخصيات مُبهمة والبيانات غير صادقة وشريف يسمي نفسه شريفة والعكس بالعكس أحيانًا،

فنجد ما أغرب من الخيال في القصص والحكايات الواقعية للأسف . وهنا البعض يجد المتعة بالبحث في عالم الموضة والمكياج والطبخ ..إلخ ،

وأيضا نجد من ينشغلون بالأفلام والمسلسلات وأحيانًا كثيرة ببرامج التوك شو ...إلخ،

وأخر كل ذلك من يبحث عن عالم المفاجآت في برامج الكاميرا الخفيّة والمقالب وبرامج السُّخرية والنقد،

وكل ذلك دون أدنى رقابة من الأسرة وكأن ذلك العالم الافتراضي واقع وفرض نفسه على كل بيت مصري وعربي

وهنا يجب أن نحذر الجميع صغير وكبير .

ابحث وتجول كما تشاء داخل هذا العالم ولكن لا تصدق كل ما به وكن أكثر حرصًا وحذرًا ،

ولتعلم جيدًا أن هناك مفارقات كثيرة والنصائح أصبحت إسفاف وغير مؤمّنة وخذ كذا وجرب كذا وأصبحنا حقل وفئران للتجارب ...،

وأخطر من كل ذلك الهاشتاج وما به من صورتك وأنت صغير وصورتك مع ابنك وصورتك يوم زفافك ...إلخ ،

وبرامج شوف مستقبلك و شكلك وأنت صغير وشكلك وأنت بأخر العمر ولعل وعسى التنبؤ بالمستقبل وأفضل مهنة لك، ومميزاتك وصفاتك وهكذا تجد نفسك في اختراق بإرادتك لكل أسرارك والعالم كله يعلم ويتعرف عليك وعلى مميزاتك وعيوبك وصفاتك ...الخ،

هل كل ذلك من أجل المتعة والضحك والتسلية فقط

أم هناك أهداف أخرى لم تكتشف بعد ونصبح تحت سيطرة و استعباد عالم بأسره لا نعلم عنه شيء ولا ندرك هدفه في المستقبل ،

هذا بخلاف وقتك المهدور وهذا الوقت الثمين الغالي . العالم بأجمعه يستغله للثقافة والعلم والتطوير وهكذا تتقدم شعوب وتتأخر شعوب

احذر من ضياع وقتك وعمرك والسيطرة على عقلك وتوجيهك بدون إرادتك لعالم افتراضي لا تعلم ماذا يريد منك ؟

ولا تعلم عنه إلا الذي يريدك أن تعرفه وتنشغل به فقط ،

عمر الزهور هو شباب اليوم والغد

هو المستقبل هو الحلم والحياة

هو المعطيات والهبة والمنح بعقول مزيّنة بالإبداع من الخالق العظيم

كيف تستغل؟ وكيف تدار؟

وكيف تهدر بلا نفع ؟.

إيَّاك أن تترك نفسك فريسة سهلة وتترك عقلك لغسيل مخ مشبع بهاجس التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي ويضيع عمر الزهور اليانعة بلا نفع أو فائدة

أو يستدرك إلي الحصول على ما به من فكر وإبداع وتطور بخدع كثيرة وما أكثرها،

اكتشف نفسك وقدراتك واسع للتطوير والتقدم لتحصد ما زرعت

ليكون غدًا مشرق بك وحلمك يصبح حقيقة تفيد و تستفيد

أما العلاقات والمتعة والتسّلية تكون من خلال من تعرفهم وتثق بهم ومن تشعر معهم بالأمان والصدق ومن تجد فيهم الإخلاص والوفاء لك،غير ذلك سوف تحصد الاستغلال والقهر والفتن والتسلط والإذلال ....وهكذا فأنت فريسة والصيَّاد يلاحظ ويراقب لفترات طويلة جدًا ولديه من الصبر ما يكفي أن يكتشف كل شيء،

ويستغل الوقت المناسب للهجوم على الفريسة والإيقاع بها والله أعلم من الهدف وهل ستنجو الفريسة أم تصبح في ذاكرة النسيان.

احذر من الاستغلال وهدر الوقت بلا نفع والمعلومات الخاطئة وتشتت الذهن بين الصواب و الخطأ . كن واعيًّا أنك في عالم افتراضي لاغير هناك شخصيات يرتدون أقنعة مزيفة كاذبة يستخدمون أسماءً و صورًا لشخصيات عامة مشهورة و ليس بهم صلة من الأساس وهكذا يتم الخداع بصورة أو بأخرى،

وهناك سرقة مجهود الآخرين أيضًا، و نسب الأعمال الفنية و الكتابية و المبتكرات لهم ، مما يؤدي إلى ضياع الملكية الفكرية بين أيدي جهلاء لا يفقهون شيئا و تنكشف الأمور بمجرد مناقشتهم،

وهناك التكريمات الكاذبة والألقاب الكاذبة أيضًا، ولكن ما يخصنا هنا الانتباه كل الانتباه من الاستغلال بمعنى لو ناجح ومشهور ولك أعمال جيدة تكرم عليها يكون ذلك بشهادات موثقة وبدون مقابل مادي فمن يدفع ثمن تكريمه ليس بِمُكرّم أصلا،

عليك التركيز في طريقك و التخطيط لمستقبل أفضل

لتصبح كما تحلم وتتمنى بمجهودك الشخصي ، فيكن لك مستقبل باهر وتكون عضو فعال في المجتمع مؤثر وله تاريخ ،

ابحث في ساعاتك اليومية عن المفيد والنافع لك وجدد من نفسك وتعلم لغة التطوير و حياة التنوير من خلال القراءة والاطلاع ،

العلم ثم العلم .....

استخدم النت لما هو مفيد

في الأبحاث العلمية

في التَعلُّم والتَطور

في المعرفة والتكنولوجيا

في الإبداع بكافة صوره المختلفة

وهنا يصبح لوقتك ثمن ولحياتك هدف ومعنى ويصبح لك بصمة في الحياة بإنجازاتك ،

يوميات في عُمر الزهور لكل شاب ولكل شابه ،

والشباب ليس بالسن وإنما بالعطاء .....شباب القلب والروح.

....

العولمة يا صديقي

تحديات كبرى تواجه العالم بسبب العولمة وعصر السرعة وكثرة استخدام التكنولوجيا ، تراجع الصديق وأقصد ما أقول بالفعل تراجع سوق الصديق وهو الكتاب للأسف . الصديق الأمين منْ يحمل في طياته عبق التاريخ والزمان . هذا البنك الذي يضخ بكثير من الأفكار و المعلومات في مختلف التعاملات الأدبية و الثقافية و التاريخية و العلمية ......إلخ . لبناء عقل سليم قادر على اكتساب الخبرات وتطويرها بشكل أعمق . هذا الكتاب الذي يحمل في طياته القصص و الحكايات والأفكار والخيال،

والإبداع والرأي والرأي الآخر أيضًا . منْ يحمل في طياته الخلود وسرّ الوجود . منْ يحمل لي ولكافة الأجيال السابقة والقادمة ، العلم والثقافة والحضارة .

فالكتاب بالفعل هو من يجعلني أغنى البشر على وجه الأرض بكنوزه العظيمة.

فلماذا تراجعت يا صديقي؟!!!

بالفعل تراجع سوق الكتاب دون رغبةٍ منه أو مني وإنما للأسباب التالية:

بسبب العولمة وتوفير العمالة وخلافه فأصبح من السهل جدًا أن يكون على صفحات النت بمختلف المواقع و البرامج . فأصبح الكتاب الرقمي أفضل وأوفر من الطباعة ، من وجهة نظر البعض بالتغاضي عن الفائدة الجوهرية للكتاب المطبوع ومؤثراته الصحية عن استخدام الكمبيوتر والتليفون المحمول .

وبسبب الاعتقاد الخاطئ ....أنه في عصر السرعة ما قل ودل في مشاهدة فيديو لمدة دقائق يحتوي قصة جيل بأكمله وهو المطلوب؟!

والسؤال هنا هل هذا يفي بالغرض الحقيقي من الكتاب؟

وهل يفي بغرض الكاتب والمدونات الممتعة للتاريخ والعلم والأدب بكافة التفاصيل؟

وهل أي محاكاة ستكون عوضًا بالفعل عن الكتاب ؟

وهل نكتفي بالثقافة المسموعة أكثر من المقروءة في يومٍ ما ؟

أم سيظل الكتاب هو الصديق الحقيقي فعلا .

وهذه هي الحقيقة لي و لبعض من الناس والعلماء والمثقفين والمبدعين ولا غنى عنه مهما حصل أن يكون مجرد ملف وورد على الكمبيوتر أو التليفون ؟

هل نستغنى عن الكتاب المطبوع الذي يحمل الذكرى الخالدة لكل مجريات الحياة ؟

أشك في ذلك.... فما زال هناك عشاق للكتاب والمجلات والجرائد الورقية ولا غنى عنها بوسائل التكنولوجيا في العصر الحديث ، ما زال هناك عشق لروائح الكتب العتيقة و القصص و الروايات القديمة التي تذكرنا بالماضي الجميل . ما أجمل أن تتصفح بين يديّك سطور الفن و التاريخ و الأدب و العلم و ما تحملها من إبداعات في شتى المجالات .

وأدعو الجميع الحفاظ على الكتاب الورقي بالمكتبات العامة والخاصة . كما كان بالفعل مصدر لثقافة الشعوب وحضارتها ومنبر للعلم بكافة المجالات ، فهو الصديق الأمين ولا يصح أن يُنتقص منه بجعله تحفة في المنازل لتزيين المكاتب والمكتبات، بل هو منبر ومصدر (العلم والتّعلُم)

يجب أن نوجه اهتمامنا لأولادنا بأكثر من ذلك ، دعوة للتوازن بين التكنولوجيا من(برامج والألعاب وتعلم لغات ونشر مواهب....إلخ) وبين الاطلاع والقراءة والتشجيع أيضًا على الكتابة لينتج عن ذلك جيل من العلماء والأدباء والمفكرين والمبدعين .... إلخ

فهو دور كل أم وأب

دور كل جد وجدة

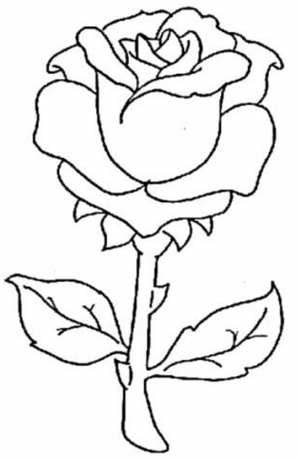
دور كل معلم ومعلمة

دور كل كاتب وكاتبة

كيف نحبب أبناءنا في الكتاب الورقي المطبوع بأنه (خير صديق) في جميع الظروف ، فهو لم يخذلك يومًا ولن يخذلك أبدًا ،

فهو الصديق الأمين حقًا ولا غنى عنه لكل من هو طالب العلم ومتعة القراءة .

....



الحب الكبير

هل هناك من يحبك وأنت لا تعلم؟

ويبحر فيك شعرًا وأنت لا تعلم !

و يجسد تلك المشاعر على الأوراق دون أن تقرأ . تمر الأيام والسنين وفي قلبه لك حنين في خفايا النفس و دموع الشوق ودقات القلب المسكين وتعبر به الأيام والشوق يزداد و يزداد..... و ينسى مشقات الحياة و تعبر إليه من نافذة الخيال ليراك أمامه طيّفا يجوب كل شيء حتى خيالات المرآة

فأنت له شمسًا لا تغيب و قمرًا لا ينطفئ ضياؤه . تحتل خزائن القلب و مكامن العقل و الفكر .

ولا يفصح عمّا بالقلب وتتجلى أسمى معاني الحب .

ولكن للحب أكبر تأثير فيحيّا به ساعات وساعات بل أيام وشهور وسنوات... فقد يحيا من أجله وأجلك فقط وأنت تغفل وأحيانا تتغافل دون عمد أو قصد لمجرد أنه لم يعترف بذلك الحب غير اعترافات دوّنت بين السطور تحمل في كيانها حروف الوله و الشوق و الحنين ، جسّدت من وحي الإلهام و خلجات النفس الهائمة في أمواج الحب العاتية .

معلنا عنها في اهتمامه وتصرفاته حتى حين اختفائه يتابعك ويتتبعك بقلبه بفكره بعيونه ويبقى إلى الأبد للحب أسير .

الحب الحقيقي يحيا بلا طلبات ومن أجلك ولك بالوفاء والثناء دون حرج أو تجريح

يفرح لفرحك ويحزن لحزنك ويحيّا الأيام فقط من أجلك حتى لو لم يفصح ولن يفصح ، معتمد على فطنة التأثير .

يا له من عشق وغرام للحبيب ،

هل كل ذلك حب ؟!

ما أعظمه حب و ما أعظمه عشق فهو لا يطلب ولا يؤثر و يتأثر غير بإرضاء الحبيب .....

ويا ليّت كل الحب مثل هذا الحب فهو يحيّا بلا لوم ولا يُلام ولكنه يحيّا برضا . يكفي أنه يراك يتتبع خطاك ، يلتمس أخبارك ، ويكفيني فرحة عينيه ويكفيني الشعور به وبفرحة قلبه "يحيّا قلبي في سعادة وهناء" . و إن أصابه ألم فإنه يتألم بجرحه و يشعر بأنينه ، يا لها من تعاسة ومرارة داخل النفس والقلب. ويظل ويستظل برائحة العبير حين تعبر المحنة وتعود البسمة وتتطاير الضحكة وتعود لمعة العين،فهذا ما يتمناه ويسعد القلب به دون إفصاح أو تلميح .

إنه فعلا الحب الكبير .

كيف تكون روحك رياضيّة ؟

الروح الرياضيّة هي نتاج لعقل سليم يتحلى بالأخلاق والمبادئ . أن تتقبل أي وضع ينتج عن منافسة بين فريقيّن للسعي إلى مكانة أو لقب . فهناك في أي رياضة فريق غالب وآخر مغلوب .

ولا يوجد مكسب للأبد ولا توجد أيضًا خسارة للأبد ......

ومن هنا لا بد أن نتعلم ثقافة جديدة وهي تشجيع اللعبة الحلوة بنظرة الحياديّة ونقرأ المشهد من جميع الزوايا فأكيد هناك المميّز وهناك أيضًا المتميّز،

ولا أسمح لنفسي أن أقلل من شأن أحد فلا أحد يرغب في الفشل وإن حدث لا قدر الله ، يكون عدم توفيق أو هناك مانع قد تسبب في ذلك ولكل شخص ظروفه وأيضًا لكل شخص قدراته فكيف نلوم ونحن لا ندرك كافة الحسابات والظروف

وكيف لا نقرأ ما بين السطور ونتجاهل مجهود كلاهما .

كن حياديًا ، كن إيجابيًا

كن مشجعا لا بالهتافات و لكن بالفعل وقول الحق لكل من الغالب والمغلوب . في هذا الحياد قد تنال إعجاب كلا الفريقين . فريقك الذي تؤيده بشدة و تتمنى له المكسب والذي يسعد بتشجيعك . و الفريق المنافس الذي توجه له كلمة ولتكن (مع حظ أجمل بالمرات القادمة) بروحٍ رياضيّة لتكون مثلًا يحتذى به بعيدًا عن التعصب .

ضع نفسك مكان كلا منهم من خلال (نشوة النجاح و مرارة وحسرة الفشل)

ألا يكفي ذلك ؟!

كيف تكون جلاد بالتعصب و الشماتة وكأنه أخر المطاف ؟

بالطبع من يفشل اليوم فهو بطل الغد بالجهد والمثابرة

ومن ينجح اليوم يحافظ على نجاحه بالجهد والشقاء . فلكل مجتهد نصيب ومن لا يحالفه الحظ بسبب أو آخر حاول تكون له السند ومن يؤازره في وقت الشدة .

كيف التراشق بالحجارة وبيتك من الزجاج ؟

ولو لم يحالفك الحظ في يوم من الأيام ستكون أنت الهدف و ستكون بنفس المواجهة . لنلقي بالتعصب في سلة المهملات ونحيًا كلنا بمساعدة بعضنا البعض ، و تماسك أعصابنا وقوتنا وصحتنا و أولادنا وشبابنا وإخواننا في كل مكان . وبذلك نحافظ على بلادنا بكل ما تحتويه من قوة بشرية قبل أي قوة أخرى لأننا بيّدٍ واحدة نستطيع أن نصعد سلّم المجد رغم أي صعاب ، ونواجه أي تحدي فاتحادنا قوة لا تُهزم .

كن قلبًا جميلًا ، كن وجودًا وحضورًا وتاريخًا

كن مصريًا بحق ، تبني وتعمّر بالكلمة الطيبة والعمل الجاد

كن أنت المصري الأصيل بنخوة الرجال وعظمة الحضارة ومنبع السلام

مصر أم الدنيا وستبقى للأبد بكم، آمين .

وفي النهاية وبروح الرياضة (مبروك للفريقين) .

سنة 2020

مثل أي سنة فيها أيام حلوة وأيام مرة،

فيها نجاحات وفيها هفوات، فيها الصالح وفيها الطالح،

فيها العمر زاد سنة والخبرة زادت سنوات، فيها اكتشفنا قدراتنا واكتشفنا قدرات الآخرين في الذكاء والدهاء،

وأهم وأعظم القدرات هي القدرة على خلق المشاكل أو تسويتها لنحيا في سلام ووئام.

والأهم اكتشافنا بعض الوشوش حينما سقطت الأقنعة وانكشف المستور والمخفي خلف المظاهر الكذابة، فيها اكتشفنا قلوب بيضاء ونقية تحيا حياة التسليم مهما حدث اضطراب فهي مثال وعنوان الإيمان الصادق بلا زيف أو تزييف، و اكتشفنا أيضًأ المخلصين الذين يدافعون عنا حتى بدون معرفتنا وهناك العكس منْ يراقبنا ويتصيّد لنا الأخطاء، اكتشفنا الحب الحقيقي من الحب المزيف، اكتشفنا الحياة بكافة الألوان. ومع ذلك مرت السنة بسلام، ولترحل وتحمل معها كل وجع وألم وغضب وصدمات مختلفة وصدامات مع كل اختلاف،

للأسف نادرًا ما نقبل الاختلاف وكأننا نطالب الجميع أن يكونوا مثلنا وذلك مستحيل، التنوع سمة من سمات الحياة وتكوين الأرض من أيام (آدم وحواء) ولكل منهم مواصفات خاصة جدَا ومع ذلك كل منهم يكمل الآخر لنحيا بالتكامل، ولذلك يحيا كل منا باحثًا عن نصفه الآخر ليكتمل البناء،

بناء النفس والروح وبناء البيت السعيد أيضًا، فليقبل كل منا الآخر..... رغم كل اختلاف لنحيا حياة مستقرة بالحب ، والتعايش بدون خلاف، لنحيا برضا وبعدم محاولة التقليد أو التنكير او الاستنكار وعدم السعي للتدمير وكأننا نحيا من أجل ذلك فقط،

وهل عندما تدمر كل من حولك هتصبح ملك الزمان؟

ويا ترى ستعيش سعيد وأنت ظالم وأنت قاسي وأنت غاضب..الخ

من صفات سيئة وطاقة سلبية أم ستحيا بالرضا و الطاقة الإيجابية و الصفات المحبوبة والمحببة للجميع.

العمر قصير مهما طال الزمان

واليوم حلو ولكن غدًا في يد الله والعكس بالعكس،

إذن لنقبل الوضع كما هو ونسعى للتكامل بدون غرض أو مرض،

وأحذر..... أمراض العصر كثيرة النفسية منها أكثر من الجسدية والعقلية منها والفكرية تؤدي للعنف الكائن بداخلك وسيدمرك أنت أولًا قبل أن يدمر من حولك.

استيقظ يا ضمير مع نهاية دقات الساعة لعام ملئ بالأحداث.

استيقظ يا ضمير لنبدأ من جديد فالباقي من العمر مش كثير وبيد الرحمن.استيقظ يا ضمير.......عام 2021 على الأبواب، ونتمنى حياة جديدة مختلفة يسودها مزيد من الحب والغفران.

وكل عام ونحن نحيا معا بالحب في أمان وسلام.

الأدب والأدباء

ما هو الأدب وما هي فنونه؟ وما هو تأثيره على المجتمعات وعلى الحضارات وعلى البشرية كلها؟

أبسط تعبير ووصف للأدب في حال وصفه كمادة مكتوبة هو عبارة عن حروف سوداء فوق صفحات بيضاء تتكون منها الكلمات ثم الجمل و العبارات

لتجسيد معنى أو فكرة ترسخ في الأذهان وتتوج في القلوب بما تحتويه من جمال تعبيري وصفي دقيق لحدث ما قد يكون موافق أو مخالف لمبادئ الحياة وإنما طرح الفكرة للدراسة والتحليل الشمولي والنفسي والتقديري والجمالي التعبيري ليتحقق الهدف وهو توسيع الأفق والمدارك الإنسانية بمتابعة أفكار العديد والعديد من الأدباء أصحاب الإبداعات المختلفة من اختصهم الرب بالعلم والثقافة والفكر الإبداعي فأخرجوا لنا فنون الأدب التي تشمل ،

الأدب المسرحي والأدب القصصي والأدب التاريخي والفلسفي والشعري والغنائي وأدب الطفل بما يحتويه من عناصر متميزة لثقافة الطفل وإثراء المبادئ عنده من خلال بعض القراءات المناسبة لعمره يستقبلها ببعض الكلمات البسيطة المعبرة مع بعض الصور التي توضح وتشرح المكتوب وهكذا ،

وهناك أدب حديث وهناك أدب قديم وهنا المقصود العصر نفسه و تقدم العصر لا تعني الاستفادة القصوى من عظماء الأدب بالفن الجيد والكلمة الموزونة الصحيحة والصحية أكثر منها في سياق معلومات أدبية وعلمية وفنية وتاريخية وسياسية في شكل بعض الطروحات والمناقشات والمقالات وآراء الفكر بين ما منها واقع نُشيد به ومنها ما هو خيالي نسعى ليتحول إلى حقيقة إذ كان نافعًا ومفيدًا ولصالح القارئ فهو الوحيد المستفيد بما يقرأ وأحيانًا تتكون شخصية الإنسان بما يغذي به قلبه وفكره وعقله ،

وهنا بالفعل تنوع الشخصيات التى أصبحت تختلف عما قبل بسبب عنصر القراءة فهو العلم المخفي بين السطور والثقافة والحضارة بأسرها بين الكلمات والعبارات والحضارات ،

وهنا أستطيع أن أقول يا أصحاب العقول والآراء والإبداعات المختلفة ومن حباهم الله بالمواهب المتنوعة للكتابة والبحث في رحلة المتعة بالقراءة سواء كانت تناسب الميول أو لا تناسب أو تتناسب مع فكر كل واحد فينا في بحور متعددة من الأقلام وهناك توجه ليتحول الكتاب بكل ما فيه من إبداع ليس فقط كلمة مقروءة بل مسموعة ومترجمة كمان بكل لغات العالم ومنقوله عبر قنوات شرعية لمسار انتشار الكلمة بعالم التكنولوجيا الحالي وهو في أبهى عصور الكلمة التي تظهر بوضوح عن طريق الإنترنت،

البحث عن معلومة أو قصة أو رواية أو ديوان شعري أو تاريخ شعب أو حضارة ، أصبح بالضغط على زر الكمبيوتر يأتي لك بما ترغب في سماعه أو قراءته أو فيما يحتويه من علم يوسع المدارك إلى الأفق الأعلى

وهذا هو المطلوب من ثقافة الأدب سواء كانت الأدلة متوفرة و ثابتة على كل كلمة وكل حرف

أم نسعى بالبحث في تلك المعلومة أو غيرها ....إلخ.

يا بني البشر لكم العلم وما أتى به والأدب ما أثمر فيه فمتعة القراءة لها مدلول أن تترك بما لها وما عليها،

والآن يفتح الكتاب في زمن العولمة ، فأصبح الكتاب الإلكتروني المكتوب والمسموع و المرئي كمان وهنا أستطيع أن أقول جيل محظوظ بالعلم لو تم استغلال التكنولوجيا في مسارها الصحيح،

وجيل مظلوم بالجهد والبحث ليصل إلى أي كتاب أو أي رواية أو أو ......إلخ

فأنا أقصد ما أقول بالفعل جيل مظلوم لأن ما يأتي بالسهل يتلاشى في أغلب الأحيان،

لكن ما جاء بتعب و شقاء له طعم آخر و سعيًا وراء الوصول له فبعد كل ذلك السهولة التى تضيع فكرة أو يضيع فكر

هذا كتابي دليلي وعنواني ومن هنا نناشد بعودة القيم والمبادئ السامية في سطور الكتاب فأين الكتاب هذا وسط صعوبة الحياة في جميع المجالات

من هنا أدعو الجميع للتأمل والقراءة والبحث في جميع فروع العلم وخاصة الفرع الأدبي بما يحتويه من متعة وتشويق مخفي وراء كل كلمة ولفظ وسجع وأفتخر أني كاتبة وشاعرة وأديبة من أدباء العصر الحديث من تحاول جاهدة حفظ القلم الأدبي من الاندثار فلم ولن يكون بمحبة المتابعين المثقفين الباحثين عن ذواتهم بين السطور

الأدب هو أنا وأنت

الأدب هو الماضي والحاضر والمستقبل

هو خيالك وخيال وإبداع كل كاتب بما يدعي الإلهام

وأخيرًا أيها القارئ ومن أهتم بقراءة ذلك المقال شكرًا

وشكرًا من القلب لكل قلب يقرأ بحب لصاحب القلم الرفيع والفكر المستنير وصاحب رؤية فنية أو نقدية وتحليلية فالشكر واجب و موفور لكم جميعًا .

....



التحدي الكبير

عندما أبحرت بقلمي للكتابة والتعبير و الإفصاح عن ما بالعقل والقلب ، أجد نفسي أحذو حذو الكُتّاب والأدباء من هم يهتمون بالبحث و يهبون أنفسهم للدفاع عن القلم وحرية القلم في الإبداع .

من منهم مطّلع لعالم العصر الحالي ويقول عنه نحن بالعصر الذهبي للتنوير والحرية والاستطلاع للرأي والرأي الآخر دون محاباة ومن منهم من يقول أين عصر السابقين العظماء عصر من لهم أصول وجذور في الإبداع ومهد الحضارات ،وأنا هنا لست مع أو ضد . لأنّ لكل عصر مزاياه وعيوبه، ولكل وقت أوان ونحن من نصنع من العصر شكل محدد بخطى ثابتة في اتجاه الإصلاح حسب رؤية جيل بأكمله فجميعنا يكمل بعضه البعض ، للنهوض بمجتمعاتنا والحفاظ على تراثنا و للاستفادة مِن مَنْ سبقونا لنكمل الخطى ونضع بصماتنا للآخرين من هم سيأتون بعدنا و يكملون مسيرتنا جيلا وراء جيل، ويجب أن تكون بصماتنا لها تأثير مثلما كان للأديب نجيب محفوظ والشاعر أحمد شوقي و عميد الأدب العربي طه حسين و المناضل مصطفى كامل وغيرهم من الكثيرين وإن كنت أتفق أو أختلف مع أي الآراء ولكن لنتفق جميعًا على شيء هام وأساسي وهو حرية الرأي والرأي الآخر . هذا أبسط قانون الحياة المتداول بين البشر وهنا نكتب التاريخ بسطور من ذهب ......هناك من يرى أصله في تاريخه وفيما صنعه الأجداد ويفتخر أنه حفيد هؤلاء العظماء كما أفتخر أنا بأجدادي الفراعنة وما أجمل ما قدموه للبشرية من إبداعات تاريخية ، وتقدم علمي في الطب وفي التحنيط وفي صناعة عجلات الحرب وفي الآثار وتاريخ الحروب والانتصارات و بناء الأهرامات والمعابد والمسلات ....إلخ

وما يلي ذلك العصر العظيم من عصور كثيرة كانت مهد الحضارات ، وحضارة تلو الأخرى إلى العصر الحديث الذي ننتمي له جميعًا الآن

فنحن من نصنع الآن ذاك التحدي ، ونحن من نسجل التاريخ في الملفات وبالفعل أصبح عصرنا هذا مع التقدم والتكنولوجيا من أصعب و أعقد العصور التي مر بها التاريخ وهناك تحدي جديد كان من صُنع تلك الحداثة والتكنولوجيا و الحروب الباردة بين الدول الشعوب بعضها البعض وهو عصر الكورونا وخلافها من فيروسات

واجه العالم كله ضربة عصيبة نتج عنها اختلاف واختلال للقوى البشرية والحكومية والقدرة على السيطرة وعلى الاقتصاد ...إلخ

وهنا أصبح التحدي الكبير من يبقى ومن سوف ينتهي به الأمر إلى أنه يصبح تابع فقط ،ويحرر مصيره الآخرين ولا يستطيع تقرير مصيره بنفسه ، فهناك قوى ستصبح قوى محركة للعالم كله ،

قوى الاقتصاد العالمي وما يصاحبه من مؤشرات لصالح دول ضد دول أخرى ، ومن هنا نحن الآن نصنع تاريخنا المعاصر ونقبل التحدي فنحن أبناء الفراعنة ، ومرت بنا كل الصعاب وكافة التحديات ومازال المصري العريق ثابت الخطى لا يهزه ريح، مقدام و مثابر ومؤمن بنفسه و بعزة كرامته شامخًا تعلو جبهته التحدي والشموخ ويقول نحن لها للعبور إلى بر الأمان . واثقون في الله جلّ جلاله من ذكر مصر في الإنجيل والقرآن . وها هي مصر بقطبي الأمة ، يحيا الهلال مع الصليب . ووحدتنا في قوتنا لنتحدى المستحيل ونصل لبر الأمان ، آمنين مخلصين لوطننا كل حين ونقول تحيا مصر إلى أبد الآبدين آمين .

أنت المسؤول !

أنت المسؤول

عن كلماتك

عن تصرفاتك

عن أفكارك

وعن قراراتك

مسؤول عن تأثيرك في قلوب الآخرين

أنت مسؤول لو كنت ذا كلمة

أو معلم أو كاتب أو صحفي أو مرنم أو واعظ أو أو أو....... ،

كل واحد في دائرته هناك أناس يسمعون لك و يتأثرون بك ،

أنت مسؤول عندما تكون قدوة ،

مسؤول عندما تتصدر المشهد فيجب أن تكون إيجابيًا ولا تكن سلبيًا ،

و تكون مسؤول عن نتيجة كليهما،

مسؤوليتك أنت قبل أي أحد آخر.

أنت مسؤول عن نفسك وعن من حولك ،

زوجتك أبنائك وأخواتك جيرانك أصدقائك،

وعن كل من ينظر لك أنك كبير، وقدوة وصاحب كلمة وصاحب رأي ومسؤولية ووعد ...إلخ

فأنت بالفعل مسؤول .....

دع كلامك للبناء وليس للهدم ،

عاقبة كل كلمة ثمن غالي، كل لفظ، كل فكر، كل قرار له رد فعل خطير جدًا دون أن تدري،

هناك مجتمعات تبني أو تهدم بالفكر والكلمة والقلم ،

ثورات تقوم وحروب تأتي بسبب فكرة أو قرار بسيط مقترح،

اختراعات ومهام صعبة تنفذ بسبب قرار أو هدف محدد داخل العقول، تقدم أو تخلف شعوب بسبب حكمة قادة و رؤساء كلٌ في موقعه،

وكل راعٍ مسؤول عن رعيته مهما كانت ولو من فرد واحد ،

كلٌ مسؤول بجد فهو مسؤول عن شعب وأمة بأكملها ،

بشرط إن كان صاحب فكر ومنهج وعقيدة،

إن لم تكن مسؤول تلك اللحظة ، لكنك مسؤول بالمجمل احذر ،

لأنك تلقي بالكلمات ولا تلتفت لثمارها ،

كن مسؤولًا عن أفعالك ولا تهرب من الميدان وتقول لا أعلم من أين هذا الفكر أو التصرف أو هذا التطرف ،

ربما في يوم لم تكن تستطيع شرح فكرتك وهذا ما بنيّ عليه وتراكم ،

كن حذر أن كلمتك تم استيعابها بالفعل ،

ونصيحتك سليمة وعن دراسة ووعي ،

و لو أنت بالفعل كبير كن كذلك فعلاً وقولًا ،

و عندما تصبح قدوة ، كمل مشوارك ولا تتراجع أو تنسحب

واجه الخطأ وعالجه، مهما كانت العواقب أفضل مليون مرة من تركها وتقول ليس لي دخل بها .

كن صاحب موقف شجاع واجه نفسك بالحقيقة ، إذا حدث بسببك خطأ ما ، واسع في حل المشكلة سريعًا،

كن مسؤول ، فكلمة اليوم هي وعد وميثاق وتاريخ للغد ،

تَصرفك اليوم هو عواقب متتالية من التصرفات والنجاحات أو الفشل لا قدر الله ،

كن صاحب صاحبك في المحن والشدة ،

عطاؤك اليوم هو في زمام الرد لك غدًا،

كن مسؤول عن أفعالك وعن أقوالك ليس الفعل وحده ما يَقتُل.

أحيانًا نتلفظ بكلمات تكون أشد وأصعب مليون مرة دون أن ندري

لا تكن تابع يقودك غيرك من هم أصحاب السيطرة على العقول .

ليس هناك أحد أفضل منك على الإطلاق ،

امضي قدمًا ثابت الخطى ملكًا.

كل شخص أخذ نصيبه ٢٤ قيراط كاملين من الله دون محاباة أو تفضيل ،

التفاوت بيننا من صنع الإنسان وهو بحكمة إلهية للتكامل والتناغم وتكملة مسيرة الحياة بالتعاون والمشاركة ،

هناك من هو مشغول ببناء نفسه وشخصيته وكيانه في المجتمع ومن هو مُنشغل عن كل ذلك ببعض التفاهات ،

هناك باحث للعلم والمعرفة وصاحب إثبات و واقع يدل عليه

وهناك من ينتظر القرار ولا يؤتى له بل يفرض عليه وهو في غفلة .

أنت منْ ؟ أسأل نفسك ؟

أ قائد أنت ؟ أم تنتظر القائد لتكن تابع،

أنت منْ؟صاحب بصمة أم صاحب فراغ لا يؤتى بثمرٍ أبدًا .

كن كما تريد ولكن ما تصدقه عن نفسك داخلك ...هو ما يصدقه عنك الآخرين،

مهما مرّ من السنين فأنت ما تعرفه وما تحكم عليه بعقلك وذهنك وقلبك فقط وليس ما يحكم عليه الناس ،

الأحلام تتحقق بالكفاح والمثابرة و العند مع الذات وليس العند مع الآخرين،

من مصلحتك أن تكون حكيم الفكر وأثبت على خطواتك وعلى خطة عملك بالحياة ،

كن مسؤول ، و لو كل فرد منا أصبح ينظر لنفسه كمسؤول هتفرق معنا كلنا الحياة ، يصبح لكل فرد هدف مهم جدًا.

وعندما أكون مسؤول وتحت المسؤولية فأكون أو لا أكون . ركز في كلامك و في أفعالك و في قراراتك و في كل معلومة تصل لك أو تخرج منك،

فهناك عقول تدفع ثمن عقول أُشبعت منها وهناك قلوب تستأنس بقلوب تقربت لها،

وهناك من يريد فشلك دون أن تدري وأن لم يفصح عما يبطن،

وهناك من يريد السيطرة عليك لمصلحة شخصية ولا تدري أيضًا

كن حذرًا في علاقاتك وفي اختيار أصدقائك ،

كن حذرًا من القوة الناعمة المؤثرة في حياتك وبقدر علمك و وعيك بقدر ما تكون صانع قرار ،

وبقدر ذلك الوعي سَتَعلَم من معك ومن ضدك و الصح من الخطأ والصديق من العدو ،

هناك من يسعى للتدمير ببث روح الفشل والاستسلام والتطرف ...إلخ

وهناك بث أفكار لغرض ما . نحن أصبحنا في عالم به الحروب ليست بالسلاح و النيران ،

بالعكس أصبح عدوك هو أقرب ما لك للأسف وهو من يكون الذكي أكثر منك فقط ويستطيع السيطرة عليك ويجعلك تفعل ما يريد دون أن تشعر ،

عدوك قوي وذكي ولا يلتفت غير لمصلحته فقط وأنت أيضًا المسؤول وحدك دون غيرك ،

احذر من الخداع والمُخادع وصاحب المصلحة والمُفلس والمُدمّر وقائد الشغب وحماس المتطرف وأكذوبة العابد ، فها أنت دائمًا المسؤول .



خماسية السعادة

الجميع يبحث عن السعادة وهو لا يدري أنها بيده وأمامه ومن السهل حقيقة الوصول إليها ،

فإنك لو عرفت كيف تتصالح و تصارح نفسك .....أي تحب نفسك وترضى عنها بمنتهى الصّدق والشفافية وتواجهها وتحكُم عليها قبل أن يُحكَم عليك وهنا لحظة تدبر مع النفس بصدقٍ وأمانةٍ لتكون بمثابة مراجعة صادقة لأحوالنا ومنها التصالح ،أما التصارح فيعني الصراحة مع النفس ومع الآخرين بمعنى الوصول لصفات ومفاتيح السعادة الخمس سابقة الذكرِ عن طريق الصراحة ....

فأحب بصدق وأمانة وصراحة وبلا مجاملة ولا نقصان أو زيادة وإنما بالحق ،

وبذلك التصالح وتلك الصراحة سنصل إلي المفتاح الأول من أسباب السعادة الحقيقية وهي(المحبة) المجردة من الأنانية

أما المفتاح الثاني من أسباب وعوامل السعادة فهو(التسامح) شريطة الصدق ولو تضمن عتابًا ينبغي أن يكون مفعمًا بالمحبة ولو لديك امتعاض أو غضب فلتقل ما بداخلك لكي تنقي كل تلك الشوائب وتستطيع الوصول لمرحلة التسامح الحقيقية بدون ضغط أو مجاملة بل بكامل الرضا والقناعة أما المفتاح الثالث هنا وهو الأكثر أهمية لتحقيق التوازن المطلوب لجميع المفاتيح فهو (الصدق) الذي يحول بينك وبين الظنون والشكوك ،

ويكون بمثابة زر الأمان للحياة السعيدة الهادئة واستمرار العلاقات السليمة الناجحة

ثم يأتي (الإخلاص) ولكن كيف يكون أبرز مفاتيح السعادة ؟

إذا لم يكن هناك محبة حقيقية

وصدق فعلي وصراحة نقية؟

وكيف ينجح الإخلاص إن لم يكن هناك تسامح؛ فأثر المحبة المؤكدة بالأفعال وليس بالعبارات الزائفة ،

أما المفتاح الخامس فهو(التضحية) التي تعد دليلاً ونتاجًا لكل ما سبق، فالتضحية في سبيل الآخرين بكامل الرضا والفرح هي التي تسعدنا فيما نقوم به..والتضحية في سبيل الأحباب الصادقين المخلصين تؤدي بلا شك إلى حدوث التكامل من أجل الوصول إلي السعادة والفرح والرضا الكامل وتحقيق التوازن النفسي بين حب النفس وحب الآخر ،لذا علينا كي نصل إلى السعادة الكاملة غير المنقوصة أن نتغاضى عن الأخطاء . و في نفس الوقت نُصدق الآخرين ونكون نحن قدوة لهم فلنخلص لمنْ نحب دون انتظار مقابل مادي أو معنوي ،ونسعد بالتضحية في سبيل هؤلاء المخلصين المحبين الغاليين ويجب أن يكونوا هكذا أيضاً تجاهنا

إنها دعوة لانجلاء السلبية وتجلي الإيجابية في معاشنا ؛لنصل إلى السعادة الحقيقية والراحة التامة في حياتنا .

كيف تتجلى المَشَاعر و ينجلي الشُّعور ؟؟؟

تتجلى المشَاعر بالحب والحنان والعطاء والإخلاص والوفاء وبمنْ يصدُق النية والوعد،

و ينجلي الشُّعور عن الحزن والاكتئاب والنميمة و أيضًا الخذلان و ما شابه ذلك من مشاعر تصيب الإنسان بالأمراض النفسية والصحية بسبب مرارة الخيانة ،

و كسر العُهُود و انكسار النفس

هكذا تتحق السعادة و أحلى الأمنيات عندما تتجلى المَشَاعر و ينجلي بالفعل الشُّعور المؤلم

كيف يتحقق ذلك ؟؟؟

باستخدام مفاتيح السَّعادة الخمس.......

أولا ....المحبة

ثانيا ....التسامح

ثالثا ..... الصدق

رابعة ....الإخلاص

خامسا.....التضحية

هذه الصفات الخمس كفيلة بتَغَيُّر الأمور لتصبح كما نتمنى وكما نبحث عنها أن تكون ،

فالجميع يبحث عن السعادة وهو لا يدري أنها بيده وأمامه ومن السهل حقيقي الوصول لها ،

لو عرفت كيف تتصالح و تتصارح مع نفسك ؟

تتصالح .....أي تحب نفسك وترضى عنها بمنتهى الصِّدق والشفافية وتواجهها وتحكُم عليها قبل أن يُحكَم عليك وهنا لحظة وقوف من النفس بصدقٍ وأمانةٍ لتكون بمثابة مراجعة صادقة لأحوالنا ومنها للتصالح ،

أما تتصارح ....وهي الصراحة مع النفس ومع الآخرين بمعنى نصل لصفات ومفاتيح السعادة الخمس سابقةُ الذكرِ عن طريق الصراحة

فأحب بصدق وأمانة وصراحة وبلا مجاملة ولا نقصان أو زيادة

وإنما بالحق ،

وبذلك.........

التصالح والصراحة سنصل إلي المفتاح الأول من أسباب أو عوامل السعادة الحقيقية وهي المحبة المجردة من الأنانية

أما المفتاح الثاني من أسباب وعوامل السعادة ....

التسامح بس يكون بصدق ولو فيه عتاب يكون بمحبة ولو هناك زعل وغضب هقول ما بداخلي لكي أُصفي كل ذلك وأستطيع الوصول لمرحلة التسامح بجد بدون ضغط وبدون مجاملة ولكن بكامل الرضا ،

المفتاح الثالث هنا وهو الأكثر أهمية لتحقيق التوازن المطلوب لجميع المفاتيح ......

الصدق وهو مفتاح من أهم مفاتيح السعادة تمنع الظنون والشكوك ،

وتمنع البحث عن الحقيقة ،

وتكون بمثابة زر الأمان للحياة السعيدة الهادئة واستمرار العلاقات السليمة الناجحة

الإخلاص كيف يكون كأحد المفاتيح لتجلى السعادة ؟

إن لم يكن هناك محبة حقيقة

وصدق حقيقي وصراحة،

وكيف ينجح الإخلاص أن لم يكن هناك تسامح و محبة مؤكدة بالأفعال وليست شعارات زائفة ،

والمفتاح الخامس هنا .....

التضحية وهي دليل ونتيجة لكل ما سبق،

وأيضًا كل ما سبق يكون سبب للوصول والاندفاع نحو التضحية بكامل الرضا والفرح وهذا ما يُسعدنا أن نقوم به.....

بالتضحية في سبيل الأحباب الصادقين المخلصين فهذه التضحية في ذلك الحال هي التكامل للوصول إلى السعادة والفرح والرضا الكامل وتحقيق التوازن النفسي بين حب النفس وحب الآخر ،

إذًا ....لكي نصل إلى السعادة الكاملة غير الناقصة

نتغاضى عن الأخطاء ولا نبرر أخطأنا أيضًا،

و في نفس الوقت

نُصدق الآخرين ونكون نحن قدوة لذلك....

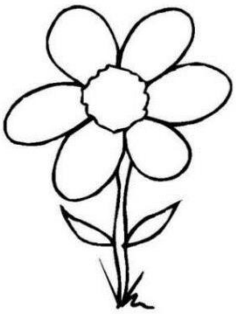
فنخلص لمنْ نحب دون إنتظار مقابل نهائيًا ،

ونسعد بالتضحية عندما تكون في سبيل هؤلاء المخلصين المحبين الغاليين ويجب أن يكونوا هكذا،

دعوة لانجلاء السلبية وتجلي الإيجابية في حياتنا ؛

لنصل إلى السعادة الحقيقية والراحة التامة في حياتنا .

....



السعادة والحب (لكل أسرة)

الحب هو الحب في كل مكان و زمان . الحب هو العطاء بكل ما تحمله الكلمة من معنى . وليس الأخذ و الاستغلال . هو البذل و التضحية و السعي لإرضاء الحبيب . هو العمل على راحة أحبائنا و رسم ابتسامة رضا على وجوههم . هو الاجتهاد لتحقيق السعادة . و أن نتحمّل ظروف الحبيب و مساعدته والوقوف بجانبه . الحب هو مساعدة أحبائنا للوصول إلى أعلى درجات النجاح وتوفير سبل الراحة و الهدوء و السلام . الحب هو ذاك الحسن الدافئ وبدون أي أغراض . الحب هو نظرة التشجيع و يد الحنان و قلب ينبض بالفرح عند اللقاء .

* الحب هو الحب *

بعض الأمور تجعل الحب ينمو ويزيد ، أهمها الاهتمام بالمعاملة و العطف و الحنان و الصراحة بين الطرفين و الوضوح في جميع الأشياء . بالإضافة إلى بعض كلمات الحب الرقيقة (بمناسبة أو بدون مناسبة) . و إن كانت وردة أو هدية بسيطة أو رسالة محبّة رقيقة أو أغنية ، بدون انتظار لذلك .الحب لا ينتظر أي شيء ولكن هذه أمور تزيد من الشعور بلمسات الحب والتعبير عنه.

أي رسالة بسيطة تكون نابعة من القلب للقلب

سؤال عن منْ تحب ؛

في بداية اليوم بمثابة رسالة مهمة تترجم أنها........

أنت الأهم

أنت الأول

الحب هو تبادل المشاعر

الحب هو المواقف الحلوة

(فتظهره أكثر فأكثر)

الحب هو نختلف ثم نتفق . أو العكس لكن لا نتغيّر مهما حدث . الحب بدون غضب أو تجريح أو أنانية من الطرفين .

الحب هو أن يزول الزعل منك في دقائق بسيطة وكأنه ما كان . الحب هو الدفاع عنك حتى بدون ما تعلم . الحب قبول ضعف الآخر قبل مميزاته .

سؤال مهم .....كيف يصبح الحب حقيقة لو كان حب للمميزات فقط وعند أول لحظة ضعف أو خطأ أو مرض ....إلخ

النتيجة أننا نكره بعض ونصبح أعداء .... هذا وهمٌ يدّعى و نطلق عليه الحب في ذلك الحين،

نتعلم كيف نحب . وهل السعادة مصدرها الحب ؟

وهل معنى السعادة أن أحب نفسي فقط أو على الأقل قبل كل شيء؟!

كلمة غريبة أول ما نسمعها طبعًا،

وكأننا نُحرّض على محبة الذات والأنانية ؛

انتظر الحكم أخر المقال لتصلك الرسالة ....

حب نفسك فعلا وثق بها و ثق فيها وثق في محبة ربنا أيضًا،

و ثق في محبة الناس من حولك ....

ولكن كل هذا بدون عشم زيادة مع أي شخص وبدون أن أكون أحب نفسي لدرجة الأنانية وذلك مرفوض تماماً ،

الحب هو ......

حب نفسك ...حُب صحي نوع من أنواع الرضا عنها ،

حب نفسك ....نوع من أنواع القبول لها ؛

ولكل شيء يمثلك شكلك و أسلوبك وفكرك ...إلخ

و إن كنت غير راضيّا عن بعض هذه الأشياء حاول أن تصلح منها

اسع لتغيير ذاتك .....لتصل للسعادة ، وذلك بتحقيق الثقة والنجاح ، نصل للفرح والسعادة ، وسوف تعمّ على كل من حولك بالتأكيد ،

حب نفسك محبة سليمة

وحب الآخرين كنفسك

وقبل كل ذلك حب ربنا .....

بهذا تصل لقمة السعادة

بالوصايا تنتهي جميع المشكلات والمضايقات

صفات تنسف الحب وتُدميره ....

التغاضي عن الحق

الغش بأي صورة

الكذب والنفاق

السرقة

القتل

الحسد

و أخيرًا هنا نؤكد على حب الآخر كنفسي ......

(مغزى حقيقي للسعادة)

عندما تبحث عن السعادة !

حب ربنا و وصاياه

حب نفسك وثق بها و دلعها و أرضى عنها و راضيها بالحق فقط

حب الآخر كنفسك و كنفسك هذه لو حقيقية؟!

تتلاشى بها التنافس و التقليد وحب الذات وكل الأمراض النفسية التي ممكن أن تفسد عليك راحة البال ،

السعادة ثمنها غالٍ

بذل

عطاء

تضحية

تنفيذ وصية

انتماء

صدق

إخلاص

احتمال

بكل ذلك نضمن لك حبًا دائمًا وسعادة للأبد........

ابحث عن السعادة داخل قلبك الأبيض النقي ستحيّا في سلام وحب حقيقي .....هذا هو الحب

استيقظ يا ضمير العالم

وماذا بعد ؟؟؟

كل يوم نسمع عن حروب و أوبئة ومجاعات و طمع و نهب و سرقة و تفجيرات ....إلخ

وعلى رأس كل ذلك إرهاب لعين ، إرهاب يستهدف الأوطان

يُرهب الآمنين ، يُهدد كيان الأمم، ويتحدى قوى السلام .

إلى متى تظل الشعوب مفككة ولا تتحد معًا ضد قوى الشر والاستعباد والطغيان والظلم؟؟؟

إلى متى لم تتحد جميع الدول العربية وتقف موقف رجُل واحد ؟؟

إلى متى وكيف أن تحلم بعض البلاد بالسّلام والغد المشرق والتحرر من العبودية والتحرر من قوى الشر و وصمة عار الشيطان وهي لا تنظر إلا لمصلحتها فقط ؟؟؟

وذلك دون أن تتجاوز حدود النظر والاستطلاع وتنظر بمنظور أعمق وأشمل و تتأمل الأحداث ؟

إلى متى لا تستوعب الدرس وتتغافل عن المصير المحتوم بسبب التفكك و الانسياق خلف الوعود الزائفة ؟؟؟

لحظة من فضلك......

تأكد يا ابن عمي !

تأكد يا أخي في العروبة والإنسانية ......

منْ استخدامك للتخلص مني

سوف يستخدم غيرك للتخلص منك ،

منْ وعدك بما هو أشبه بالمستحيل ؛

فكيف يؤتمن وتثق به؟

من ضرب بك أخاك اليوم بشكل أو آخر ،

غدًا سيضربك بنفس السلاح ليخفي دليل جرائم الحرب،

فأنت بمثابة دليل إدانة على رقبته ....

استيقظ يا ضمير الإنسانية

وأعرف عدوك الخفي ؟!

الإتحاد قوة ، و الخير هدف ورجاء ووصول للاستقرار العالمي . وأنت أيها العدو الغافل ، وأنا أعي تمامًا معنى الكلمة فأنت غافل وليس متغافل،

غافل عن الحقيقة .....

هناك شعوب لا تهدد

هناك شعوب لا تفرط ؛

لا تفرط في المبادئ

لا تفرط في الحق

لا تفرط في أسمى معاني الوجود وهي الحرية

فلا تفرط في شبر أرض ، ولا تفرط في حق الجار وإن جار عليك .

فمصر أم الدنيا كلها تضمد الجراح ،

وتسعى للسلام وتحمي البنات والأبناء في كل مكان وبكل شكل ووسيلة لآخر قطرة دم لآخر جندي محارب .

(فإنهم خير أجناد الأرض)

حماكِ الله يا مصر

حمى رجالك الأبطال

مصر العروبة

مصر الشموخ

مصر الحضارة

مصر التاريخ،

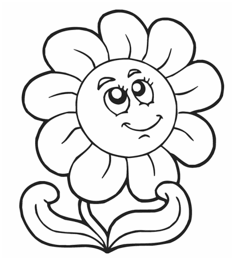
مصر أم الدنيا وستظل هكذا . كما قال زعيمها المحارب،

ورئيسها المناضل رجل الإنسانية والمواقف ، رجل الساعة وكل ساعة بقوة ومعونة الله .

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أعانه الله على تحمل الصدمات وعلى الصراع من أجل الحق ، وعلى هدم خطط العدو .

نحن نثق أن من كان له صوت الحق ، فكان إله الحق معه للأبد.

....



كلمة الانسحاب..... كلمة خطر

لماذا الانسحاب و مِن مَن ؟ و إلى أين ؟

سؤال هام جدًا ؟

إلى كل شخص قرر الانسحاب أن يسأل نفسه أولاً ،

هل الانسحاب من حياة شخص ما ؟ أم من مسؤولية على عاتق نفسه لا يستطيع أن يتحملها ؟!!

والأهم أن لا يعد نوعًا من أنواع الهروب أو الملل أو يكون لافتًا للانتباه .

تعالوا نسأل أنفسنا هل بانسحابنا انتهى الأمر عن هذا الحد ،

و تم الوصول للراحة النفسية ؟ أم أن هذا الانسحاب تسبب في متاعب الآخرين ؟

وهل حقيقي انسحابنا كان له تأثير أم تحصيل حاصل وليس هناك فارق كبير ؟!

إن الانسحاب هنا يعني الاستسلام و اللامبالاة و عدم المسؤولية . وهل هذا الانسحاب مؤقت أم أصبح للأبد بشكل نهائي ؟

اسأل نفسك ثانياً .

١- هل كان لك دورًا سواء بالسلب أو الإيجاب و إن هذا الانسحاب سوف يسبب في حدوث تغيير ما ؟

٢- هل كان انسحابك لسبب معين أم لفت نظر للآخرين .

٣- هل تم حل المشكلة أم تعقدت أكثر ؟

4_هل هذا الانسحاب أدى إلى الارتياح النفسي لك و الآخرين ؟

5_هل انسحابك سوف يكون للأبد أم مؤقت ؟

6_هل الموضوع يستحق الانسحاب بدون نقاش أم كان يحتاج نقاش وجهد لحل المشكلة ؟

7_هل انسحابك تم بعد فشل لمحاولات سعيّت إليها لحل المشكلة ؟

8_هل انسحابك كرجل أو كامرأة أضاف لك أو لكِ ؟

9_هل انسحابك تم في الوقت المناسب وكان سبب في احترامك لنفسك أم لا؟

10_هل بهذا الانسحاب سيتم حل للمشكلة أو القضية فعلا

أم أصبحت معلّقة للأبد؟

11_هل انسحابنا هو الحل ؟

مع إجابة هذه الأسئلة ، ستدرك القرار السليم و لكن !!!

يجب علينا جميعا أن لا ننظر لأنفسنا فقط.....

يجب أن ننظر لحل الموقف أو المشكلة من جميع الزوايا

يجب أن لا ننظر لمصالحنا فقط

ويجب ألا يكون انسحابنا للانتقام من أنفسنا ، قبل الانتقام من الآخرين...

أحيانًا الإنسان في حالة الغضب أو الشعور باليأس و هدر كرامته يتخذ موقفا عدوانيا ، و بناءً عليه يقرر الاختفاء .

ومع قراره الذي أصبح لا رجعة فيه يكون سببًا لتدمير حياته ، بعد سنين الجهد و الشقاء. و تسبب في محاسبة وعقاب آخرين .

الأهم يجب أن تواجه بحكمة ولا تنسحب بدون نقاش و بدون سبب جوهري ولا تنسحب بدون استئذان و بدون قرار واضح و صريح . كن حكيمًا في قراراتك . بحيث لا يقع الضرر عليك و على الآخرين .

قرار الانسحاب من أي مكان أو من أي علاقة أو من أي عمل أو من أي ارتباط عاطفي أو من أي خدمة ، قرار صعب جدًا ويحتاج إلى تأني وتفكير عميق لما يترتب عليه مستقبل حياتك بعد ذلك .

....





عودة جمال الروح

عندما نقف أمام أيقونة الجمال من إبداع ريشة رسام يحتار البال من هذا الإبداع ، فما بالك من إبداع الخالق في خلق الإنسان وقد خلقه على صورته ومثاله .

فنحن أمام أيقونة فريدة وعجيبة لأنها من صنع الله ، بها جمال خاص يظهر قدرة الله العظيم . لما يحتويه جسم الإنسان من مجموعة عظيمة من المعجزات في حركة كل عضو من أعضاء هذا الجسد ووظائفه،

وهكذا يعجز الإنسان أمام ذلك الإعجاز ويقف أمام تلك المعطيات من الله لمعرفة أدق الأمور بالبحث والدراسة والتحليل وتمرّ الأيام ويظل الإنسان في دائرة البحث لأيقونة الجمال التي من صنع الرّحمن،

ومن معطيات الله المواهب التي وهبها الله للإنسان التي تتجسد في رسم وتصوير ونحت هذه الأيقونة من الجمال بصور مختلفة ومتعددة ومتنوعة بشتى أنواع الفنون ،

ونسعد ونتباهى بالصورة وبالمصوّر في كل حال ونقدّر موهبة كل إنسان في مكانه وعطايا الله له في إظهار مراحمه وإحسانه، ونشكر الله على قدرته جلّ جلاله،

وحينما نتقابل مع صورة الإنسان بريشة الفنان ونقول ما هذا الإبداع ونظل نتأمل تفاصيل الصورة أو التمثال أو أو أو ،

لنشبع من رؤية ذلك الجمال كما هو الحال عند رسم جزء من الطبيعة بسحرها الخلاب وبمرور الوقت نجد أنفسنا في حالة فرح من النظر لكل حالة إبداع ، بأنواعها المختلفة كمثال ......

حال قراءة قصيدة شعرية جمالية تغذي الروح بأعذب الكلمات

أو حال رؤية مجموعة من الصور ، تصوير فنان إنسان

أو حال تجسيد شخصية بالنحت أو الرسم بكل الأنواع من الفنون بيد فنان عظيم له موهبة يخدم بها البشرية لتطيب النفوس برؤية هذا الإبداع ، وفي ظل كل معطيات الله نجد الإنسان نفسه ولكن للأسف ومع العولمة و مستحدثات الإنسان وابتكاراته في عالم الجمال،

نجد بعض التشويه دون أن ندري . فقد قمنا بصنع جمال خاص بنا دون أن ندري وهذا الجمال الطبيعي الصادق هو أبرز وأفضل أنواع الجمال ، وهكذا أود أن أطلق على ذلك العالم الحديث ...(عالم رُتوش)

فقد أضفنا نحن رتوش بما يناسبنا لنظهر كما نرغب في عيون الآخرين ، فنحن منْ نصدر المشهد ونحن منْ نتحكم بالمظهر ،

ونحن من نرسم من وحي الخيال صورة لنا نسعد بها ونسعى لتحقيقها كمثال الرسام الذي يرسم الصورة ويضيف لها جمال فوق جمالها ببعض الرتوش،

هكذا نحن نصنع بهذه الرتوش عالم زائف غير حقيقي وإنما يؤتى بالغرض ويحقق الهدف ألا وهو الجمال وإبداعه ،

وكأننا لا نرضى بما نحن فيه للأسف ، عالم رتوش متمثل في كل إضافة ليزيد المرء جمالًا فوق جماله ونسيَ هذا المرء إن في الحقيقة له جماله الخاص

وهو جمال الروح وذلك الجمال فريد وخاص ولا يتجمّل ولا يتغيّر فهو من صنع الله وخاص جدًا بكل إنسان ، وهو جمال الروح بمختلف صوره،

فهناك بساطة الروح لها جمال

وهناك خفة الظل لها جمال خاص

وهناك وهناك .....

وبذلك التميّز أنتَ وأنتِ لا تحتاجون إلى تلك الرتوش

بالعكس روحك أهم بكثير،

يجب أن نهتم بها و جمال روحنا وقلوبنا وفكرنا فهو مصدر حقيقي لجمالنا الحقيقي وإبداع الخالق العظيم ،

لا تدع فرصة اللقاء بعالم الجمال الحقيقي ......جمال الروح ،

احذر الرتوش الزائفة وتصدير المشهد

احذر أي خداع يشوه الجمال الرباني

احذر أن تخدع نفسك و الآخرين

ومع ذلك أستطيع أن أقول لك ولكِ ...الله جميل ويحب الجمال

فها هو صنعك....فما أروعك !

احتفظ بصورة الله داخلك بكل المعطيات .....

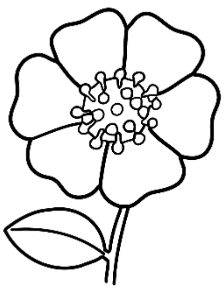
سيصبح جمال روحك هو أساس كيانك .... وتصبح بدون رتوش أجمل وأعظم ،

هيا بنا نحلم بعالم خالي من الرتوش رغم استخدامنا جميعًا لها ولكن يجب ألا تكون هى مصدر الانزعاج لنا والتكاليف الباهظة لنصنع جمالًا خاص بنا .

لنتحلى بالبساطة على قدر الإمكان ونسعى للتسليم بمعطيات الله من جمال روح وشكل وصحة .... إلخ

خالي من الزيّف والتزييف و نعود للأصل بجمال الروح .

....



القيل والقال

أثر الشغف والبحث في عالم الحِكم والأقوال على مرّ العصور لفت انتباهي (القيل والقال) بأقوال لم تنتسب لأحد بعينه ،

و كأن الجميع واحد لا فرق بينهم وهم حكماء العرب في قديم الزمان وإنما في بعض العصور الأخرى تم تدوين ونسب كل قول لصاحبه وهكذا أصبح صاحب المقولة حكيم الزمان مثل الحكيم لقمان وأرسطو وألبرت أينشتاين وعباس محمود العقاد و ....إلخ،

وكان ومازال ينتظر من كل كاتب وصاحب فكر مستنير أن يتفوّه بكلمة واحدة للاستفادة من كلام العقل المتزن الذي يرصد الأحداث و يعبر عنها بأسلوبه المبدع ،

ويعبّر بالحقيقة عن حقائق بعيّنها وكأنه عاش واختبر كل تجارب البشر وكأنه مرّ بكل الظروف حسنة كانت أم سيئة،

والعجيب أن هذه الأقوال ما زالت تلامس القلوب إلى الآن سواء كانت قديمة بقدم الزمان أو حديثة فهي تلامس الشعور والوجدان حين سماعها أو قراءتها ،

لذلك وبالمقارنة بالأمثال الشعبية أيضا وُجِدَ بعض التشابه

وهنا نتوقف، هل هذا ما يقال عنه توارد الخواطر ؟

وهل هذا ما يقال أنه محاكاة البسطاء ولكنهم برغم بساطة معيشتهم إلا أنهم بالفعل حكماء،

ومازال الكثير يقول وعلى رأي المثل .....وهناك أمثال صدقت بالفعل مع الزمن والأبحاث العلمية أثبتت صحتها ،

وأصبحت حقائق بعيّنها ولنا مقال آخر في هذا الباع لنتعرف على حقائق الأقوال ثبتت صحتها بالفعل ولكن هذا المقال يقتصر على الأقوال فقط وليس البحث ؛

ومن كل ذلك أدركت أهمية فلسفة القول وكأنه يُسجل للتاريخ وسيصبح في يوم من الأيام حكمة من حكم الزمان أو ربما يؤكد بإثبات علمي فيما بعد والله وأعلم ،

فهي بالفعل أقوال تمثل حقيقة واقع مُعاش في جملة أو اثنين بمثابة اختبار لمواقف عديدة تلامس و تتلامس مع مشاعر كل البشر ويعبّر عنها من قادر على التمييز والمقارنة وفصاحة التعبير ليعبّر عن ما بداخِله وما بداخل كل من حوله ؛

(فغالبًا الفرح واحد و المرّ واحد في كل جيل) فنحن غالبًا نعيش نفس الحياة،

والأغرب من كل ذلك أن تلمسنا هذه العبارات والحكم القديمة وتتماشى معنا في العصر الحديث وكأنها لسان حالنا الآن .....

هذا ما يدل على أن جميع البشر

اختبروا الحياة كما هي رغم اختلاف الظروف والمناخ و...إلخ.

وإنما العلاقات الإنسانية ثابتة على مر العصور

وهذا ما تم اكتشافه وسنعرض للقارئ بعض الأقوال المأثورة لحكماء العرب ولم يُذكر منْ هو صاحب القول ولذلك أُطلقنا عليها (القيل و القال)

وسنقارن البعض منها بأمثالنا الشعبية وتوارد الفكر والخواطر رغم اختلاف العصر والزمن تمامًا .....

وفي آخر المقال سوف أُسجل بعض توارد أفكاري وانفعالات قلبي ببعض المواقف فعبّرت عنها بقلمي لعل وعسى تصبح في يوم من الأيام مثال هؤلاء الحكماء العظماء أقوال مأثورة وحكم تتفوّه بها الأجيال وتلامس مشاعر القلب والروح والفكر والوجدان وتكون لسان حال كل قارئ لها في ذلك العصر أو عصور أخرى على مرّ الزمان ......

(القيل والقال)

قيل ....لو غلب العقل الهوى

صرفَ المساوئ إلى المحاسن

وقال ..... فجعل البلادة حلمًا و الحدةَ ذكاءً

المكرَ فطنةً و الهذر بلاغةً والوعي صمتًا والعقوبة أدبًا والجبن حذرًا والإسراف جودًا

مثل شعبي ... مرآة الحب عمياء

....

قيل ....ما السقمُ الذي لا يبرأ والجُرح الذي لا يندمل ؟

فقال ....حاجه الكريم إلى اللئيم

مثل شعبي ..اللؤم أشد السموم

....

قيل ...منْ أسوأ الناس حالاً ؟

فقال ....من لا يثق بأحد لسوء ظنه،

لا يثق به أحد لسوء فعله .

مثل شعبي ...سوء الظن يولد الشك

....

قيل ....طال الفلاح كالضاب بالقداح ،

سهم له ويهمٌ عليه .

وقال ...من عابَ سِفلة فقد رَفَعه ،

ومن عابَ شريفًا فقد حطَ من نفسِهِ

مثل شعبي ...عيوبنا لا نراها وعيوب الناس نجري وراها

....

قيل ... وعد الكريم نقدٌ وتعجيل ،

ووعدُ اللئيم مَطلٌ وتعليل .

فقال ....العذر الجميل أحسن من المطل الطويل ،

فإذا أردتَ الإنعام فأنجح ، وإذا تعذَرَت الحاجة فأفصِح

مثل شعبي ...الاعتذار أسمى مكارم الأخلاق .

....

قيل ...أما والله لأن عزُّوا في الدنيا بالجور ،

فقال ....لقد ذَلُّوا في الآخرةِ بالعدلِ

مثل شعبي .....خذ من الدنيا قوتًا ينفعك بالآخرة

....

ومن أقوال كاتب المقال،

المتفائلون :

ضي القمر ينير الظلام

أما المتشائمون :

الظلام دامس في وَضَح النهار

....

راية الظلم تنتشر

والبشر يبدو متغافلًا

السماء مازالت تنظر شاهدة

....

ميزّ الخالق الإنسان

بالإدراك والإحساس

وإن غاب إحداهما

غاب عنه وصف الإنسان

فرحة العيد

كحك ولبس جديد

وإن غاب روح التجديد

فُقد ما لذَّ وطاب أكيد

....

يمرّ على القلب

الحب والموت

كلاهما بلا استئذان

وإلى اللقاء مع جزء جديد من القيل والقال

قصة إبحار (1)

قررت الإبحار في داخل نفسي والأعماق للبحث عما يدور داخل فكر القلب والشعور من أفراح وأحزان ، ولإظهار ما هو مخفي خلف الستار ومعرفة الحقيقة والأسرار ،

قررت الإبحار ، هل تحيّا نفسي في سلام أم يحيّا الشقاء ولا تنام ؟

وهنا توقفت للحظات وسألت نفسي ما هو الخلود ؟

وهل هناك شيء خالد إلى الأبد؟

وهل هناك أفراح أو أحزان تدوم إلي الأبد ؟

أم للحياة متغيرات ولكل شيء نهاية .....

فيوم طويل ويوم قصير ،

يومٌ حلو ويومٌ مرّ وهكذا تمرّ الحياة،

وتوقفت مرة أخرى ، التقطت بعض الأنفاس و أحاول أتنفس بانتظام لما وجدته من ضربات قلب سريعة وأنفاس مضطربة و ارتجاف.

استغربت وتساءلت لماذا كل هذا؟

وبعد تلك اللحظات وأنا أحاول امتلاك نفسي والأعصاب ..

أحاول العودة للهدوء والسكون

وأحاول إقناع النفس والعقل والقلب.... لا تقلقي فأنا أُجيد فن الإبحار وأُجيد حفظ الأسرار ،

وما قررته من أجلك ومن أجل تصالح النفس مع النفس وليس الاضطراب والانزعاج،

وكل العجب و علامات استغراب لما حدث ويحدث ،

ولِما كان من توتر وقلق واختلال الأنفاس

و دقات القلب السريعة وانقلاب المزاج وتَصبب العرق ؟!

قررت مرة أخرى الصمود وكأنني أتجمد ، جمود الفكر و الإحساس و أنتظر في سكون ليهدأ قلبي الغلبان وتعود الأنفاس لطبيعتها ويحدث من جديد ما هو كان ، التوافق والوفاق التام،

و انتظرت عدة دقائق وأنا في جمود حتى لا أفكر نهائيًا ما الذي يحدث الآن ،

ولماذا ؟

هل كان كل ذلك بسبب الإبحار داخل أعماق النفس ؟

أم كان بسبب تذكر بعض الآلام والأحزان في غضون البحث ومحاولة الإخفاء.....

أم كان بسبب الخوف والقلق لاكتشاف ما هو محمول في طي الذاكرة . ويبدو كأنه غير موجود وإنما بالحق هو موجود ولكن تحاول النفس والذاكرة معًا الإخفاء،

و الحقيقة الوحيدة والأكيدة أن ما يدور في الأعماق يستطيع ترويع الكيان كله مسببًا له صدمات نفسية وخلل نفسي حقيقي لو لم يعالج ،

ولو ظهر وأعلن للنفس أنه ما زال موجودًا ، سوف يُدمرها بالحقد والغل والاكتئاب .

وفوجئت بعكس ما كان يبدو من التجاهل لوجود تلك المشاعر ، وتكرار كلمات وهمية كأنه ماضي عبر دون أثر أو تأثير .

كيف تمر بنا الأحداث ؟

هل تعبر بلا تأثير أم تترك أثرًا

وأين يقطن هذا الأثر؟ هل داخل الشعور أم اللاشعور ؟

ومتى تكتشف الحقيقة التي تريد النفس إخفاءها ؟

هنا توقفت عن الإبحار وقررت من جديد أن أكون لنفسي صديق.. وتعاهدنا سويًا على الوفاء وعلى الكتمان وأن أصون الأسرار،

ولكن مع العهد ....تعهدت أن أُخلّصها أيضًا من مرارة الحزن وما أصابها من ألم لمجرد إني قررت الإبحار ؟؛

وتعهدت ألا تعود لما كانت عليه منذ لحظات من اضطراب،

وأن تعود لمرحلة الفرح أو على الأقل السكون في أسوأ الأحوال .

أما الحزن والألم فهو مرفوض

وكيف يكون ذلك عندما تطمئن للوجود؟؟؟

*وجود مُخلص له عهود

*وجود مُبحر دون إلزام مع كامل الالتزام بحفظ كافة الأسرار ويعتبرها أيضًا من المقدسات .

*وجود كيان له نفس الكيان لا غريب ولا متطفل ولا في يومٍ ما سيكون

وهنا فقط تماثلتْ نفسي للشفاء و للهدوء والسكون وعادت لما كانت عليه منذ أول لحظة من الإبحار

وتعهدنا معًا من جديد أن تفتح قلبها وتستجيب وتبدأ في استخراج المخفي داخل اللاشعور،

والشرط المهم والأهم أن لا تخفي شيئًا ولا تنزعج حين الاستذكار ، فأكيد هناك خفايا و أسرار

منذ الطفولة .... أيام وشهور وسنوات،

منها ما هو مفرح للقلب من أحداث ونجاحات وصدق و وعود والالتزام بها ،

وهناك العكس تمامًا .....

فهناك ذكريات مؤلمة من خيانة أصدقاء أو خلافات مع أقرب ما يكون،

وأيضًا هناك ما هو يؤلم أكثر فأكثر حينما تحاول الذاكرة استعادة الصورة الذهنية للحدث والموقف بكافة التفاصيل ....

فهناك مواقف كثيرة من الحياة بالفعل تبدو مشاكل انتهت و اختفت مع الزمن ولكن مازال أثرها وتأثيرها موجودًا ،

ولم أكن في تلك اللحظة أتمني العودة لما كان منذ لحظات حينما كانت دقات القلب سريعة وبدأ الجسم في الارتجاف ولم أتمنَ أن تعود......

وهنا توقفت ثانيًا ، لم يُمحَ هذا الموقف البسيط من أمام عيني ويراودني من حين لآخر فقد ترك في نفسي أثرًا وجعلني أخشى أن يعود

ما بالك من أحداث مؤلمة سببت ذلك الشعور حينما تذكرت ذلك تنهدت بصوت عالي وذرفت الدموع ،

ماذا حدث ولماذا ؟

و هنا أدركت خطورة الإبحار ؟

وتذكرت كل العهود أيضًا فقد تعهدتُ مع نفسي أن أكون أمينة، وأُساعدها في الوقوف مع النفس إلى أن استخرج منها كل مشاعر سلبية وكل أفكار مدفونة في اللاشعور لتتلقى وتعود لبراءة الطفولة،

وكأنه ما كان ويختفي بالحق وليس من الظاهر ولكن من الباطن كما هو قاطن وموجود ،

وهنا دار صراع داخلي بيني وبين نفسي لم أعرف كيف أكمل وما هو القرار السليم ...

أكمل الإبحار واستخرج الأسرار

وأحاول التخلص من كل ماهو سلبي وفي طي الكتمان ...من شعور ألم وحزن وخزي وعار و أفكار ملوثة ومواقف مسيئة وأمراض نفسيّة مخفيّة فقط داخل النفس والفكر والوجدان ومواقف وذكريات مؤلمة و وتنهيدات ودموع تشق القلب وتختفي داخله ....لكنها لم تنتهِ فما زال تأثيرها موجود وبمجرد البحث فيها تبدو كالبركان وتستطيع أن تقلب المزاج والكيان ،

وهذا ما يحدث حينما تكون في قمة السعادة وداخلك يتذكر موقف به خزي وخذلان من شخص ما و فجأة تختفي تعبيرات السعادة من الوجوه وتمتزج مشاعر الحزن بالألم وتضيع نشوة الفرح وطعم اللذة و السعادة،

و نتلوث بمرض الفكر المضلل للحقيقة عندما نظهر عكس الحقيقية وكأن ما حدث و ما مرّ كأنه غير موجود،

وهو بالفعل موجود ولم يخرج من داخلك للأسف ،

أم أعود وأتراجع عن الإبحار

وأكمل مشوار الحياة بما أحمله بداخلي و التظاهر بأنني في أحسن حال وكلي تسامح وتصالح مع النفس والآخرين

وأقنع نفسي أنني في أفضل أحوالي

وما هو الداعي لكل ذلك؟

وماهو الداعي للإبحار والبحث في الخفايا والأسرار ؟

وما هو الداعي للتخلص من كل ذلك فهو الماضي ولكن

ما زال ساكنًا داخلي وكأنه..... غير موجود ،

وهنا دار صراع جديد ....

أيهما أفضل أكمل مسيرة الحياة بما فيها من أفراح وأحزان وبما يدور من نجاح وفشل في كل شيء من دراسة أو عمل أو علاقات ...إلخ

وأكمل كما أنا ما بداخلي و لا يعلمه أحد ولا يعلم ما بي وما عليّ ،

حتى نفسي لا تعلم إلا في الوقت المناسب حينما يأتي موقفٌ يشابه هذا الموقف أو يكون له نفس التأثير أو يكون له ذكرى مؤلمه تُستدعى من الأعماق وتظهر فجأة،

ونعرف هنا أنه لم يعبر دون تأثير .

وإنما ترك التأثير الداخلى واستوطن الأعماق وأصبح ممزوج بالدموع ومُحمّل ومُشبع بعبث الوجوه ،

فأيهما أفضل أكمل كما أنا ؟؟؟

أم أُكرر تجربة الإبحار مع حفظ العهود والتصميم على نزع الماضي بسلبياته ونستخرج كل شيء من باطن الشعور وننزع الأفكار المخزونة ونلقى بها في بحر النسيان،

وهنا تذكرت ...عظمة وإحسان الخالق بهبة ضعف الذاكرة فهي رحمة من مراحم الله جل جلاله ،

فنحن حينما نسأل رجل كاهل عجوز قرر أن يعيش ما تبقى من عمره دون ألم أو تذكُر للألم،

فقد اكتفى بما مرّ به من طول الحياة ووصل أخيرًا للحقيقة . إنه " باطل الأباطيل الكل باطل" كما قال: الحكيم سليمان .

وحينما نسأله عن أي ذكريات في الماضي يبتسم ويقول: أنا ابن اليوم لم أتذكر شيء وكأنني طفل مولود

فما أعظم ذلك الشعور .

لم يحمل بداخله شيء

داخله فقط السلام والنقاء

داخله فقط الفرح وعلى وجه الرضا وابتسامته صانعة السعادة لكل من حوله ....

متى نعود لذلك الشعور و كأنني طفل مولود من جديد لم أحمل داخلي غير التفاؤول والأمل .

لم يلوث فكري بعد بأفكار الخزي والعار والتجارب المؤلمة،

وأنظر للحياة من جديد والماضي أتركه ....وبالفعل أتركه بما فيه و اصفي ذهني وقلبي ، وحينما أبحر داخل نفسي والأعماق أجد الهدوء والسكون. وأجد ما بها يُخلد الروح في عالم الباقيات ، فالروح للرب تَعود وإنما فقط بتلك المشاعر وما بها من النقاءِ والصفاء والتصالح مع النفس، ولم أتذكر شيء مما كان . أنا ابن تلك اللحظة وكأنني طفل مولود وهنا تأكدت أنني وصلت لأهم حقيقية في تجربة الإبحار . و أحدّثُ نفسي كفى وكفىكفى حزن وكفى خزي وكفى ألم وكفى ذكريات مؤلمة ولنعود من جديد للحياة .

قصة إبحار (2)

في يوم من الأيام استيقظت من النوم وكنت مجهدًا جدًا كأنني لم أنم قط و وجدت رأسي بها صداع شديد،

وفي تلك اللحظة فكرت لماذا ؟ وهل بالفعل كنتُ نائمًا؟

الإجابة الحقيقية نعم و لا ....

كيف ذلك ؟

قررت الإبحار من جديد داخل نفسي لمعرفة ماذا حدث وماذا يحدث ؟

الحقيقة الجسد نائم والعقل لم ينم بعد.... فهو مستيقظ طوال الليل وبه أفكار كثيرة وبهذا الانشغال لم يغفُ لحظة وتدور الأفكار واحدة تلو الأخرى ،

ولذلك أصبح العقل واعيًا ولم يهدأ ويرتاح البال وبذلك الصراع استيقظت أنا وكأنني لم أنم نهائيًا ،

وهنا أشعر بذلك الإعياء ،
وهنا صمت لحظة وحاولت إيقاف ذهني و شرود تلك الأفكار وما الحل إذن؟

أنا مجهد جدًا ويبدو الإرهاق النفسي والبدني أيضًا ،

وسألت نفسي لماذا كل هذا الصراع الداخلى بين الأفكار ؟

وهو ما جعلني كأنني لم أنم مطلقًا......

لماذا لم أصفِ ذهني قبل الخلود للنوم

ولماذا لم أترك أموري على الله ؟

فهو وحده القادر على كل شيء
وهو وحده العالم بما يناسبني وماهو صالح لي ،

وهو وحده من أثق في اختياراته لي ،

وهنا توقفت لحظة مع نفسي وقلت وهل لو تركت الأمر في يد الله ،

ونمت بلا تفكير وبلا هموم وبلا تفكير في مشاكل ومحاولة حل كل ذلك من وجه نظري بتعدد الاقتراحات والمفاضلة بينهم داخل نفسي طول الليل ونمت بالاتكال على الله ومحاولة عدم التفكير .....هل بالفعل سأنام في هدوء وهل ستُحل المشاكل بهذه السهولة ؟

واستمر عقلي يفكر في ذلك وهنا وجدت نفسي في صراع جديد و عُدت للإبحار من جديد ....

حياة التسليم .....وكيف تكون ؟

حياة التسليم .....ولمن تكون؟

حياة التسليم .....توكل أم تواكل ؟

وبدأ عقلي وفكري وشرود ذهني

يلعب دور خطير ......

أين أنا من حياة التسليم؟

وبما أني استيقظت من النوم وكأنني لم أنم بعد ؛

إذن فأنا لم أحيا بعد(حياة التسليم) ،

ومازلت أحيا بدون إتكال على من هو يقدر أن يقول كن فيكون ،

ولكن " لحظة من فضلك "

هل هذا يسمى اتكال أم تواكل ....

حياه التسليم ...هي حياة من الاتكال دون تواكل

حياة التسليم ...لله وحده دون غيره

حياة التسليم ...مصاحبة للعمل والاجتهاد والمشاركة دون توانٍ أو استهتار

حياة التسليم بمعنى أفعل ما يجب أن يكون تمامًا بكل إخلاص وتفانٍ ولكن عند الخلود للنوم

يهدأ القلب والفكر بفعل الاتكال فقط

أنام في هدوء وسلام وأُتمم حياة التسليم التام لله وحده

وأنتظر الغد لو مُنح لي من قبل الله لأُكمل مسيرة الحياة

فالحقيقة هناك العديد من البشر ينام ولا يقوم ويجب أن نعلم ذلك ،

ولو وصلت لهذه المعادلة الصعبة بين إنني أعمل بالفعل اللي عليا طول النهار ......

وأنام مستسلم لمقدرات الحياة وأترك أموري في يد من هو خالقني وخالق كل الأكوان ،

هنا فقط سأنام في هدوء وسلام

ويتوقف الصراع الداخلي من الأفكار ويهدأ كل الكيان وتتجدد فينا الطاقة ونستطيع القول

نقدر بك ولك يا الله ،

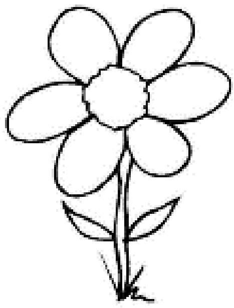
"فالملك لك وحدك "ونحن نحيا بثقة فيك ،

وحياة التسليم بالمعنى السليم هعمل اللي عليا والباقي على الله ،

وبعد رحلة الإبحار وصراع الأفكار وهذا الجهد والإجهاد
قررت حينما أَخلُد إلي النوم
أترك كل شيء في يده وأنام في هدوء فالأمر لله وحده القادر على كل شيء....

وإلى اللقاء في رحلة إبحار جديدة .

....



قصة إبحار (3)

جاء الوقت للإبحار من جديد للبحث عن مُلهمتي في الحياة ؟!

مُهلمتي يا تُرى منْ تكون؟

مُلهمتي هى من تُساعدني على الإلهام والإبداع ،

وإن صدق القول هى منْ تشد أزري طول العمر ...

فهي سبب نجاحي وسبب سعادتي ،

مُلهمتي هي بحر من العطاء ،

هي مصدر الفرح والرجاء ،

هي الطعم الحلو لكل شيء مالهوش طعم أو لون في الحياة .....

ياترى مُلهمتي منْ تكون؟

مُلهمتي هي صديقتي وقت السِّكون ،

ولا تغيب باختفاء الشمس ولا تختفي بطلوع الفجر ،

تُصاحبني في كل الأوقات

وإن جاز التعبير هي تُصاحبني في كل الأزمات ،

هي مصدر الإلهام ورد الفعل لكل الكلام ،

هي سبب التعبير والخيال

ولها معي كل الذكريات ...

مُلهمتي يا ترى منْ تكون؟

مُلهمتي هي صديقتي منذ نعومة أظافري ،

تخلو لها نفسي وتُناجيها في أي زمان ومكان.....

مُلهمتي لا أخشى منها مهما بوحت لها من أسرار ،

ولا تفضح أي سرّ بأي حال من الأحوال ،

أثق فيها وبها بالأمس و الغد أيضًا وبكل وعد وبأي وعد،

مُلهمتي ياترى منْ تكون؟

مُلهمتي هي الأساس و صاحبة الفكر والفلسفة وهي هدف القصة وأساس مِحورها .....

مُلهمتي بطلة القصيدة وعنوانها وهي رفيقتي في طريقي والتحذير من غدر زمانها،

مُلهمتي يا ترى منْ تكون؟

مُلهمتي صاحبة الفخر والافتخار

لها كل عزة ومصدر كل كيان

عنها لا يمكن الاستغناء .....

صانعة السعادة وصاحبة القدرة

ولها أجمل تعظيم سلام ،

مُلهمتي يا ترى منْ تكون؟

مُلهمتي بعد طول تفكير وبحث داخل الأعماق تَجدها في بسمتك، في ضحكتك، في مرآتك كمان ،

مُلهمتك هي قرون الاستشعار وإحساسك بكل من حولك فهي صادقة الإحساس وأغلب توقعاتها صحيحة ومنْ لها يستجيب يكسب مكاسب كثير،

مُلهمتي يا ترى منْ تكون؟

مُلهمتي داخل كل شاعر أو كاتب أو فنان أو ...إلخ ،

تظهر فيما تصنع وتكتب ...إلخ وتكون لك عنوان ....

لا يعرفها كامل المعرفة أحد غيرك ،

ولا يمكن أن يعرفها جيدًا أحد مهما حاول المتنافسون ،

الجميع يسأل ويتساءل ؟؟

يا ترى مُلهمتك منْ تكون؟

مُلهمتك تَجدها بين السطور ،

تَجدها في مكنون الشعور،

تجدها داخلك تتحدث إليك ومعك ،

تضحك معك وتحزن معك

تتألم معك وتَعبر كل الأزمات معك ،

تُشاركك الحس والأحاسيس

وتُشاركك الحظ وتُشاركك الاختيار وتَجبرك أحيانًا لكي تحسن الخيار ،

وتسأل نفسك بعدها لماذا وقع الاختيار على ذلك دون تلك مثلًا ،

مُلهمتك يا ترى منْ تكون ؟

مُلهمتك هي من عند ربك ....

هدية وعطية ومنحة من عطاياه الكثيرة لك ،

فهي بمثابة إكليل لك وطوق نجاة لو استخدمتها صح ،

وهلاك للأبد لو أسأت الاستخدام ،

مُلهمتك يا ترى منْ تكون؟

مُلهمتك نفحة من نفحات عطر الله لك فهي تسكن روحك،

وتنبع من أعماقك وتولد كل لحظة داخلك وكأنها اللحظة الأولى أو الأخيرة لك،

مُلهمتك أظن كده عرفناها كلنا منْ تكون؟

مُلهمتك ومُلهمتي هي خلود الروح داخل كل نسمة هواء تصعد وتخفق مع كل نفس لك،

في نسمة من نسمات الحياة ،

مُلهمتك باطن المشاعر والشعور

مُلهمتك مكنون الفكر والروح ...

تصاحب الضمير وتسكن الفؤاد

مُلهمتك لا تهملك ولا ترفضك،

ولا تتخلى عنك ولا تخذلك......

بشرط أن تحافظ على ما وهبه الله لك ،

وهي روحك نفحة الله لك ،

القادر على كل شيء

ومنْ يقول كُنْ فيكون؟

عرفت مُلهمتك منْ تكون؟

تظهر في شجونك ،في جنونك، في كلامك، في مشاعرك والتعبير عنها في أحاسيسك وتسمى إلهامك ......

فهي تُلهمك ماذا تقول؟ ،

ومتى تقول ؟ ولمنْ تقول كذا أم كذا؟

مُلهمتك حافظ عليها وصدق مشاعرها ....

وأكتب ما تجود لك به من كلمات وعبارات واستحسن ما تقول ،

ولا تُعنفها ولا تحزنها بتصرفاتك

ولا تضحك على ما تقول ....

مُلهمتك مصدر إبداعك والفنون،

مُلهمتك صدق الوعد ... والوعد الصادق لكل مقدر ومكتوب .



شكرًا مُعَلّمِي

شكرًا لكل مُعلم على وجه الأرض

شكرًا معلمي

شكرًا أبي المُعلم و القدوة و منهج الحياة

شكرًا أمي المُعلمة والمربيّة وست الكل وأساس التعليم

شكرًا لكل مدرس علمني حرفًا من رياض الأطفال للجامعة ، فهو مُعلمي الفاضل ومُعلمتي الفاضلة أصحاب التأثير والتغيير.

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا

شكرًا كنيستي وما بها من خدام ، تربية كنسيّة وخدام اجتماعات وكهنة في كل موعظة سمعتها أو حضرتها فهم مُعلمون يمدّون أيديّهم من أجل جيل يتحلى بالمبادئ والقيم والأخلاق ويتبعون وصايا الكتاب المقدس والتعاليم السماوية .

شكرًا للمساجد وما بها من شيوخ تحمل لواء العلم والثقافة والتدين المبني على قول الحق و شاهدة الصدق ...إلخ ،

و المُعلم له دور عظيم ومهم لكل جيل ينشأ على حب الآخرين والتعاون معهم ولا تفرقة بين الناس والحث على خدمة المجتمع... إلخ ،

 شكرًا لكل مُعلم في كل مكان و زمان ، لأنه صاحب رسالة.... مثله مثل كل كاهن وأسقف وبطريرك وكل رجل دين فالجميع لهم رسالة ومن أهم هذه الرسائل:

***" حب ربنا تحب نفسك وكل من حولك "

 شكرًا لكل كاتب أو صحفي أو فنان ومبدع أو مذيع هو صاحب رسالة تنوير فهو مُعلم وقائد وقبطان وإنسان في المقام الأول و صاحب كلمة لها بصمة تغيير في كيان وكينونة و عقل و ذهن وتفكير لكل من يسمع أو يقرأ أو يشاهد فيلم أو مسرحية ...إلخ . و تتعدد أنواع الفنون

***" رسالتهم الثقافة والحضارة والتقدم والارتقاء بالشعوب"

 شكرًا لكل جد وجدة أو عم أو خال أو أخ أو أخت ...لهم دور في حياتنا فهم مُعلمون يستحقون الشكر والتقدير.

أنا وأنتم لنا دور لكي نصير مُعلمين لأجيال وأجيال كثيرين

سواء لأولادنا أو لأحفادنا أو للأصدقاء ولكل إنسان.

□ المعلم هو والدك وأخوك وعمك وخالك له كل احترام وتقدير ،

المعلمة هى أمك وأختك وبنتك و جارتك وصاحبة فضل تُعلم جيل وراء جيل ،

□ يوم المعلم ليس فقط يوم عالمي للاحتفال ، هذا يُعد يوم عرفان بالجميل

يوم المعلم هو يوم النور و التنوير للعالم كله ،

شكرًا لكل صاحب بصمة وصانع تغيير

بشرط يكون صانع سلام ومحفز للسّلام أيضًا ،

□شكرًا لكل صاحب قلم وفكر وهدف للتطوير

□شكرًا لكل أصحاب المهن والحرف فهم مُعلّمون بكل تأكيد

□شكرًا للفلاح و الطباخ و لكل صانع ولكل طبيب ولكل مهندس وضابط ...إلخ ، ولكل فرد له دورًا في الحياة و يقدم خبرته للآخرين ولا يبخل بالتعليم ،

شكرًا لكل فرد في مكانه و مجاله وتخصصه......

فهو بالفعل مُعلم وله *ألف سلام وتحية *

وكل حب وتقدير لمجهوداته على مدار كُل أيام عمره ،

نحن جميعًا....... نَتعلّم ثم نُعلّم ......

يوم المُعلم العالمي



مهنة التسوّل

هناك تفاوت بين فقير وفقير

وبين متسوّل وآخر

فهناك من هم في أشد الحاجة ولا يمد يده أبدًا ، و لو سُئل يجيب بأننا في ستر من الله و الحمد لله . فهذا هو الفقير عزيز النفس لا يقبل الإهانة ولا يميل بأن يمد يديه بأي شكل و دائمًا يحمد و يشكر على كل حال ،

ولكن هناك فقراء من نوع آخر تعتبر بالنسبة لهم هذه مهنة مثل أي مهنة، لكنها بلا متاعب وبلا بحث عن عمل ، باستخراج مجموعة أوراق يعجز عن إخراجها أحيانًا

وأحيانًا أخرى يعجز عن تحقيق شروط معينة للتعيين منها دراسة معينة مثلًا أو لغة أو كمبيوتر ويشترط الخبرة ..إلخ ...ومن أين له بكل ذلك ؟؟؟

و أغلبهم لا يقرأ ولا يكتب أصلاً،

وهناك مفاجأة لك عزيزي القارئ،

وهو أنه غالبًا يخطفون أطفالًا منذ الصغر لكي يصبحون فيما بعد مصدر دخل لهم حينما يستطيع النزول للشارع سواء باعة متجوّلين بأسلوب تسوّل أو تسوّل بشكل مباشر،

وأحيانًا يقوم بالتمثيل بأنه مقطوع أحد الأعضاء بشكل أو آخر ...إلخ من الأشكال المختلفة التي تسعى لاستعطاف المارة وهكذا نجدهم في أماكن محددة أمام الجوامع أو الكنائس أو في الإشارات لمسح السيارات .

لأنهم وجدوا أنفسهم أمام شريحة من المجتمع ترفضهم . وكثيرًا يقولون لهم أنك شاب و بصحتك أذهب للعمل بمهنة شريفة . ولكي نكون منصفين للحق هو فعلًا يجب أن يبحث عن مصدر رزق آخر ويتعلم مهنة جديدة ، ويكون عضو فعال في المجتمع ،

ولكن إنصافًا أكثر فأكثر للحق فكيف يتم توظيف هؤلاء بدون تعليم و أين ومنْ يقبلهم أصلاً ؟

نظرة المجتمع لهم بالحقيقة هي الرفض لأنهم وللأسف منهم السارق ومنهم الكاذب ومنهم من أرباب السوابق......إلخ

بالحقيقة هي كارثة في المجتمعات المتحضرة وأيضًا غير المتحضرة لأنهم شريحة من المجتمع ولهم حق وعليهم واجبات، ولكن على المجتمع أن يهتم بهم من مأكل ومسكن وتعليم وعلاج ...إلخ

أعتقد لو ذلك حدث بالفعل لأصبحت ظاهرة غير موجودة أو على الأقل ستصبح فئة قليلة جدًا جدًا،

ولا بد من وضع قانون رادع للتسوّل كانت تلك الظاهرة اختفت تمامًا منذ زمن . ولكن هناك عجز وتقصير من المجتمع أولاً لا بُد الاعتراف به .

وثانيًا : يعتبر ذلك عدم مواطنة من تلك الفئة و فقدهم للانتماء، لأن إذا كان هناك انتماء لهم للمجتمع سيسعون إلى نهوضه . لأنهم جزء من كيان ذلك المجتمع ،

إذن بتلك الحسابات وتلك النظرية يجب أن نبدأ بأنفسنا ، بوضع القوانين أولاً اللي تحمي هؤلاء و أيضًا تحمي المجتمع منهم لعدم حدوث كوارث بسببهم بشكل أو آخر ،

ثم نهتم بذلك الفئة بالبحث المجتمعي و تسجيلهم والبحث في حالاتهم ومن يستحق المساعدة ومن لا يستحق وتوفير حياة كريمة لهؤلاء والعمل على تعليمهم فالعلم حضارة ورقي وأخلاق والسعي لاكتسابهم مهنة أو حرفة معينة ،

فمن يكون لديه مهنة كريمة بدون رفض أو احتقار أو أو....،

فكل ذلك بمثابة علاج نفسي لهؤلاء ، وبالفعل منهم البعض يحتاج لعلاج نفسي لكي يكون عضو محترم وفعال في مجتمعه،

ولذلك نناشد الهيئات الحكومية وحقوق الإنسان بالاهتمام بتلك الفئة بشكل أكثر و أوسع والعمل على تقليل تلك الظاهرة التي تؤثر بشكل كبير على المجتمع ، وتسبب إزعاج لكثير من المواطنين ، أما بالنسبة للفقراء الذين لهم عزة نفس ويرضون بالقليل بالفعل ، ولا يطلبون أبدًا من أحد شيء و يرضون بما كتبه الله لهم . فهم أيضًا جزء من كيان المجتمع ولكنهم صامتون صابرون وبالفعل الشئون الاجتماعية وسيادة رئيس الجمهورية في مصر بشكل خاص مهتم جدًا بهؤلاء و بكل العشوائيات المجتمعية والكيانات المستضعفة .... إلخ ،

فهذا العصر بالحق هو من أفضل العصور على الإطلاق للتنمية بكل شكل وعلى كل الأصعدة بالتكاتف مع مؤسسات الدولة وبناء البنية التحتية والعمل على كل المجالات التعليم والصحة والاقتصاد ،

فها نحن نرى بأنفسنا التطوير

والتعمير بكل المحافظات بالفعل ولا يزال العمل مستمرًا ونأمل المزيد إلي أن يأتي اليوم الذي لا نرى فيه أطفال الشوارع نهائيًا ولا نشاهد متسوّلًا واحدًا في الطريق ولا نجد مريضًا واحد بلا تأمين علاجي، وهكذا يشعر كل فرد فينا أنه يحيّا في وطن يهتم به من الألف إلى الياء .

ويكون كل فرد في المجتمع صاحب بصمة لنهضة وطنه و يكون جزء من نجاحه وتقدمه ويشعر بكامل الانتماء والوفاء والإخلاص لذلك الوطن فهذه ليست بأوهام ولكنها أحلام ذات خطة استراتيجية من الدولة وعلينا المساعدة بقدر الإمكان لتحقيق هذه الأهداف ويكون لكل مواطن كرامة وحقوق وواجبات .

كرامتنا من كرامة وطننا الغالي العزيز .....

قريبًا ستنتهي مهنة التسوّل بإذن الله بمساعدة كل قوى الدولة وكل المواطنين بالتكاتف معًا للتنمية والحياة الكريمة لحق شرعي وطبيعي لكل مواطن .

عالم المدلولات

لكل شيء في حياتنا مدلول وله صفة ومعنى وتستطيع أن تتعرف على نفسك وعلى من حولك أكثر وأكثر وتصل من خلال المدلول إلى وصف دقيق وأعمق وأشمل لذلك المفهوم في حياتك .

وتستطيع معرفة القوة الكامنة داخلك ومعرفة مالم تعرفه عن نفسك وما لا تعرفه عن رموز وفك شفرات الحياة .

فهناك مدلول لكل حرف من حروف اسمك ومعنى سبق وأن اكتشفه قدماء المصريين وهناك مدلول لكل رقم ولكل تاريخ في حياتك

حتى تاريخ ميلادك له مدلول ومن خلاله تستطيع اكتشاف صفاتك ومواهبك وقدراتك الخاصة الممنوحة لك من الله

وهناك أيضا مدلول للألوان فلكل لون معنى ومغزى كما قيل في بعض الأغاني المصرية وهى ليست كلمات قصيدة شعرية أو أغنية للاستمتاع وإنما حقيقة أثبتها العلم والمنطق والفلسفة صحتها ، وبالفعل لكل لون معنى ومغزى يشير لهدف ويشير لقوى حركية ونشاط ورمز يحكي ويقص لنا أحيانًا تاريخ شعوب من خلال ألوان العَلَم ، وما لم تعرفه أو سبق لك البحث عنه من خلال دراستك لمدلول الألوان سوف تصل لـفخر وعزة وشموخ بوطنك وهذا ما حدث لى عندما درست مدلول الألوان لعلم جمهورية مصر العربية وطني الغالي و سأترك لك أيها القارئ البحث بنفسك و اكتشافك لأسرار عالم الألوان وما ستجده سيدهشك بالفعل وعندما تعلم إن مثلا حبك وارتياح نفسك للون معين فهو نابع من شخصيتك بمميزات تميّزك عن الآخرين .

وهكذا مدلولات الحياة كثيرة ، وأسرارها أكثر وأكثر، ستنبهر عندما تبحث فيما وصل إليه العلم والعلماء في عالم المدلولات.

فهناك مدلول لكل رمز بالخريطة وهناك مدلول لكل علامة أو خط تقوم برسمه أثناء ممارستك لهواية الرسم وهناك مدلول يصف شخصيتك وميولك و أفكارك وأهدافك بالحياة وما وراء تطلعاتك و ما وراء انجذابك لشخص دون الآخر .

فهذا يكمن في التوافق بينكما بإحدى المدلولات فقد تتشابه الصفات مع شريك حياتك وقد لا تتشابه إطلاقا رغم ما كنت تزعم أنكما توأم روح فيما سبق .

علم المدلولات يمنحك الكثير عن تقاربك أو تباعدك عن الآخرين . فمثلًا من خلال البحث في علم الحفريّات تم اكتشاف كائنات كانت موجودة و اندثرت مع الزمن واكتشفنا صفاتها ومكوناتها .....إلخ

وفي دراسة علم الموميّاوات

تم اكتشاف الكثير عن الأسر المالكة أيام الفراعنة وقدماء المصريين. وهكذا

فإن البحث والعلم يكشف لك الكثير والكثير ما لم يصدقه عقلك أحيانًا وتشعر أنه عالم من الخيال أو أنها دراسة روحيّة

وبالفعل فهناك الكثير من الأسرار في عالم الروحانيّات وأكيد أيضًا له مدلولاته

عالم المدلولات أشبه في الحقيقة مع عالم الخيال فقد تؤمن به وقد لا تؤمن ولكن الحقيقة أنك ستكتشف حقائق بالفعل في شخصيتك ، من خلال دراسة مدلولات حروف اسمك او رقم تاريخ ميلادك او لونك المفضل أو لون علم بلدك أو ..أو ..أو ... وفي تلك اللحظة ستكتشف عالم جديد جدير بك البحث فيه.

"دع الْخَلْق لِلْخَالِقِ "

فِي حِين تُطاردُنا أفكَارنا

و نلمح ذَلِكَ فِي عُيُونِ كُلِّ البَشَرِ ،

فَهُنَاكَ مَنْ يَحْمَل البُؤسَ وَالشَّقَاء

وَهُنَاكَ مَنْ يَحْمِلُ....... همَّ الْغَدِ

وَهُنَاكَ مَنْ يُفَكِّر كَثِيرًا فَأَكْثَر و يَهْدَأ رُوَيْدًا فَأَقَلّ

وَأَيْضًا نَرَى بَشرًا أَكْثَرَ تَعْقِيدًا مِنْ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ يَفْقِدُ رَجَاءَه "ينتحر"

أَوْ مِنْ يَحْمِلُ الضغوط و يَكتئب ثُمّ "يُجن "

وَهُنَاكَ مَنْ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِشَكْلٍ أَوْ أَخَّر

فَيَصِلُ بِهِ الْحَالُ للإدمان بِأشْكَالِه الْمُتَعَدِّدَةِ

وَهُنَاكَ مَنْ يُحَاوِلُ خَلَق مَنْفَذ لَهُ مِنْ ضِيقِ الْحَيَاة بِأَنْوَاعِه الْكَثِيرَة

وَيَهْرُب بِأحدَ الْأَشْكَال

(يَهرَب مِنْ اللَّهِ أَوْ يَهْرُب إلَى الله)

فَيَكُون أَسير الْحَيَاةِ أَوْ أَسير لِلْحَيَاة

*الفرق رَهِيب *

وَهُنَاك عَدِيد مِنْ الشَّبَابِ يَهْرُب بِالسَّفَر اعتقادًا أَنَّه سَوْف يَجِدُ بِهِ مَلاذّ الْحَيَاة . . . . الْمَال وَخِلَافُه

وَهُنَاكَ مَنْ يَقْمَع نَفْسِهِ وَ شَهَوَاتِه و رَغَبَاتِه وَيَرْضَى بِالْقَلِيلِ مَا قَسَمَ اللَّهُ بِهِ فَيَكُونُ حَبِيسًا لهَذِا الفِكْرَ الْخَطَير دُون سَعْي لِلتَّغْيِير أَو التَّطَوُّر أَوْ حَتَّى مُحَاوَلَة اجْتِهَاد وَاحِدَة تَعَبُرُ بِهِ مِنْ تِلْكَ الأزَمَات فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ :

"الرضا بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَنَا "

"والرضا مِفْتَاح الفرج"

" وَالرِّضَا مِنْ الْإِيمَانِ " وهَكذَا

وَكَأنَ الله مِنْ يَرْغَبُ لَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ دُونَ أَنْ يَسْأَلَ هَلْ الله يُحِبُّ الْفَشِل مَثَلًا ؟

هَل اللَّهُ وَاهِب الْحَيَاة سَيَفْرَح بِمَا سَبَقَ كُلُّه؟؟؟؟

أَوْ هَلْ هَذَا هُوَ مَعْنَى الرِّضَا وَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ !

أَسْمَع صَوْتَك أَيُّهَا الْقَارِئ الْعَزِيز مِنْ هُنَا تَقُول : "لا وَ حَاشَا لله"

اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ومحب لكُلِّ الْبَشَر بالتسَاوي

"فيعطي مَنْ يَشَاءُ وَ يَهَب مَنْ يَشَاءُ بِدُون حِسَاب "

فَهُوَ لَيْسَ بظَالِمٍ وَيَعْلَم بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فِينَا لِأَنَّهُ الْخَالِقُ الْعَظِيم

يَمنَح القُدرَات و المُقدّرَات بأشكَالِها المتعددةِ

و إِنَّمَا نَحْنُ فقط مِنْ نحدد مَصِيرَنَا بِالنَّجَاح أَو الْفَشِل...... بتصرفاتنا

و أفكارنا و اجتَهادنَا لتَحْقِيق طمُوحَاتنا وَ أَيْضًا نَحْن المسؤولون عَنْ الْقُرْب أَوْ الْبُعْد (من اللهِ وَمَنْ الناس)

فَهُنَاكَ مَنْ يَهْرُبُ مِنْهُم وَهُنَاكَ مَنْ يَحْتَمِي بِهِم . . . . . .

وَالسُّؤَال هُنَا كَيْف يَحْتَمِي ؟

يَحْتَمِي بِاللهِ جَلَّ جَلَالُهُ ،

بِالصَّلَاة و التَّسَلُّح بِالْإِيمَان و بِدُون الفَرَّطَ أَوْ التَّفْرِيطِ

وَ يَكُونَ مُعْتَدِل فِي الْإِيمَانِ وممارساته الْمُتَعَدِّدَة فيمارس الْعِبَادَة بِأَشْكَالِهَا الْمُخْتَلِفَة

يَقْبَل الْمَرْء نَفْسَه وَ يَرْضَى بِحَالِه وَيُؤَمِن بِرَبِّه وَيَسْعَى باجْتِهَاد أَنْ يَصِلَ لكُلِّ مخططاته

وَدَائِمًا يُلْقِي بِكُلّ الْحَمْلِ عَلَى الله وَمَعُونَته وَبكُلِّ ثِقَةٍ فِيه وَقَنَاعَة فِي مَحَبَّتِه لِكُلّ الْبَشَر وَعَدَّله وَحُكْمه فَهُو يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ : " كُنّ فيكون"

فَهُو الْقَدِير وَلَهُ مِنْ الْعَدْلِ وَالْحِكْمَة مَا يَفُوقُ عُقُول كُلَّ البَشَرِ و اسْتِيعَابِهِم

وَأَيْضًا يَحتمِي بِالنَّاس . . . . فَيُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ و يَرَى فِيهِمْ خَيْرًا مُعَيَّنًا ، فَهُم الْأَهْل وَالْأَصْدِقَاء وَالْجِيرَان وَأَيْضًا مِنْ مُؤَسَّسات الدَّوْلَة بِكَافَّة طَاقَتِهَا مِن مُؤَسَّسات التَّعْلِيم وَالصِّحَّة وَالرِّيَاضَة . . . إلَخ

فَيَكُون وَاثِقًا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَحَدُ يَضطهده وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَبْحَثُ عَنْ فَشَلِه أَوْ سُقُوطِه أَوْ تَأَخُّرِه

وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَقَدَّمُ عَنْه بأَحْد أشْكَال الْوَسَاطَة مَثَلًا

وَكَيْفَ تَكُونُ الْوَسَاطَة مَعَ إنْسَانٍ فاشِلٍ مَثَلًا ؟

هَلْ هِيَ مَا تَحَقَّقَ لَهُ النَّجَاح وَتَرْفَع مِنْ شَأْنِه . . . . .

لَا أَظُنُّ ذَلِكَ أبدًا . . .

طَبْعًا الْقَارِئ الْمُسْتَنِير سيوافقني الرَّأْي وَيَتأكد بالْفِعْل كَيْفَ تَكُونُ الْوَسَاطَة هِيَ لَهَا ذِرَاعٌ تَحْقِيق

النَّجَاحِ فِي جَمِيعِ الْمَجَالاتِ وَكُلّ مَرَاحِل الْحَيَاة ،

وَهَل إنْسَانٌ يُعْتَمَدُ عَلَى الْوَاسِطَة فَقَط قَد يَنْجَح بِدُون أَنْ يُذَاكَرَ مَثَلًا ،

وَإِنْ حَدَثَ ذَلِكَ هَلْ يَسْتَمِرُّ مِنْ سنةِ لِسَنَة وَمَن مَرْحَلَةٍ لِمَرْحَلة بِتِلْك الْوَاسِطَة حَتَّي يَتَخَرَّج و يَتَحَصَّل عَلَى أَعْلَى الْمَراكِز المرموقة !

وَيَسْتَمِرّ نَجَاحِه فَقَطْ دُونَ أَدْنَى سَعَي مِنْهُ أَنَّ يَكُونَ مُثَقَّف وَمُتَعَلِّم وناضج ومُفكر وَمُبْدَع ومُبتكر . . . إلَخ

فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ ! هُنَاكَ قَارِئٌ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ إنَّهُ غَيْرُ مُسْتَنِير وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَهُوَ بِأَقَلّ تَحْلِيل لِلأُمُور يَظْهَرُ أَنَّهُ قَارِئٌ ومطلع وَبَاحِث فَهُو مَثَلًا يَقْرَأ حَالًا ذَلِكَ الْمَقَالِ فَكَيْفَ يَكُونُ غَيْرَ مُسْتَنِير ؟

وَلَكِنْ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أبدًا فَلَا يُوجَدُ قَارِئٌ ومُطَلع بِهَذِهِ الصِّفَةِ إطلاقًا

وَلَكِن هُنَاك قَارِئ يُوَافِق الرَّأْي وَآخَرَ لَا يُوَافِقُ الرَّأْي

وَهُنَاكَ قَارِئٌ مُسْتَنِير كَمَا وَصَفْتُ مِنْ قَدْ يُوَافِقُنِي الرَّأْي وَلَم أقْصِد عَلَى الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ مُسْتَنِير فَقَطْ لِأَنَّهُ يُوَافِقُ "لا بالطبع" فهو مستنير بطبعه ،

وَلَكِن الْقَصْدَ هُنَا فَهُوَ يَحْلِل بِمَنْظُور الدِّرَاسَة وَالْبَحْث والعقلانية وَيَنْتَظِر لِنِهَايَة الْمَقَال لِلْحُكْمِ عَلَى رَأْيِ الْكَاتِب .....

وَيَكُون أَكْثَر تَدْقِيقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَقَلّ انْفِعَالًا لِمُجَرَّد قَرَاءة كَلِمَة الْوَاسِطَة

وَيُفَكِّر بِعُمْق مَعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْمَقَال هَذَا . . . .

هَل الْوَاسِطَة فِعْلًا تُنَجِّح إنْسَانٌ فاشِل يحَيًّا بِهَا فَقَطْ !

وَهَلْ هِيَ مِنْ تسنده و تسانده طُولَ الْحَيَاةِ فَقَطْ وَهُوَ فِي حَالَةِ تَرَاخِي وخُمول و تَهَاوَن ،

أَكِيدٌ الْقَارِئ الْمُسْتَنِير هُنَا سيقف وَيُفَكِّر ويوافقني الرَّأْي

دُونَ أَنْ يجاملني فَهُوَ لَا معرفةً بي وَإِنْ كَانَ فَهُوَ يَعْلَمُ بِصِدْق تَجْرِبَة حَيَاتِي وَلَا يُوجَدُ بِهَا أَيْ وَاسِطَة نِهائِي

"يشهد اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ "

"ولست هُنَا بِصَدَد نفسي"

و إنَّمَا بِصَدَد التَّعْلِيقِ عَلَى النَّجَاح بِالْوَسَاطَة وَأَنَّهَا مَنْفَذ وَحِيدٌ وطوق نَجَاةٌ.......

بِالْعَكْسِ فَهِيَ تُؤَدِّي إلَى التَّهْلُكَةِ وَالْمَصِير الْمَحْتُوم بِالفَشَل وَعَدَم الرَّقي أَوْ التَّقَدُّمِ ،

وَإِنْ ظَهَرَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَانْتَظَر يَا صَدِيقِي . . . . نِهَايَةٌ المشوار

للتتأكد بِنَفْسِك مِنْ ذَلِكَ وِتْرِى بعيونك فَشَلَ هَؤُلَاء (متصنعي النَّجَاح) كَمَا تَقُولُ أَوْ تُظَنّ ....

وَأَنْتُمْ مِنْ أَقُول عَنْكُم لَا توافقون عَلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ وَسَوْف تتّهموني أَيْضًا بِكُلِّ شَيء مُمْكِنٌ أَنْ يَدُورَ بأذهانكم ،

عَلَى النَّحْوِ التَّالِي . . . . .

إنِّي مَغِيبِة مَثَلًا وَلَا أُرِى مَا يَحْدُثُ مِنْ حَوْلِي . . . .

و كَانَ مَا يَحْدُثُ وَلَو صَادفك حَالَة وَاحِدَة كَذَلِك

فتتهم الْجَمِيع وَتُصَدر الْحُكْم بِـ التعميّ ،

وَقَد تَقُول عَنِّي مِثَالِيَّة و أَحْيًا بالخيال ولا أدري بمجريات الْأُمُور .....لَيْسَ كَذَلِكَ سيدي الفاضل ،

وَهُنَاكَ مَنْ يَقُولُ لَا أَرَى الْحَقِيقَة

فَلَا وَرَقَة تَمْشِيَ إلاَّ بالواساطة يَا أُسْتَاذِة،

وَمَنْ يَقُولُ عَن رَأي أَنِّي أحاول أن أبْحَث و أرسم صُورَة أَنَا فَقَطْ مِنْ يُرِيدُ أَنْ يَرَاهَا

وَهِيَ لَيْسَتْ بِالْحَقِيقَة أَبَدًا .....

وَهُنَا فَقَط أقف وأتوقف ؛

عِنْدَ كُلِّ الْكَلِمَات وَالْوَصْف و التَّوْصِيف . . . . . . وَأَقُول :

لَا للتعميم

وَلَا للمغالاة

وَلَا لِتَوْحِيد الْفِكْرة

فَأَنَا كَمَثَل كُلُّ هَؤُلاَءِ الْبَشَر أتعامل مَع كَافَّة الْجِهَات الْمَعْنِيَّة وَلَا أَرَى مَا تَقُولُونَ بالفعل ....

أي وساطة تتكلمون عنها ؟!

وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ حَالَات فَرْدَيْة

وَأَكِيد لَهَا ظُرُوف خَاصَّة جدًا

وَمَنْ يقوم بمساعدتها هُو يُسَاعِد مِنْ أَجْلِ أَنَّ تَحَقَّقَ نَفْسِهَا بِنَفْسِهَا وَلَا فَضْلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . . .

وَلَا تُعْتَبَرُ الْوَاسِطَة هِيَ عُقْدَةُ الخواجة " كَمَا يُقَالُ "

بِالْعَكْس مَنْ يُقَدَّمُ الْمُسَاعَدَةَ بِحُبِّ والمساندة فَهُوَ ذُو خَلْقٍ

وَلَا يَتَّصِفُ بالمُغرض أَو الْمُرْتَشِي أَوْ أَوْ أَوْ . . . . . . كَمَا تَقُولُون ،

أَنَا هُنَا لَسْت بمدافع عَنْ أَحَدٍ وَلَا يُمْكِن أَنْ أدافع عَن مَنْظُومَة فَاسِدَة مثلاً .....

فَنَحْن أَصْحَاب الْقَلَم الْحَرِّ مِنْ يُظْهِرُ الْحَقَائِق دَائِمًا و لِلْأَبَد

وَلَكِن هُنَاك أَقَلِّيَّة شَدِيدَة جدًا نَرَى بالْفِعْلِ فِيهَا وَ بِهَا الْفَسَاد ، و نشتم رَائِحَتَة مَنْ عَلَى بُعْدٍ وَبِالْفِعْل تَنْكَشِف و تسقطت بِكُلّ سُهُولَة مَهْمَا طَالَ الزَّمَانُ ،

هَذَا مَا يَحْدُثُ بِالْفِعْلِ وَمَا نَسْمَعُه ونقرأه فِي الْأَخْبَارِ وَالْحَوَادِث المُتَنوعَة الْمُخْتَلِفَة وَمَا نُشَاهِدُه بالمحاكم الْمِصْرِيَّة الْعَادِلَة وَلَا أَحَد فَوْق القَانُون "سيادة القانون" دائمًا وللأبد،

وَبِذَلِك أَيُّهَا الْقَارِئ الْعَزِيز حِينَمَا تَقْرَأ الْمَقَال لِلنِّهَايَة سَوْف تَغَيَّر رَأيُكَ فِي عَدَمِ موافقتك فِي الْبِدَايَةِ وَتَقُول فِعْلًا عِنْدَك حَقّ . . .

مَا خَفِيَ وَإِلَّا سيعلن

وَمَا مِنْ مُخَالِفِ وَإِلَّا سيعاقب

وَمَا مِنْ مُسْتَهْتَر و كَسُول يعْتَمِدُ عَلَى أَيِّ وَاسِطَة دُونَ الْجَدِّ و الِاجْتِهَاد وَإِلَّا يَكُونُ هَذَا يُؤْذِي نَفْسِهِ فَقَطْ ،

وَإِنْ اتَّضَحَ فِي بِدَايَةِ الأمْرِ عَكْسُ ذَلِكَ تمامًا.......

وَيَظُنّ أنه لَوْ اسْتَمَرَّ بِذَلِك سَوف يُؤْذِي مُجْتَمَع بِأَسْرِه

لَا ثُمَّ لَا . . . . . وللننتَظر النِّهَايَة

وَالْآن أَسْتَطِيع بِكُلّ فَخْر أَنْ أَقُولَ لَك أَيُّهَا الْقَارِئ الْمُعْتَرِضُ عَلَى مَا أَقُولُ ،

يَا سَيِّدِي الْفَاضِل . . . .

دع الْخَلْق للخالق

. . . وَسَتَرَى بِنَفْسِك

*دع الْخَلْق لِلْخَالِق * . . . . فُهِو فقط الْحَكْم الْمُحْكَم الْعَادِل

*دع الْخَلْق لِلْخَالِق *

فَهُوَ مَن يَزِنُ الْأُمُور وَيَعْلَمُ الخفايا فهُوَ اللَّهُ ،

وَأَنَّه لغفور رحيم

وَيُمْهِل وَلَا يُهْمِلُ

وَيَرَى الْمُعْلن و الْخَفِيّ

وَلَكِن هُنَاكَ أَيْضًا يومًا لِلْحِسَاب

وَاَللَّه سَيُحاسَب عَلَى كُلِّ وَزْنة مَنَحَهَا اللَّهُ لِلْإِنْسَان

وَالْحِسَاب مُمْكِنٌ يَكُونَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ ،

وَكثيرً يُطِيل اللَّه أَنَاتُه

فَهُو . . . . طَويلُ الأَناةِ

لِكَي تَعُود . . . . يَا إنْسَانُ للرُّشْد والصَّواب ،

تَعُود عَنْ طَرِيقِ أَوْ طُرُقِ مُعْوَجَّة تَصِل بِك لِطَرِيق مَسْدُود

وَإِنْ لَمْ تَعُود فَالْمَصِير الْمَحْتُوم لَكَ وَهُوَ باختيارك فقط. . . . * الْهَلَاك

ثُمّ . . . . . *الهلاك *

دع الْخَلْق للخالق . . . . لِيَوْم الدَّيَّان و أخيرًا أَتَمَنَّى أَنْ يَسْعَى الْجَمِيع لِتَحْقِيق نَفْسِهِ وَ نجاحاته بِنَفْسِه وبجد وَاجْتِهَاد

مَسنُود عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ و الْوُثُوقِ بِهِ وَلَكِنْ . . . . . دُون تَرَاخِي بَلْ بِكُلِّ حَزْم وَالْتِزَام ،

فَيَتَحَقَّق النَّجَاح بإذن الله،

ف حُبُّ مَنْ حَوْلِك لَكَ هو حُبّ مَنْ عند اللَّهِ وحُبَّ الله بذَاتِه لك،

"فمن أَحَبَّهُ اللَّهُ أَحْبِب فِيه خلقه"

فهم طَوْق النَّجَاة لَه بِالنُّصْح وَالْإِرْشَاد سَوَاء الْأَسِرَّةِ أَوْ الْمُجْتَمَع ،

وَقَدْ مَيَّزَ اللَّهُ دُونَ تَفَرُّقُة . . . . كُلِّ شَخْصٍ بموهبة تَخْتَلِفُ عَنْ الْآخَرِ

ابْحَثْ عَنْ نَفْسِك . . . . .

ابْحَثْ عَنْ موهبتك . . . . . .

و اسْتَخْدَم قدراتك الْمَمْنُوحَة لَك مِنْ اللَّهِ وتحدى كُلَّ الظُّرُوفِ وَكُلّ الصِّعَاب وَلَا تتكل عَلَى ذِرَاع الْبَشَر ،

وَلَكِن الاِتِّكَالُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَعَلَى ذِرَاع اللَّه مُحِبُّ الْبَشَر

كُلُّهُم عَلَى السَّوَاءِ . . . .

دع الْخَلْق للخالق . . . خَالِقُ كُلِّ الْأَكْوَان . . لَه الْعِزَّة وَالْقُدْرَة وَحْدَه "يرفع مَنْ يَشَاءُ " وَلَهُ حِكمة فِي كلِّ الْأُمُورِ وَالْأَقْوَال ،

عَلَيْك فَقَط الِالْتِزَام بالوصايا

وَحُبّ غَيْرُ مَشْرُوطٍ لِلْحَيَاة . . . .

دع الْخَلْق للخالق . . . . . يَا إنْسَان

اللَّه فَاحِص الْقُلُوبِ..... وَهُوَ وَحْدَهُ الدَّيَّان .

(كوفيد ١٩) أهم درس من دروس الحياة

من خلال درس هام وصعب من دروس الحياة القاسية ، تعلمت أن أنظر للحياة بمنظور مختلف ، كم من عطايا وبركات كنا نجهلها؟

وكم من أمور واهتمامات أخذت أكبر من حجمها ؟!

كم من مشكلات كانت ممكن أن تنتهي بكلمة اعتذار ،

وأمور كادت تزول ببساطة دون تعقيد ولم يحدث ذلك ؟!

لكن لو عرفنا أن العمر في لحظة ينتهي ليس فقط بفيروس ضئيل هز كيان العالم ، ولكن العمر بكلمة من الله لأن الإنسان مجرد أنفاس تنتهي في لحظة . ولا يستطيع الإنسان تحديد مقدراته . حقائق كثيرة لم نكن نهتم بها أو نفكر فيها،

وحقائق أخرى لم تكن لها شأن ، وجدناها سرّ اهتمامنا وأحيانًا سرّ مشاكلنا . تعلمت المصارحة مع النفس ، وتعلمت أيضًا الوضوح معها والمصالحة . ولا شيء يؤثر أو يهزني إلا غياب الأحباب و مساعدة وإنقاذ أي شخص

وما حدث هو عكس ذلك تمامًا لأنه بالفعل وبالحق ، لم نستطع حتى إنقاذ أنفسنا إلا بقدرة الله و برحمته و بالعلم والتعليم ،

كم من نِعَم كانت بحياتنا و نجهلها تماما . والحياة نمارسها بكل بساطة و لم ندرك ثمنها الحقيقي و للأسف لا نشكر أو نحمد هذه النعمة.

الهواء ،الماء ، الصحة ......إلخ

أشياء غالية و ثمينة و هدية مجانية من خالق الأكوان، يكفي أننا وقتها لا نخاف من شيء . والآن أصبحنا نخاف من كل شيء؟! .

نخاف من مصافحة بعضنا البعض باليّدِ و العناق و القبلات .

تلك الأمور كانت سهلة و بسيطة سواء بحق أو برياء .

والآن أصبحنا نتمنى مصافحة الأحباب بعناق حقيقي مخلص

ولكن الآن بدون إرادتنا ،

هل بعد كل هذه المِحَن والتجارب لم نتعلم بعد ؟ ...

كيف لا نتعلم ؟!

والحياة مدرسة وخبراتها متنوعة...... و كوفيد ١٩ كان بمثابة درس من أهم دروس الحياة، لنعرف ونتعرف من خلال التجربة القاسية محبة و نعم الله من حولنا .

لنتأمل أسرار الحياة ونتعلم كيف نحياها ولماذا كتب لنا النجاة ؟

وهل المثل الشعبي صادق في جميع الأحوال ؟!!!

"يعيش المعلم ولا يتعلم "

الدرس المفيد في زمن كورونا

أمطار ... شكرًا يارب

رياح ... شكرًا يارب

حر أو برد ... شكرًا يارب

شكرًا يارب قبل أن يأتي زمن أغرب وأعجب مما نحن فيه ، نفقد الكثير من النعم و نتمنى دوامها قبل أن تزول .

يارب شكرًا ولا تحرمنا من عطاياك أبدًا

و سامحنا على أشياء كثيرة كانت لها أثر جميل في حياتنا و مرت دون أن نشكرك يا الله عليها

كنا في نعيم ونِعَم ولكن نسينا أن نتضرع إليك بالشكر

شكرًا على كل يوم يارب من خدمتنا في كنيستك

شكرًا على كل يوم من أيام لمتنا وسط حبايبنا

شكرًا على كل يوم من خوف وقلق من عدوى تصيبنا

شكرًا على كل يوم من غير إجراءات وقائية تقلقنا

شكرًا على كل يوم عدى علينا فيه بساطة حياتنا وتصرفاتنا

خسارة .....نسينا نشكرك يارب كثير.



كورونا بريئة

كورونا لا أيقظت الضمير ، ولا بسببها مات فينا الإحساس ،

كورونا طبقت علينا الحَجر الإلزامي بالمنازل . ولم تغيّر فينا صفات الطمع و النصب ، ولا تبرأ الكاذب ولا المنافق من أعمالهم ولا تابوا عن ما سبق .

و لكن ما الذي تعلمناه من كورونا .

حياة روتينية عادية بين فترات الطعام و النوم و الجلوس أمام التلفاز . إذن أين التغيير !!!

يقولون إنها غيّرت الإنسان ولكن كيف و الأفعال كما الأفعال سواء كذب أو طمع أو تأويل ، و الضمير ما زال في سبات عميق لم يستيقظ ولن يستيقظ أبدًا .

انتبه أيها الإنسان

فإن هناك وقوفًا أمام الديّان ، أمنح الحب لأخيك الإنسان، بلا هدف أو تسلط أو سلطان ، بلا طمع أو تجسس وظلم كما كان . دون بلطجة أو تسوّل و أنت بريء و تتحدث و كأنك متديّن .

يمكن كورونا درس استفاد منه الذين يشعرون و أيقظت الضمائر بداخلهم لكي يفكر فيما بعد و كيف يجتاز أي مشكلة عرضة للوقوع فيها . لكي يدرس حساباته في مثل هذه الأيام .

كورونا لم تغلق فقط الكافيهات وصالات القمار والملاهي ،

أغلقت أيضًا أبواب الكنائس والجوامع ، لكنها لم تغلق أبواب الغفران . يجب أن تنتبه قبل أن توافيك المنية و تقابل وجه خالق الأكوان .

انتبه يا إنسان ....كورونا بريئة ، بريئة من ذنبك. ربما جاءت لتوقظ أشياء بداخلك . ربما كانت بمثابة إشارة أو إنذار .

....



نداء استغاثة

ذات يوم استيقظت من النوم وتابعت كالعادة صفحات السوشيال ميديا والأخبار المحلية والعالمية. وإذ فجأة أجد فيديو تم تداوله بشكل غير طبيعي والأغرب أنه تم الرد عليه بشكل مبالغ جدًا ، من العديد منْ الشخصيات المصرية وغير المصرية حتى الأطفال .

والحقيقة تابعت كل ذلك بالتدقيق لأفهم جيدًا مايدور و هل ماحدث يستحق كل هذا الضجيج أم لا ؟؟

بالحق وجدت ما يلي ......

مواطنة كويتية تدعى ريم الشمري ، تطرح فيديو للتداول ، من الواضح جدًا أنه من أجل الشهرة أو من أجل غرض أخر (والله واعلم)

وبه كم من الشتائم ، إهانة مبالغ فيها للجالية المصرية بدولة الكويت الشقيقة . فأكملت البحث بكل شغف فشاهدت العديد من الفيديوهات للردّ على ريم الشمري و منهم :

فيديو يقول أنها تنتمي لأسرة كويتية ، الأب كويتي والأم مصرية .

وفيديو يقول تركها حبيب مصري وأنها تنتقم

و فيديو آخر يقول أنها لم تكن كويتية ولا تحمل جنسية كويتية أصلًا .

و أنها ستحاكم من قِبل دولة الكويت لِمَا صدرَ منها وقامت بتشويه العلاقات الدوليّة بين مصر و الكويت وتكلّمت بلسان الكويتيين وهذا لا يحق لها،

وفيديو آخر لصاحب فيديو أنه كويتي الأصل ويعتز بمصر وشعبها ويتضامن معهم دفاعًا عن حقوقهم داخل الكويت وحقهم في رد الاعتبار من الأستاذة ريم صاحبة أشهر فيديو قذائف نووية من نوع خاص؛ وهو سيطالب حكومة الكويت بمحاكمة ريم الشمري فعلاً لإستياء كل كويتي مما قالت وقدّم هذا الشيخ نبيل الأخلاق كامل الاعتذار لكل مصري على أرض مصر أو الكويت .

وفيديو آخر لأحد الشباب المكافح المصري المقيم بدولة الكويت ومن عاشر أهل الكويت سنوات وسنوات هذا عددها ويقول والله كلمة حق أنا مقيم بالكويت ولم أشاهد أطيب من الشعب الكويتي وهم إخواننا وأصدقاؤنا ولهم كل الاحترام والتقدير ولكن بعد هذا الفيديو وتلك الإهانات الغير مقبولة ، لذلك فقد قررت العودة إلى بلدي نهائيا مهما حدث . لأني لا أقبل إهانة أي مصري فأي إهانة للمصري فهي إهانة لبلدي بكل ما فيها . ونحن نعمل هنا بكل شرف وأمانة وإخلاص ليس فقط من أجل المال ولكن من أجل أن نرفع رأس بلدنا الغالي مصر في كل مكان ،

ولكن عندما يكون هناك أي شيء يضر بِسُمعة مصر أُمّنا الغالية نعود و نُقَبّل أرضها وهي أَولى بنا جميعًا . ولم أرد على ريم الشمري لأنى مصرى محترم.

وفيديو آخر تسجله إحدى سيدات المجتمع المصري وترد على الفيديو البذيء بغضب شديد اللهجة مما جعله أشهر فيديو في مصر حاليًا وحقق أعلى مشاهدة فعلًا ، واشتهر بكلمة يا حظي لتكرار اللفظ مرات عديدة به.

ثم تفاجأت بالكارثة الحقيقية في ذلك الموضوع كله، وهو ما جعلني أكتب هذا المقال فهو بمثابة مقال ..استغاثة للحفاظ على الطفولة البريئة ،

أرجو من كل أم وكل أب وكل جد وكل جدة وكل معلم وكل معلمة حافظوا على أولادنا وكما يقال(الأدب يُفضّل على العلم)

فكيف فعلت هذه الأسرة المصرية ذلك بأولادهم وبجيل كامل من الأطفال سوف يشاهدون هذا الفيديو وهو آخر ما شاهد لذلك الموضوع . ولم ولن أبحث ثانيًا عنه رغم أني شاهدت فيديوهات أخرى قبله لريم الشمري كأنه أشبه بتقديم اعتذار منها وتوضح قصدها وفيديو آخر تُكمل ما بدأته وفيديو ثالث ترد على ما ورد لها من الفيديوهات وخصوصًا فيديو سيدة أجنبية تعيش بمصر في الغردقة وتم نشر فيديو تدافع فيه عن المصريين و كأنّ مصر وأهلها عاجزون عن فعل ذلك .

ومع كلٍ فهى مشاعر نبيلة بحق العشرة والصداقة بين السيدة الروسية والشعب المصري العريق صاحب نبل الأخلاق في ضيافة جميع سكان العالم واحتواء الجميع وعدم التفرقة بينهم وكأنهم من أهل البلد بالفعل و من أجل أنّ العالم يعترف بمصر أم الدنيا كلها . والأم هي من تحتوي وتُضَحي وتبذل كل شيء دائمًا . فمصر من تقوم بمساعدة كل من يحتاج دون أن يطلب

وتدافع عن كل مظلوم دون أن يستغيث فهى لا تنتظر برهة لتقول شهادة حق أو تنقذ من أقبل إليها في ذلك الزمن الصعب ومع ذلك كما لها كثير من الأحبة فلها أيضًا بعض من الأعداء أمثال هذه السيدة التي من وجهة نظري هى لا تبقى على أحد لا الكويت ولا غيرها فهى فقط باحثة عن الشهرة ولكن لا يهمني أمرها ولا أبحث عن رد عليها ولا أحاول الرد مع أني كلي استياء مما قالت من ألفاظ وعبارات بالحق يجب محاكمتها دوليًا

وأثق في القيادات المصرية الحكيمة الرشيدة ولها نترك الأمر كاملًا .

ولكن نحن بصدد ما هو أخطر من الفيديو هذا وهو ما أثار غضبي الحقيقي . و كل الخوف على جيل كامل من الأطفال كما ذكرت وهو ما حدث ، وجدت فيديو لطفلتين مصريتين ترد على فيديو ريم الشمري مقطع مقطع وكلمة بكلمة و شتيمة بشتيمة للأسف .

للأسف حقًا

أسرة هؤلاء الأطفال ظلموهم حقيقي

سرقوا منهم الطفولة البريئة

زرعوا فيهم الغل ورد الإساءة بالإساءة وأكثر والمؤكد أنه

من أجل التربح والشهرة يا خسارة

للأسف سوف يضيع جيل بريء

أين القدوة والأخلاق؟

أين التسامح والغفران؟

أين حق القانون؟

نحن لا نعيش وسط غابة

إذا أخطأت ريم الشمري (تُعاقب بالقانون) .

وهناك قوى سيادية تطالب بهذا الحق ...حق مصر والمصريين

وهناك رئيس جالية مصرية له أن يطالب برد شرف و رد كرامة ، ولكن للأسف أصبحت مهزلة كبرى ،

وعيبًا في حق كل مصري وعارًا علينا من أن نربي أولادنا على الأخلاق والخلق للأسف نعلمهم كيف يكون الرد بقسوة و أخذ الحق بالسب و القذف والألفاظ البذيئة

عيب ثم عيب ولا يصح غير الصحيح

مصر أكبر من كل ذلك....

مصر أم لحضارة ٧٠٠٠ سنة

مصر مركز العلم والثقافة والفن والإبداع

مصر أم الزعماء

سعد زغلول

جمال عبد الناصر

أنور السادات

وغيرهم الكثيرين

مصر السياحة والعلم والمعرفة

كيف يا مصر تنتفض وتهتم بكلمتين من إحدى الجاهلات بتاريخك وحضارتك و شعبك وجيشك

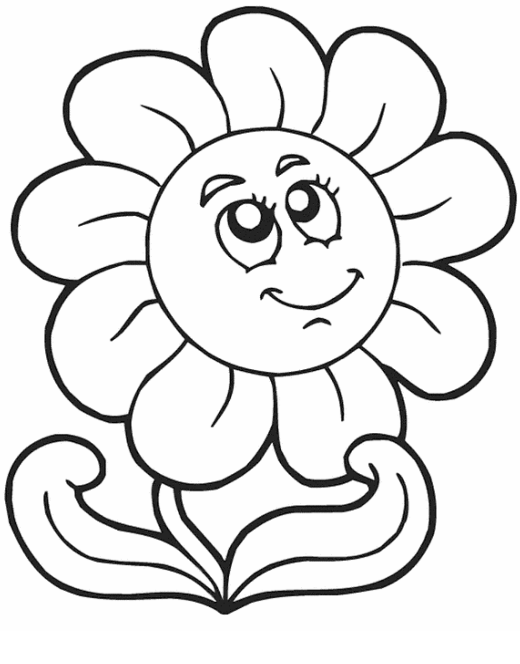
يا مصر يا عظيمة وللأبد

لأنك مذكورة في كل الأديان وبارك إله السموات (مبارك شعبي مصر)

نداء بحق الطفولة البريئة يتم حذف فيديو الطفلتين المغيبتين لما سوف يحدث بسببهم ، لضياع جيل جديد يصفق له فقط من أجل النجاح والتفوق في العلم والرياضة والفنون والإبداع وليس في قذائف الشتائم و رد الإساءة

ارحموا أطفالنا .. أنقذوا مصر

حفظك الله يا مصر




إبداع الروح
OPPO F11 · ©Abeer Helmy
2021/07/09 16:59

سنوات العمر

العمر زاد سنة والخبرة زادت سنوات، اكتشفنا قدراتنا و اكتشفنا قدرات الآخرين . نختلف في الذكاء والدهاء،

وأهم وأعظم القدرات هي القدرة على خلق المشاكل أو تسويتها لنحيّا في سلام ووئام.

والأهم اكتشفنا بعض الوجوه حينما سقطت الأقنعة وانكشف المستور والمخفي خلف المظاهر الكذابة، اكتشفنا قلوب بيضاء ونقيّة تحيّا حياة التسليم مهما حدث اضطراب فهي حقيقي مثال وعنوان الإيمان الصادق بلا زيف أو تزييف،

و أيضا اكتشفنا المخلصين الذين يدافعون عنّا حتى بدون معرفتنا وهناك العكس منْ يراقبنا ويتصيّد لنا الأخطاء، اكتشفنا الحب الحقيقي من الحب المزيف،

اكتشفنا الحياة بكافة الألوان. ومع ذلك مرت السنوات بسلام،

للأسف نادرًا ما نقبل الاختلاف وكأننا نطالب الجميع أن يكونوا مثلنا وذلك مستحيل،

هكذا التنوع سمة من سمات الحياة وتكوين الأرض من أيام (آدم وحواء) ولكل منهم مواصفات خاصة جدًأ .

ومع ذلك فكل منّا يُكمِل الآخر لنحيّا بالتكامل، ونحيّا كل منّا باحثًا عن نصفه الآخر ليكتمل البناء،.

بناء النفس والروح وبناء البيّت السعيد أيضًا، فليقبل كل منّا الآخر..... رغم كل اختلاف فنحيّا حياة مستقرة بالحب والتعايش وبدون خلاف، لنحيّا برضا وبعدم محاولة التقليد أو التنكير أو الاستنكار وعدم السعي للتدمير وكأننا نحيّا من أجل ذلك فقط،

وهل عندما تُدمّر كل من حولك ستصبح ملك الزمان؟

ويا ترى ستكون سعيد وأنت ظالم وأنت قاسي وأنت غاضب..إلخ

هل سنحيّا بالصفات السيئة والطاقة السلبية أم سنحيّا بالرضا و الطاقة الإيجابية و الصفات المحبوبة والمحببة للجميع ؟.

العمر قصير مهما طال الزمان

واليوم حلو ولكن غدًا في يد الله .

إذن لنقبل الوضع كما هو ونسعى للتكامل بدون غرض أو مرض،

احذر..... أمراض العصر كثيرة ، النفسية منها أكثر من الجسدية والعقلية منها والفكرية تؤدي للعنف الكائن بداخلك وسيدمرك أنت أولًا قبل أن يدمر من حولك.

سلفني شكرًا (1)

سلفني شكرًا كلمة قد يسمعها البعض فيتذكر فورًا شركات المحمول التي تمنح العميل العديد من خدمات سلفني شكرًا فور انتهاء رصيده.... ولكن ليست خدمة مجانية بل هي مؤجلة الدفع والسداد بأقرب وقت ممكن .

فهي مجرد فكرة تجارية استخدمتها مجموعة من الأفراد بالأسواق المصرية قاموا من خلالها بتجاوز الشرع والقانون والحريات بدون وجه حق وبدون استئذان.... فمنهم من اقتبس نصوص مكتوبة بعينها وكأنه هو أو هي ، صاحبة الشيء تحت نظرية " سلفني شكرًا"

فقد أصبح هؤلاء الأفراد من أشهر نجوم المجتمع بعالم الصحافة والأدب والشعر و الترانيم . أيضًا للأسف الشديد اكتسبوا جمهورًا ومتابعين لا حصر لهم ... فإن قام أحد كُتّابنا الكبار العظماء لمناقشة هذه الشخصيات بعينها بأسلوب النقد الأدبي والفلسفة الفكرية لاكتشاف المصيبة بعينها وهو نظام" سلفني شكرًا" . إنّ هؤلاء المدَّعين بأنهم كُتّاب وشعراء وأصحاب فكر تنويري وأصحاب أفكار متميزة هم أصحاب أفكار مسروقة من أصحابها سواء كانوا أحياء أو في ذمة الله . هذا بخلاف شراء المقالات والنصوص الأدبية نظير مبلغ من المال وكأن المقالات وغيرها أصبحت سلع تجارية تباع بالأسواق!!!!!

ولكن إن لم يكن يعلم البشر حقيقة هؤلاء المحتالين فإن الله يعلم ويرى . وسوف يدفعون الثمن الغالي ، نتيجة هذه الجرائم التي يمكن أن لا تُكتشف بالأرض ولكن تُعلن يوم الحساب العظيم . سيدفعون أضعاف مضاعفة لسلفني شكرًا التي استخدموها بالدنيا.... فمصير الخفايا والظلم البيّن والكذب والنفاق والخداع والسرقة والتحايل على القانون وعلى السلطات والاحتماء بستر زائف يؤدي للهلاك لا محال.

ولكن يبقى السؤال الهام كيف ستواجه ربك...باسمك اللامع المشهور و التكريمات الزائفة و الزائلة وصور المقالات العظيمة التي أثرت في كيان و وجدان المجتمع والناس بشعارات كاذبة؟؟؟؟!!!!

فيا ليّتك تنصح نفسك أولًا قبل أن تنصح غيرك وقبل فوات الأوان ولا تفرط باستخدام سلفني شكرًا.

فنحن كمجتمع نحتاج حملات هامة لسلفني شكرًا، سلفني إنسانية..... سلفني مصداقية.... سلفني أخلاق..... سلفني تسامح....سلفني بر الوالدين..... سلفني محبة الوطن..... سلفني الإحساس بالغير.

كما نحتاج أن نتعلم بأن نكون نحن بذكائنا ومواهبنا بقدرات الله وعطاياه الممنوحة لكل فرد ، نحتاج أن نجتهد بكامل طاقتنا لتنمية تلك المواهب والقدرات واستخدامها في الخير ،

لنتعلم لغة "سلفني إنسانية وحب "

سلفني شكرًا (2)

بعيون ثاقبة نتأمل كل الأحداث من حولنا وندرك ما هو صالح لنا . ونتحقق من الأمور وبكامل الحرية نختار طريقنا ونسير في خطى ثابتة تحقق لنا الحياة الكريمة، وتحقق لنا طموحاتنا بتلك الحياة.

ومن خلال ذلك الوعي والترقب نجد أنفسنا نحب الجميع ونقف على مسافة واحدة من الجميع ومن الممكن أن نعترض على بعض التصرفات ولكننا لا نعترض على شخصيات بعينها فنحن نرفض التصرف وليس الشخص وكلنا بالطبع تحت الضعف ولكن هناك مُثُل وأخلاق معينة تلزمنا ذلك . فكلنا بشر على حدٍ سواء نختلف في المبادئ فقط .و بطاقة الحب الكامنة داخلنا تصنع المعجزات بالفعل وتساعد في تغيير كيان الأمم والشعوب وتتحدى الصعاب وتنتصر .

فعلًا الحب والمحبة يمنحان طاقة إيجابية و يمنحان تقدم ونجاح و يمنحان التغلب على الصعاب والمحن ويمنحان انتصار على الشهوات وعلى كل شر كامن، فيطرد الشر من القلوب

لأن فعلًا المحبة تنير الطريق وتفتح طاقة أمل متجددة لقبول الآخر ولا ترفضه إلا إذا استحق العقاب بالقانون فلا أحد فوق القانون ،

تحت شعار سلفني شكرًا

سلفني محبة أحيّا بها و أتباهى ،

وهنا نتأمل كل الظروف من حولنا ونجد أنفسنا تحت نفس الضغوط كلنا ولكن هناك من يسعى لتحقيق ذاته بكل إخلاص وأمانة وبجد واجتهاد ،

ونجد من يتحايل على القانون بصورة أو أخرى لتحقيق ذاته وبالطبع هذه الفروق تميّز بيننا ،

سلفني شكرًا ..طيبة وأخلاق وإدراك ووعي للتميّز.

سلفني شكرًا ...معرفة لطريق الحق ونبذ الباطل.

سلفني شكرًا ..وأمانة وإخلاص وأصل من أصول الأجداد .

فما أروع أولاد الأصول!

أولاد الأصول يتمتعون بشبع النفس وملء العين واكتفاء الروح والذات ، والقليل عنده كثير ، والغنى غنى النفس .

ابن الأصول لا يستخدم أبدًا فكرة سلفني شكرا فهو في ذاته كامل الصفات والخلق .

ابن الأصول يتمتع بخصال الفارس الهُمام ، كبير في عين نفسه وإن صغّرَه الآخرون فإنه لا يبالي ،

فهو في طريقه لا يميل ولا ينظر للخلف ولا يهتم بالقيل والقال ، واثق في نفسه ، ثابت الخطى .

سلفني شكرًا ...صورة ابن الأصول الحقيقية أحيّا بها مدى الدهور لتتحقق لي السعادة والنجاح .

بين الواقع والواجب

هناك في كل مجتمع نجد أنه يتكون من مجموعة من الأسر ولكل أسرة نجد أنها تتكون من أفراد فهناك الأسرة الأم أي الأسرة الكبيرة وهي العائلة وفي ما هو الأسرة الصغيرة المكونة من الأب والأم والأولاد

وهناك علاقات كثيرة ثنائية أو ثلاثية أو أكثر بين كل هؤلاء فينتمي كلا منهم للآخر ويمارس طقوس العلاقات الطيبة بين المودة والرحمة ..إلخ

وبما أننا نتكلم عن الواقع والواجب نجد أننا في واقع مليء بالمتغيرات العصرية الحياتية المختلفة والمتجددة يوم بعد يوم

في ظل العولمة والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ..إلخ

وبين الواجب فهناك ضرورة ملحة على الفرد ثم الأسرة ثم المجتمع تكون بمثابة ثوابت تحث عليها الأديان السماوية والقوانين المجتمعية تكون بواقع الإنسانية وما لك من حقوق وما عليك من واجبات .هذه الواجبات تكون أحيانًا واجب يفرضه الإنسان على نفسه بمعاملة الآخر و واجب يفرضه الدين وواجب يفرضه القانون ولكل منهم مقابل يدعى حق. وهكذا نتبادل المحبة والاهتمام والرعاية والإخلاص والوفاء والكلمة الطيبة ...إلخ

كل هذه المعاني والأصول منها ما تربينا عليها ومنها ما تعلمناه من الحياة ،

فهما أثر لكل علاقة ثنائية على باقي أفراد الأسرة ومنها أثر على أفراد المجتمع وعلى المجتمع نفسه وما حوله من مجتمعات مختلفة يختلف فيها المبادئ أحيانا والقوانين والأصول والنشاطات ولا يختلف فيها معنى الإنسانية إلا بما يرغبه أو يرهبه البشر من وسائل للترهيب أو التعذيب بمعنى هنا احتمال تواجد بعض الصفات التي تحمل الأنانية وحب الذات واتفاق المصالح ضد حقوق الآخر وضد مصلحته وهنا تنشأ أحيانا الفجوة والخلافات والنزاعات منها الدولية ومنها الإقليمية ....إلخ

وهنا يأتي السؤال الهام بين الواقع وبين الواجب

ما نحن عليه وما نحن نطوق إليه سواء بالخيال أو بالعمل على تحقيق ذلك الخيال والوصول إليه.

فنجد لكل فرد مسؤولية تجاه نفسه ثم تجاه الآخر ، و نجد الأسرة لها نفس المسؤولية تجاه نفسها وتجاه المجتمع ..إلخ

فنجد في ظل الوضع الراهن بوجود تحديات الحياة من هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي وفي ظل التكنولوجيا بمختلف أوضاعها و أنواعها نجد أننا في عصر من نوع جديد به كل ما هو متاح من إيجابيات وسلبيات في كل شيء وعلينا الاختيار بين الواقع والواجب كما ذكرنا .

فهل سوف نهتم بأنفسنا دون الآخر . أصبحنا في مواجهة سلبيات كثيرة وتحديات أكثر و أكثر ولكن في ظل هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي هناك شروط ومحاذير يجب توافرها لتصبح لهذه الوسائل إيجابياتها الفعالة في بناء الإنسان وبناء المجتمع .

فلكل منا عليه واجبات منها الأمانة والصدق في كل ما يبث على هذه القنوات الشرعية للتواصل الاجتماعي وإلا أصبحت تلك الوسائل من التواصل بمثابة البدع والخرافات وبث الأكاذيب والشائعات ...إلخ

وذلك يجعل هناك واجب ودور فعال لكل منا لبناء أسرتنا أولا على المبادئ السليمة والأخلاق الحميدة ، من عناصر بها الثقة بيننا البعض . ومن خلال ما نقدمه للآخر وللمجتمع من ثقافة وعلم وتنوير من خلال هذه القنوات الشرعية للمحاكاة والتواصل بيننا البعض وبين العالم بأسره .

وإلا أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة قنبلة موقوتة تنفجر منها الغش والخداع وتؤثر على الاقتصاد وعلى التنمية وعلى كل شيء حتى على صحة الإنسان

في ظل كل تلك التحديات تظهر دور الأسرة وهو الجانب الأهم بالحياة لتحقيق التوازن للنهوض بالمجتمع ببناء هوية وانتماء و حضارة

فلكل فرد من أفراد الاسرة الواحدة له حقوق وواجبات .

نستطيع أن نقول ما علينا وما لنا في سلوكيات استخدام هذه الوسائل ومواكبة العصر الحديث من بث روح الثقة والأمان والعدل والمساواة واحترام الرأي والرأي الآخر ولتحقيق التوازن الأخلاقي والاجتماعي والقانوني في نفس ذات الوقت وإلا أصبح لكل ذلك انتهاكات حقوق تؤدي إلي انهيار مجتمعات بأسرها .

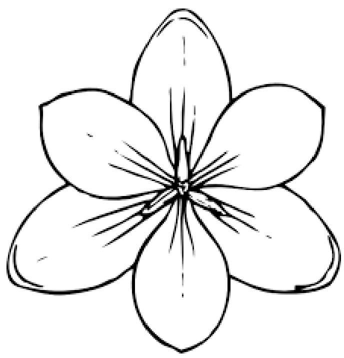
هناك نستطيع أن نقول ما بين الواقع والواجب خط فاصل وهو الضمير

الضمير الإنساني ومعه الضمير المهني و الضمير التعليمي ...إلخ

وفي ظل تحديات كورونا زاد الاهتمام والاحتياج أيضا لوسائل التواصل الاجتماعي وظهرت شدة الاحتياج لوسائل التعلم عن بعد

لتحقيق ما لم يمكن تحقيقه بدون تلك التكنولوجيا

فبدأ استخدام منصات زووم ومنصات Meeting room وكثير من مواقع وسائل التواصل التي جعلت العالم كله في بوتقة واحدة وهي بوتقة الإنترنت بكافة الوسائل المتاحة للتواصل ، ولولا ذلك ما عُرف بأخبار العالم وشروط تحديات كورونا ومنهج التعلم وأصبح العالم بدلًا من الحضارة والنمو للأعلى لتراجعت كافة الخطوط وتراجع الإنسان كمثل الإنسان الأول الذي كان يعيش بالفطرة فقط ويحيا حياة الوحدة وكأن كل شخص ليس له إلا عالمه المحدود وهو الأسرة الصغيرة فقط.   وفقد عنصر التواصل والمشاركة الفعالة مع الآخر ولذلك هناك توصيات بالاهتمام بذلك دون المساس بالحريات ودون غض النظر عن الحقوق والواجبات .



المرأة نصف المجتمع

المرأة هي روح المجتمع و الشمس التي تسطع في كل مكان .

تحمل معها أطياف الاحتواء و المودة و الحب ،

لها ما لها وعليها ما عليها ، لها حقوق وعليها واجبات و أحيانًا تضحيات .

المرأة في مُجملها تجمع أجمل الألقاب و أطيبها فهي الأم و الأخت و الزوجة و الابنة و الحبيبة و الصديقة ، هي المُعلّمة و مربية الأجيال و الطبيبة و المحامية ،

هي أركان الحياة بكافة جوانبها ، هي المناضلة و الأديبة و الفيلسوفة و صاحبة الكلمة ، وحين نبحث في الحضارات السابقة نجد أن المرأة في عمق التاريخ .

بصمتها في آثار الحضارة و النهضة و الإنجازات منذ آلاف السنين .

المرأة هى الحضارة والمستقبل هى الأمس واليوم والغد،

هى الصدر الحنون والقلب الطيب المسامح الكريم ،

هى مربية الأجيال وإن لم تُنجنب.

هي طاقة المجتمع وإيجابياته

هى خفة الدم والروح الطيبة .

المرأة هي من تعلم أبناءها وأحفادها دون كلل أو ملل . المرأة هي الحداثة والعولمة في كل مكان وزمان ،

المرأة هى النظام والترتيب ، هي من لها دور في كل جانب من جوانب الحياة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والسياسية والتاريخية) .

المرأة هي الأمل والنجاح وعنوان الإبهار والشموخ مهما مرت من محن و ضيقات وصعوبات مختلفة و للمرأة دور فعال بكل الفنون والهندسة والطب والقانون ...إلخ .

للمرأة مكانة خاصة في المجتمع وفي قلب الرجل أيضًا .

(وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة أكيد)

المرأة هي سيدة القصر و ملكة المنزل .

هي الجنس الناعم الرقيق المرهف الحس .

المرأة هي الكائن الضعيف وغير المُستضعف ،

المرأة لها دور في كافة الثورات ولها نشاط فعال بجميع المجالات المرأة من كانت تعمل في صمت ومهدور حقها لسنوات عديدة وهي تصبر وتصبر وتتحمل بكل ثبات، وجاء يوم المرأة العالمي بعد نضال المرأة ومطالبتها بحقوقها والمساواة مع الرجل في حقها بالتصويت في الانتخاب وحقها في التعليم والتعيين بالوظائف المختلفة وقد تحققت الكثير من هذه المطالب بالفعل ونجحت المرأة في إثبات ذاتها ووضعت بصمة كبيرة في قيادة شعوب وحكومات ودول بعينها والأمثلة كثيرة جدًا في التاريخ وعلى مر العصور نذكر البعض منها

-الملكة بوديكا سنة ٣٠ م(قامت بتوحيد القبائل البريطانية ضد الحكم الروماني وتركت أثر ورمز في بريطانيا لنضال المرأة المؤثر ضد العدوان وحررت جزء كبير من بريطانيا في تلك الوقت)

-الملكة فيكتوريا (

- ماري كرافت عام ٥٩ ملهمة حقوق المرأة بلندن و كانت ليبرالية تهتم بالأدب والثقافة وتندد في كافة مقالاتها بحقوق المرأة والمساواة مع الرجل)

-ماري كوري الحاصلة على جائزة نوبل في الكيمياء من أصل بولندي وأول امرأة تهتم بكافة العلوم العلمية والرياضية معًا وكانت رئيس مختبر كيميائي)

- بنازير بوتو (أول سيدة تقود دولة إسلامية كرئيس وزراء دولة باكستان عام ٨٨)

- لطيفة النادي (أول كابتن طيار مصرية وقد حصلت على رخصة الطيران ب ٢٦ من عمرها وساعدتها الزعيمة هدى شعراوي على اقتناء طائرة تجول بها بكافة أنحاء العالم في ذلك الوقت كتشجيع منها للمرأة)

- الزعيمه هدى شعراوي (أول من أسس الجمعية الفكرية للمرأة المصرية وأسست الاتحاد النسائي عام ١٩٢٣ للبحث عن حقوق المرأة وأثناء قيادتها تم صدور قانون الزواج للفتاة بعمر ١٦ سنة وحق الفتاة في التعليم وكثير من التغيرات بقوانين الأحوال الشخصية يتوافق مع مطالب الاتحاد)

- مفيدة عبد الرحمن (أول محامية في مصر)

الأميرة فاطمة إسماعيل (قامت بتأسيس أول جامعة في مصر ولقبت ب راعية العلم)

-روز اليوسف (صاحبة أول مجلة أدبية تحولت لمجلة سياسية وكان لها العديد من المقالات السياسية ضد الاحتلال الإنجليزي مما سبب لاعتقالها عدة مرات)

-صفية زغلول (زوجة الزعيم سعد زغلول ولقبت بأم المصريين وكان لها نضال سياسي ومشاركات وطنية بثورة ١٩ تطالب باستقلال مصر وتحول بيها لبيت الأمة في ذلك الحين)

وهناك الكثير والكثير من النساء عبر التاريخ كان لهم أثر هام في إثبات وجود المرأة وقدرتها على تحمل المسؤولية كمثل الرجل تمامًا يصعب أن نذكر جميعهن بهذا المقال المحدود

-كل عام وكل امرأة على وجه الأرض طيبة وبخير ومؤثرة وصاحبة فكر مستنير وقدرة إنجاز بكل إخلاص كمثل كل ما سبقونا على مر العصور.

....

المرأة كائن غير ضعيف

مَن قال المرأة كائن ضعيف أو مُستضعف ،

المرأة تقوم بمهام عديدة وكثيرة في نفس ذات الوقت لا يحتمل أي رجل في العالم القيام بها ،

وهناك أمور كثيرة لا يستطيع الرجل القيام بها.....

الحمل والرضاعة والولادة وتربية الأولاد بجانب كافة مسؤوليات الحياة دون كلل أو ملل مهما كانت صاحبة بنيان جسدي ضعيف ولكنها صاحبة إرادة قوية ،

وأغلب الرجال الناجحون في الحياة السبب هنا قوة سند المرأة لهم في حياتهم سواء كانت الأم المشجعة أو الزوجة التي تتفانى بالجد والإخلاص ،

يستمد الرجل طاقته من المرأة رغم ضعف جسدها لكن قوة روحها حياة بالنسبة له ،

ولا أنكر أنها تستمد كل الحياة من الرجل المحب المخلص لها و تحيا كل بنت بشرف وكرامة من عز وكرامة أبيها للأبد،

إذن هذا هو التوازن بين مكانة الرجل والمرأة كل منهما مكمل للآخر ومصدر الطاقة الإيجابية والرغبة في الحياة ومصدر للسعادة والنجاح،

وإذ اختلفت هذه المنظومة بشكل أو آخر،

وأصبح كلا منهم لوحده في مشوار الحياة تصبح هنا الطاقة لإثبات الذات بكل قوة أنها تستطيع الحياة بدون الرجل ويستطيع الرجل الحياة بدون المرأة وسوف ينجح كلا الطرفين ولكن بالعند والمثابرة والاجتهاد، ومع ذلك سوف ينقصهم طعم الحياة نفسها وقوة سحرها في التكامل و التجانس للأسف ،

لكن بالحقيقة المرأة كائن قوى أثبتت وجودها وقدرتها بمعونة الله في كافة المجالات والمناصب ولذلك فهى تطالب بالمساواة مع الرجل ولا تنتقص من حقوقه شيء على الإطلاق و إنما تطالب بالتكافؤ فقط

الأُمُّ مَدرَسَةٌ إذا أَعدَدتَها

أَعدَدتَ شَعبًا طَيِّبَ الأَعراقِ

(وراء كل رجل عظيم ...امرأة)

(وراء كل امراة عظيمة ...رجل أعظم)

قوة المرأة ومكانتها تكون بمثابة وسام الشرف على صدر الرجل الحنون عليها السند لها ...رجل بحق والرجال قليلون كما يقال .

كيان المرأة

المرأة نصف المجتمع

لها ما لها وعليها ما عليها

لها حقوق وعليها واجبات

لها إجلالًا واحتراما

وعليها تقديمات وتضحيات

لها مودة ورحمة

وعليها احتواء ومصالحة

المرأة هي الأم والأخت والابنة

المرأة هي التحدي والنجاح

المرأة هي الزوجة والحبيبة والصديقة

هى المعلمة والطبيبة والمحامية

تُعلمك وتُعالجك وتُدافع عنك

هي أركان الحياة وكافة جوانبها

هى التطوير والتطور بكافة أشكاله

هي المناضلة والأديبة والفيلسوفة وصاحبة الكلمة والموقف

المرأة هي الحضارة والمستقبل

هى الأمس واليوم والغد

هى الصدر الحنون والقلب الطيب المسامح

هى مربية الأجيال وإن لم تُنجب

هي طاقة المجتمع وإيجابياته

هى خفة الدم والروح الطيبة

المرأة هي من تعلم أبناءها وأحفادها دون كلل أو ملل

المرأة هي الحداثة والعولمة

المرأة هي النظام والترتيب

هي من لها دور في كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية الثقافية

المرأة هي الأمل والنجاح والإبهار

لها دور فعال بكل الفنون

لها مكانة خاصة في المجتمع وفي قلب الرجل

هى وراء كل رجل عظيم

هي سيدة القصر و ملكة المنزل

هي الجنس الناعم الرفيق المرهف الحس

المرأة هي الكائن الضعيف وغير المُستضعف

المرأة لها دور في كافة الثورات ولها نشاط فعال بجميع المجالات

المرأة من كانت تعمل في صمت و مهدور حقها لسنوات عديدة وهي تصبر وتصبر

المرأة هى نفرتيتي و حتشبسوت وكليوباترا ... إلخ

المرأة هى أم كلثوم وأسمهان وفيروز وسعاد محمد

هي شادية وصباح و وردة

المرأة هي أم الشهيد بصمت وصبر

المرأة هي المرأة

بما تحتوي من جمال ومشاعر ورقة و ذوق

هي المُلهمة والبطالة ،

ولا نستطيع أن ننسى ان المرأة هي المرأة منذ الخليقة وإلى الأبد

تحيا كل امرأة

بما قدمت وبما ستقدم لآخر نفس لها.

....




منظمة الضمير العالمى لحقوق الانسان
شكر وتقدير
الاعلامية / عبير حلمى
رئيس مهرجان هارموني

كن نفسك

كيف و متى نصبح كما نرغب و كما نريد؟

وهل بالفعل نكون أنفسنا أو صورة طبق الأصل من أبائنا .

أنت مجموع من الموروثات و المكتسبات معًا و حصيلة لنتيجة مجموعة من الخبرات و الدراسات و المعتقدات المختلفة على مر السنين حسب سِنك ،

و أيضًا نتيجة و حصيلة مجموعة من أفكار و خبرات مكتسبة من الأهل و الأصدقاء و الجيران و الميديا بأنواعها .

من أنت ؟

عند كل نجاح أو فشل نسأل ونتساءل من أنا ؟

و إلى أين أذهب ؟

و أيضًا نسأل ما هو هدف وجودي بهذه الحياة؟

و أحيانًا نسأل هل أنا شخص له هدف أو أثر أم لا ؟!

لك هدف إذا وضعته لنفسك ، و لك أثر إذا حددته بداخلك و رسمته بدقة .

فهناك من يرفض أن يعيش في جلباب أبيه.

و هناك من يرى قدوة له و يختار أن يحيا بهدف الوصول إلى ما وصلت إليه تلك القدوة .

مع العلم والأخذ في الاعتبار أن لكل جيل معطياته و ظروفه و إمكانياته و خواصه و دوافعه . فهل جيل العشرينات و الخمسينات و التسعينات مثل هذا الجيل ؟ بالطبع لا .

فهناك عوامل كثيرة تؤثر بالسلب أو الإيجاب في شخصية كل فرد فينا،

و هناك تطور في كل جيل بالعلم و التكنولوجيا ،

و هناك سرعة متطورة للحياة من حولنا .

تُحدث فجوة بين كل جيل و جيل و تتسع الفجوة بفارق عدد السنوات بين الجيل و الآخر ، ولذلك يجب أن نكون أنفسنا ولا نقارن أنفسنا بأحد ، ولا نقارن أبناءنا بأحد ، فلكل جيل تحدياته .

و إن كان لك قدوة تقتدي بها مع الأخذ بالاعتبار أن هذه القدوة كانت في عصرها لها تحديات خاصة بها . كما أنت لك الآن تحديات خاصة بك ،

جيد أن يكون لك قدوة ومثال يُحتذى به ،و لكن عليك التفوق و التميز مثلها مع الحذر و التحذير من التمثيل أو التقليد .

كن نفسك بما لك و بما عليك .

كن نفسك راضيًا و مرضيًا .

كن نفسك بثقة و تفاؤول و جهد و اجتهاد .

كن نفسك بما تمتلك من قدرات و بما تمنح من معطيات .

كن نفسك بلا تمثيل و بلا مقارنة سواء بالسلب أو الإيجاب .

كن نفسك بعقلك و تميزك و هدفك فأنت صانع القرار وحدك .

تكون أو لا تكون ؟ ......فقط بيدك أنت وحدك.

كن نفسك مع كامل العلم أن لكل جيل تحدياته و معطياته و إمكانياته .

فلا تلُم على أحد و لا تسمح لأحد أن يلوم عليك ما دُمت تقوم بواجباتك ،

و كما أن عليك كثير من الواجبات ، فلك أيضًا حقوق تحافظ عليها

و تلتزم بواجباتك فتمنح حقوقك وما تحتاج إليه لأنك عنصر فعال في المجتمع وتستحق كل الثناء وتستحق التمتع بحقوقك كاملة دون المساس بها من أحد كما تمنح الدولة الجميع وتحجب البعض عند ارتكاب الجرائم كمثال العقاب بالسجن وهو ضد الحرية والانطلاق ،

تحتاج إلى الحرية حافظ عليها ، امنحها لغيرك .

تحتاج إلى الحب و الإخلاص و الصدق ، لا بد أن تقوم به بنفسك أولًا.

و هكذا تتميز بين الجميع ،

بمعنى أكثر دقة يجب أن تكون لك صفاتك الخاصة و معتقداتك و معطياتك للحياة بما لك أو عليك مع كفالة الحرية لكل شخص بحريته و بمعتقداته و بأفعاله فهو فقط المسؤول عنها والقانون فقط يحاسب عليها

كن صادقًا تصبح صدوقًا.

كن وَفيًّا تتمتع بالإخلاص .

كن محبًا يحبك الجميع .

نحن من نصنع أنفسنا و نجاحنا أو فشلنا . نحن من نرى الماضي و الحاضر و المستقبل . نحن من نرى الدنيا بعين التفاؤل أو التشاؤم . نحن من يحرك الجسد بالفكر و نحرك الفكر بالمشاعر و الأحاسيس . كن نفسك ولا تعش لنفسك . كن صاحب مبدأ و عطاء و رسالة . كن نفسك بوضع خطة محددة لتصبح كما ترغب أن تكون.

....

غد لا يُهان!

من قديم الزمان نسمع في أمثالنا الشعبية كلمات وعبارات تحمل في معانيها الحكم و المواعظ .

وهذا الفلكلور الشعبي تتوارثه الأجيال ، وكأنه حقائق ثابتة

وذلك لما به من قيم نفتقدها أحيانا أو نصائح نجد أنها مناسبة جدًا لحدثٍ ما ، نحن فيه بالفعل الآن وينطبق عليه معاني تلك المَثل .

على الرغم من بساطة الأقوال وهذه الأمثال إلا أنها تركت أثرًا في النفوس بشكل عجيب ، بالغ التأثير فعلًا لدرجة أننا نقول ياه على حكم الزمان وبلاغة وعظمة الأجداد .

فلو تذكرت حالًا وأنت تقرأ عزيزي القارئ هذا المقال و قد ورد على ذهنك أي مَثل ،

ستجد نفسك فخورًا بهذا الموروث الذي ترك لنا تأثير في النفوس البشرية بشكل عجيب .

ولك عزيزي القارئ بعض الأمثال،

_ إن كبر ابنك خاويه

_ القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود

_ يا داخل بين البصله وقشرتها ....

وهكذا من أمثال كثير تحمل في طياتها معاني بالغة بعمق كبير ، على الرغم من بساطتها وعلى الرغم من أنها تحمل أبسط أنواع الكلمات الدلالية ذات المعنى القوي وكأننا نَستند على دليل أو برهان أو اكتشاف خطير ونقول (على رأي المثل)

ولكن بالطبع كل شيء في الدنيا له

منْ يوافق ومن يختلف

من يُصدق ومنْ يُكذب

منْ يُحب ومنْ يَكره

إلى منتهى الصفات وعكسها في هذه الحياة

فلكل موضوع أو فكر هناك من يتوافق مع هذا الفكر وهناك من يختلف في الرأي معه،

فلا يوجد على الأرض مُسَلّمَات إلا كلمة الله عز وجل جلاله وحده القدوس .

ومع ذلك وفي وجود قوتين

قوة الرأي و قوة الرأي الآخر نجد أنفسنا نقول :

(اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية)

وهنا أتوقف عن التفكير لحظات ، وقد وردت على ذهني عبارة (غدٌ لا يُهان!) فكيف نصل للغد وما به من مفاجآت الحياة الكثيرة والمثيرة (بغدٍ لا يُهان) ،ما أعمق العبارة رغم بساطتها

و اعجبها رغم أنها من كلمتين فقط تحمل رائحة المستقبل بكلمة الغد وهو ما ننتظره جميعًا بما فيه و نجهل بالفعل ما هو قادم به وما تحمله لنا الأيام ،

والكلمة الأخرى بمثابة صفة تحمل في طياتها شموخ الكرامة والعزة والكبرياء .

نحن نطلب عدم الإهانة لتلك الأيام القادمة التي لا نعلم عنها شيء ،

ولكن الغالبية ستكون في خيالهم خطة لهذا الغد من أحلام و مخططات نسعى لتحقيقها وهكذا ،

ولكن مهما كان ذلك الغد بمفاجآته

ومهما كانت خططنا له فنحن جميعًا نسعى أن نكون بلا إهانة بل بكل عزة وكرامة نتمنى أن تكون كل الأيام هكذا (الماضي والحاضر والمستقبل) أيضًا ،

ولكن أيّ غد نتكلم عنه ....

و أيّ إهانة يمكن أن تكون في طياته

غد المستقبل المشرق الوارد في أذهاننا بكل الخطط و الطموح والسعي لتحقيقها من نجاحات مختلفة ومن انتصارات كثير رغم مصاعب الحياة،

أم غد لا نسعى فيه لأي تطور ولا نحمل له بداخلنا أي خطط ولا ننتظره يأتي أحيانًا و ننظر له بعين التشاؤم ونقول:(النهاردة زي بكرة و كمثل بعده كمان) ولا نرى فيه اختلاف عما نحن عليه ولا نقرأ مشهد التغيير على الإطلاق،

وهنا فقط الغد يُهان ......

يُهان بك و منك

يُهان بعدم تخطيطك وطموحك

يُهان عندما تظن عدم أهميته وعدم أهميتك أنت شخصيًا ،

وتعتقد أحيانًا أنك غير مؤثر بتلك الحياة وما تتركه من أمور بسيطة أو معقدة فهما ميراث للأجيال القادمة ،

فهل هؤلاء الأجداد العظماء من تحدثنا عنهم في أول السطور هنا لهم بصمات ما زالت موجودة بحياتنا أم لا ؟

و بالفعل أصبحت تلك الأمثال الشعبية البسيطة ذات السحر على النفوس إلي الآن،

ونقول: فلنتعلم من حكم الأجداد وعلى رأي المثل كما يقال ،

لا تظن أن اليوم والغد له مستقبل وحياة بما فيه وما عليه ،

اليوم مملوء بالنصح والإرشاد وبه نتائج إيجابية وأخرى سلبية سنتركها للأبناء والأحفاد لا تُهين الغد و تُهين نفسك... بعدم طموحك وبعدم تخطيطك لمستقبل أفضل لك ولكل أولادك و أحفادك ،

فما أنت صانعه اليوم والغد هو مستقبل يحمل في طياته النتائج الفعلية التي نحصدها جميعًا ،

لكي لا يُهان الغد فعليك بالتخطيط له على كافة النواحي

فمن الناحية الصحية لتكون بصحة أفضل فيحتاج منك الكثير من اليوم وهو الاهتمام بالتغذية والرياضة ،

وإن كان من الناحية الاقتصاد فعليك بذل الجهد بخطة عمل ونجاح حتى لا تُهان بالغد القريب ،

(فالأيام دُوّل) كما يقال وأنت الحاصد الجاني لكل مردود أفعالك ،

وهكذا يجب في جميع جوانب الحياة نضع الخطط ليست فقط الصحية والاقتصادية و إنما بكافة نواحي الحياة العلمية منها والمهنية ، الثقافية منها والسياسية

فكل شيء يحتاج التخطيط والترتيب والتعب والجهد والسهر وملاحظة كل كبيرة وصغيرة ،

فلكل كلمة رد فعل ، ولها تأثير وتذكّر دائمًا كلمة (وعلى رأي المثل) فهكذا وهكذا كل كلمة وفعل في الماضي له تأثير بالحاضر ونتيجة بالمستقبل ،

ومن أجل غدٍ أفضل ولكي لا يُهان المرء فيه فلكل منا دور يقوم به على أكمل وجه .

حتى لا يُهان الغد ......حقق ما تستطيع تحقيقه

وحتى لا يُهان الغد .....خطط له بشكل إيجابي وروح نشيطة مُقبلة على الحياة

حتى لا يُهان الغد .....اجعله لا يُهان في فكرك أولًا بدون يأس أو إحباط أو كسل أو خذلان ،

وتأكد ما هو بفكرك الآن سوف تجذبه لك الأيام . وهذا عن خبرة وتجارب الكثير والكثير من العلماء والمفكرين والمثقفين فقد قال الفيلسوف بوب دويل(الشبيه يجذب إليه شبيهه)

والكاتبة مارفي شيموف (كل شيء تراه بهذا الكون ما هو إلا نتيجة و المسؤول عن تلك النتائج هو فكرك)

و الفيلسوف بوذا قال (كل ما نحن فيه هو ثمرة ما فكرنا فيه)

إذن الغد لا يُهان ......بك أنت فقط

(بفكرك وعلمك وتخطيطك وتدبيرك)

(بالتفاؤل ومواكبة التطورات ومواكبة العصر والحلم بالغد القريب)

وما تحمله لك الأيام مردود فعلك بالماضي و بمخزون فكرك عن نفسك فما تحمله مشاعرك من أفكار قلبية و ذهنية عن نفسك هو ما سيتحقق بالفعل ،فمن له الماضي له الحاضر ويمتد به المستقبل بما فكر و ركز و دبر فاسع لتحقيق حلمك بالتركيز على نفسك فقط دون الآخر ،غد لا يُهان بما تحمله بداخلك من صدق و مصداقية بما تؤمن به عن ذاتك وما يتحقق من خلالك أنت فقط، عندما تحلم أن تكون طبيبًا مثلًا ، و تؤمن بقدراتك الممنوحة لك من الله و تجتهد بتركيز لتحقيق حلمك ستصل بما خططت و دبرت واجتهد بإيمان وثقة وثبات ......بك الغد لا يُهان أكيد

صداقة من نوع خاص

صداقة الأزواج....... نعم

صداقة الأزواج

ربما الاسم غريب ولكن كيف تكون ؟!

أولًا لا داعي للاستغراب ، فهذه الصداقة يجب أن تكون في حياتنا . و ذلك لكي تكون الحياة لها مذاق خاص و جاذبية نحو الحب و السعادة .

هل تستطيع أن تكون صديق حقيقي لزوجتك ؟و أيضا هل تستطعين أن تصبحي صديقته المخلصة ؟لربما هي حالة فريدة من نوعها وهي الصداقة بعد الزواج . أحيانًا. نجدها قبل الزواج ثم تختفي مع مرور الوقت بعد الزواج .

الصداقة في محتواها هي رباط مقدس و معاملة يحتويها الإخلاص والود لكن كيف تكون معايير هذه الصداقة ؟

* أن توجه لها النصح و ليس بصيغة الأمر

* دائما تشجعها في كل الأعمال التي تقوم بها ولا تحبطها .

* أن تغازلها و كأنكما في بداية العهد . أن تحتويها بكلماتك بعطفك بمشاعرك . دون تجريح أو إهانة . كما استطعت أن تجعلها حبيبتك يجب أن تثبت لها ذلك الإحساس في كل وقت . أحيانًا الوعود تختفي و يصبح هنا نقص في العلاقة و تصبح الأحلام أضغاث والواقع مرير . و تبهت مرآة الحب .

فهل تستطيعين أن تكوني حبيبته و صديقته و كاتمة أسراره .؟

أن تبحثي عن مكامن السعادة و كل ما يرضيه . و يشعر بأنكِ الاختيار المناسب له . و أنكِ سند له في الحياة . و أنكِ الأقرب له دائمًا قبل أي شخص لتصبحي ملكة متوجه على عرش قلبه و صديقة عمره المخلصة أن تكوني على دراية بما يغضبه ولا تفعلين ما يُثير غضبه و أن تختاري الوقت المناسب للنقاش . وتوجهين له النصح والإرشاد و أن تعينيه على مشقة الحياة .(هل نستطيع أن نصبح هكذا في بيوتنا و نغمرها بالحب والصداقة الحقيقية وبالضحك والخروج والفُسح من غير هَم ونكد)

(هل نستطيع أن نكون كما كنا قبل الدبلتين والأسورة التي أصبحت لجام وقضبان وسجان)هذه (الصداقة الحقيقة) التي تعمر البيوت......وتفتح القلوب وتبقى أكسير للحياة ......

تحيات صديقة مخلصة بنصيحة من القلب!

كن صديقًا لها

كوني له صديقة

تعيشان ...أحرار من قيود الزواج

تكونان .....عشاق طول الزمان

الصداقة ......تجمع ما بينكما أكثر من كوم عيال

(تعالوا نجعل شعارنا أصدقاء للأبد)

هذه هي الصداقة

مناجاة الروح ....للروح والوجدان

(تعالوا نعيش ....الحياة)

الستر

هناك الكثير من الأستار وهو جمع كلمة ستر لتعدد أنواع الستر الممنوح لنا من الله ، وأجمل دعوة نسمعها أو نرددها هي ...الله يباركك و يسترك ، الله يعطيك الستر والصحة .

وأي دعوة تحمل كلمة الستر تعتبر بمثابة الفوز بالنعم والبركات من قِبل مانح النعم والعطايا وحده (الله جل جلاله).

إذن فما هو الستر ؟

وهل استيقظت في يوم على كلمة (ربنا يسترك يا ....) ؟

وكم مرة قيلت لك في حياتك بصور مختلفة والمعنى والهدف واحد وهو الطلب لك بالستر؟

الستر هو الغطاء وهذا في المعنى ولكن في الجوهر له بعد أعمق وأشمل ، وغالبًا كل من يمر بمحنة وتعبر بسلام ، فيقول ...شكرًا لك يا رب على سترك .

الستر هو الحماية و مظلة الأمان. الستر هو إخفاء عيونك في ستر الرحمنّ . الستر هو عبور المواقف الصعبة ومرور الحياة بلا مشاكل وبلا مصاعب .

الستر هو عدم الفضيحة لبعض الحقائق المخفية أو الخطايا المستترة، ومن أجل كل ذلك نطلب الستر في الدنيا وفي الآخرة أيضًا.

لنتأمل بعض مظاهر الستر . نعبر الشارع بلا تركيز ويتم العبور بسلام . نخرج من أي حادث دون إصابة ، تُحل المشكلة دون أدنى فضيحة .

وتختفي عيوبك وخطاياك في جلباب الرحمن وتبدو رجُل الله التقي ذو الجلباب الناصع البياض والخفي عند الله ، وهو وحده بيده فضح أمرك ولكنه يمنحك الستر إلى الآن،

والكثير والكثير..... ولا يمكن حصر أنواع وأشكال ستر الله للبشر . وهنا نستطيع أن نقول : الستر هو منحة وهبة من الله فهي ليست فطنة مننا .

الستر هو ظل الحماية لنا يجعلنا لا نعلم كل شيء عن بعض ونتخيل أحيانا عكس الحقيقة . الستر هو هدية لحياة أفضل بهدوء دون مشاكل فتمرّ الحياة بسلام .

الستر هو راحة البال واطمئنان القلب رغم أنه لو فضح أمر واحد لك يستطيع أن يجعلك لا تنام . الستر هو غطاء تتلفح به أنت يا عبد الله في جلباب رحمة الرحمنّ له العظمة والسلطان . الستر والصحة تمنعك عن سؤال اللئيم في يوم الاحتياج كما قيل ويقال . الستر هو الوحيد من يجعلنا نستطيع أن نتعامل مع بعض دون خوف ودون أن نلوم بعضنا ودون أن نحاسب بعضنا البعض .

ولكن الحساب بحق يوم الحساب .....سترك يا الله .

مختلفون ولسنا متخلّفين

*نحن بالفعل نختلف في كثير من الأمور والظروف والأوضاع فمثلا نحن أنفسنا مختلفون في:

***(النوع).....ذكر و أنثى

***(الشكل).....طويل ، قصير ، سمين ، نحي

***(اللون) ... ذات بشرة بيضاء أو سمراء أو... أو...إلخ

***(الصفات) ....هادئ ، عصبي، نشيط ، كسول

ذكي ، ضعيف التركيز ، متهوّر، متسرّع ،حكيم ...إلخ

***(الجنسية)....حسب البلد التي ننتمي إليها

مصري ،أمريكي، كندي، إيطالي، ألماني، سوداني....إلخ

***(نختلف في أسمائنا).. عبدالرحمن ...فوزي ...مينا...سلوى ...أسماء ...عائشة ...خليل ...سليم ...إلخ

**"(الديانة) ......يهودي ،مسيحي،مسلم...ملحد لا ينتمي لأي ديانة

***(الصحة)....صحيح ، مريض وحسب القدرات

*""(التعليم).....مثقف ،متعلم، جاهل ...إلخ

حسب درجة التحصيل العلمي والشهادات أيضًا

***(اختلاف المذهب).... كاثوليك، ارثوذكس ....إلخ

أبي حنيفة و ابن حنبل ... أو.. أو.. أو...إلخ

***(اختلاف الميول والرغبة واختلاف الأذواق)

.....ما أحبه أنا .... ممكن تحبه أنت ......وهكذا

ما أرغب به من طعام أو شراب أو أو .....ممكن نتفق معا أو نختلف في الرأي و هذا شيء عادي ومتوقع ويختلف من شخص لآخر ....حسب الجينات الوراثية وحسب البيئة و التربية و مورثات البلد وكافة الأجواء .

*****(نختلف في الصوت والصورة والبصمة أيضًا ..... إلخ)

***وهنا أستطيع أن أقول نختلف كثير في كل ما سبق وهذا طبيعي ، وكيف لا نختلف ؟ونحن لسنا مثل بعض تمامًا

وإن تشابهنا وتجمعنا في بعض الصور أو الميول .....

يقال: (يخلق من الشبه أربعين) ....

ولكن لحظة من فضلك !

هل كل ذلك لنا يد فيه ؟

أو بفضل من أحد .....لا ثم لا،

نحن مخلوقات الله وهو خالق عظيم خلق الإنسان والطائر والحيوان وكل المخلوقات والسماء والأرض ومابها وما عليها وله في ذلك حكم ،

الآن يجب أن نعرف حكمة ذلك:

*نختلف لنتكامل ونرتبط ببعض أكثر فأكثر ،

وكل منا يكون له دور مختلف.....

ورأي مختلف وذوق مختلف ....إلخ

هذا الانسجام في الاختلاف له طبيعة تحدد شكل وملامح الحياة ،

"فلماذا أحيانًا ً لا تقبل الآخر ؟

وأحيانًا ً يضطهد بعضنا البعض الآخر ؟! ....

فهل بيدكَ أو بيدي ..... ذلك الاختلاف .....بالطبع لا .

*فنحن بالفعل مختلفون ولسنا متخلّفين

....

ورغم كل هذا الاختلاف في النوع والجنس والشكل والصفات ...إلخ

فنحن لنا ميزة واحدة (ميزة العقل) *****

ميزها الخالق لنا عن باقي المخلوقات........

_ ميزة العقل والتمييز والإدراك ،

_ ميزة التعقُل والوعي وقوة الإرادة ،

*ونختلف في ذلك أيضًا .....في درجات العقل والتعقل

_ في نسبة قوة الإرادة والتحدي والصمود

_ في الحس والإدراك.....

_ وفي المشاعر والأحاسيس....إلخ

***ولكننا لسنا متخلّفين..فنحن نَتخلّف في بعض الحالات

وهناك الأمثلة كثير وكثير ولكل منها أسباب،

*نتخلف عن حضور المدرسة ....

_ بسبب المرض

_ بسبب الكسل .....

_ بسبب قلة الإمكانيات...

_ وأحيانًا ً بسبب عدم الرغبة ......

_ أو كراهية المدرسة ......

*نتخلّف عن مواظبة الدراسة الجامعية .....وله أيضًا أسباب

_ عدم القدرة على دفع تكاليف التعليم

_ ظروف بُعد المسافات

_ صعوبة التنقل

_ صعوبة و صعوبة وصعوبة

_ وأحيانًا ً أسباب نفسية وصحية تعوق ذلك تمامًا

_ وأحيانًا ً العكس التحدي رغم كل الصعوبات ونصل لأعلى المراكز أيضا وهناك كثير عظماء ....(طه حسين و زويل و......إلخ)

*نتخلف عن أداء الواجب العسكري مثلًا . بإرادتنا أو بدون إرادتنا وحسب الظروف وليست الميول ، لأن من ينتمي إلى وطنه ينتمي إلى الصرح العظيم لهذا الكيان......

*نتخلف عن العمل ....لكثير من الأسباب وما أكثرها ، ......أسباب وأسباب

*نتخلف عن الزواج .....

عدم القدرة المادية أو الصحية أو النفسية أو الخوف من المسؤولية أو من بعض ضغوط الحياة وعقد ومشاكل ....إلخ

*نتخلّف عن ممارسة الرياضة والأنشطة ... لعدة أسباب،

وهنا نستطيع أن نقول .....الاختلاف موجود وليس لنا دخل فيه . التخلف أيضا موجود ولكن له العديد من الأسباب التي تكون أحيانًا بإرادتنا وأحيانًا أخرى بدون أي إرادة لنا فيها . وإنما هي إحدى المعوقات ولكل منها سبب في هذا التخلف ،

ولكن لسنا متخلّفين ......

فنحن أصحاب العقول الممنوحة لنا من الله ، إلا لو حدث حادث أو مرض وحدث نتيجة ذلك ، فقد القدرة عن العقل أو الإدراك أو التمييز ، لا قدر الله ....أي بدون إرادة لنا ،

إذن نحن نختلف .....نعم

نتخلّف ...لا ...إلا بأسباب

واتفقنا أن هذه الأسباب أحيانًا ً لنا دخل بها وأحيانًا تُفرض علينا .

فالنبحث معًا في تلك المعوقات وتلك الأسباب التي تؤدي للتخلف عن حقوق لنا في ممارسات الحياة والتمتع بها

وتحقيق النجاح .

نبحث لماذا نختلف؟ ولنقبل هذا الاختلاف ، ولكن لماذا نتخلّف؟ ونرفض التخلّف مهما كانت الأسباب .

نبحث كيف يساعد كل منّا الآخر لنحقق الطموح والنجاح

والسعادة والهدوء وراحة البال ونعيش معًا في سلام ووئام وانسجام ،

كيف لا نصل إلي هذه النتيجة إلا عندما ندرك أن الاختلاف ليس بسبب وإنما لنتكامل ويستفيد كل منا بقدرات ومميزات الآخر فيخرج منا الأبطال والعلماء والعظماء

فيخرج هؤلاء المفكرون والمبدعون والفنانون ،

يخرج منا الصانع والتاجر والباحث،

يخرج ذوو القدرات والمهارات ومتحدي الإعاقة أيضا ،

يخرج أيضا الرجال والنساء تتساوى في الحقوق والواجبات.

ولنحافظ على القيم وكافة الموروثات . ولنحافظ على التاريخ والأصول والقوانين وكل ما تركه لنا الأجداد ،

لنحافظ على اتحادنا فهو سر أسرار الحياة ...

(الاتحاد قوة)........كما يقال

يجب أن ندرك عظمة الخالق في هذا التنوع و التكافؤ

و لنرضَ بمعطيات الحياة لكل شخص بما أعطى ، نقبل التحدي والإصرار على النجاح، نرفض الخنوع والاستغلال،

نرفض الاضطهاد لأي سبب من الأسباب، نرفض المعوقات ونتحدى التخلف ونعود لصفوف الانتصار.

*** فنحن مختلفون ولسنا متخلفين ***

الاختلاف له أشكال.......و بدون أسباب

والتخلف له العديد من الأسباب نسعى لعلاجها و حلول البعض منها ونتمسك بالحقوق و علينا كلّ الواجبات ولنا كافة الحريات يكفُلها لنا القانون فهو السيد في فك الأزمات ....

نخضع للقوانين الإلهية من نصح وإرشاد ووصايا بالكتب المقدسة فنحيا بها في سلام ، و نخضع لقوانين الحياة ونطيع ما بها من اختلاف ومقومات . نخضع لقوانين الدولة وما بها لتنظيم وانتظام العلاقات ، ولنحيّا معًا نقبل ونتقبّل الاختلاف ونتمسك بعدم التخلف مهما كانت الأسباب .

*** فنحن مختلفون ولسنا بمتخلّفين ***

ولا نقبل غير الاختلاف المعطى لنا من الله... فهو الطريق الوحيد للانسجام ، ولنتكامل في الصفات ..... لتحقيق الاستقرار . و لنحب بعضنا البعض....... وصية الرَّحمٰن

ولكل منا حقوق وعليه واجبات

....



لماذا نحب الجميع ؟

لماذا نحب الجميع على حدٍ سواء لأنهم بشر مثلي ومثلك ،

ومنهم أُناس نتمنى أن نصبح أمثالهم (فهم مَثل أعلى لنا) ومع كل الحب والطاقة الإيجابية الممنوحة من الله أيضًا لكل المحبين بفعل الحب .....

طاقة الحب تصنع المعجزات بالفعل وتغيّر كيان أمم وشعوب ، وتتحدى الصعاب وتنتصر .بالحب المعهود وغير المشروط والممنوح من الله ، نحب بعضنا البعض ونحب الخيّر للغيّر ونحب بلا زيف ولا تزييف وبلا خيانة وبلا وبلا وبلا... ...

الحب والمحبة يمنحان طاقة إيجابية و تقدم ونجاح ويمنحان تغلب على الصعاب والمحن وانتصار على الشهوات وعلى كل شر كامن فيطرد الخطيئة ويكره الشر

لأن فعل المحبة ينير الطريق ويفتح طاقة أمل متجددة لقبول الآخر و بدل ما نقوم بتعنيفه

نقوم تحت شعار سلفني شكرًا

سلفني محبة أحيّا بها و أتباهى ،

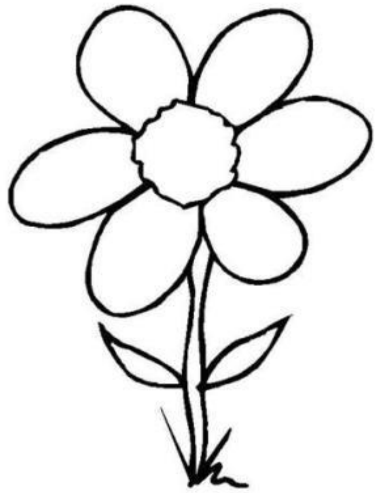
وبشعارأخر اسمه منحة المحبة ، نستطيع أن نسامح هؤلاء المغتصبين بشرط يتم التغيير . ويقوم كل شخص بنفسه ويترك تلك الألاعيب ويبدأ طريق جديد نظيف فيه الاعتماد على الله وعلى نفسه وعلى فعل المحبة ويستطيع أن يغيّر من ذاته فيصبح هو أو هي مشهور بحق بحسن الخلق وطيبة القلب والأصل .

فابن الأصول لا يخون ،

ابن الأصول يكون له جدود وأصول عريقة تشهد له وتشير إليه وتقول بحق هذا ابن أصول وصفاته و خصاله لا حصر لها.

تابعونا بمقال آخر عن أولاد الأصول وخصالهم فما أروع أولاد الأصول !

....



رفقًا بالعزباء

رسالة قرأتها في يوم على صفحات الفيسبوك وكانت نداء من أعزب لكل زوجين يتبادلان البوستات والمعايدات و صورهم معًا كأنهم أسعد خلق الله في الأعياد المختلفة كمثل عيد الحب أو الأعياد العامة والمناسبات الخاصة.

وقد لفت نظري ذلك البوست ووقفت أمامه برهة أفكر هل صاحب ذلك البوست عنده حق أم لا ،

الحقيقة وجدت نفسي مع و ضد في نفس الوقت .

فقد كنت معه في رأيه لأن مثل هذه البوستات تكون بمثابة الألم للبعض منهم العزباء و منهم الأرامل والمسنين الذين ليس لديهم من يسأل عليهم والتسلية الوحيدة لهم هى وسائل التواصل الاجتماعي ومثل أيضًا المطلقين و المنفصلين والمراهقين الذين لم يجدوا الرفيق المناسب ولديهم بعض المحاذير لتكوين علاقات و صداقات ...إلخ

وفي نفس الوقت كنت ضد البوست لأنه بمثابة توقف الفرحة والأمل والرجاء للنفوس أنه مازال يوجد حُب و أحباء على وجه الأرض و هناك أيضًا فكر خاص جاء لي أثناء التفكير وهو

كيف لا نفرح للآخرين وكيف لا نشاركهم فرحتهم ونتمنى لهم مزيد من السعادة والفرح ونحن كلنا يقين أن الله يعطي الجميع بنفس المقادير ولكن كله بحسب قدر احتماله فلكل منا تجربته الخاصة به التي تتناسب تمامًا مع شخصيته وقدراته

وأيضا مازالت أعترض على هذا البوست لسبب هام جدًا ، وهو أين القناعة وأين الرضا وأين التفاؤل والأمل إن الغد يأتى بكل الخير بإذن الله وستكون يومًا ما مكانهم ومثلهم تمامًا .

وكان هناك صراع داخلي بين التعاطف مع هؤلاء الذين لم يحالفهم الحظ إلى الآن في وجود شريك الحياة المناسب أو من لهم تجارب صعبة، يمكن أن يتألموا مع الصمت وعدم البوح بما تحمله الصدور

وفي ذات الوقت يستمر الصراع أنه حق الآخرين ولا يجب أن نحجُر على أحد مع كامل العلم أنهم أكيد يحملون أتعاب بصورة أو أخرى ولا نظن غير ذلك بل بالعكس نتعاطف معهم أنهم في وسط مصاعب الحياة يحاولون بث الأمل في الصدور لهم ولكل حبايبهم من يتمنون لهم الخير . وهنا توقف الصراع الداخلي على حساب المعارضة أو الموافقة مع كامل القناعة ليس كل سعيد هو سعيد بالفعل ولم تكن تلك محاولة منهم للسعادة و التعايش وليس كل حزين ومتألم سيظل ذلك للأبد ولكن مع الصبر والاحتمال ستمر كما تمر الحياة كلها بشكل أو آخر وفي ذلك الوقت هناك حياة أفضل بكثير تنتظرنا جميعًا بشرط أن يكون لنا محبة صادقة مع بعضنا البعض ،وهنا توقفت عن التفكير بعبارة هامة جدًا وهى الحمدلله على كل حال و ربنا يسعد الجميع ،فما يتمناه المرء للآخرين يحظى به أكيد ،وعندما نقول رفقًا يجب أن تكون فقط رفقًا بأصحاب النفوس الضعيفة غير المؤمنة و رفقًا بالقلوب الغير مُحبة ولندعو لهم بالتصالح مع النفس قبل التصالح مع منْ حولهم

الغُلب ....أم .....المُغالَبة

للقارئ المستنير ....

نحن في عصر التحدي

عصر العلم والتكنولوجيا

عصر الأقمار الصناعية

وأيضا الحروب البيولوجية

وبالرغم من كل الظروف والتحديات لا يزال البحث قائمًا عن الحقيقة و تأمل الأحداث بكل شغف واهتمام . أستطيع أن أقول لك أيها القارئ السعيد أنك الآن في حالة الغَلبة وهي قبول التحديات .....

لأنك تجاهد لمعرفة الحق و تحارب ما لا تعرفه ولا تراه من قبل . فإنه شيء خفي لا تراه بالعين المجردة ولا يلتفت له نظر أبدًا ولا صوت له و يتسلل لك بدون سابق إنذار ...

ولذلك فأنت تحارب و تصارع مالم تعرفه أو تستوعب ما هو ذلك . بالحق فيروس غريب الأطوار وعليك يا سيدي الفاضل الاختيار بين عنصرين من عناصر الحياة (الموت أم البقاء).

وهناك صفتين للتحقيق و للتأكيد ، وأنت وحدك سيد الاختيار بين (الغُلب ....أم ....الغَلبة)

والخط الفاصل بينهم خط ضعيف يكاد لا يُرى .وهو خط هزيل ضعيف يدعى الاستسلام . فإن استسلمت أصبحت مغلوبًا على أمرك لا حول لك ولا قوة . وإن جاهدت لك وحدك الانتصار بقوة الإرادة وعزيمة الرجال وثقتك بنفسك و بربك خالق كل الكائنات.....

والإيمان قوة وانتصار ، فهو ضابط الكل وخالق الأرض والسموات والقادر على كل شيء . ويجب عليك أيها البطل المحارب ، الوثوق في من حولك في حال الوقوع لا قدّر الله . فهم حولك (الأسرة و الدولة) للمعونة و السند عبور المشقّات . لتستعيد قوتك من جديد لتتمتع بمقدرات الحياة ومنح الخالق الرّحمن .

أيها القارئ لحظة من فضلك . أرجو الإجابة على هذا السؤال

منْ فينا أو بيننا ؟ . ومنْ مِن الشعوب حولنا ؟ . لم يمر بالتجارب والمحن والحروب وأصعب الظروف و الوقوع في محك مع النفس أو مع الغير ؟؟؟؟

فأنت تعلم جيدًا ما مرّ علينا من محن و صعاب ، بداية من الحرب العالمية الأولى والثانية ونهاية بحرب أكتوبر المجيدة ، ومن ثم العديد من الثورات تُعلن أن الشعب المصري عنيد ، يحكم مصيره بنفسه وله وحده القرار ،

والآن نحن أمام تحدي من نوع خاص ، وهو فيروس اجتاح العالم كله وهو...... السيد كورونا ....

الذي أرهب سكان الأرض ونستطيع أن نقول جعلهم رهبان . كل شخص بمخدعه يناجي ربه لرفع هذا الابتلاء ،

و يترجى عودة الأحوال كما كانت من قبل .....

كنا في منح و عطايا الله ولا ندرك يومًا أو نشكر يومًا على

(التنفس بدون خوف أو التنفس الطبيعي بدون أجهزة أو التنفس بدون تكلفة لثمن الهواء الذي نتنفسه) .

والآن علينا أن نشكر الله ، ما زلنا بخير و نتابع و نلاحظ و نتوقع أصعب المشاهد . وهو أن يصاب البعض منا أو يموت بالفيروس اللعين لا قدّر الله ....

وهنا يبدأ التحدي من جديد

الغُلب ...أم ....المغالبة

الموت ....أم ....الحياة

وبالطبع سيكون لك ولي ولكل منّا دور .

والسؤال الآن منْ منّا معرّض للإصابة بالفيروس ؟؟؟؟

الأكثر عُرضة للفيروس و للعدوى :-

هم .....كبار السن

هم.....ذوو المناعة الضعيفة

الأجواء المناسبة لنمو وتكاثر الفيروس وسرعة انتشاره بيننا ذلك ما يدعى الزحام

الإهمال بكل .... أشكاله

وعلى كل هؤلاء بداية التحدي من الآن......... وقبل أن يفوز بالوصول لك ذلك الفيروس الضئيل الحجم سريع الانتشار

فلا للاستسلام ودعوة للتفاؤل والأمل فهما المفتاح الأساسي (مفتاح الحياة)

فكيف يكون ذلك ؟؟؟

بقبول التحدي .... لا تضيع الفرصة

كبار السن ...التحدي بالرياضة ثم الرياضة ، الأكل الصحي والالتزام بكافة التعليمات الصحية والوقائية . ذوو المناعة الضعيفة ، التحدي ب الشمس ثم الشمس والطعام الصحي و الإكثار من الخضار والفاكهة وشرب السوائل .

الإهمال والأجواء المتاحة للفيروس(الزحام) ..... عليك الالتزام بالبيت و بكافة التعليمات ليس من أجل التحكم والحجر عليكم ، و لكن من أجل تجنب الحجر الصحي لكم لو حدث إصابة بالفعل لا قدر الله.....

وهنا تحدي للظروف ، تحدي للبقاء ، تحدي يصل بك لبر الأمان . أعترف أني لستُ طبيب ولستُ استشاري أمراض نفسية ولكن أنا مثلك تمامًا. اتحدث معك ومع نفسي بصوت عالٍ للإيقاظ من أي غفلة أو سهو ....

فنحن امتداد أصول أجدادنا الفراعنه . وما بالك بالفراعنة أيها الفرعون الصغير ،

نحن حضارة ٧٠٠٠ سنة

وبناء الأهرامات وأبي الهول

نحن..... خير جنود الأرض

نحن... أبطال التحدي على مر العصور

ولفت نظري أيضًا في تلك الأيام تحدي من نوع جديد تمامًا ،

بروح المرح لكسر الملل واليأس وبث روح الإصرار على البقاء والتمتع بالحياة مهما حصل ،

في كل محنة ... منحة من الله عزّ وجل

تحدي الفيس بوك ، ضع صورتك وأنت صغير

تحدي ...اعزف موسيقى بالبلكون

تحدي ...العب راكت من الشباك

تحدي ....برامج كثيرة للهزار

والنكت ...... والمواقف الساخرة

بالحقيقة...نحن شعب ليس لنا حل كما يقال ....

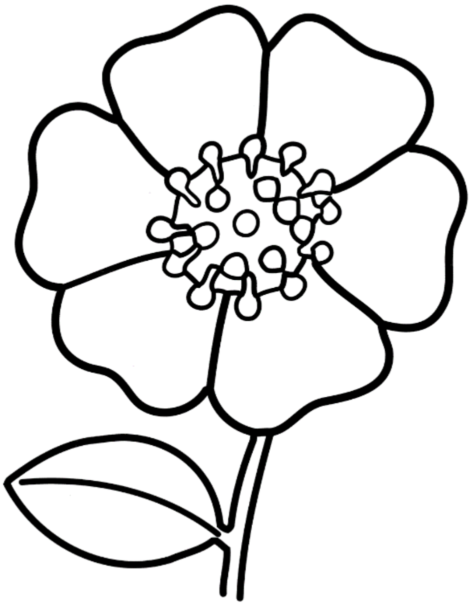
وعندما شاهدت ذلك لم استاء أبدًا من تلك المواقف......

بل بالعكس شكرت ربنا على هذه الروح التي تبث التفاؤل والمرح والنشاط رغم الحذر والحظر

ولكن كما قلنا سابقًا أن تتبع ذلك أو تلك فسوف نجد أنفسنا جيدًا....

(الغُلب ...أم ...الغَلبة)

أيهما تختار؟



الحب

*الحب هو مصدر الراحة والثقة والأمان

*الحب هو تقارب قلبين و روحين من بعضهما البعض

*الحب هو مشاركة واهتمام كل طرف بالآخر دون أي طلب أو مصلحة

*الحب هو شعور متبادل يولد بدون سبب واضح أو صريح

*الحب هو فرح دائم بوجود الحبيب معك أو سماع صوته ومعرفة أخباره

*الحب هو أن نكون بقلب واحد في التفكير و نتصادف بنفس القول أو نفس الفكرة في ذات الوقت

*الحب هو عطاء بلا مقابل وبلا تحكم

*الحب هو نختلف ولكن لا ننفصل أبدًا فلا يستطيع طرف أن يبتعد عن الطرف الآخر

*الحب هو سماع أخبارك الحلوة، تسعد قلبها والعكس بالعكس فتسعد قلبك

* فرح من أجل أي شيء يجلب لك الخير والتفوق والنجاح و ليس هذا فقط،

بل أفرح و أتباهى بذلك النجاح وكأنه نجاحي أنا تمام.

*الحب هو معك في السّراء والضّراء على حد سواء .

*الحب هو فرحك هو فرحي والحزن ينزع قلبي مني وكأنه حزني .

*الحب هو موجود لك وقت ما تحتاج لي وإنما بصورة المحبة وليست الاستحواذ

*الحب هو العطاء أكثر من الأخذ

*الحب هو السعي لفرحة قلبك بأي طريقة ممكنة

*الحب هو الثقة والوضوح والصراحة والصداقة بين الطرفين

*الحب هو وجودك بجانب حبيبك بالدنيا وما فيها

*الحب الحقيقي هو حب أفلاطوني من الدرجة الأولى

*المحبة لا تطلب ما لنفسها

*المحبة لا تحتد ولا تظن السوء أبدًا.

* المحبة تعطي بسخاء وبدون مقابل ولا تُعيير

*المحبة هي الصراحة التامة والمحبة الغالية والصداقة المخلصة دائمًا

*بمنظور المحبة ....المحبة هي الحياة

صعبان عليّا

شهدتُ العديد من الناس يستخدمون هذه العبارة مرارًا و تكرارًا .و سألت نفسي سؤالًا، مَن الذين يتأثرون بنا حقا ؟ . هل هم أقرب ما لنا ، أهل بيتنا ، عائلتنا ، أصدقائنا ، أم زملاء الدراسة و العمل ، والذين تربطنا بهم صلة وطيدة جدًا . أحيانًا ما يتعرض الإنسان لضغوط نفسية نتيجة مواقف معينة تسبب له العديد من المشكلات . و من هنا نجد من يواسيه و يبدأ بتوجيه النصح له . وما أصعبها أن نقول له (أنت صعبان عليّا) . وهل عندما نوجه له مثل هذه المقولة . هل سوف يتأثر بها و تزيد من آلامه ؟ .

هناك من يتصدون لحل مشكلاتهم دون أن يسمحوا لأحد بتوجيه النصح و الإرشاد . و هناك مَن يغرقون ولا يستطيعون أن يجدوا حلًا لمشكلاتهم . و يتأثرون بأي كلمة أو نقد ، هؤلاء ذوو الطبيعة الحساسة ، من يمتلكون الحس المرهف .و يخشون من الوقوع في أي خطأ و يتأثرون بشدة من كلمات التجريح و تسبب لهم الأذى والضرر النفسي . هؤلاء غالبًا لا يعاتبون أحدًا . ولا نشعر بكل ما يتألمون به .أولئك من لهم معاملة خاصة . فهم لديهم من الحساسية المفرطة التي تجعلنا نتسبب في جرحهم دون قصد .

و عندما يواجهون مشكلة ما ، نتأثر بهم و بحزنهم و من هنا نعلن تضامننا معهم (أنت صعبان عليّا) .

أنت صعبان عليّا

أحيانًا نرددها لأي شخص لم نعرفه . ربما في برامج تليفزيونية حين عرض مشكلة لشخص ما . أو موقف عابر في الطريق أو لإنسان مريض . و أحيانًا تذرف عيوننا بالدموع متأثرين بمشكلاتهم .

أنت صعبان عليّا

هل هي مقولة للتعبير عن حالة معينة. تأثرنا بها ، ولا نجد حلًا لها . فنكتفي أن نصرّح بهذه المقولة فقط .

كون أننا تأثرنا بموقف معين أو حالة طارئة و نغضب و نثور من أجل صديق لنا أو أحد المقربين لدينا ، فأيضًا يكون صعب عليه و صعب علينا . و كأننا أنفسنا واجهنا تلك المشكلة . و نسعد لحظة أن نراه سعيدًا بعد الخروج من هذه المحنة و نشعر بالطمأنينة والارتياح النفسي .

أنت صعبان عليّا

هي لافتة و شعار تضامنا مع كل موقف تأثرنا به و كل شخص يواجه الألم . هي تضامنا لنُبل المشاعر و الأحاسيس ، بعيدًا عن التكبّر والمشاعر المزيفة .

....

كلمة (لا) صعبة .

هناك الكثير من المواقف التي نتصدى لها بكلمة (لا) و نعلن رفضنا التام لها ، دون النظر لعواقب هذه الكلمة سواء كانت تحقق لنا السعادة و الشعور بالارتياح النفسي أو الحزن و الندم معًا فيما بعد . و ربما يترتب عليها خسارة أشخاص أعزاء .

كلمة (لا) لصديق يطلب مشاركته في سرقة ما أو تعاطي مخدرات أو لأي سبب يخالف القانون . و يعتبر هذا الصديق أن الرفض هنا بمثابة التعالي و عدم الثقة و الحرص على النفس أكثر من الحرص على الصداقة بذاتها .

هناك كلمة (لا) تكون بمثابة انتهار الفعل الغريب وهذا الانتهار يكون فاضحًا ، فأحيانًا يكون بالسر أو العلانية .

وتصبح هنا المشكلة في فضيحة الأمر و كشف المستور و تكون العاقبة خسارة صداقته للأبد .

هناك كلمة (لا) ليست فقط للخطايا ولكن أيضًا لرفض بعض الأمور التي تخالف العقل . فهناك كلمة (لا) للرفض و الاستنكار للحدث و لإظهار الحقيقة أيضًا

لا أفعل ذلك

لا أوافق على ذلك

أو لا لم أوافق بعد

و هذه المقولات تكون بمثابة الاستنكار لما يقال وهي ليست لا لمخالفة الرأي .

(لا) ستصبح لنا ولك عزيزي القارئ جرس إنذار . فهي أحيانًا بئر الأمان أو تحقيق الذات أو للشخصية أو للحماية ومع ذلك فإننا نحتاج للنضوج الكافي و الوقوف بجانب بعضنا البعض ، لنستطيع اتخاذ القرار السليم و تحمُّل العواقب لهذا القرار . فكلمة (لا) تحتاج ثقة بالنفس و شخصية قوية و تحتاج إلى تضحية أيضًا في بعض الأحيان .

كلمة (لا) عندما تقال تكون العاقبة غير سعيدة . و أحيانًا بالعكس تكون سعيدة جدًا . أحيانًا تكون مصدر للراحة و الرجوع إلى الله ، و العودة إلى الحياة و تكون بمثابة شروق فجر جديد يحمل في طياته أمل للغد . كلمة (لا) ليست للعصيان وعدم الطاعة كما يبدو بعض الوقت بأنها كذلك .

حينما تقال بصفة العناد و التعنت من الصغار إلى الكبار ، على سبيل المثال من ابن لأبيه أو ابنة لأمها ، بغرض تحقيق الذات و أنا موجود بمبدأ تُخالف تُعرف ، وهي حالة من العصيان . و لكن إذا تمعنّا النظر جيدًا فهي ليست بالعصيان و إنما بالتعنت . ولكن لماذا التعنت أو العصيان . نحن أنفسنا لم نمنح هذا العصيان و التعنت . فإذا كان هناك حوار مفتوح لقول (نعم أو لا) على حد سواء ، ستصبح الحياة مرنة و نعلّم أولادنا كيفية أسلوب النقاش واتخاذ الرأي و إقناع الرأي الآخر .

القناعة و الإقناع مفتاح العلاج . لماذا يقول الابن أو الابنة (لا) لشيء صالح و مفيد لهم ، ولقد قمنا بشرح خلفيات هذه الأسباب من القبول أو الرفض ، بدون عنف أو تزييف للحقيقة . فعند الإدراك لحقيقة الموقف تكون النتيجة إدراك الموقف ذاته و تكون النتيجة الرفض المقنع أو القبول المحبب . لماذا يقال لا ونحن في دائرة الحوار و المناقشة وهنا تبدو المصادرة على الرأي الآخر . مع الحوار تتلاشى كلمة (لا) نهائيًا و ستصبح بيننا الثقة الكافية للتوجيه و النصح و الإرشاد . و تحقيق معادلة صعبة وإنما معادلة سليمة بين (نعم ولا)

فهنا عزيزي القارئ أود أن أقول لك ليست كل (لا) ناجحة وليست كل (لا) تؤدي إلى فشل العلاقات و إنما كلمة لا بالتعنت تؤدي إلى الانهيار و إن حدث ذلك فالعيب ليس فينا وليس فيك أيها الصديق . فأنت صاحب الإرادة في القبول أو الرفض لما يناسب حياتك أو لا يناسبها . و إذا تعارضت مصلحتك مع مصلحة الآخر بكلمة (لا) فقط فأعلم بأنك على حق وهو على باطل فهو يطمح في تحقيق رأيه ، حتى لو على حسابك أنت شخصيًا . إلا إذا كانت أسبابه مقنعة وهي مصدر ثقة فيه . إذًا نتعلم أن نقول (نعم أو لا) في الوقت والمكان المناسب . و نتعلّم أن نثق بالآخرين ، فنقول(نعم أو لا) بناءً على الثقة وليس بناءً على التعنت و إظهار الذات .

بين (لا و نعم) مسافاتٍ عدة و إنما لكل مسافة توضح معنى و توضح استجابة أو رفض للهدف أو الموضوع ذاته . فكلمة لا أحيانًا لسلب الحقوق أو لا أحيانًا لاكتساب الحق المسفوك .

عزيزي الصديق ،

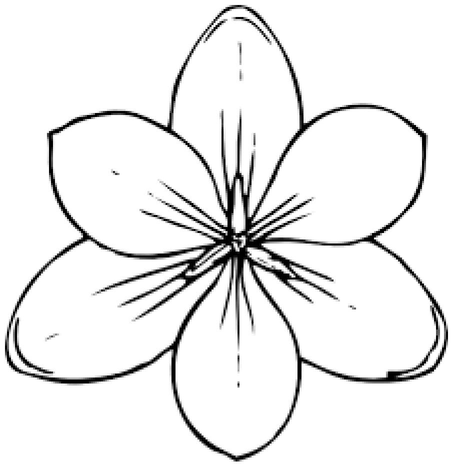
كلمة (لا) تؤدي أحيانًا إلى نتائج إيجابية أو سلبية ، ولكن إذا تعارضت كل الأمور ضد مصلحتك . أو تعرضت أن تؤدي بك إلى الهلاك و الحساب في الدنيا و الآخرة فنقول (لا) بصوت عالٍ و بقوة فإنها تؤدي بك إلى النجاة .

لا للغضب و العصيان و التخلف و تحكم الرأي لسلب الحقوق و الإهانة و لأي جريمة تخالف القانون .

ونعم للمحبة و المصالحة و التضحية و اكتساب الآخر بما يناسب الخُلُق والأخلاق والدين والتدين .

(نعم) كلمة في موضعها و أيضًا (لا) ، والفارق بينهما هو إدراك الحقيقة في كل موقف .و إدراك متى نقول نعم و متى نقول لا .حتى لا تكون بمثابة لا للعصيان و عدم الطاعة أولا ، لإظهار الذات أو عدم التكافؤ و التعالي بيننا و إنما تكون لإظهار الحق من الباطل فقط لا غير.

....



الأسرة دولة صغيرة

الأسرة هي بمثابة دولة صغيرة لها حدودها و قوانينها ودستورها الخاص . والمجتمع هو مجموعة من الأسر يجب أن يكون بينهم مجموعة من القوانين كالاحترام المتبادل والمعاملات الطيبة و حق كل فرد على الآخر و على المجتمع بصفة عامة .

عوامل النجاح في أي مجتمع لا بد أن تبدأ من الأسرة و الدور الرئيسي للأسرة في بناء مجتمع فاضل قائم على احترام الآخر واحترام خصوصية كل فرد بالمجتمع . و لقد تغيرت معالم الأسرة في الآونة الأخيرة مع ازدياد وسائل التواصل الاجتماعي و اجتياح السوشيال الميديا إلى بيوتنا ، ولكن هنا يجب أن نتوقف قليلًا قبل البدء في الحديث عن تأثير هذه الوسائل بحياتنا بشكل عام . وعن المبادئ التي يجب أن نتمسك بها في جعل الأسرة متماسكة و مترابطة في ظل التقدم التكنولوجي السريع .

يجب تحديد بعض العوامل الهامة عن دور الأم و الأب في بناء الأسرة و دور الأبناء تجاه والديهم .

إن التربية الصحيحة للأبناء و الأخذ بأيديهم لبر الأمان منذ الصغر ، ليكونوا قادرين على مواجهة المجتمع بكل إيجابياته و سلبياته .

إذا تحدثنا عن دور الأسرة في المجتمع . فهناك بعض النقاط نود ذكرها في هذا السياق

أولًا : دور الأم و الأب في بناء الأسرة

الأم والأب هما مِرآة تعكس العلاقات والعادات والتقاليد التي سينشأ عليها أبناؤهم . فإذا كان الأب و الأم بينهما تفاهم و ثقافة بالحوار و حرية رأي قائمة على احترام كل منهما . فإن الأبناء يقتبسون هذه المعاملات في حياتهم تجاه الآخرين .

لذلك حسن الاختيار بين الزوجة و الزوج والتفاهم والرضا التام بينهما عامل أساسي في تكوين أسرة ناجحة بالمجتمع

وهذا ما حثت عليه الأديان السماوية لتنمو هذه البذرة و نجني منها أفضل الثمار .

ثانيًا: دور الأم و الأب تجاه أبنائهم

الأم و الأب لهما نفس المسؤولية تجاه أبنائهم من النصح و الإرشاد و التوعية فكل من الأم و الأب يكملان بعضهما البعض في هذه المسؤولية .

يجب الاستماع لآراء و مشكلات أبنائهم و الوصول إلى الحل الأنسب دون توجيه أي إهانة أو عنف تجاه أبنائهم و العمل على تكوين شخصية قوية لهم يستطيعون من خلالها مواجهة مشاكل الحياة في مختلف أعمارهم .

لكن الإهمال و اللامبالاة والسلبية في الحوار معهم . سيخرجون لنا جيلًا ضعيفًا غير قادر على اتخاذ القرار . وغالبًا ما يلتقي الأبناء مع الأم أكثر من الأب

ثالثًا : دور الأبناء تجاه والديهم

للأبناء دورًا كبيرًا تجاه والديهم بالسمع و الطاعة فيما لا يغضب الله .الاحترام والأدب في الحديث . و مراعاة ظروفهم الاقتصادية ولا يكلفون والديهم أكثر من طاقتهم . و أن يسعون نحو النجاح و التفوق في حياتهم العلمية و العملية . ليخرجوا إلى المجتمع قدوة حسنة لجميع الأفراد

دور الأسرة في بناء المجتمع في ظل هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي .

بلا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي قدمت لنا العديد من المزايا

و كأن العالم أصبح بين كفين مع هذا التطور التكنولوجي السريع في حياتنا و هيمنة كل وسائل السوشيال ميديا على حياتنا ، إلا أننا نجد العديد من السلبيات التي تأثرنا بها في حياتنا . لم يعد الترابط الأسري كما كان و تفكك العلاقات العائلية . فأصبح من السهل جدًا إرسال رسالة للاطمئنان على شخص بدل من زيارته . الانشغال اليومي بوسائل التواصل الاجتماعي و كأنها أصبحت بمثابة الشيء الذي لا نستطيع أن نتخلى عنه .أصبح الأبناء معتكفون على أجهزة الموبايل أو التابلت أو الكمبيوتر طوال الوقت للتسلية و الألعاب ، مما له تأثيره الجسدي و النفسي على صحة أبنائنا .

ومن هنا لا بد أن يأتي دور الأسرة في مراقبة أبنائهم . والحث على التقليل من استخدامها . و مراقبة الأبناء فيما يشاهدونه بعيدًا عن سماع بعض الأفكار والثقافات الضالة التي من الممكن أن يتأثرون بها بدل من الندم بعد ضياع الوقت و لا نستطيع أن نتصدى لهم بعد ذلك في التوقف عنها .

لا نستطيع أن ننكر أن الجيل الحالي لديه القدرة الكاملة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف الفئات العمرية و خصوصًا صغار السن . و لا بد من مواكبة التطور خصوصًا في عصر العولمة و لتحقيق أهداف التنمية المستدامة . لكن الأسرة يجب أن يكون لها دورًا فعالًا في هذا الشأن و توجيه أولادهم نحو الأفضل ليصبح جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات العالمية .

و قد شاهدنا الفترة الأخيرة تزايد

(التعليم عن بعد) عبر المنصات المحددة لأبنائنا في ظل جائحة فيروس كورونا

و دور الأسرة هنا مساعدة أبنائهم في تحصيل كل ما هو مفيد من خلال هذه الأنظمة و العمل على نجاحها و حث أولادهم على أهمية التقدم التكنولوجي للشبكات و تبادل المعرفة بشكل أفضل .

صدفة بحسب مقاصد الله

صدفة عجيبة وحاجة غريبة . يمكن يكون درس لكل الخليقة .

في زمن كوفيد ١٩ يصوم المسلمون والمسيحيون ١٩ يوم معًا و كأن السماء ترشد للعلاج الإلهي وهو الصوم والصلاة والتضرع إلى الله ليرفع هذا الوباء عن العالم أجمع عندما تتحد البشرية لتسبيح الخالق من له عظيم القدرة ومن له السلطان ومن يقول كن.... فيكون

يا إله السموات والأرض بحق صوم ١٩ يوم لغاية عيد القيامة المجيد وتزامن ذلك مع صوم رمضان للأخوة المسلمين ارفع عنا كوفيد ١٩ وليكن درس للعالم كله ١٩ يوم من الصوم والترجي يرفع عنا كهل المرض الملعون عن البشرية كلها ...

يارب اقبل الصوم والصلاة والتذلل والتعفف واغفر ذنوبنا وخطايانا و ردّ لنا سلامنا المصاحب للسلام والتصافح بدون خوف أو قلق و انعم علينا بالسلام والرخاء ليعود للعالم كله استقراره النفسي أولا ثم استقراره الاقتصادي والتجاري والسياحي ...إلخ

لنحيا في سلامك يارب على الدوام ......كوفيد ١٩ لا مكان له مع صوم البشرية ١٩ يوم معًا من القلب

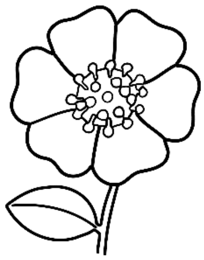
١٩ يوما يصوم العالم كله

مصر والأمة العربية و أغلبية شعوب العالم كله يصومون مسلم ومسيحي بحسب الطوائف بطقوس الصلاة و السجود والتضرع إلي الله معًا و لمدة ١٩ يوم حتى عيد القيامة المجيد أعاده الله علينا جميعًا بوافر الصحة والعافية وتقبل الله مني ومنكم و عفى عنا ورفع الأمراض و الاوبئة وكل ما يؤرق سلام البشرية بقبول الصوم والصلاة معًا من أجل مغفرة الخطايا ومنح البركات و العطايا وتحقيق السلام والوئام لشعوب الأرض ،

وما أجمل المشاركة الطيبة بالصوم والصلاة تزامنًا بحلول شهر رمضان الكريم أثناء فترة الصوم المقدس وتنتهي هذه الفترة بحلول عيد القيامة المجيد وحلول عيد الربيع (شم النسيم)

كل عام ونحن جميعًا بخير وسلام .

....



تحيا مصر

تحيا مصر

عنوان دائم للحب والبذل والعطاء وتصدى للمِحَن وإنجاز المستحيل،

مصر كل يوم تُحقق نصر جديد يؤكد قوة الإرادة والعزم، والتحدي للصعاب والثقة والإيمان بالله عز وجل جلاله ،

مصر كل يوم تُعلِم العالم أنها في مكانة مميزة عند ربنا وهو راعٍ حقيقي لها و لشعبها العظيم وهذا الشعب من يومه مُصان بالكتب السماوية وزيارة الأنبياء والعائلة المقدسة لمدة أكثر من ثلاث سنوات ونصف تجول كل أنحاء الوطن بأمن وأمان ،

مصر أم الدنيا ليست مجرد كلمة ،

ولكن حقيقة بكثير من التجارب

نجد مصر منذ أيام أجدادنا الفراعنة ويوسف عليه السلام تنقذ العالم كله من المجاعة ،

ونرى مصر حصنًا وحمايةً لكل المنطقة العربية ولها الدور الإيجابي والفعّال والمؤثر على الوطن العربي كله ،

مصر يا سادة مركز للإبداع والفنون من أول فن التحنيط والذي عجز العالم عن اكتشافه حتى اليوم .

مصر أم الفنون والإعمار والحضارة ،

مصر شعاع العلم والثقافة والأدب ومحور هام للتجارة والاقتصاد من خلال قناة السويس ،

قناة السويس التي تم حفرها ٢٥ أبريل ١٨٥٩ في عهد الخديو إسماعيل وتم تجديد وتوسيع القناة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي تم افتتاحها للملاحة الدولية في أغسطس ٢٠١٥م وهنا تم تجديد عهد التحدي في عهد رئيسنا المخلص المحب لكل حبة رمل وقطرة ماء لذلك الوطن ،

كيف يكون لدى مصر جيش يقال عن جنوده خير أجناد الأرض ونخشى التحدي أو يخطر ببالنا القلق على سلامة هذا الوطن وهو في يدٍ أمينة وفي حماية الرب ، واليوم نجحت مصر بسواعد مصرية تحريك السفينة العملاقة الجانحة، "إيفر غيفن" ٢٩ مارس ٢٠٢١ م بدون أي خسائر إطلاقًا وفي مدة أكثر بكثير من التوقعات العالمية التي أنبأت عن اجتياز المحنة فيما لا يقل عن ١٨ يوم وها هي مصر من جديد من قامت بتحطيم خط بارليف تحطم كافة الظنون والتوقعات وتحقق النجاح في أسبوع وأقل

إنها حقًا مصر أم الدنيا ،

مبروك لمصر ولكل المصريين جيش و حكومة و شعب ......وتحيا مصر .

....

خواطر ليلة إبداع "عرق الحذاء"

خسرتها ....من أين لك البكاء

أ يبكى على اللبن المسكوب ؟! ، وهل ينفع الندم بعد فوات الأوان ؟ ، أ لست أنت السبب بكم من الأفعال ...غضب وترك وإهمال ، لماذا البكاء الآن ؟

هل تعلمت الدرس من قسوة الحرمان؟ ، أم ستعود بأبشع الصور وكأنك تنتقم من عقاب الزمان ! ...وهل تتوقع الصفح والغفران ؟ ، لا يوجد للندم أبدًا مكان ، فاق الحد في كل فعل وبرهان ولم تأتِ إلا بثمن مدفوع نتيجة الأفعال والعودة للأصل الصحيح يحتاج من الجليد ذوبان ، فالمشاعر تحجرت من كثرة النسيان ، والهجر أصبح رسالة تحظى بالاهتمام، لها مرسال واحد وبالطبع ليس مرسال الغرام ،وإنما مرسال طيف عابر سبيل بدنيا الأحلام ، حتى الخيال أصبح محرم تلك الأيام ، والشعور نسي ملامح الوجه و إحساس تلامس اليد على جفون باتت تختفي بتجاعيد من كثرة النوح والبكاء ، فلم يتبق منك إلا راحة " عرق الحذاء " !


Pero Hero

كم أبهرتني الحياة ؟!

مفاجآت متعددة ومتنوعة نتعرض لها في رحلة الحياة منها العسير ومنها اليسير ولكن لكل مفاجأة طابعها الخاص فهناك مفاجأة سارة نسعد بها ومن كثرة السعادة من الممكن أن نبكي من شدة الفرح وهناك مفاجأة مؤلمة تجعلنا نبكي من شدة الألم أبهرتني الحياة بكل المعطيات فقد تعودت المفاجأة وفي كل لحظة أنتظر المزيد منها ولكن بدعوة قلب يا رب اجعله خير دائمًا ،و كفى ألما وتجارب صعبة و كفى حزنا وذكريات مؤلمة نحيا بها طول العمر ولا تنسى أبدًا من الذاكرة ،بعكس أوقات الفرح والسعادة فمنها الكثير والكثير يمحى من الذاكرة ولا نتذكر ألا القليل بالفعل ، و نتذكر الفرح فقط عندما يكون قد جاء بعد عناء و شقاء أو بعد تجربة مريرة أو قد تكون المفاجأة بالفعل غير متوقعة الحدوث أبدًا ،هنا فقط تثبت بالذاكرة كإحدى المفاجآت السارة القليلة بالعمر ذات البصمة المميزة في رحلة الحياة ،وكم من مرات نتمنى أن تدوم لحظات السعادة ونستمر بها العمر كله بهذه اللحظات دون غيرها وتتعلق النفس والروح بها وبمنْ كان السبب لتلك السعادة دون أن ندري أو نتوقع التغيير ، نطلب من الزمن أن يتوقف هنا عند تلك الساعة حيث أننا لا نجد في الحياة أجمل أو أسعد من تلك اللحظات ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، وتزول تلك النعم بشكل أو آخر ، و بفعل فاعل أو صدفة، بإرادتنا أو بعكس إرادتنا وهنا نفتقد لحظات العمر ببصمة السعادة الخالدة و تبقى الذكريات عالقة بالذهن خصوصًا لو كانت سعادة بشكل وطابع خاص (مثل) سعادة الأم بخبر الحمل وخصوصًا لو جاء ذلك الخبر بعد سنوات انتظار .أو خبر نجاح الابن بالشهادة النهائية و التخرج في الجامعة وهنا فقط تتنهد وتقول أخيرًا ..الحمد الله ،وهناك أمثلة كثيرة نستطيع أن نقول أنها لحظات سعادة حقيقية لم ولن تتكرر ألا نادرًا ،وعندما تتحول سعادتنا بشكل أو أخر إلى حزن .... كمثل وفاة المولود المنتظر بفارغ الصبر ،

كم من ألم يحدث إثر هذه التجربة المؤلمة جدًا جدًا ونقول في تلك اللحظة "إن في ذلك حكم " "و قدر الله وما شاء فعل " ولكن هنا فقط تتوقف الأذهان وتثبت العقول على فكر واحد وسؤال ليس له إجابة وهو لماذا يارب؟ .... وغالبا لا يوجد جواب ولكن تأتي هنا لحظة التعزية وإنما ليست من البشر ولكن يضع الرب الصبر في الصدور و ألا فقد الإنسان عقله أو إيمانه بسبب تلك التجربة القاسية ،

كم وكم من تلك التجارب التي ليس لنا فيها أدنى سبب ،

وكم وكم الصدام بالحياة و بالواقع المرير ،

وكم وكم من انتظار تعديل مسار لهذا الوضع المؤلم أو تعديل الموقف ممن تسبب بتلك الأزمة ،ولعل بعد فك الأزمة أن يكون هناك نوع من أنواع السعادة لتعويض ما حدث بالفعل لمحاولة نسيان الألم الواقع من تلك الأزمة ،وهنا فقط نعرف معنى الحياة وندرك قيمة معطيات الله لنا من سعادة و طول بال ، لا ندركها ألا بفقدان تلك المعطيات ، وهنا فقط نبدأ في تقديم الشكر الواجب للرب على ما نحن علية ، فهناك العديد من البشر لا يدرك النعم ألا بعد زوالها وبعد وجود النقم بالفعل ،هنا فقط نبدأ رحلة البحث وترتيب الأوراق من حيث أسباب السعادة ومحاولة البقاء و أسباب التعاسة والفشل ومحاولة الهروب من رحلة الألم ...هل يوجد هناك منْ يتمتع بالألم دون أن يطلب من الرب تغيير وتصحيح مسار الحياة و خطة العمل بحسب حكمة الله و لا ندري انه كله للخير "ولو عرف السبب بطل العجب ".

كيف نعرف أسباب كلا من الفرح والحزن ؟

كيف نعرف أشكال السعادة دون اجتياز الألم و الحزن ؟

كيف وكيف وكيف ؟؟؟؟

أسئلة كثير لو عرفنا إجابتها ننطلق نحو عنان الفضاء و ندعي ونقول ...."خلاص عرفنا مقاصد الله عز وجل " ،

ولكن في الواقع هذا لن يتحقق ولا يمكن معرفة مقاصد الله ، ولو كل إنسان عرف سبب الحزن أو مصدر السعادة الدائم فيصبح من السهل اختيار الطريق السهل الذي يؤدي إلى النجاح والسعادة، حيث أنه يوجد بعض عناصر من البشر التي تدعي وتقول " كله محصل بعضه " ، ولكن بالطبع السعادة لها منظور خاص بمعطيات مختلفة تماما عن الحزن والكآبة ...الخ .ولكن عامل الرضا هنا هو بمثابة "حجز الزاوية" حيثما ينعم علينا ب السعادة حتى من داخل الألم والحزن ويحول المر إلى حلو ،

الرضا..... بالمكتوب و المقسوم ،

الرضا ... مع الشكر لله على كل حال،

الرضا.... عن قناعة كاملة إن كل إنسان حاصل على ٢٤ ضلعا كاملاً والله عادل في توزيع مقدرات الحياة بحكمته على كل البشر بالتساوي مع اختلاف النوع والشكل والطريقة والأسلوب ،الرضا .....مع السعي بالجهد و الإجتهاد ، لتحويل كل حزن إلى فرح بطلب مساعدة من الله صانع الخيرات ،الرضا..... مع الذكاء في التعامل حيث اننا نجلب الحزن والألم بإيدينا بسبب عدم الوعى والإدراك أحيانا .

أو بسبب التهاون والكسل احيانا أخرى .

أو بسبب اللامبالاة التى تتسبب في كوارث كثيرة .

الرضا.... عن ما وقع من أحداث وتسجيل عواقب كل موقف بالذاكرة لتجنب تكرار الألم .

الرضا.... مفتاح الفرج والراحة النفسية حتى لو في قمة الحزن والالم .الرضا .... أحد مصادر السعادة دون أن ندري ذلك .

أبهرتني الحياة بكل تلك المتناقضات واستقبال البشر لها ولكل واحد رد فعل مختلف عن الآخر في استقبال مفاجآت الحياة.أبهرتني الحياة بتقلباتها المختلفة بين السعادة والحزن وبين الهناء والشقاء بحسب أيضا رضا كل شخص وقوة إيمانه بالله .

أبهرتني الحياة بمعطياتها في الوقت المناسب وغير المناسب ...وأقول: "سبحان الله".أبهرتني الحياة وتعلمت منها أن لكل شيء سبب سواء نعلمه أو لا نعلمه في الوقت الحاضر ولكن اليقين سنعرفه فيما بعد بحسب ما يسمح به الله لنا من فهم و إدراك لمقاصد الله المخفيه أو المعلنة في الوقت المناسب .أبهرتني الحياة عندما أيقنت أن الرضا مفتاح السعادة ، وأن لكل شيء تحت السموات وقت أي كل شيء يحدث في وقته بالتمام .

الطفل البريء

عندما يكون لديك طفلا حديث الولادة يفرح قلبك ويمتلك شعور اللهفة والفرحة مع الإهتمام والرعاية ويكبر ذلك الطفل يوما وراء يوم أمام عيوننا ونلاحظ تصرفاته ونتابع حركاته بشغف و سعادة وإهتمام وفرحة لا مثيل لها ونتشارك لحظات السعادة والمرح معًا وعندما يبكي أو يثور نبحث عن السبب و ندرك ونتدارك تلك الأسباب ونبتعد عنها حتى لا نتسبب في حزن وألم نفسي له ونتجنب بكاءه المرير الذي يسبب انزعاج نفسي لنا بالدرجة الأولى وإزعاج إيضًا لنا ولمن حولنا ويمكن يزيد هذا إلى الإفراط والتدليل لنتجنب تلك الأفعال الصادرة من ذلك الطفل المدلل وهو أفعال طفل بريء مثل البكاء والصراخ وأحيانا التكسير كما يبدو من رد فعل عنيف بعدم الاهتمام بعواقب الموقف أو العقاب المنتظر لتلك التصرفات فهو غاضب بفطرته وبصدق مشاعره لا يحمل أي خطة أو تخطيط إلا أنه عرف نقاط الضعف ونقاط القوة التي بها يستطيع تحقيق رغباته حسب كم الإفراط والتفريط والسماح له بذلك منذ فجر اللحظات الأولى لتلك الافعال بمعنى أدق وأشمل (نحن السبب) في المقام الأول إلى اللجوء إلى هذه الأفعال لتحقيق المصالح له من وجهة نظرالطفل البريء والذكي وهو ذكاء بالفطرة أيضا دون أدنى مخطط

وهكذا تمر الأيام ويتسابق كلا من الأبناء والآباء في فرض السيطرة و الشخصية لكل منهم على الآخر وكيف يحققون رغباتهم ويمتلكون حقوقهم ويتعايشون بما يناسب مصلحتهم الشخصية ليصلوا إلى الشعور بالسعادة والرضا والتعايش كما يرغبون

و فجأة هنا تحدث صدمات متتالية لأحد الطرفين حسب قوة فرض الشخصية إحداهما على الآخر وكم وكم من التنازلات تحدث لمن يسمح بذلك حتى يتجنب تلك المشاكل و تحسبًا فيما بعد لنتائج مبالغ فيها إما من الطفل كرد فعل طبيعي لكي ينال ما يرغب أو عقاب مشدد من الأب أو الأم لتحقيق الهدف الأسمى

(وهو كلمة بابا وماما لا بد أن تسمع وتنفذ دون قيد أو شرط) وهو ما يطلق عليه (التربية) وهنا نجد الطرفين في صراع لفرض الشخصية والطموح في طاعة كلا منهما للآخر دون النظر في عواقب تلك الأمور أيضًا،

ولكن عزيزي الأب وعزيزتي الأم في تلك المواقف المتعددة والمتتالية من الصراع اليوم للوصول إلى من له السيطرة والكلمة ومن هو القائد الأعلى والفعلي لمسيرة الحياة ومن يجب أن يخضع لكل الشروط باسم التربية والأخلاق والمثل العليا،

(ولكن بعد فوات الأوان)

فأنتم من زرعتم الأسس مذ فجر اللحظات الأولى وتسبب في هذا الصراع دون أن يشعر منكم أحد أن أسلوب الدلال الزائد للطفل في أولى أيامه وشهور وسنوات حياته هي بمثابة سلوك وأسلوب حياة دائم فيما بعد ،

عندما لا تدرك أن ما يفعله الطفل البريء هي حنكة دون تدبر لأي مخطط ولكن حنكة بالفطرة يدرك من خلالها ببعض التجارب الممنوحة له بقصد ودون قصد ومن خلال تلك التجارب والمناورات تتكون لديه خبرات كافية يعلم بها جيدا كيف يقتنص حرياته وحقوقه دون النظر لواجباته التي لم يعتاد السماع عنها أي شيء إلا بعد مرور العديد والعديد من السنوات وغالبا إلى فترة الإلتحاق بالمدرسة وهنا نطلق على الطفل (الابن المدلل)

فهو ليس مدلل فقط وإنما أكيد سنكتشف عيوب كثير في شخصيته ونشأته وهو ليس مسؤولا عن ذلك بمفرده وإنما هو الابن الذكى الذي استطاع أي يقتنص حقوقه لتحقيق رغباته وهنا فقط يدرك الوالدين كيف كان الخوف على الطفل البريء في المهد هو بداية الأخطاء ...

الخوف من أن يبكي أو يغضب أو يثور أو يصل إلى العنف بالتكسير ولم يلفت أنظارنا أنها مناورات الطفل البريء لتحقيق رغباته السعيدة

وحينما ندرك ذلك بعد فوات الأوان ونتحول نحن إلى وحوش آدمية بالنسبة له ونبدأ في إصدار الأحكام والقوانين لصالح التربية السليمة بعد فوات الأوان طبعا وما نعتقد أنه الوقت المناسب وبكل الحزم هناك الممنوع والمسموح وهناك العقاب بأنواع وأشكال مختلفة وكأن ذاك الطفل أصبح العدو الأول لنا وكأن المسألة هنا مسألة كرامة والنظر إلى شخصية وهيّبة الوالدين وخصوصا أمام الناس والمجتمع .....

فكيف نتحمل قول إحدى الملاحظات (أنت شخصيتك ضعيفة أمام ابنك او أن ابنك مدلل) بالفعل وكأنه بمثابة الإهانة تنم عن شيء واحد فقط وهو الإفراط والتفريط في تربيتك لابنك حتى أصبح ذلك الطفل ذو عيبٍ و الحقيقة أنت السبب بالفعل

فهنا من يحكم زمام الأمر كأب أو كأم منذ اللحظات الأولى أنت أم الطفل البريء ؟

من يشكل الخطوط ومن يمنح الحدود ومن يرسم ويخطط الطريق أنت أم الطفل البريء ؟

من عليه المسؤولية في التربية بحكمة ووعي وفهم وإدراك لردود أفعال أطفالنا مع كل تصرف ؟

و كم وكيف كان لدينا الفرص الهائلة لوضع قوانين وأسس للتربية وكسرنا كل القواعد وكانت تلك هي العقبات فيما بعد؟

وهنا تستمر الأخطاء في التربية بعد الإفراط والتفريط تأتي اليقظة المعلنة في صورة الممنوعات وهي بمثابة أوامر وتنفذ دون وعي للمرة الثانية كيف لك بتلك التصرفات في تدمير نفسية طفلك؟

وكيف دون وعي تشكل طفل عدواني أو متسلط أو حتى ضعيف الشخصية تماما؟كيف نتوازن ومتى لتحقيق ذلك الحلم الذي يحمل في طياته طفل بريء سواء نفسيا أو صحيا ؟كيف ننشئ جيل يتحمل مسؤولية الغد بما فيه نحن ويكون الابن البار بوالديه ؟كيف نزرع حتى نجني ثمار تعبنا وسهرنا وثمار تربيتنا الصالحة فيما بعد؟كيف وكيف وكيف ....منذ فجر اللحظات الأولى و أنت تتابع وتتأمل ضحكات وبكاء الطفل البريء ؟تأمل الطفل البريء فهو يضحك ويبكي دون سبب واضح إلا سببا واحدا وهو تحقيق رغبات تمنحه السعادة والتعايش السلمي فقط،ولو أدركنا نحن ذلك وخططنا بهدوء ووعي خطة حياة كاملة لإنقاذ أنفسنا من تلك المعضلة وأنقذنا أطفالنا من عواقب إدراك الأمور بعد فوات الأوان .

أ هو غصب أم اغتصاب ؟

هل الغصب من الاغتصاب أم الاغتصاب من الغصب ، سؤال هام يطرح نفسه ولا تجيب عنه إلا العقول الواعية ، فهل عندما يغتصب المرء حقًا ليس من حقوقه مدعيًا أنه جاء بالغصب عنه ، هل يعتبر ذلك عذرًا ، أم تبريرًا واهيًا وعذرًا أقبح من ذنب اقترفه صاحبه، فكيف للإنسان أن يحلل لنفسه ما ليس من حقه ، و كيف تقتني ما ليس لك ؟ ، وكأنه حق من حقوقك بقصد وعن عمد وتصرخ لتقول لمن يلومك أن ذلك الأمر كان " غصب عنى " .

هنا يجب أن نراجع أنفسنا ونسأل لماذا يلجأ المرء إلى الاغتصاب و استحلال الحرام، " فالحلال بيّن والحرام بيّن " ، فكيف نسمح لأنفسنا بأن نقوم بأي فعل من أفعال الاغتصاب وكأننا لم نفعل شيئًا على الإطلاق، ولدينا أسبابنا وما نستند إليه من حجج وبراهين و كأن ما أخذناه بغير حق حلال لنا وحق من حقوقنا .

هل لا تزال مجتمعاتنا تعيش في ظل قانون الغابة، وهل ما سُلب منا بالمكر و الخداع لا يرد إلا بالسلب والنهب أيضًا، وهل سوف نظل نعيش هكذا " مجرمًا يسرق مجرمًا "، فإن كان أخوك أعتدى وسلب حقك لا تفعل مثله، وتأتي على إرتكاب نفس الأفعال وتعوض ما أُخذ منك بالغصب والاغتصاب بنفس الطريقة والوسيلة، وذات نفس المنطق .

يجب أن نعرف جميعًا لغة جديدة، هي لغة سيادة القانون، فعندما نجد أن أخ يغتصب حق أخيه فى قطعة أرض على سبيل المثال، بحجة أنها من حقه وكانت قد سُرقت منه من قبل، بحيلة أو أخرى فأصبحت حقًا مغتصبًا، و بالحيلة و المكر و الخداع أعادها وبنفس الطريقة التي كان يعاني منها، ونجد أنه يبرر لنفسه ما اقترف من ذنب حتى يخمد عذاب الضمير .

فهناك الكثير من المغتصبين الذين يستحلون المال العام وكذلك أموال ليست من حقهم .

وأشكال ذلك عديدة، هناك من يستحل المال الحرام من خلال عمله ويبرر لنفسه ذلك بالاحتياج، ويسوق لنفسه من الحجج الواهية ما يجعله يقتنع بأنه يستحق أن يحصل على أكثر مما يتحصل عليه بكثير، بل ويُنصّب نفسه أنه سببٌ في نجاح هذا العمل ومصدر كل ذلك الخير الناتج عن هذا العمل، مخادع لنفسه ومن حوله بأنه صاحب ذلك النتاج وأن ذلك من مجهوده الشخصي فقط دون وجود أى فضل لباقى شركاء النجاح والعمل، هكذا يجد الكثير من هؤلاء الأشخاص المبررات التي يقنعون بها أنفسهم ليخرسوا صوت الحق داخل نفوسهم و ضمائرهم، وهم يظنون بأنهم قد نجحوا في خداع تلك الضمائر، ولكنهم أصبحوا بذلك مثالًا قاتلًا يستبيح القتل بحجة أخذ الثأر، وكأننا نحيا في مجتمع لا يحكمه القانون ولا تحكمه القواعد والأصول والأعراف، مجتمع لا يعترف بوجود المرجعية القانونية أو الدينية التى تحرم كل تلك الأفعال والتصرفات الخارجة عن تعاليم جميع الأديان السماوية، والتى تأمرنا بالمحبة والسلام تجاه الآخر، وتعلمنا محبة أخواتنا و جيراننا، وتحرم و تجرم سلب حقوق الآخرين و غواية عشق الحرام، فمن يقوم باغتصاب المال أو الذهب أو مقتنيات الآخرين وهو بكامل قواه العقلية، هو كمن يقوم باغتصاب الفتيات .

فعندما ننظر إلى تعريف الاغتصاب في علم اللغات، وتعريف مصطلح "غصب عني"، وهل يتوافق ذلك مع قاموس الحياة أم يتوافق مع قاموس الفهلوة ، سوف نجد أن جميع القواميس واحدة وتحمل نفس المعنى والفهم وذلك تحت مسامع وإدراك الجميع فلا يختلف قانون العلم عن قانون المنطق، وبذلك فإن إدراك ووعي الإنسان و معرفته بالأشياء والبحث عن أصل معانيها ، لابد وأن يكون من خلال طريق العلم والتعلم ، ولا يجب أن يكون نابعًا من علم البلطجة و الفهلوة ، ومن باب مبدأ أن أخذ الحق حرفة و شطارة إلى آخره من آلاف الألفاظ و التبريرات التي تستخدم لكي يؤكد المرء لنفسه أنه على حق وهو على باطل، و يأخذه ذلك فى نهاية المطاف للسقوط إلى الهاوية وما أبشع تلك النهاية .

فالعلم وفروعه تأخذنا إلى الصواب دائمًا والطريق الصحيح، وكيفية إنزال العقاب ويبين لنا أيضًا الفرق بين كل ما هو ملتبس علينا من حلال وحرام ويصل بنا إلى بر الأمان، ولكن تبقى مع كل ذلك عمليات الاغتصاب

التى يتعرض لها أى الإنسان واقعة تحت طائلة القانون، حتى وإن أدعى أنه ارتكب ذلك غصبًا عنه ودون إرادته كما يقدم أى جانى مبررات لإرتكابه جريمته، فالقانون يجعل المجرم بريئًا ويعتمد القاعدة القانونية الشهيرة التى تقول إن "المتهم برئ حتى تثبت إدانته"، وذلك مع السير فى التحقيقات، فإذا لزم الأمر يتم الكشف الطبي على مرتكب الجريمة لتقرير مدى أهلية المتهم ومدى سلامة قواه العقلية، وهل المتهم يعي ويدرك كافة أفعاله وتصرفاته، أم أنه بالفعل شخص غير مسؤول عن تصرفاته وارتكاب هذه الأفعال غصبًا عنه، حيث أنه فاقد الأهلية والحس والإدراك والوعي، وكل ما ارتكبه لا يندرج تحت صفات الانحلال الأخلاقي وسوء التربية والنشأة الغير صحيحة، وأن جميع ما يقدم عليه نتاج ظروف نشأ بها جعلته مجرمًا ويقبل ما لا يحل له،

ويظل سؤال هام هل احتياج الإنسان يجعل منه مجرمًا بالفعل، والإجابة ب " لا " فهناك أكثر البشر فقرًا هم أكثرهم شرفًا و أغناهم خلقًا، لذا هنا يجب أن يقال له ما قيل من قبل لهيرودس الملك "لا يحل لك"، وكان سبب قطع رأس "يوحنا المعمدان " عندما أعترض قرار الملك ولم يوافق بزواجه من امرأة أخيه، وقال له "لا تحل لك"، وبالفعل زوجة الأخ في منزلة الأخت تمامًا فكيف تحل له، ولذلك كل ما هو ليس لك أو من حقك فهو اغتصاب ويعاقب عليه القانون، إلا في حالة فاقد الأهلية بالفعل، وهنا يوضع هؤلاء الأشخاص بمستشفيات الأمراض العقلية للتحفظ عليهم، حيث أنهم أصبحوا خطرًا على أنفسهم وعلى المجتمع ويجب متابعتهم جيدًا، ويتحقق من ذلك طبيًا بخضوعهم للكشف الطبي والفحوصات الكاملة، فلا مهرب الآن من عدالة الأرض بسيادة القانون، كمثل عدالة السماء بسيادة الإلهية، لمنْ خلق الإنسان على صورته لكي يتمثل به في المحبة وتعمير الأرض بالخير، فالله هو صانع السلام ، وكيف تكون المحبة مع فعل الاغتصاب مهما كانت المبررات، كيف يتذوق الإنسان معنى الراحة وهو يمتلك ما لا يحل له، كيف يعتدى على فتاة بالإكراه، هل نحن وحوش وتتحكم فينا و تحكمنا غرائزنا أين إنسانيّتك يا إنسان؟!، تطلب العفو والسماح وأنت لم تعف عن طفلة بريئة في عمر الزهور و تغتصب حقها في الحياة بشكل أو آخر، ولا تدعها تحيا بسلام وأمان، باغتصاب براءة الطفولة وبراءة الضحكة وبراءة النوايا الحسنة، لعلك تدرك أن من يقتل البراءة ويدمر النفس ويحكم عليها بحياة الرعب والخوف من كل شيء ونظرتها الأولى والأخيرة، يصبح هو حامل شعار أننا في غابة والجميع ذئاب ولسنا بشر، فكلمة "غصب عني" ليس لها محل من الإعراب يا سادة .

وأترك لكم الإجابة على السؤال؟ هل الغصب من الاغتصاب أم الاغتصاب من الغصب؟

سؤال لمنْ لهم الوعي والفهم والإدراك، أنقذوا البراءة بأحكام رادعة لمثل هؤلاء الذئاب الذين استحلوا حقوق الغير بلا خوف ، من رب ولا قانون ولا رادع لهم يوقف غصب واغتصاب حق العباد .



ما أروع أولاد الأصول!

أولاد الأصول المتمتعين بشبع النفس وملء العين واكتفاء الروح والذات ، والقليل عنده كثير ، والغنى غنى النفس فقط .

ابن الأصول لا يسرق مجهود الغير في أي شيء

بالعكس يعتبرها وصمة عار في ثوبه النظيف ،

ابن الأصول يتمتع بخصال الفارس الهُمام ، كبير في عين نفسه وإن صغّره الآخرين فأنه لا يبالي ،

فهو في طريقه لا يميل ولا ينظر للخلف ولا يهتم بالقيل والقال ، واثق في نفسه .

(واثق الخطى يمشي ملكا)

فكل شخص يعرف نفسه . وكل شخص يستطيع بالفعل الاعتراف داخل كيانه ويواجه نفسه ويقف أمامها ويسعى للتغيير ان أراد،

ابن الأصول يصلح عيوبه بمجرد معرفته بها ولا ينتظر أحد يساعده في ذلك

ابن الاصول يحلف بحياته جميع الأهل والأصدقاء والجيران وكل من يعرفه،

ابن الأصول ظاهره مثل باطنه تمام

ابن الأصول لا يجتهد ولا يسعى لأي المناصب على حساب الآخرين بل يتمنى الخير للجميع

وصاحب صاحبه جدًا وشهم بكافة المواقف،

ابن الأصول لا يتجمل ولا يخالف ضميره ،

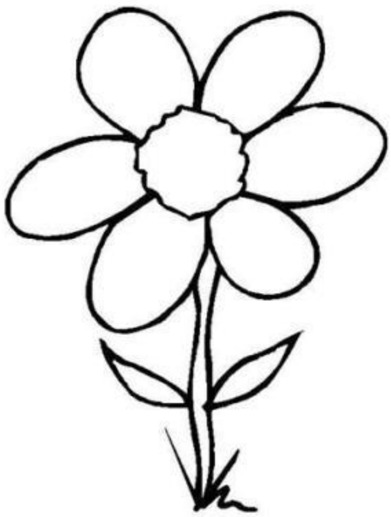
ابن الأصول عزيز النفس وكريم وحنون و له رأي واحد فقط،

ابن الأصول ظاهر للناس دون ان يبوح ،

ابن الأصول تتلذذ في الحوار معه

حكيم ومخلص وجدع

....



المرأة ناقلة الحضارات وحجر الزاوية لبناء مجتمع مثقف

إن المرأة تؤثر بشكل كبير في المجتمع، فهي البنية الأساسية لتقدم المجتمع، لأنها مربية الأجيال. وقد برعت المرأة في الكثير من المجالات ونافست أيضاً الرجال حيث أثبتت انه لا يمكن وصف المرأة بالضعف وقلة الذكاء فقد وصلت إلى الرئاسة وهناك المهندسات اللاتي برعن في مجالاتهن فالبحرينية مريم جمعان أول امرأة تحصل على الزمالة الهندسية الكيميائية من بين 97 امرأة على مستوى العالم والأولى على الشرق الأوسط. أما عائشة الهاملى فهي أول امرأة تقود طائرة في الإمارات ،وتعتبر أول عضو نسائي في مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى ،وأصغرهم سنا

لعبت المرأة دوراً مهماً في المجتمع المصري , وكان لها مكانة خاصة ودور فعال حيث تساوت مع الرجل وتقلدت أمور السياسة والحكم . فقد حكمت حتشبسوت مصر فى الفترة من 1479 قبل الميلاد حتى 1457 قبل الميلاد ، وكان لها دور تاريخي في تعضيد أركان الدولة في ميادين الدين والتجارة والسياسة الداخلية والخارجية

- المرأة عند اليونانيين القدماء:

مرت المرأة بمراحل مختلفة في اليونان، لكنها كانت في أكثرها مسلوبة الحرية والمكانة وكانت الشرائع اليونانية لا تكاد تحميها من أي خطر يهدد كرامتها

يقول الخطيب(ديموستين) في إحدى خطبه:

" نتزوج النساء لنرزق بأطفال شرعيين، ولكي نوفر راعياً مخلصاً للبيت ونملك الخليلات لخدمتنا وللعناية بشؤوننا اليومية والعشيقات لمتعة الحب"

2- المرأة عند الرومان القدماء:

رغم أن الرومان شأنهم شأن الإغريق كانوا ذكريين في توجهاتهم إلا أن مكانة المرأة لديهم كانت تختلف عن مكانتها في اليونان، وربما كان لها بعض التأثير على العديد من المواقف، ولم يحدث أن عاشت نساء روما في العزلة نصف الشرقية التي عاشتها المرأة اليونانية، لكن مع ذلك كانت تحت سيطرة الذكر، سواء كان والدها، زوجها، أخوها، وعند قدماء الرومان كان انتقال ملكية المرأة من أبيها إلى زوجها يتم بطريق البيع بالقبض وبها يدفع الزوج الثمن لقاء الحصول على الزوجة، مثل أي سلعة تباع وتشترى

، لغاية القرن السابع عشر ومقدمة القرن التاسع عشر، فإذا كانت المرأة المسكينة ألعوبة بيد الرجل لهذه الدرجة، يحبسها مادام متديناً، ثم إذا دخله حب اللهو والترف يخرجها ليلعب بضعفها ثم إذا فتنها وأتلف أدبها بما يخترعه لها من أنواع البذخ والزينة يراها حملاً ثقيلاً عليه فيعيدها إلى حبسها بأشد مما كان

وإن فن القراءة عند الهنود والقدماء لا يليق بالمرأة حتى لا يقوى سلطانها على الرجل من خلال القراءة، ثم أن القراءة تؤدي إلى نقص فتنة المرأة، فشريعة مانو في الهند لم تكن تعرف للمرأة أي حق مستقل عن حق أبيها أو زوجها أو ابنها وفي حالة وفاة الأب والزوج فإذا انقطع هؤلاء جميعاً وجب عليها أن تنتمي إلى رجل من أقارب زوجها بالنسب ولا يجوز أن تستقل بنفسها بأي حال من الأحوال، وأشد من نكران حقها في معاملات المعيشة نكران حقها في الحياة المستقلة عن زوجها، بل أن تحرق معه على موقد واحد عندما يموت وقد دامت هذه العادة القديمة حتى القرن السابع عشر

4- مكانة المرأة في الصين قديماً:

بالنسبة لوضع المرأة في الصين القديمة كان يختلف نوعاً ما عن مثيلاتها في البلاد المجاورة، حيث كانت المرأة الأم تحظى بنوع من التقدير والاحترام من أبنائها إلا إن هذا لاينكر وجود تشديد صارم على خروج المرأة من المنزل بالإضافة إلى الحرص على تربية الأولاد بشكل كبير، لكن لا يخلوا الأمر من التمييز بين الذكور والإناث من قبل الأهل وخصوصاً الأب فكان الذكور يحصلون على التعليم والتثقيف والرعاية دون أن تنال الإناث مثل ذلك، ولا تتعلم الفتاة سوى بعض الأعمال في المنزل، كالخياطة والحياكة وغزل الصوف على يدي والدتها وكان هناك تشديد من قبل الزوج على خروج المرأة من البيت لوحدها

مكانة المرأة عند البابليين:

كانت منزلة المرأة عند البابليين منزلة رفيعة كما كانت في مصر، حيث كان من حق النساء تعاطي الأعمال التجارية لحسابهن الخاص وغيرها من الأعمال، مستقلات تمام الاستقلال ويقمن في مقام الكتبة ولتحقيق ذلك كان لابد من الاستعداد اللازم في مكان مخصص لتأهيلهن لهذه الأعمال، وقد انخرطت جماعة منهن في خدمة الدواوين والمصالح الأميرية، كما كانت تنتظم المرأة في سلك الكهان وكان من حقها التمتع بالملكية الخاصة وحق الشهادة الكاملة كالرجل وحق التصرف فيما تملك من أرض أو عقار أو حيوانات أو عبيد، وإذا غاب زوجها ولم يكن له ولد في سن الرشد تعود إليها رئاسة الأسرة وإدارة شؤون البيت والأملاك، ولها مقابل ذلك ثلث إيراد زوجها. وقد منح حمو رابي للمرأة، حق الطلاق إذا رأت في تصرف زوجها ما يجعلها تشك به أو إذا أهملها زوجها، وعلى القاضي أن يتحقق من دعوى المرأة وأن ينصفها إذا ثبت له صدقها وكان للزوج أن يرهنها حتى تتمكن من سداد دينه، على أن لا يتجاوز هذا الرهن ثلاث سنوات كما يستطيع بيعها إذا ثبت له خيانتها. من الملاحظ أن وضع المرأة في بلاد الرافدين كان يدعو إلى الرضا والارتياح نسبياً ويعتبر متقدم بشكل كبير إذا ما قيس بوضع مثيلاتها في الصحارى المجاورة

1- مكانة المرأة في الجاهلية:

مَّر وضع المرأة في الجاهلية بمراحل متفاوتة ومتناقضة، حيث كانت بعض القبائل في الجاهلية تعد المرأة كالسائمة فهي تورث كما تورث السوائم ويتصرف بها الذي يرثها كيفما يشاء، يتزوجها أو يرغمها على البُغاء والفجور، أما بالنسبة لمهر المرأة فكان ثمناً لها يقبضه ولي أمرها وكان المهر عدداً من الإبل يسوقها الخاطب إلى خيمة أهل مخطوبته فيسمى السياق، وكان عدد هذه الإبل يقدر على مقدار مكانة المرأة في قومها وحظها من الحسن والجمال، ولم يكن هناك حد لتعدد الزوجات عند عرب الجاهلية،

المرأة في الإسلام

في القرآن خط فكري يفضل الرجل على المرأة في المسؤولية وفي نتائجها، بل أن مسألة التفضيل تعود إلى قاعدة شاملة لهما تتلخص في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ). فالمقياس في التفاضل تقوى الله وهو مقياس عام شامل للنوع الإنساني يشمل المرأة والرجل على حدٍ سواء واختلاف الرجل عن المرأة ليس اختلافاً في القيمة الإنسانية بل في الإيمان والعمل، بالتالي فإن المرأة قد تفوق الرجل إذا ما أخلصت لله تعالى في عملها،

"لا يحيا نتف في رحم الأم ذكرا كان أو أنثى ألا الذي يحتضنه رحمها سبحان الله العاطي الواهاب "

يقول الله تبارك وتعالى: (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاء يَهَبُ لِمَنْ يَشَاء إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاء الذُّكُورَ* أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاء عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

، فالإسلام لم يرجح الرجال على النساء كما كرم المرأة كونها نصف المجتمع وحقق لها التكامل مع الرجل، وكفل لها حق الإرث ففي أكثر من /30/ حالة تتساوى الحظوظ أو يزيد نصيب المرأة

هناك توازن بين الحقوق والواجبات، فعلى المرأة واجبات مثل ما لها من حقوق، وإن الحقوق التي أعطاها لها الإسلام لم تبلغه مثيلاتها في الدول المتطورة التي تدعي الحضارة والمدنية

لمحة عن أوضاع المرأة في العصر الحديث.

بدأت المحافل الدولية منذ عام (1972) على وجه الخصوص تهتم بقضايا المرأة، فأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (1975) سنة دولية للمرأة، كما أعلنت الفترة من (1976-1985)عقداً دولياً للمرأة، ثم اعتمدت الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة في عام (1979) واعتمد مؤتمر نيروبي الدولي عام (1985) الاستراتيجيات المرتقبة للنهوض بالمرأة خلال الفترة (1986-2000) وأكدت منظمة اليونسكو في مؤتمرها العام سنة (1989) وفي خطتها المتوسطة للأعوام (1990- 1995) على ضرورة تحسين أوضاع المرأة وتخفيض نسبة الأمية خاصة بين النساء

ورغم كل الجهود التي كانت تبذل لتحقيق تساوي الفرص بين المرأة والرجل، ما تزال الفجوات بين الجنسين كبيرة في مختلف المجالات، ولا يزال يتعين على المرأة في كثير من الدول العربية أن تقطع شوطاً طويلاً للحصول على حقوقها، فالنساء يشكلن 70 % من فقراء العالم وعدد النساء الأميات في العالم يفوق عدد الرجال بنسبة اثنين إلى واحد، وتشكل البنات ما نسبة 60% من الأطفال الذي يفتقرون إلى الحصول على التعليم الأساسي وكثيراً ما تعمل ساعات أطول من ساعات عمل الرجل دون تقدير لعملها أو اعتراف به، ويخيم خطر العنف بمختلف أشكاله على حياتها في العديد من المجتمعات

ومنذ بداية العقد العالمي للمرأة وحتى مؤتمر بكين عام 1996 ازداد الاهتمام بقضيّة تمكين المرأة، وإتاحة الفرصة لها لممارسة دورها بفعاليّة مثل الرجل، والمساهمة في صنع القرار في مختلف مجالات الحياة الثقافيّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة. وقد أولت العديد من المنظمات والهيئات والدول الاهتمام بهذا المجال، وذلك من خلال إقامة مجموعة من المؤتمرات والندوات، وأشارت هذه الفعاليّات بكافة أشكالها المتنوّعة إلى أهمية تمكين المرأة، وإعطائها الحق الكامل بالعمل في كافة الميادين

أما الآن وعلى المستوى العالمي والمحلي تحظى النساء بفرص محدودة من القيادة والمساهمة في العمليّة السياسيّة، إذ يعانين من التقييد في أدوارهنّ كناخبات أو مسؤولات؛ سواء في مكاتب الاقتراع، أو الخدمة المدنيّة، أو في القطاع الخاص، والأوساط الأكاديميّة. وهذا يحدث بالرغم من إثباتهنّ لقدراتهنّ كقائدات ورائدات في عملية التغيير، بالإضافة إلى حقهنّ في المشاركة في العمليّة الديمقراطيّة بشكل متساوٍ مع الرجل. و لكن تواجه النساء العديد من المعوّقات التي تحول دون مشاركتهنّ في السياسية؛ كالحواجز الهيكليّة التي تُفرض من خلال مؤسسات وقوانين عنصريّة لا تزال تحدّ من خيارات المرأة في الترشّح للمناصب

أصبح عدد النساء في بعض الجيوش مقارباً لعدد الرجال، وتختلف النسب المئويّة بين عدد الرجال وعدد النساء من دولة إلى أخرى، وذلك وفقاً للحاجة والحوافز والقوانين التي تعتني بانضمامهنّ للقوات المسلحة، وتتراوح هذه النسب بين 5% إلى 25% أو أكثر في بعض الجيوش.

وأيضا تساهم النساء في القوات المسلحة في عدة مجالات؛ كالإدارة، وأماكن المراقبة، والصحة، والهندسة، والإطفاء، ودراسة المواكب. وما زال عدد البلدان التي تعطي للنساء مهاماً نشطة في الجيش والجبهات الفاعلة قليلاً، بالرغم من بلوغهنّ لرتب عسكريّة عالية، وتسلّمهنّ لمهام مختلفة في جيوش العالم

منذ القدم كان للنساء دور أساسيّ في الرعاية الصحيّة، وذلك من خلال التمريض، واستعمال الأعشاب الطبيّة، وتأمين العلاجات المنزليّة، أما الطب كمهنة فقد اقتصر على الرجال وحدهم، ففي بدايات القرن الخامس عشر صدر قانون في أوروبا يمنع ممارسة الطب دون التدرّب في الجامعات، ولم يكن مسموحاً للنساء الالتحاق بالجامعات حتى بدايات القرن العشرين.

ونرى اليوم النساء ينافسن الرجال في هذا المجال، ولكن بالرغم من ذلك نرى اختلافات في الاختصاص الطبيّ بين الجنسين؛ إذ تفضّل النساء التخصصات التي تتلاءم مع حياتهن العائليّة، لذا فإنهنّ يفضلن اختيار الطب العام أو طب الأطفال أو الطب النفسي على تخصصات الجراحة والقلب.

وأخيرا ...لم يكن وضع المرأة في الوطن العربي مختلفًا عما كان عليه في مناطق أخرى من العالم، حيث مر هذا الوضع عبر التاريخ بمراحل من التمييز، مما أدى لخضوع المرأة لقيود على حقوقها وحرياتها. بعض هذه القيود تأسست على المعتقدات الدينية، ولكن العديد من هذه القيود ترجع إلى الثقافة كما تنبع من العادات والتقاليد القبلية أكثر من كونها قائمة على المعتقدات الدينية. وتمثل هذه القيود عقبة نحو حقوق وحريات المرأة، وتنعكس بالتالي على القوانين والتشريعات المتعلقة بالعدالة الجنائية والاقتصاد والتعليم وكذا الرعاية الصحية والمهنية

ما هي أنواع الثقافة الثقافة (بالإنجليزية: Culture)على أنّها مصطلح يعبر عن مجموعة من الأعراف والمعارف والمعتقدات والسلوكيات الاجتماعية التي توجد لدى أفراد المجتمعات الإنسانية، وتعدّ الثقافة عملية تراكمية تتنامى لدى الأفراد مع تقادم الأعوام ومع التباين في المواقف الاجتماعية والخلفيات الثقافية والتصورات تجاه جميع ما يخصّ حياة الإنسان وأهدافه وأولوياته في هذه الحياة لدى مختلف شعوب ودول العالم، وهنا تبرز طبيعة الثقافة الخاصة بالأفراد في تكوين المخزون الفكري والثقافي، وبشكل عامّ يمكن الإجابة عن سؤال: ما هي أنواع الثقافة من خلال تقسيمها إلى ما يأتي. الثقافة المادية إن الثقافة المادية (بالإنجليزية: Material Culture)

هي كل ما هو محسوس ويدل على الجانب الثقافي، حيث اشتهرت مجموعة من دول العالم بوجود صناعات معينة شكَّلت جانبًا هامًا من موروثها الثقافي والاجتماعي، خاصةً بعض الدول الصناعية التي استطاعت أن تدخل إلى قلب الشعوب الأخرى من خلال الصناعات التي انخرطت تدريجيًا في حياتهم وأصبحت العديد من الممارسات اليومية تتم من خلال تلك الصناعات العبقرية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك صناعة السيارات، والماركات العالمية المرتبطة بها، والتي تعكس الفخامة والعصرية

الثقافة غير المادية إن الثقافة غير المادية (بالإنجليزية: Nonmaterial Culture)هي كل ما هو غير محسوس ويدل على الجانب الثقافي، ويشمل ذلك العديد من المعتقدات والعادات والتقاليد والموروثات الثقافية والاجتماعية، حيث تساهم في تشكيل الحالة الثقافية للشعوب الإنسانية، وتعطي بعض الخصوصية للشعوب بناءً على ما يناسبها من أدوار اجتماعية وطرق التواصل بين أفراد المجتمع الواحد.

مصادر اكتساب الثقافة كيف يمكن للفرد أن يوسع مداركه وينمِّي ثقافته؟ يوسع الفرد مداركه ليكون أكثر قدرة على فهم الواقع من حوله، وهناك العديد من المصادر التي يتزود منها الأفراد بالثقافة ومن أبرزها ما يأتي: القراءة تعد القراءة من أهم مصادر تشكيل ثقافة الأفراد، فمن خلالها يطَّلع القارئ على جانب كبير من المعرفة الإنسانية، كما تسهم موضوعات الكُتب التي يقرأها الإنسان في تشكيل معرفته وثقافته، ولذلك يجب أن يراعي القارئ محتوى الكتب التي ينتقيها يتكون مفيدة له.التعبير عن الذات حيث يسهم التعبير عن الذات في تشكيل الوعي الثقافي للإنسان من خلال استحضار الأفكار والمشاعر والمخزون الفكري وتحويلها إلى أعمال مكتوبة يمكن لآخرين الاستفادة منها وإثراء الكاتب والكتابة معرفيًا وثقافيًا، كما يساهم ذلك في زيادة التواصل مع الفئة المثقفة في المجتمع ليزيد ذلك المخزون الثقافي للأفراد. مشاهدة الأفلام في ظل التطور التكنولوجي والاجتماعي دخلت الأفلام بقوة في تشكيل ثقافة ووعي الأفراد من خلال اطْلاعهم على جانب كبير من الموروث الثقافي والاجتماعي للحضارات والدول الأخرى، كما أسهمت في تقديم بعض الحلول للمشكلات الاجتماعية والإشكاليات التي تواجه الإنسانية عامةً.الموسيقى تعبِّرُ الأغنيات والموسيقى عن جانب هام من ثقافة الشعوب، حيث إن لكل شعب أغنيات

أو نمطًا موسيقيًا يختص به عن الشعوب الأخرى، وقد أسهم تطور التواصل الإنساني ودخول التقنيات الحديثة إلى إحداث ثورة ثقافية موسيقية من خلال تعرُّف الشعوب على الموسيقى الخاصة بالشعوب الأخرى بما تحتويه من لهجات ومفردات وأفكار مختصة بتلك الشعوب. الإنترنت أدى دخول الإنترنت إلى إحداث ثورة معرفية وثقافية هائلة من خلال ما أسهمت به المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التواصل الإنساني، حيث ممَّا سهَّل الدخول إلى الثقافات والحضارات الأخرى، وما أثَّر به ذلك على المخزون الثقافي والفكري والمعرفي لشعوب العالم. السفر يعدّ السفر من أهم وسائل تكوين الثقافة الإنسانية، فمن خلال زيارة دول العالم يشعر الإنسان بالفرق بين اللغة وأسلوب الحياة والتقاليد والعادات بين شعوب دولة وأخرى، كما تتميز بعض الدول بوجود مناسبات وأعياد لا توجد في غيرها، والتي تأتي من الموروث الحضاري والتاريخي لهذه الدول، وهذا كله يؤثر على تشكيل صورة نمطية عن تلك الدول في ذاكرة الزوار

الصدمة الثقافية من هم الأكثر عرضة للصدمة الثقافية؟ هناك تأثيرات تُلقي بها الثقافة على الحياة الإنسانية، ويبرز تأثير الثقافة على الحياة الإنسانية من خلال ما تلقيه الأنماط الثقافية بظلالها على نمط حياة الشعوب

ومن ذلك ما يعرف بالصدمة الثقافية وهي تلك الحالة من القلق والارتباك التي يواجهها الفرد عند انخراطه بنمط ثقافي مغاير عن النمط الثقافي السائد في بيئته الثقافة أو المجتمعية الخاصة، وتأتي هذه الحالة من الصدمة نتيجة للتباين الحاصل في المعايير الاجتماعية والثقافية والأخلاقية بين مجتمع وآخر، فما يكون مقبولًا في بيئة مجتمعية محددة قد يكون مرفوضًا في بيئة مجتمعية آخرى، وأكثر الأفراد المعرَّضين للصدمة الثقافية أولئك الذين أجبرتهم ظروفهم على الانتقال من بيئة ثقافية إلى بيئة ثقافية أخرى للبحث عن الوظيفة أو الاستقرار المعيشي.

ماهي التنمية الشاملة ؟

التنمية الشاملة التنمية الشاملة هي التركيز على جميع مواطن الضعف في مجتمع ما، سواء كان ذلك اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً، وتساهم القوى الداخلية والخارجية مجتمعة بتحقيق التقدّم والتنمية في مختلف الأبعاد، والعمل على تقوية نقاط الضعف التي تعاني منها، كما تسعى إلى تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد بفتح أفق الابداع والابتكار أمامهم. تأتي التنمية الشاملة للتخلص من الفقر ومعالجته، ومحو الأمية، والتخلص من البطالة بتوفير فرص العمل، كما تهتم بضرورة تحقيق العدالة والمساواة في توزيع الثروة القومية، بالإضافة إلى منح الأفراد حقوقهم في التعبير عن الرأي وتمكينهم من الشاركة في صنع القرار، لذلك سميّت بالتنمية الشاملة نظراً لتركيزها على جميع جوانب حياة الأفراد. يمكننا التوصل إلى أن التنمية الشاملة هي عبارة عملية مجتمعة تهدف إلى إيجاد مجموعة من التحوّلات الهيكلية وذلك بتوجيه جهود الأفراد الواعية وتسخيرها من خلال تحفيز الطاقة الإنتاجية لديهم

ملخص ما سبق

مما لاشك فيه أن للمرأة دورمهم في بناء الأسرة والمجتمع يتضح جلياً من خلال تربية الأبناء وزرع القيم والمثل والوطنية وتنظيم علاقتهم بعضهم البعض وبعضهم بالآخرين وذلك من خلال النشاطات اليومية وهي الأساس في خلق أسرة ناجحة ومترابطة وذات علاقات اجتماعية سليمة وهي حجر الزاوية في إيجاد جيل واعي ومثقف.

فقد أصاب الشاعر الكبير حافظ إبراهيم عندما لخص دور الأم الحيوي في حياه الشعوب ببيت واحد عندما قال (الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق) نظراً لما يقع على عاتق المرأة من الإعداد النفسي الجيد لأطفالها بما تملكه من عطف وحنان وينبغي هنا ألا يكون بإفراط أو تفريط حتى ينشأ الأطفال في بيئة نفسية متوازنة كما أنها تقوم بأدوار كبيرة في الرعاية الصحية والتغذية لأسرتها فضلاً عندورها في التعليم.

كما ساهمت المرأة في نشر ثقافة الوعي من خلال التربية السليمة للأبناء

وللمرأة العاملة نماذج ناجحة كثيرة فمن خلال تواجدها في أغلب قطاعات الأعمال فإنها قادرة على المساهمة في صياغة السياسات التنموية وإستطاعت تغيير الكثير من القيم المجتمعية القديمة وكذلك ترسيخ فكرة الاستقرار النفسي والنضج الانفعالي لدى جميع أفراد الأسرة هذا فضلاً عن دورها الرائد والفعال في العمل التطوعي والخيري.

المرأة المصرية ناقلة الحضارات

كثيرة هي الحكايات التي سطرها الآثاريون وعلماء المصريات عن المرأة ومكانتها في مصر القديمة وكيف شغلت نساء الفراعنة مناصب لم يكن بمقدور نساء العالم أن يشغلنها آنذاك إذ كانت المرأة المصرية وقبيل آلاف السنين ملكة تحكم ووزيرة ومستشارة وقاضية تشارك الرجال في حكم أعظم الحضارات التاريخية في العالم.

ووفقاً للدراسات التاريخية الحديثة فإن ما حققته المرأة في مصر القديمة من مكانة اجتماعية مرموقة وما حصلت عليه من حقوق وما حازته من مناصب رفيعة كل ذلك كان نتاجاً لما عرفته مصر الفرعونية من تحضر ورقي إنساني وتمدن ألقى بظلاله على مختلف مناحي الحياه في ربوع مصر القديمة.

وفي سياق متصل فإن المدنية في أرقى معانيها قد ولدت في مصر التي وصفها المؤرخون بأنها شهدت بزوغ فجرضمير العالم حيث لم تعرف مصر القديمة أي تمييز بين الرجل والمرأة وكان انعدام الفوارق الاجتماعية أمام القانون من أعلى مظاهر الحضارة المصرية التي بهرت العالم حيث كانت العدالة الاجتماعية تتحقق في أبهى صورها مما أتاح الفرصة أمام النساء للمشاركة في الحكم وشغل أرفع المناصب وممارسة العمل بكل المهن تقريباً.

ولم يكن بروز مكانة المرأة في المجتمع المصري القديم قاصراً على العمل وشغل المناصب العليا بل امتد لمكانتها كزوجة إذ كانت المرأة الفرعونية تحظى بقدر كبير من الاحترام والتقدير من قبل الزوج وهو الاحترام الذي تجسد في قول حكيم فرعوني مثبت على الجداريات الفرعونية (أحِب زوجتك واسعى لما يدخل السرور على قلبها ..كما أورد الآثاريون وعلماء المصريات في مخطوطاتهم حكايات عن نماذج أنثوية فرعونية خالدة مثل (إيزيس الأم المثالية) ، (حنحور الباسمة)، (نفرتاري جميلة الجميلات).

وفي مصر المعاصرة

في عهد السيد الرئيس/ عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية شهدت المرأة المصرية تكريم غير مسبوق وأذكر هنا بعض الكلمات الخالدة والقرارات التي أصدرها فخامته خلال احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية خلال شهر مارس الماضي 2021 منها:

- أنتِ بطلة وأكسير نجاح سياسات الدولة.
- حماية وأمن المرأة أولوية أجهزة الدولة.
- سرعة إصدار قانون مستقل لمنع الزواج المبكر.
- قانون الأحوال الشخصية سيكون متوازناً للأم والأب.
- متابعة وضع المرأة في مجال صنع القرار.
- نحرص على الاحتفال بالمرأة تقديراً لجهودها وعطائها.
- المرأة المصرية نموذج يحتذى به في المحافل الدولية.
- اتخاذ كل الإجراءات لحماية السيدات في وسائل النقل.

في الوقت الذي حصدت فيه المرأة المصرية في مجلس النواب (2021-2026) على التمثيل الأعلى لها نيابياً في التاريخ بـ142 مقعد بنظام القائمة بنسبة 25%، و 6 مقاعد فردي بنسبة أكثر من 1% من المنتخبين فضلاً عن 14 إمراة بالتعيين من السيد/ رئيس الجمهورية.

ولا ننسى قوة مصر الناعمة من خلال الثقافة والفنون ودور المرأة أحد أذرع هذه القوة الذي يمتد عمرها لأكثر من مائة عام استطاعت فيه تجسيد المجتمع وإعلامه بأن الثقافة هي السلاح الأقوى في وجه الإرهاب والتطرف والعنف.

حفظ الله مصر وجيشها وقائدها وشعبها ونسائها.

<u>ومن هنا فعندي توصية للقائمين على إدارة هذه الندوة:</u>

أن يتم عمل مؤتمرسنوي لنشر ثقافة المرأة وأدبها حيث أحد أهم معايير قياس تطورالأمة

خالص تحياتي للجميع وكل عام وأنتم جميعاً بخير وسعادة بمناسبة أعياد تحرير سيناء المجيدة وعيد العمال وأشكركم على حسن الاستماع .. والسلام عليكم ورحمة الله

المراجع

المراجع [-]

1. ↑ "What Is Culture?", *livescience*, Retrieved 28-2-2021. Edited.
2. ^ أ ب "Types, Elements & Subsets of Culture", *www.study.com*, Retrieved 02-12-2019. Edited.
3. ^ أ ب ت ث ج ح "How to Become a Person of Culture", *www.wikihow.com*, Retrieved 02-12-2019. Edited.
4. ↑ "Cultural Factors", *www.encyclopedia.com*, Retrieved 02-12-2019. Edited.
5. ↑ "Culture Shock", *www.investopedia.com*, Retrieved 02-12-2019. Edited.

حوار تم بمجلة حواء نبض القلم

بمنتدى نبض القلم للشعر و الأدب

(أحد الأنشطة الأدبية و الثقافية للمنتدى)

عزيزي القارئ

هناك موضوع شائك يطرح نفسه يوميًا فهو بمثابة قانون حياة يُثمر زهر الشباب في أمان ويجعل الإنسان يسلك في دروب الحياة بمبادئ واضحة و خطى ثابتة بين الصالح والطالح ليحدد له طريق ويجعل منه منهج حياة بفكر ناضج مع وعي و قيم سلوكية تزرع بقلوبنا من الصغر بمعرفتنا الفرق بين الصح و الخطأ وعواقب كلا منهما ،

هذا الموضوع أصبح صراع بين الأجيال المتلاحقة جيل بعد جيل وكل جيل له نفس الفكر والبحث الدائم عن حقوقه في الحياة وكلمة حقي أعيش بحرية كاملة كما أرغب و أشاء ،

" الحرية " ...عنوان استقلال كل نفس عن أي تحكم أو سيطرة أو تقييد حريات بشكل ما،

"الحرية" عنوان تحرر الأمم من أي عدوان أو أي استعمار دخيل ،"الحرية " شهوة قلب كل مُقييد داخل سجن نفسه أو داخل سجن وطنه إن أخطأ كعقاب يدوم أيام أو شهور أو سنين أو مدى الحياة في بعض القوانين،

وهنا السؤال يطرح نفسه......... هل حرية الإنسان تُمنح أم تُكتسب؟

هل تُقدم للإنسان بشكل أو آخر على طبق من فضة أم هى نتيجة جهاد للوصول إليها و الاستمتاع بها ؟

هل هي حق أم حقيقة يجب أن نعرف ؟

حق... تتمتع به وتحيا به ومن أجله وتحقق من خلاله كل ما تتمناه ،

و حقيقة... لا مفر منها يحيا فيها الإنسان كما يحلو له و يحيا بها أصحاب العقول المتحضرة وأصحاب الثقافة الواعية كما يجب أن يكون ،

حقيقة يحيا فيها من يعرف ثمنها و يعلم جيدًا التوازن بين ما له وما عليه و كل النتائج المترتبة على كل تصرفاته و النتيجة الحتمية تلك "الحرية"،

عزيزي القارئ ... ليست هناك مُعضلة لهذه الدرجه ،

الحرية حق مكفول بقوة القانون و أيضًا لضمان الاستغلال السليم فهناك مسؤولية تقع على عاتق ولي الأمر حتى سن البلوغ للابن أو الابنه ٢١ عام حتى يصبح لهم الوعي الكافي والإدراك الكامل لكافة تصرفاتهم في تلك المرحلة و الإدراك الشخصي لواقع اختياراتهم وما يصدر عنهم من أفعال أمام القانون والمجتمع فهنا وبذلك السن يصبح كل إنسان مسؤول عن نفسه فيجب أن يعلم جيدًا ما عليه من واجبات وما له من حقوق ،

أنواع الحريات عديدة و متعددة ولكن الحقيقة أن المبدأ واحد مهما اختلفت المسميات لها ،

فهي بمثابة الاختبار ولكل اختبار نتيجة نجاح أو رسوب ،

لو تم استخدام أدوات الحرية بشكل سليم يصبح لا ضرر ولا ضرار ،

الحرية ....تمنح السعادة لتحقيق الذات في ظل ممارستها السليمة ،

وهناك العكس تمامًا .....

عكس المتوقع لها ومنها ،

للحرية نتاجها المرّ إن لم يحسن استخدامها وممارستها فتتسبب في واقع و ظروف مؤلمة أو جراح أو نتيجة المغامرة تصل بنا إلى تجربة قاسية لا يُحمد عقباها ،ومن الاستغلال السليم والصحيح للحرية تصل بنا للسعادة و الانطلاق والاستمتاع بالحياة طولا وعرضا لو كانت ممارستها بما يليق ويتماشى مع قوانين و أعراف المجتمع فلكل مجتمع دستور يكفل حق الحرية للمواطن تحت أحكام القانون المطبق على الجميع بلا استثناء وأيضا هناك أعراف وقيم لكل مجتمع يلتزم بها أفراد المجتمع وكأنها قوانين تماما ومن يخالف تلك الأصول بالتأكيد يصبح منبوذ من المجتمع بشكل ما ،

وهنا نؤكد ... كل منا مسؤول عن مطلب الحرية ونتاجها .

هناك اختيار سليم يصل بك للهدوء والسلام والنجاح ،

وهناك أيضًا اختيار واهي باسم الحرية،

أما شعار (أنا حر) في اختياري و تصرفاتي و قراراتي وفي نهاية تلك الشعارات تصل بنا للمصير المفروش بالورود إلى مستنقع الهاوية للأسف ،

فكل منا مسؤول عن اختياراته وأيضا عن حريته ليصبح في يوم من الأيام حرّ بالفعل وغير مقيد بسلاسل من فلاذ تحت شعار من حقي أحيا كما أريد ....أنا حر.

كيف تنتصر لذاتك وتنطلق في طريقك حُرّ طليق غير مقيد بالقيود و مُكبّل بالسلاسل التي تحمل الذنوب و الخطايا أو تحمل الجرائم التي يحاسب عليها القانون أعرف حدود حريتك صح،

الحرية من منظور الاستخدام الخاطئ التي منحتها لنفسك وأنت لا تدرك مداها لها عواقب وخيمة ،

حاول أن تستوعب الحرية الحقيقة

بكل عظمتها ،

وهي حرية فكر وإبداع وتصرف بميزان من العقل والحكمة، موروث من أصحاب عقول عاشوا تلك الحرية و أنطلقوا نحوها إلى عنان الأفق مطروح أمامهم الخوف جانبًا و الخزي والعار جانبًا ،

طَارحين الفكر الغير المنضبط وعاشوا بفكر واعٍ يعلم جيدًا كيف يحيا في دروب الحرية، بحرية مشروعة بالفعل وأحكام الدستور ،

وهنا نستطيع أن نقول هناك شعوب ودول بأكملها تحيا وتتمتع بكامل الحرية دون قيود مجحفه ولا شروط لكي تحيا كما يحق أن يكون ،

و هذا كحق يكفله لهم القانون، تلك الشعوب تعرف جيدًا الحقوق والواجبات ،

تعى تمامًا كيف تستخدم حريتها دون أن تجور على حرية الآخر،

وهنا نستنتج الحرية هي ما يسطر بدستور كل دولة شامل كافة قوانين الحياة التي تحكم سلوكيات المجتمع و تفرض واجبات عليه وتكفل حق كل مواطن في الحياة في كل أمور وجوانب تلك الحياة ولكن كيف تستخدم تلك القوانين ،

ليس العيب في قانون أو أصول أو عُرف ما أو ..أو ..ألخ

ولكن أحيانا يكون العيب فينا نحن وكيف نحيا الحرية كما نود أن تكون دون التقيد بقانون ،

فهنا الخطأ يقع على عاتق منْ يستخدم تلك الحرية بسلوك مناسب أو غير مناسب

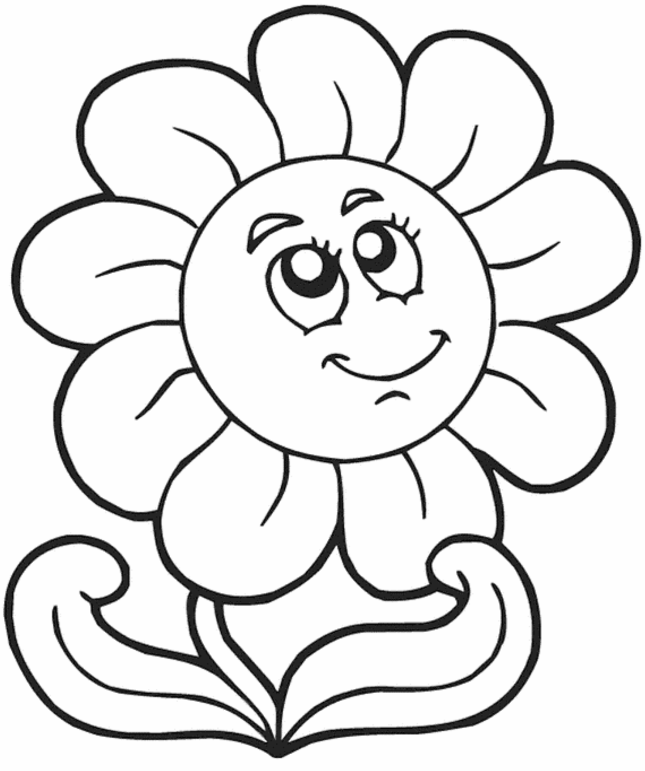
فيجب بالفعل أن نحيا الحرية بثقافة الموروث الثقافي لأنظمة المجتمع كله وما يحمل في طياته موروث الآباء و الأجداد بالأصول العريقة فنحيا بثوب الحرية كما يجب أن تكون ،

لكل حرية..... ثمن ،

ثمنها ليس مادي وإنما ثمنها الحقيقي يصل بك إلى قياس ردود الأفعال وانتظار العواقب بكل تأكيد ونظرة المجتمع لك وحكم القانون عليك .

الحرية ...رمز للحضارة والتحضر بسلوك واعٍ يعي تمام ما له وما عليه.

احسن اختيار طريقك فتحيا بتلك الحرية المكفولة حسب القوانين التي تضمن لك حقك الأكيد في تلك " الحرية ".



حوار حواء

س١-من هي الأديبة الكبيرة عبير حلمي من جهة مولدها وسيرتها العلمية والتعليمية ؟ وكغيركِ من الشعراء، لابد أن تكون لديك بدايات على درب الأدب والكلمة الجميلة الوضيئة، متى وأين كانت أول تجربة شعرية لكِ؟

ج ١- عبير عوض حلمي ،

كاتبة و إعلامية مصرية الجنسية تخرجت في جامعة القاهرة (قسم محاسبة) و حصلت بعد ذلك على دبلوم إرشاد أسري و درست العديد من الكورسات المتخصصة في مجالات مختلفة في كتابة النص المسرحي و إعداد البرامج و حصلت على كورس فن الحكي و كورس دوبلاچ و كورس لغات من المعهد الثقافي البريطاني بالقاهرة و كورس لغة عربية أيضا و كورس بالموسيقى خاصة VOICE OVER(V.O) .

وكانت أول تجربة شعرية لي منذ الصغر من خلال كتابة الترانيم ثم توالت كتابات القصص القصيرة و النصوص المسرحية الكنسية و إخراج حفلات مختلفة من خلال أعمال و خدمات بالكنيسة. ثم انقطعت فترة بسبب الاهتمام بأبنائي في فترات الدراسة .

و عُدت من جديد لموهبة الكتابة بأشكالها الأدبية المختلفة (الشعر بالفصحى و العامية المصرية) وشعر الهايكو وقد تم صدور ديوانيّن لي (قصائد بالفصحى و شعر الهايكو) و الآن يتم تحضير ديوانيّن(الرباعيات و قصائد بالعامية) وتخصصت في كتابة المقالات الاجتماعية المختلفة تم نشرها بصُحف ومجالات ومواقع عديدة و هناك بعض نماذج من القصص القصيرة لم تنشر بعد .

س٢- هنـاك اختلاف بين الشعراء والأدباء في نظرتهم إلى رسـالة الشعر والأدب عمـومًا، فمنهم من يظن أنهـا تهم الشاعرَ نـفسه لا غيره، ومنهم من يدّعي أنها رسالة جماعية تقع على كاهل الشاعر ومنـهم من يرى أنهـا رسالة إنسانية عالمية، رؤيتكم إلى رسالة الشعر والأدب عمومًا، فكيف ترونـهـا؟

ج ٢- من وجهة نظري المتواضعة أن الشعر يسمو بالإنسان إلى مراتب الرقي و الإبداع و التحلي بالمشاعر الطيبة نحو الآخرين و حب الوطن و يعبر عما بداخل الشاعر من مشاعر و أحاسيس و أفكار تتكون برسالة موجهة من خلال هذه الأبيات الشعرية لقلب وعقل كل من يقرأها و تؤثر في الوجدان الحسي و العاطفي . مثل الأغاني الوطنية التي تعطي دفعة للجنود والمواطنين للصبر و الحزم و التكاتف على قلب رجلٍ واحد للدفاع عن الوطن مثلما حدث في الفترة الزمنية من سنة ٦٧ إلى ٧٣ فكانت النصوص الأدبية و الشعرية ترفع الروح المعنوية و تلتئم الجروح بها في علاج الأمور نسبيًا و استعادة الهيبة و النشاط وصولًا للنصر العظيم . فكل صاحب قلم هو صاحب رسالة و هدف يهدف من خلالهما الوصول لوجدان و رقي الشعب وحتمًا هي مسؤولية تقع على عاتق كل صاحب قلم .

س٣- ما هي الموضوعات والقضايا التي تهتمين بها في كتاباتِك ؟؟

ج ٣ - في أشعاري اهتم بالجوانب الاجتماعية و الحث على المحبة و السلام و نبذ العنف و التطرف و المحافظة على كيان الوطن ، أهتم برفع الروح المعنوية والحث على الترابط و الوحدة الوطنية . وهناك بعض الكتابات الرومانسية أحيانًا تكتب بأسلوب راقٍ يحترم كل من يقرأه و يناسب جميع الأعمار فيما لا يخالف أخلاقنا و طبيعة وأصول الكيان المصري .

س٤- ألا تشعرين بالإحباط في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها؟ ألا تشعرين بالتعب من كتابة الشعر؟ وهل تعتزلين الكتابة يومًا ما ؟

ج ٤- بالعكس لا يمكن لصاحب قلم أن يشعر بالإحباط لأنه صاحب رسالة يعبر من خلال قلمه عما بداخله سواء مشاعر إيجابية أو سلبية أفضل من أن تكون حبيسة القلب والفكر والمشاعر و الأوراق و تختبئ مشاعرنا بعيدًا عن السطور ولكن بتفريغ هذه الطاقة الكتابية فنحن نشعر بالراحة و الطمأنينة .

قلمي لا يتوقف عن الكتابة لأنني عاشقة للكتابة منذ الصغر و لأنها مسألة روح و حياة ،

الشعر أو القصة أو الرباعية تتكون داخلي من أفكار قد تكون مواكبة لأحداث و مناسبات معينة وقد تكون في إطار موقف أو زمن محدد تتكون في سطور الخيال و إظهار الإبداع للكاتب . أعتقد التمييز شيء نسبي ويترك لرأي الجمهور المتابع لكل أعمالي الفنية ولكني أهتم بالصور الجمالية في فكرتي و الحس الإبداعي والخيال الواسع وكأنني أصف حالة رومانسية أو موقف اجتماعي من خلال أفكار خيالية تطرح نفسها أحيانًا و تطرحها المواقف و الظروف أحيانًا أخرى .

س٥_ لكل شاعر بُعد يميّزه عن الآخرين فما هي أبعاد قصائد شاعرتنا و كيف تولد القصيدة لديك ؟ وما هي صفات الشاعر الفذ ؟

ج ٥- لكل شاعر ما يميّزه عن الآخرين من خلال أسلوبه الفكري و الثقافي في تناول وطرح الفكرة،

والكاتب هو في الأساس فكرة حالمة لا ينتمي لأرض الواقع ، فهو نادرًا ما يفكر مثل الآخرين و يتميّز بالفكر الناضج و يحيا بعالم افتراضي ينسجه من خياله و يرسم الأحداث و المواقف و المشاعر على الأوراق و بأسلوبه الخاص الذي يميزه عن غيره . فلكل كاتب لون معين و كاريزما خاصة به من خلال شخصيته و أسلوبه وأفكاره وقد تتكرر أو تتشابه الفكرة و إنما أسلوب طرحها تكون بأسلوب مختلف هذا هو الفرق .

<u>س٦_ هل يستطيع المبدع الحق إعادة تخيّل الواقع المرفوض ، وهدمه وترميم بناء عالم جديد على مستوى النص الأدبي ، بعيدًا عن القهر الإطاري السائد؟</u>

ج ٦ -كل مبدع يستطيع أن يتخيّل بنظرته من خلال الأحداث بنجاح أو فشل الواقع ولكن هناك احتمال أن يتقبل الواقع أو يرفضه وهنا يأتي دور القلم ، بالقلم قد يهدم و بالحروف يبني واقعًا من جديد في عالمه الحالم و الخيالي و يطرح المشكلة و حلولها الإيجابية و ينبذ كل عنف و تطرف يؤدي إلى دمار المجتمع و ينهض بفكرته إلى الإيجابيات و السعي نحو الخير و رفض مظاهر الشر و الإرهاب وإنشاء واقع جديد عكس ما نعيشه .

يبني من الخيال عالم يسمو بنا إلى المحبة و الود و السلام وينتقد بكتابته وقلمه كل ما يراه ولا يقبله بالسعي للتغيير.

س٧- الحب موقف بطولي وأعظم ابتكار للحضارة الإنسانية. كيف تُوّظف نِعمة الحب لخدمة القصيدة لديك؟

ج ٧- الحب من وجهة نظري يتمثل أولًا في حب الله ثم الأسرة و الأصدقاء وكل ما حولنا وهذا ما يحث عليه جميع الأديان جميعًا لأن الله هو المحبة و يطالب الجميع بالمحبة . ولكن هناك الكثير من أعداء النجاح الذين يضطهدون و يعنفون و يتهموننا بالمبالغة في الحب و الرومانسية و يظنون أننا نحيّا بكل كلمة نكتبها ويحولون الخيال وكأنه واقع حقيقي و هذا عكس الحقيقة .

من وجهة نظري الناجح في الحب الحقيقي هو ناجح في كل شيء لأن الحب أساس كل شيء.

الحب يسمو بالمشاعر بانتقاء الكلمات والمرادفات و أن تكون معبرة و تصل لقلوب الناس سواء كانت رومانسية أو وطنية أو اجتماعية . اختيارنا للكلمات والمعاني بكل إبداع و رقي في صياغة أبيات بالحب تصل لقلوب الناس المحبة وتؤثر فيهم كطاقة إيجابية وهي طاقة الحب.

س٨-من هم أبرز الكُتّاب والشعراء الذين يمثلون المثل الأعلى للكاتبة و الشاعرة عبير حلمي ؟

ج ٨-من أبرز الشعراء الذين يمثلون المثل الأعلى شخصيًا لي هم نزار قباني و أحمد شوقي و حافظ إبراهيم ،

كلماتهم تصل لداخل القلوب بما يحملون من ارتقاء للصور الجمالية و رقي المضمون وإبداع الصور الشعرية .

و الآن أقرأ للعديد من الشعراء و بعضهم أصدقائي ، ليس شرطًا أن يكون شعرًا رومانسيًا ولكن قد يكون اجتماعيًا أو وطنيًا طالما كتب بحب و ثقة بالنفس والذات فالكلمات تصل للقلب كالسهم النافذ .

س٩-أيّ المدارس الشعرية تفضلين ؟ وكيف ترين الحداثة الشعرية بعد التحرر من قيود البحور ؟

ج ٩-أميل للمدارس الأدبية الحديثة وخاصة مدرسة الشعر الحر .

وأهم ما يميّز تلك المدرسة المرونة الموسيقية و دقة المعاني و المضمون و إتاحة الشاعر بأن يضيف لقصيدته كم من المعاني الجميلة و سهولة عرض الفكرة بما يناسب عصرنا الحالي .

س١٠-ماذا يمثل مهرجان هارموني بالنسبة لعبير حلمي ؟ وكيف تحقق هذا الحلم على أرض الواقع ؟

ج ١٠ - مهرجان هارموني كان بالنسبة لي حلم و سعيّت إليه بكل قوتي و بكل إيمان و صبر لكي يصبح هذا الحلم على أرض الواقع ،

فقد رأيت هناك العديد من المهرجانات للموسيقى و الشعر و السينما و المسرح ،

ومن هنا نشأت الفكرة أن يكون هناك مهرجان للألحان والترانيم القبطية،

وكان لا يوجد من قبل مثل هذا العمل إلا أن كان هناك بالكنيسة القبطية مهرجان الكرازة يشمل العديد من النشاطات الكنسية المتنوعة في المسرح و الرياضة و الترانيم و الكمبيوتر و دراسة الكتاب المقدس . لكن كانت تراودني دومًا فكرة إنشاء مهرجان خاص بالألحان والترانيم القبطية لاحتواء طاقات الشباب وإثراء الكنيسة القبطية بمواهب جديدة متميزة بعد التدريب على يد متخصصين في مجال الموسيقى والكورالات لتنتشر بالخدمة في ربوع المسكونة كلها ومن مختلف الأعمار ،

كما تم تكريم شعراء الترانيم لأن كتابة الترانيم هي فن حقيقي ، كلما نكتب ترنيمة خالية من العيوب والأخطاء يصاحبها لحن يطرب و توزيع موسيقي جيد يمتع الروح و يهذب النفس ، بالإضافة لتكريم مجموعة من ضيوف الحفل من هم على استحقاق بالتكريم لما قدموه من بذل وعطاء للنهوض بالمجتمع المصري من خلال أعمالهم المتميّزة ،

وأود أن أوصف الوصف الحقيقي لكل مرنّم فهو صاحب رسالة مقدسة يقدم من خلالها كلمة ربنا بصوته وتراتيله وتسابيحه كاقتداء لعمل الملائكة بالسماء ،

والحمد لله نجحت الفكرة بدأنا في عام ٢٠١٨ و حقق المهرجان نجاحًا كبيرًا على أرض الواقع ثم أستمر النجاح لمهرجان ٢٠١٩

وهذا العام ٢٠٢٠ بالموسم الثالث تم عرض المهرجان وكان في قمة النجاح من جميع الجوانب ليس فقط في الأصوات المميزة و انتقاء الترانيم و الألحان و الكورالات ولكن ببركة ربنا كان مهرجان منظم بكل شيء من الديكور و الألحان و التصوير و ضيوف من كل قامات المجتمع بكل طوائف الشعب المصري العريق منهم الفنانين والسياسيين والمخرجين والصحفيين والإعلاميين ،

و نجحنا في تقديم رسالتنا بتحقيقها على أرض الواقع مما دفع العديد من المشاركين إلينا للانضمام إلى المهرجان فكان معنا بالموسم الثالث ٢١٠ مرنم من ١١محافظة و 7 كورالات وبعد الاختبارات والتصفية وصولاً للتدريب فكان معنا (كورالان فائزان) و 34 مرنم صوليست منهم(اثنين من ذوي القدرات الخاصة أيضًا) و أربع أطفال هم أشبال هارموني وكان معنا أربعة مرنمين من أمريكا و بعد أن وصلوا للنهايات لم يحالفهم الحظ لاستمرار فيروس كورونا ونتمنى مشاركتهم بالمهرجان القادم . وفي النهاية أصبح مهرجان هارموني للألحان و للترانيم القبطية مهرجانًا دوليًا ، لأنه أول مهرجان بمصر وبالعالم مُخصص للترانيم والتسابيح القبطية ومُقدم مجانًا تمامًا للشباب بدء من الاختبارات وصولًا للوقوف على المسرح بالفقرات المتنوعة بعد تدريبات كاملة مجانًا أيضًا.

س ١١- ما هو حلم عبير حلمي الذي تسعى لتحقيقه ؟

ج ١١- الأحلام لم و لن تتوقف ، أحلم أن يكون المهرجان بشكل أكبر مما نحن عليه الآن . أحلم أن أحقق نجاحًا على المستوى الفني و الإعلامي من خلال شركتي و أن يكون هناك أعمالًا لها الريادة في المجتمع .

و أن يصبحوا أولادي ناجحين في حياتهم العلمية و العملية . و على المستوى الإعلامي أن أقدم برامج و حوارات تخدم المجتمع بشكل أكبر . و في مجال الصحافة و الكتابة أن أصبح من الكاتبات المميزات اللواتي يسعدن الناس و أن ينتظروا كتاباتي من خلال المقالات و القصائد والحوارات . وهذا يعد نجاحًا كبيرًا لي أن أرى الناس ينتظرون أعمالي، ليس للشهرة و لكن أن أصبح مثلًا أعلى و أن أحظى برضا الجميع و أن أقدم لمجتمعي كل ما هو مفيد و نافع . وأن يلتمسوا من كتاباتي كل ما يعالج مشكلاتهم لأكون حققت رسالتي التي أسعى بها لجميع طوائف المجتمع .

س١٢- ما هي القصيدة التي كتبتها عبير حلمي و تمثلها ؟

ج ١٢ - القصيدة التي تمثلني هي قصيدة (لا تقتحموا أسواري) . وكان سبب كتابة هذه القصيدة، أنه كان هناك تطفل من البعض للخوض في حياتي الشخصية بالعديد من التساؤلات . ولكل شخص حياته الخاصة التي تمثله و لا يجب الافصاح بها . لأن هناك خصوصيات في حياتنا لا يستحب أن نمنحها للآخرين

س١٣- هناك العديد من الحركات النسائية بعالمنا العربي تسعى لإثبات دور المرأة و تفعيله بالمجتمع الشرقي ، هل حققت المرأة العربية طموحاتها ؟ أم أن مازال هناك ثغرات و عوائق تمنع المرأة العربية من المطالبة بحقوقها في المجتمع؟

ج ١٣- أعتقد أن المرأة المصرية و العربية عامةً لم تحصل على حقوقها حتى الآن . والمرأة المصرية مكافحة و مجتهدة في جميع أعمالها و تستحق أن تصل إلى مراكز أعلى بكثير مما هي عليها الآن . فإننا نرى أنها أصبحت سفيرة و وزيرة و نائبة بالبرلمان لكن بنسبة قليلة جدًا . وهناك أجيال لم يحصلوا على حقوقهم . ومن خلال حضوري لبعض المؤتمرات عن العنف ضد المرأة و تهميش المرأة و رغم أن المرأة نصف المجتمع ولكن هناك إحصائيات تشير إلى أن المرأة لكي تصل في مساواة حقوقها مع الرجل يستلزم ثمانون عامًا . ولكن من وجهة نظرى أن هذا يحتاج إلى أربعين أو خمسين سنة لا أكثر .

ما زال هناك عنف ضد المرأة و إحجابها عن بعض الأعمال لعدم صلاحيتها في بعض الأشياء ، و لتحكم الرجل الشرقي في شؤونها . و المرأة تستطيع أن تحقق الكثير و لها دور قيادي في العديد من الأعمال . المرأة هي عنوان المجتمع هي الأم و الزوجة و الأخت و الابنة و الطبيبة و المعلمة والعديد من المهن العلمية و الأدبية و التثقيفية و غيرها . فمن حقوقها أن تتساوى مع الرجل لأنها تمثل نصف المجتمع .

<u>س١٤- كيف تتجلّى صورة المرأة في قصائدكِ؟</u>

ج ١٤- المرأة بالطبع لها نصيب من كتاباتي و بصور مختلفة ولسرد مشكلاتها بشكل أو آخر سواء في المقالات أو القصائد .

<u>س١٥- سكت القلم عن الكلام والحزن في القلب ظهر وبان فين الرحمة أيها الإنسان !!!! تظلم أخاك ابن أمك و أبيك مش مهم دينه إيه؟</u>

شاعرتنا متى يسكت القلم عن الكلام؟

عبير حلمي لمن تقول

لاتقتحموا اسواري؟

ج ١٥- القلم ملازم للإنسان في حياته لم يتوقف إلا برحيله . و أن توقف قلمًا ، فهناك أقلام أخرى تكتب و تكمل رسالتها ،

والقلم هو عبق الحرية سقوطه يعني النهاية بتقيّد الحريات ،

أي لا يصبح هناك حرية على الإطلاق وذلك لن يحدث بأمر الله . فنحن في عصر الحريات والديمقراطية يسمح لنا بالتعبير من خلال الكتابة و بذلك إذن لم يسكت ولن يسقط القلم أبدًا.

وهنا أقول لا تقتحموا أسواري ، للمتطفلين الذين يتدخلون فيما لا يعنيهم من خلال اقتحام خصوصيتنا و حياتنا الخاصة . يجب أن نحترم بعضنا البعض ونحترم الخصوصيات و حرية الرأي و حرية القلم لبعضنا البعض ،

و احترام شخصية و كينونة كل شخص في مكانته ومركزه . فنحن منظومة نكمل فيها بعضنا البعض . لإخراج جيل قادر على تحمل المسؤولية ، يكمل المسيرة من بعدنا للحفاظ على هذه المنظومة الاجتماعية . بالتعاون و التكاتف نحن نكمل بعضنا البعض لحياة صالحة بعيدًا عن التطفل و التدخل في خصوصيات الآخرين، وبعيدًا عن ممارسة العنف وتقيّد الحريات .

....

نشأة فكرة المهرجان

مهرجان هارموني الترانيم و الألحان القبطية

أولًا : من فكرة وجود مهرجانات بجميع ألوان الفن والثقافة والرياضة ولن توجد من قبل بالأخص في مجال الترانيم والألحان القبطية .

ثانيًا : لخدمة المواهب الشابة في مجال الترانيم و الألحان القبطية داخل وخارج مصر من عمر 6 سنوات إلى عمر 60 سنة بغض النظر عن تقسيم فئات العمر في الاختبارات والتدريبات ،

ثالثًا : لخدمة جميع الشباب و ذوي الاحتياجات الخاصة أيضًا.

رابعًا : بهدف إثراء الكنيسة القبطية بالمواهب الشابة المدربة على يد متخصصين بعد اختبارها وصعودهم للتصفيات النهائية يكونون قادرين فيما بعد لتكوين كورالات والخدمة في كل مكان بمواهبهم وقدراتهم المتميزة في هذا المجال .

خامسًا : مساعدة الشباب للظهور والمثول أمام جميع الحضور بكل ثقة بالنفس بحفل مهرجان هارموني من كل عام لتعزيز النفوس بإثبات موهبتهم.

سادسًا : يقدم المهرجان تكريمات ليست فقط للمواهب ولكن أيضًا لكل من قام بأعمال جليلة بتاريخ مشرّف لخدمة وبناء الوطن والمواطن و للصالح العام إيمانًا منا بفاعلية دور المثقفين و الفنانين و رجال الدولة بالحفاظ على رفعة شأن الوطن ،

ولذلك يوفر المهرجان للشباب من خلال لجنة متخصصة في مجال الموسيقى وتدريب الأصوات اختبارات خاصة جدًا بمراحل متعددة لفرز و انتقاء الأصوات التي تحتاج وتستحق التعضيد والتدريب لتكون كالجواهر اللامعة في سماء خدمة التسبيح كالملائكة بلغة التسبيح لمجد اسم الرب القدوس ،

وتوفر هيئة المهرجان كل هذه الاختبارات والتدريبات والحفل والتكريم مجانًا للشباب بكافة التفاصيل وإخراج حفل مميز بكافة العناصر ،

ترانيم وموسيقى وديكور وتنظيم واستقبال لجمهور عريق عريض من كل أطياف الشعب المصري والعربي والعالمي لجميع الوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات الخاصة والعامة في جميع المجالات الفنية والرياضية والثقافية والاجتماعية ، لتكون ملحمة حب بجميع قوى الشعب لتشجيع المواهب الشابة والجيل الصاعد مستقبل مصر المحروسة بنغم الحب والتواجد داخل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية على مسرح الأنبا رويس مقر المهرجان السنوي من كل عام بإذن الله .

خالص الشكر لكل من كان له دور فعال لتقدم الوطن وأيضًا لنجاح مهرجان كنسي قبطي ارثوذكسي

يهدف للخدمة العامة و من نتائجه الفرح للجميع بمعونة ربنا .



صور من حياة الشاعرة عبير حلمى


المرصد الإفريقي للسلم والسلام
Observatoire Africain pour la Paix et la Paix
African Observatory for Peace and Peace
شهادة الوسام الذهبي
استنادا لتوصية هيئة الأوسمة والشهادات الفخرية والتشريفات
وتنفيذا لقرار مجلس الإدارة للمرصد الإفريقي للسلم والسلام
تمنح شهادة الوسام الذهبي إلى /
السيد/ة/
الكاتبة عبير حلمى
Mr/s/
وذلك للجهود المبذولة لخدمة الإنسانية لتحقيق السلام
والتعايش السلمي بين الشعوب وإصلاح المجتمعات الإنسانية
سائلين الله عز وجل ان يجعل ما يقدم صدقة جارية في موازين الحسنات


الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية
World Association for Creativity and Humanities
شهادة شرفية عليا
تكريم أفضل 100 شخصية لعام 2019
تم منح السيد/ة
الإعلامية الكبيرة / عبير حلمي
100
لقب أفضل شخصية لعام 2019 من ضمن 100 شخصية على مستوى العالم وهذا بعد الاطلاع على
ملفات المشاركين وبقوانين الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية، ومسابقة تكريم أفضل 100
شخصية لعام 2019 في جميع المجالات ومن جميع الجنسيات في العالم.
بكم يسمو النجاح والتألق والإبداع وأنتم المؤثرون وأصحـــاب الهمم العالية والبصمة اللامعة
في ساحات الإبداع والإنسانية وأهل العطاء في جميع أنحاء العالم.
ونسأل الله لهم دوام التوفيق والنجاح
W.A.C.H



مهرجان هارمونى للترانيم القبطية يختتم فعالياته بالكاتدرائية بالقاهرة

أعرب الموسيقار حلمى بكر عن سعادته بالأعمال الفنية المقدمة بالمهرجان الى جانب الأصوات الجيدة والكلمات المنتقاة مؤكدا أن الحفل الختامى يستحق لقب مهرجان وليس ما نراه هذه الأيام من صخب ويطلقون عليها مهرجانات.

فيما أكدت الفنانة ليلى عبد العزيز سعادتها بالمشاركة فى احتفالية هارمونى للترانيم وسماع أصوات الشباب والمواهب المتميزة.

ومن جانبها قالت عبير حلمى مدير المهرجان، أن نجاح مهرجان هارمونى الأول أكد للمنظمين ضرورة استمرارية المسيرة بأن يقام المهرجان سنويا فى ظل توالد ومشاركة كبيرة من المتسابقين.

وأشارت إلى أن المهرجان الثانى بدأ التحضير له منذ ثلاثة شهور على أيدى متخصصين وقادة لفرق موسيقية وتم وضع لائحة فنية وتم اختيارات الفائزين بعناية ودقة كبيرة فى ظل منافسة قوية بين 260 مرنم و11 كورال وتمت التصفية بين 35 متسابق كورال إلى أن تم حسم السباق واختارت اللجنة 12 متسابق وكورال واحد وبقية الفائزين يتم تكريمهم الموسم القادم.

وكان ما بين حضور المهرجان نخبه من صفوة المجتمع المصرى من الإعلاميين والصحفيين والفنانين ورجال الدين وعلى رأسهم نيافة الأنبا ماركوريوس أسقف شمال السكة الحديد بجمهورية مصر العربية.




يتشرف فريق
الصخرة المسرحي
بقيادة المخرج /جمال المصري
بتقديم اسمى معاني الحب والشكر
الي
الأعلامية /عبير حلمي
2020
Amir Roshdy


Pero Hero
PHOTOGRAPHY




5th of Dec. 2020
lotel - Zamalek
OOM - 4 pm to 10 pm




إبداع الروح
عبير حلمي
OPPO F11 · ©Abeer Helmy
2021/07/09 16:59



تكريمات وجوائز الشاعرة عبير حلمى



شهادة شرفية عليا
لأفضل شخصية أدبية في عام ٢٠٢٠
يمنح منتدى نبض القلم للشعر والأدب شهادة شرفية عليا
لأفضل شخصية أدبية لعام 2020
تقديراً و عرفانا لشخصيتكم المرموقة وتقديراً لجهودكم
الأدبية المتميزة ودوركم الريادي في إثراء الحركة الفكرية
والثقافية من خلال أعمالكم الأدبية
الإعلامية و الأديبة
الأستاذة / عبير حلمي
The Qalam Pulse Forum for Poetry and Literature awards a high honorary certificate to the Best Literary Personality of 2020
In recognition and gratitude to your distinguished personality and appreciation for your distinguished literary efforts and your pioneering role in enriching the intellectual and cultural movement through your literary works.
المدير العام
زاهي سكيني
رئيس مجلس الإدارة
هيام الملوحي
لغتي هويتي


أكاديمية ناصر العسكرية العليا
كلية الدفاع الوطنى
أكاديمية ناصر العسكرية العليا
دورة الدراسات الإستراتيجية والأمن القومى
الاعلاميـة
عبـير حلمى عــوض
OPPO F11 · ©Abeer Helmy
2021/08/11 20:10


الإعلامية عبير حلمى
شهادة الوسام الذهبي
الكاتبة عبير حلمى
الإعلامية عبير حلمي
شكرا لمجهوداتكم
المركز المصري للسلام العالمي
شكر وتقدير
الاعلاميه عبير حلمي
الاعلامية عبير حلمي
Journalist Abeer Helmy
Certificate of Thanks and Appreciation
Merry Christmas 2020


شكر
وتقدير
يتقدم المركز القانوني الدولي للوساطة والتحكيم
ومركز الحرية لحقوق الانسان بأسمى آيات الشكر
والتقدير للسيدة الإعلامية /عبير حلمي
لجهودكم المتميزة فى خدمة المجتمع
متمنيين لسيادتكم دوام التوفيق
المدير التنفيذي
رئيس المركز


وزارة التضامن الإجتماعى
مركز الحرية لحقوق الإنسان
والخدمات الإجتماعية والبيئية
وزارة التضامن الإجتماعى
مديرية التضامن الإجتماعي
المشهرة برقم ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
مركز الحرية لحقوق الانسان والخدمات الإجتماعية والبيئية
شهادة تقدير
www.legalcentet2010.com
يتقدم المركز القانوني الدولي للوساطة و التحكيم
و مركز الحرية لحقوق الانسان فرع الشرقية
الإعلامية / عبير حلمي
بكل التقدير و الإحترام لما بذله من جهد في خدمة المجتمع
و لما يبدية من تعاون مع مستشاري مركز الحرية لحقوق الانسان
متمنين لسيادتة دوام النجاح و الرقي و التقدم
المدير التنفيذي بالشرقية
رئيس مجلس ادارة المركز القانوني
المستشار /


بيت العرب و الشخصيات المميزة بالوطن العربي
يتشرف بيت العرب وديوان اليمن ومنظمة العمل المجتمعي
واتحاد المرأة العالمي
ومنظمة الأمم المتحدة للسلام العالمي
بتكريم : الكاتبة والإعلامية / عبير حلمي
واختياره من الشخصيات المميزة بالوطن العربي
في خدمة المجتمع وتقدمه و رقيه في الثقافة والإعلام والفن و السعي نحو السلام
والنهوض بالوطن ورفعته نحو حياة أفضل
بيت العرب
ديوان اليمن
IHRO


Rotary
Club of Cairo Fairways District 2451
Egypt
Certificate of Appreciation
Is hereby granted to:
Rot. Abeer Awad
For outstanding performance and lasting contribution in RC Cairo Fairways charity activities during the Rotarian Year 2018/2019
Club President
Shaker Stino


CERTIFICATE
OF APPRECIATION
PEACE
ON EARTH
We are ambassadors against normalization We support and stand in solidarity with the Palestinian people Freedom for Palestine
PROUDLY PRESENTED TO
الكاتبة الاعلامية/ عبير حلمي عوض
سفيرة النوايا الحسنة
سفيرة الإنسانية
جمهورية مصر العربية
The golden man is the ambassador of peace, reconciliation and solidarity among the peoples of the world The testimony of peace ambassadors offers the hope of peoples Free volunteers in the service of society and humanity
فلسطين
palestine
جزيل الشكر والتقدير
لمعالي السفير
سفيان التباني
2020/11/15
DATE
رسالتنا تتمثل في نشر
ثقافة التسامح والسلام في العالم
Our mission is to spread a culture of tolerance and peace in the world
SIGNATURE



جمهورية مصر العربية
وزارة الدفاع
أكاديمية ناصر العسكرية العليا

شهادة

تشهد أكاديمية ناصر العسكرية العليا

بأن الأستاذة / عبير حلمي عوض

إلتحق بالدورة التثقيفية للدراسات الإستراتيجية والأمن القومى رقم (٦٧)

المنعقدة بكلية الدفاع الوطنى

فى المدة من ٢٠٢١/٧/٢٥ إلى ٢٠٢١/٨/١١

وقد اجتاز الدراسات المنهجية للدورة بنجاح

القاهرة فى ٣ محرم سنة ١٤٤٣ هجرية الموافق ١١ أغسطس سنة ٢٠٢١ ميلادية

التوقيع /
لواء أ.ح / تامر عبد المنعم شوشه
مدير كلية الدفاع الوطنى

التوقيع /
لواء أ.ح / أيمن نعيم ثابت
مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا

OPPO F11 · ©Abeer Helmy
2021/08/11 20:09

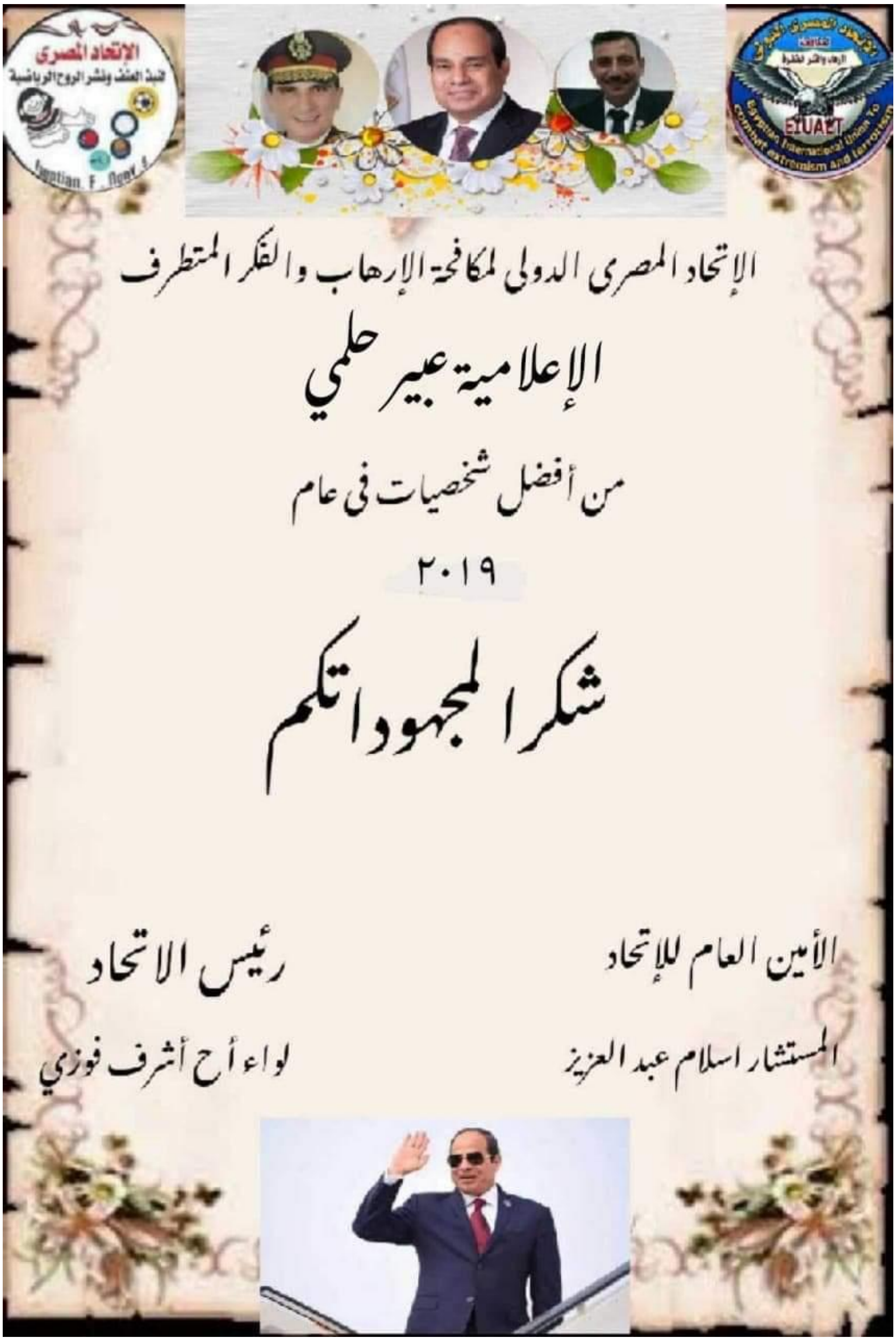

Certificate
of Appreciation
HARMONY
HYMNS OF LIFE
بصلوات صاحب
القداسة والغبطة
البابا تواضروس الثاني
بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
وبرعاية شركة للإنتاج الفني
يتقدم مهرجان هارموني للترنيمة بخالص الشكر والتقدير لـ
الاعلامية/ عبير حلمي
وذلك للمشاركة المتميزة في المهرجان
مع خالص الامنيات بالتوفيق والمزيد من التميز والابداع
مسئول المهرجان
عبير حلمي


Speaker
Abeer Helmy
- Author, Writer and media presenter
- CEO and owner of Harmony Top Egypt newspaper
- Owner of 2B for media production
Monday 29 th nov 2021
Grand Nile Tower Hotel
11am to 9 pm
F . E . B . P . R
DEVELOPMENT
CONSULTANCY
The Future of Digital Transformation & Economic Growth in MENA Countries
FEBPR 100
AWARDS
2021


الاتحاد الدولي للأدباء و الشعراء العرب
مؤسسة الشعراء و الأدباء و المبدعين العرب
International Union of Arab writers and poets
The Arab Poets, Writers and Creators Foundation
شهادة شكر وتقدير
السيد / ة الأستاذة / عبير حلمي
يطيب للاتحاد الدولي للأدباء و الشعراء العرب و مؤسسة الشعراء و الأدباء و المبدعين العرب أن يمنحا هذه الشهادة لسيادتكم تقديرا لجهودكم الأدبية المتميزة و لدوركم الريادي لما تقدمونه من إسهامات لخدمة الثقافة و الأدب العربي و لإثراء الحركة الفكرية و الثقافية من خلال أعمالكم الأدبية و لأهمية الأدب و الشعر في بناء ثقافة الأوطان
It is my pleasure for the International Federation of Arab Writers and Poets and the Foundation for Arab Poets, Writers and Creators to grant this certificate to your sovereignty in recognition of your distinguished literary efforts and for your pioneering role for the contributions you make to the service of language in the Federation and to enrich the intellectual and cultural movement through your literary works and for the importance of literature and poetry In building homelands culture
رئيس الاتحاد
د. إيهاب البعبولي
سفير الثقافة العربية
Delaware / Harvard


Rotary
Club of Heliopolis
El Nozha
District 2451
Egypt
Thank You
CERTIFICATE OF
APPRECIATION
Rotary Club Heliopolis El Nozha thank you.
Abeer Helmy
to participated with us financially or morally in the celebration of Orphan Day Friday, April 12, 2019 in Wadi Degla Club, El Nakhil.
President of Rotary Club Heliopolis El Nozha
Michael Nassif
Michael Nassif


صالون تغريد فياض الثقافي اللبناني
شهادة تقدير
يتشرف صالون تغريد فياض الثقافى اللبنانى ،
بأن يمنح السيد / الاعلامية / عبير حلمى
هذه الشهادة تقديراً لعطائه الأدبى و الثقافى و الفنى.
مع خالص امنياتنا بدوام الإبداع
لإثراء حياتنا الأدبية و الثقافية
مؤسسة الصالون
الشاعرة / تغريد فياض


الإتحاد المصرى الدولى لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف
الإعلامية عبير حلمي
من أفضل شخصيات في عام
٢٠١٩
شكرا لمجهوداتكم
الأمين العام للإتحاد
المستشار اسلام عبد العزيز
رئيس الاتحاد
لواء أ ح أشرف فوزي



الاتحاد الدولي للأدباء و الشعراء العرب
مؤسسة الشعراء و الأدباء و المبدعين العرب
International Union of Arab writers and poets
The Arab Poets, Writers and Creators Foundation

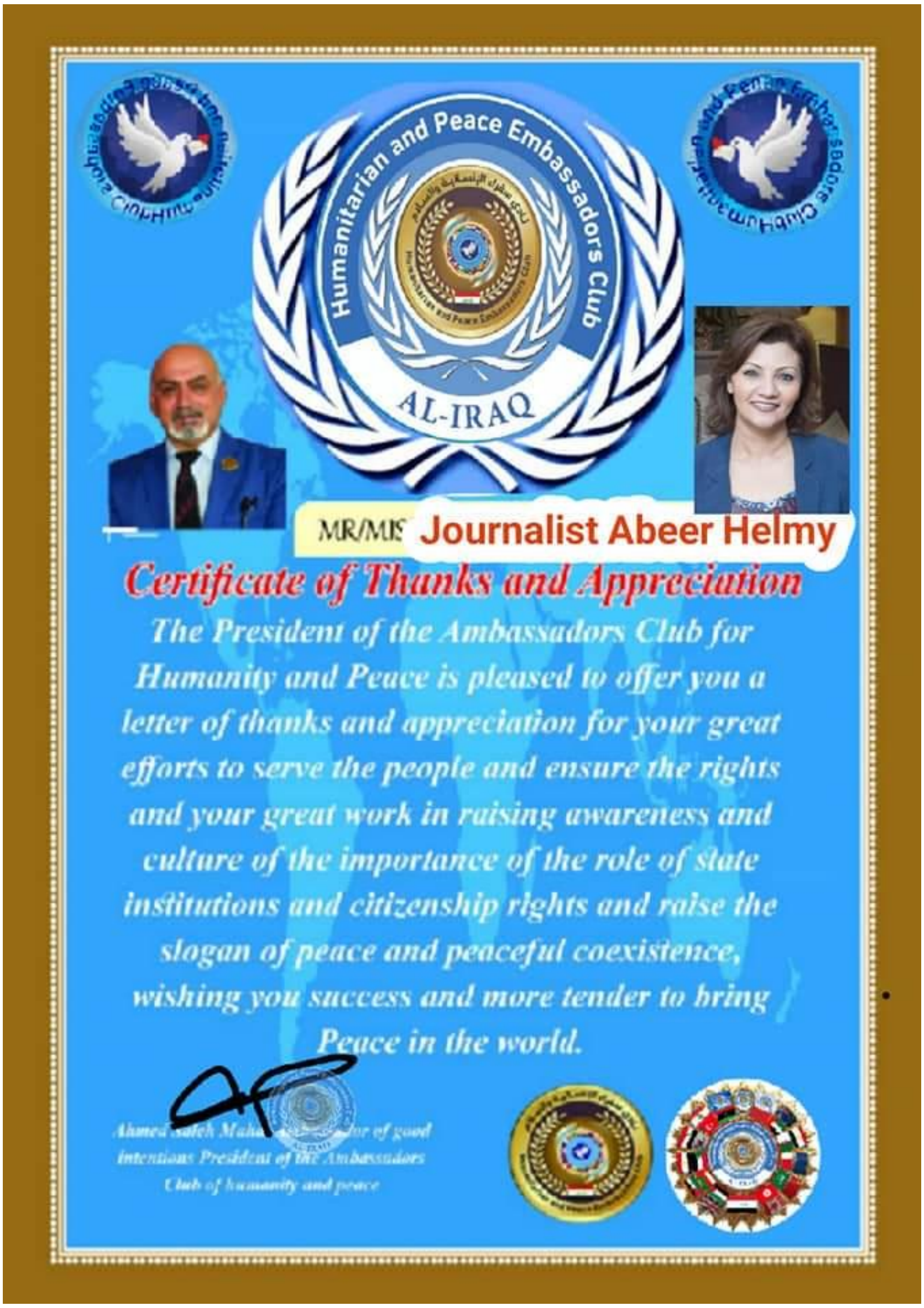
شهادة شكر وتقدير

الإعلامية و الأديبة / عبير حلمي
مصر

يطيب للاتحاد الدولي للأدباء و الشعراء العرب و مؤسسة الشعراء و الأدباء و المبدعين العرب أن يمنحا هذه الشهادة لسيادتكم تقديرا لجهودكم الأدبية المتميزة و لدوركم الريادي لما تقدمونه من إسهامات لخدمة الثقافة و الأدب العربي و لإثراء الحركة الفكرية و الثقافية من خلال أعمالكم الأدبية و لأهمية الأدب و الشعر في بناء ثقافة الأوطان

It is my pleasure for the International Federation of Arab Writers and Poets and the Foundation for Arab Poets, Writers and Creators to grant this certificate to your sovereignty in recognition of your distinguished literary efforts and for your pioneering role for the contributions you make to serve Arab culture and literature and to enrich the intellectual and cultural movement through your literary works and the importance of literature and Poetry in building the nation's culture

رئيس الاتحاد
د. إيهاب البعبولي
سفير الثقافة العربية


Humanitarian and Peace Embassadors Club
AL-IRAQ
MR/MIS Journalist Abeer Helmy
Certificate of Thanks and Appreciation
The President of the Ambassadors Club for Humanity and Peace is pleased to offer you a letter of thanks and appreciation for your great efforts to serve the people and ensure the rights and your great work in raising awareness and culture of the importance of the role of state institutions and citizenship rights and raise the slogan of peace and peaceful coexistence, wishing you success and more tender to bring Peace in the world.
intentions President of the Ambassadors
Club of humanity and peace


الاتحاد الدولي للأدباء و الشعراء العرب

مؤسسة الشعراء و الأدباء و المبدعين العرب

شهادة شكر وتقدير

يطيب للاتحاد الدولي للأدباء و الشعراء العرب
و مؤسسة الشعراء و الأدباء و المبدعين
العرب أن يتقدم بآيات الشكر و العرفان إلى /

الأستاذة / عبير حلمي

لنشاطها على صفحات الاتحاد وتقديم
سلسلة مقالات اسم فى معنى

متمنين لكم مزيدا من التقدم و النجاح

رئيس الاتحاد
د. إيهاب البعبولي
سفير الثقافة العربية


شهادة شكر وتقدير
يسر إدارة موقع وجريدة شارع الصحافة الدولية
(الصادرة عن شركة الشارع العربي للصحافة والإعلام – لندن)
ان تمنح هذه الشهادة إلى /الإعلامية/ عبير حلمى .
تقديراً منا لدوركم البارز فى العمل العام وجهدكم المبذول فى خدمة المجتمع
مع أطيب الأمنيات بالتقدم والإزدهار
نائب رئيس مجلس الإدارة
ريمون عادل بشارة
SHAREEAL SAHAFA
جريدة شارع الصحافة
رئيس مجلس الإدارة
ياسر محمد الجبالي


تكريم أفضل مائة شخصية لعام ٢٠١٩
يسر مؤسسة المبدعين العرب ووكالة أنباء شرق آسيا أن يتقدموا بخالص
الشكر والتقدير إلى: الاعلاميه/عبير حلمي
وذلك تقديرا منا لجهودكم المثمرة ولأعمالكم المتــميزة
وإسهاماتكم المشرفة التى شهد بهــا الجميع لدعــم الثقافة
والإبداع فى الوطن العربى .
ACIT
رئيس مجلس الإدارة : د/ سهير شلبى
المستشار الإعلامى : عادل عبد المنعم



عضويات الشاعرة عبير حلمى


جمهورية مصر العربية
المركز المصري للسلام العالمي ومركز الأمم المتحدة للأبحاث للتطوير
والاستشارات وفض النزاعات الدولية بالتحكيم
السيدة/ عبير حلمي عوض
عضوية شرفية
بالمركز المصري للسلام العالمي
يعتمد
رئيس المركز
الرقم [redacted] الجنسية : مصر رقم العضوية :٣٢/٢٠٢٠


الاتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب
اسم العضـــو : عبير حلمي عوض جاد الله
الجنســـية : جمهورية مصر العربية
الرقم القومــي : [redacted]
رقم العضــوية : ٢٥٩
الصفة الادبية : كاتبة صحفية
الصفة الادارية : اللجنة الإعلامية
تأريخ الانتهـاء : ٢٠٢١/١٢/٣١
رئيس الاتحاد
أيهاب عبد الله البعبولي
يرجى تسهيل المهمة الثقافية لحاملها


النقابة العامة للعاملين بوسائل الاعلام
جدول أ
الاسم : عبير حلمي عوض الله
المهنة : مقدمة برامج
الرقم القومي : [redacted]
رقم القيد : 8367
النقيب
السيد الشاذلى
الامين العام
عبدالرحمن السيد
2021


UNITED NATIONS NEWS-org
U N N
الاسـم : عبير حلمي عوض جاد الله
الصفـة: مستشار اعلامي لانباء الامم المتحده
الجنسيـة: مصرية
رقم العضوية: 6111
رقـم قومـى [redacted]
ينتهـى فـى : 2022 / 12 / 31
رئيس المنظمة
السفير / محمد حسن
سفير الائتلاف العربى

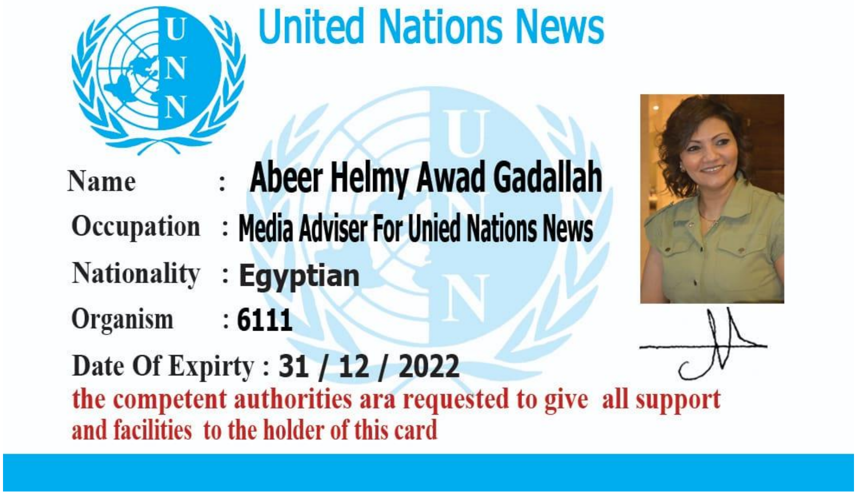

United Nations News
U N N
Name : Abeer Helmy Awad Gadallah
Occupation : Media Adviser For Unied Nations News
Nationality : Egyptian
Organism : 6111
Date Of Expirty : 31 / 12 / 2022
the competent authorities ara requested to give all support
and facilities to the holder of this card


United Nations News
Name : Abeer Helmy Awad Gadallah
Occupation : Media Adviser For Unied Nations News
Nationality : Egyptian
Organism : 6111
Date Of Expirty : 31 / 12 / 2022
the competent authorities ara requested to give all support and facilities to the holder of this card


الإعلامية عبير حلمى


OPPO F11 · ©Abeer Helmy
2021/08/21 15:36


أكاديمية ناصر العسكرية العليا
كلية الدفاع الوطنى
أكاديمية ناصر العسكرية العليا
إهداء
دورة الدراسات الإستراتيجية والأمن القومى
الاعلامية
عبير حلمى عوض
OPPO F11 · ©Abeer Helmy
2021/08/11 20:10


United Nations News
U N N
Name : Abeer Helmy Awad Gadallah
Occupation : Media Adviser For Unied Nations News
Nationality : Egyptian
Organism : 6111
Date Of Expirty : 31 / 12 / 2022
the competent authorities ara requested to give all support
and facilities to the holder of this card


تكريم أفضل مائة شخصية لعام ٢٠١٩
يسر مؤسسة المبدعين العرب ووكالة أنباء شرق آسيا أن يتقدموا بخالص
الشكر والتقدير إلى :الاعلاميه/عبير حلمي
وذلك تقديرا منا لجهودكم المثمرة ولأعمالكم المتــميـزة
وإسهاماتكم المشرفة التى شهد بهــا الجميع لدعــم الثقافة
والإبداع فى الوطن العربى .
ACIT
رئيس مجلس الإدارة : د/ سهير شلبى
المستشار الإعلامى : عادل عبد المنعم


جمهورية مصر العربية
المركز المصري للسلام العالمي ومركز الأمم المتحدة للأبحاث المتطورة
والأستشارات وفض النزاعات الدولية بالتحكيم
السيدة/ عبير حلمي عوض
عضوية شرفية
بالمركز المصري للسلام العالمي
يعتمد
رئيس المركز
الرقم [redacted] الجنسية : مصر رقم العضوية : ٢٠٢٠/٣٢



AUT

الاتحاد العربى للتدريب وتنمية الموارد البشرية

Arab Union for Training and Human Resources Development

شهادة

Certificate

This is to certify that

Abeer Helmy Awad Gadallah

Has successfully completed the Arab Union for Training and Human Resources Development program and passed the final examination in the field of:

Family Counseling Diploma

The Training was done through the distance education system over a period of three days from 16 / 7 / 2020 to 20 / 7 / 2020 through the audio hall of The Arab Union for Training and Human Resources Development which is a member of The Arab African European Youth Group for Human Resources Development and Training , Hereby Confers upon Him .

Grade: Very Good

National ID: 2[redacted] NO: AUT 3577

The general Union President of the AUT

Dr . Abd El Aal Marouf

No.: AUT 3577



شهادة شرفية عليا

لأفضل شخصية أدبية في عام ٢٠٢٠

يمنح منتدى نبض القلم للشعر والأدب شهادة شرفية عليا

لأفضل شخصية أدبية لعام 2020

تقديراً و عرفانا لشخصيتكم المرموقة وتقديراً لجهودكم

الأدبية المتميزة ودوركم الريادي في إثراء الحركة الفكرية

والثقافية من خلال أعمالكم الأدبية

الإعلامية و الأديبة

الأستاذة / عبير حلمي

The Qalam Pulse Forum for Poetry and Literature awards a high honorary certificate to the Best Literary Personality of 2020

In recognition and gratitude to your distinguished personality and appreciation for your distinguished literary efforts and your pioneering role in enriching the intellectual and cultural movement through your literary works.

المدير العام

زاهي سكيني

رئيس مجلس الإدارة

هيام الملوحي

لغتي هويتي



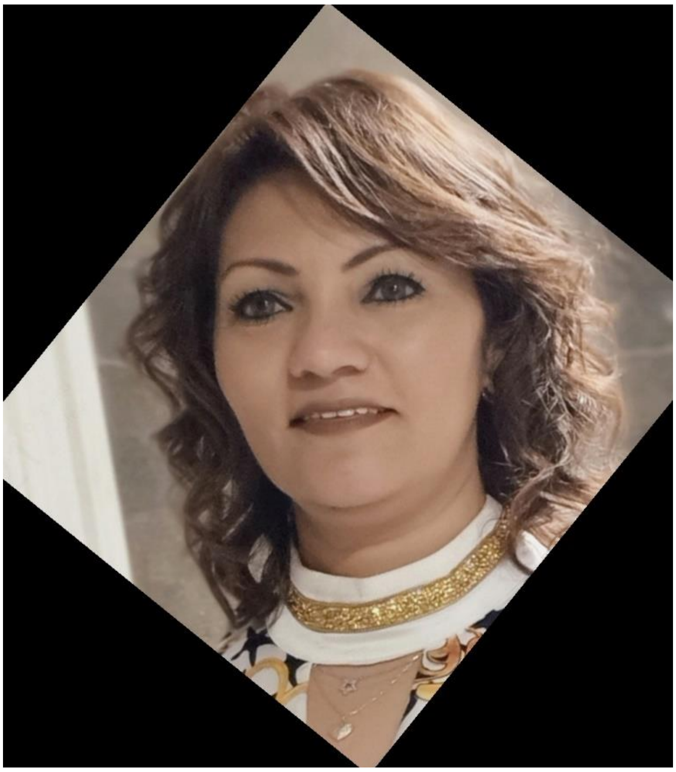

مسرح الأنبا رويس


سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
كلية الدفاع الوطني

شكراااا يارب ....دبلومة استشاري أسري معتمدة



السيرة الذاتية للكاتبة والإعلامية / عبير حلمي



abeerhelmyawad@gmail.com

- سفيرة النوايا الحسنة منذ عام ٢٠١٩ م
- مؤسس ورئيس مهرجان هارموني الدولي للترانيم والألحان القبطية منذ ٢٠١٨م
- رئيس مجلس إدارة صحيفة
- هارموني توب ايجيبت منذ ٢٠٢١م
- مدير وعضو مجلس إدارة شركة 2B للإنتاج الفني
- مستشار إعلامي لوكالة أنباء الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٢١ م

-
- عضو نادي السلام العالمي منذ ٢٠١٩م
- عضو إئتلاف تنمية و إحياء التراث عام ٢٠٢٠ م
- عضو الاتحاد الدولي للأدباء العرب منذ ٢٠١٩م
- عضو روتاري مصر _ نادي كايرو فيروايز (سابقا)
- حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة (محاسبة) عام ١٩٩٤م
- باحث دبلوم اتصال سياسي كلية إعلام جامعة القاهرة
- باحث ماجستير اتصال سياسي كلية إعلام جامعة القاهرة (تحت الدراسة)
- حاصل على دبلومة إرشاد أسري (بلقب استشاري) عام ٢٠٢٠م
- حاصل على دورة استراتيجية أمن قومي (رقم ٦٧) كلية الدفاع الوطني أكاديمية ناصر العسكرية العليا
- حاصل على دورة إدارة أزمات و تفاوض (رقم ٥٠) كلية الدفاع الوطني أكاديمية ناصر العسكرية العليا
- حاصل على دورة صناع القرار رقم ٣٩ من أكاديمية ناصر العسكرية العليا
- حاصل على دورة أساليب التفكير والدراسات المستقبلية رقم ٤ م اكاديمية ناصر العسكرية العليا
- حاصل على كورس لغة أجنبية بالمركز الثقافي البريطاني
- حاصل على كورس لغة عربي خاص
- حاصل على كورسات متعددة ومتخصصة (كورس فن حكي وكورس دوبلاچ و كورس كتابة نص مسرحي وكورس موسيقى

الخبرات السابقة

- محرر صحفي جريدة أنباء اليوم المصرية ورئيس قسم صفحة المرأة والطفل منذ ٢٠٢١(سابقا)
- مدير مكتب جريدة شارع الصحافة الدولية بالقاهرة لمدة عامين منذ عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢١
- مقدمة برامج و حوارات تليفزيونية من عام ٢٠١٧ بقناة *2B sat* قناة أغابي
- تقديم حفلات متعدد على مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية
- تقديم حفلات مختلفة روتاري مصر ومستشفى ٥٧٣٥٧
- وقدمت حفلات عديدة على مستوى مصر تصل الي ٣٠ حفل وأكثر

التكريمات

- تكريم حزب الوفد
- تكريم وزارة التضامن
- تكريم جريدة الخبر اليوم
- تكريم الأوسط العالمية
- تكريم من منظمة حقوق الإنسان
- تكريم الجامعة الروسية المصرية
- تكريم هيئة الاستثمار الأفريقية

-
- تكريمات أخرى من بعض المؤسسات والصالونات الثقافية والجامعات المصرية
- حاصل على تكريم ولقب أفضل شخصية من ١٠٠ شخصية على مستوى الوطن العربي لمدة عامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠م

•

الإصدارات

صدر لها أربعة دواوين شعر

- إبداع الروح
- مشاعر الروح
- عبير الروح
- جمال الروح
- كتاب آراء عبير في عالم التنوير

- شاركت بكلمة أو محاضرة كاملة بعدد من الندوات و المؤتمرات العلمية والثقافية والإجتماعية والإعلامية .

المشاركات بالصحف والمجلات

- تكتب بالعديد من الصحف والمجلات (داخل وخارج جمهورية مصر العربية)

منها بصفة شهرية

- جريدة كاريزما بأمريكا
- جريدة الأهرام الجديد بكندا
- مجلة الحياة القبطية بمصر
- جريدة الأوسط العالمية

لينكات صفحات الشاعرة والإعلامية عبير حلمى

abeerhelmyawad@gmail.com

https://t.me/araaabeer

https://www.facebook.com/104594508081801/posts/104775368063715

https://youtube.com/c/2Bsat

http://abeer-helmy.blogspot.com/2021/04/blog-post_67.html

https://youtube.com/c/Harmony2B

الإيميل /

abeerhelmyawad@gmil.com

السايت/

http://harmonytopegypt.com

محتوى الكتاب